

سَبَقَ بِهَا الْإِخْتِيَارُ وَالتَّقْدِيرُ شَهَادَةً مُبَرَّاتَةً مِنَ الشَّرِكِ
كَبِيرِهِ وَالصَّغِيرِ أَرْجَى بِهَا الْجَاهُ مِنْ عَنَابِ السَّعِيرِ وَأَوَّلُ
بِهَا مِنْ كَرَمِهِ جَنَاتٍ فَضَّلَ بِهَا كَبِيرُ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي هَدَى إِلَى جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ وَحَدَّثَ
عَنْ جَمِيعِ الْمَنْهَيَّاتِ بِالْغَرِّ فِي النَّهْيِ وَالْحَدِيثِ فِي الْإِثْمِ صَلِّ وَ
سَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ
عَلَى نَجْوَاهُمْ إِلَى اللَّهِ يَسِيرُ أَمَّا بَعْدُ فَيَقُولُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ
إِلَى الْمَوْلَى الْغَنِيِّ الْقَدِيرِ إِنِّي رَأَيْتُ دَوَائِدَ مِنْ خُطَبٍ مِنْهَا مَا
هُوَ قَصِيرٌ مُخِلٌّ وَمِنْهَا مَا هُوَ طَوِيلٌ مُثَلٌّ فَأَجَبْتُ أَنْ أَجْمَعَ
دِيَوَانًا مُتَوَسِّطًا يَشْتَمِلُ عَلَى خُطَبٍ بَعْدَ دِشْمُورِ الْعَامِ لِكُلِّ
شَهْرٍ خَمْسُ خُطَبٍ خُطَبَتِي عِيدِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى وَخُطْبَةُ
الْإِسْتِسْقَا وَخُطْبَةُ فَضْلِ الْجُمُعَةِ وَخُطْبَةُ التَّحْنِينِ مِنَ الْفِتَنِ
وَخُطْبَةُ التَّحْنِينِ مِنَ الظُّلْمِ وَاشْتَيْنِ لِفَضْلِ الرَّبِّيعِ وَاشْتَيْنِ عِنْدَ

حُصُولِ الثَّمَارِ فِي الْحِصْنِ عَلَى الصَّدَقَةِ مِنْهَا خُطْبَةٍ فِي
الْحِصْنِ عَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَقَدْ ثَبَتَتْ عَنْهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ قِصْرَ خُطْبَةِ الرَّجُلِ وَطَوَّلَ
صَلَوَتِهِ مَكْنِيَّةٌ مِنْ فِقْهِهِ فَاقْصُرُوا الْخُطْبَةَ وَأَطِيلُوا الصَّلَاةَ
وَرَوَى إِمَامُ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ هِشَامٍ بَدَتْ حَارِثَةُ قَالَتْ
مَا اخَذْتُ قِ وَالْقُرْآنَ الْجَبِيدَ إِلَّا عَنْ لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ بِهَا كُلَّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ عَلَى الْمَنِيرِ
إِذَا خُطِبَ لِلنَّاسِ فَرَأَاهُ مُسْلِمٌ أَيْضًا وَرَأَاهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ
حَدِيثِ الْحَارِثِ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ مَا حَفِظْتُ قِ إِلَّا مِنْ فَمِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْطَبُ بِهَا كُلُّ جُمُعَةٍ قَالَ
الْعُلَمَاءُ وَاحْسِنْ مَا يَفْسُرُ قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِعْلِهِ
لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَا مَرِئَشَيْ وَيَفْعَلُ حُدَّةً وَأَسْأَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ
يَنْفَعَهُ بِهِ جَامِعَهُ وَسَامِعَهُ وَأَنْ يَجْعَلَهُ سَبَبًا لِرِصْوَانِهِ

الْعَظِيمِ فَإِنَّهُ يَجُودُ بِالْجَزَاءِ الْكَزِيلِ عَلَى عَمَلِ سَيِّئَةٍ وَأَنَارَ غَيْبِي إِلَى
 رُبِّي عِزَّةً قَدِمَ أَوْزَلَةَ قَلَمٍ أَنُ يُصْلِحَ الْخَلْقَ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ الْإِنْسَانَ
 يُسَاقُ الْخَطَا وَالنَّسِيَانَ إِلَّا مَنْ عَصَمَهُ الرَّحْمَنُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَجَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا ۝

خُطْبَةٌ فِي فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي فَتَحَ أَبْوَابَ الْمَشَاهِدَاتِ عَلَى رَبِّابِ الْجَاهِلِيَّاتِ
 بِمِفْتَاحِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَآخِي نُفُوسَ الذَّاكِرِينَ وَمَلَاقِلَ قُلُوبِ
 الْمُوَحِّدِينَ مِنْ أَنْوَارِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَتَوَرَّجَ بَصَائِرَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَأَوْضَعَ الْفُرْقَانَ لِلْمُخْلِصِينَ مِمَّا أَشْرَقَتْ فِي قُلُوبِهِمْ
 أَنْوَارُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَهَدَى إِلَى صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمِ وَ
 جَنَّبَ طَرِيقَ الْحَيِّمِ مَنْ تَمَسَّكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَادْخَلَ
 الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَأَمِنَ مِنَ إِلِيمِ الْعَذَابِ مَنْ حَقَّقَ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَلَقَ الْجَنِينَ مِنْ مَاءٍ مَّهِينٍ لِيَعْبُدُوا بِلَا إِلَهَ

اَلَا اللّٰهُ خَلَقَ الْاِنْسَانَ فِيْ اَحْسَنِ تَقْوِيْمٍ وَجَمَلَةٍ بِالْعَقْلِ
 وَالتَّعْلِيْمِ وَالتَّفْهِيْمِ لِيَعْرِفَهُ بِاِلٰهٍ اِلَّا اللّٰهُ اَرْسَلَ
 الرُّسُلَ لِاجْلِهَا مُبَشِّرِيْنَ وَعَزَّضَهَا مُحَمَّدًا رَّيِّنًا فَدَعَا
 النَّاسَ كُلَّهُمْ اِلَى الْاِلٰهِ الْاِلٰهِ اللّٰهُ اَنْزَلَ الْكِتٰبَ بِالْبَرَكَاتِ
 الْقَاطِعَةِ وَالْاَدِلَّةِ الْجَلِيَّةِ الْوَاضِحَةِ تَبَيَّنَ مَعْنَى لَا اِلٰهَ
 اِلَّا اللّٰهُ فَقَامَتْ بِذَلِكَ الْحُجَّةُ عَلَى الْعِبَادَةِ وَشَهِدَ بِهَا النَّاطِقُ
 وَالْجَمَادُ الْاَمَنُ تَمَرَّدَ وَعَتَا وَابَى عَنِ الْاِتْقَادِ فَحَسَبُهُ
 جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمِهَادُ وَيَكْفِيهِ خِيْبَةٌ اَنْ حُرِّمَ لَا اِلٰهَ
 اِلَّا اللّٰهُ اَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ اَنْزَعَلْنَا مِنْ اَهْلِ لَا اِلٰهَ اِلَّا
 اللّٰهُ وَاشْكُرُهُ شُكْرَ الرَّجْوِيَةِ اَنْ يَزِيْدَ نَامِنَ الْعِلْمِ وَ
 الْعَمَلِ بِاِلٰهٍ اِلَّا اللّٰهُ وَاشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ
 لَا شَرِيْكَ لَهُ شَهَادَةٌ نَّبِيُّ شَهِدَ هَا اِذَا خَابَ اَهْلُ
 الشِّرْكِ وَنَجَّى اَهْلَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاشْهَدُ اَنْ سَيِّدَنَا

مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ مُحَمَّدٌ دَمَا أَنْدَرَسَ مِنْ
مَعَالِمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
إِلَّا اللَّهُ. وَقَالَ أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فَإِذَا قَالُوا هَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
الْأَبْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قُولُوا لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ تَقْلَحُوا وَتَقُومُوا وَتَمْلِكُوا الْعَرَبَ وَتُؤَدِّيْكُمْ
الْحَجْمُ الْحَزِيَّةَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ مِنْهُمْ هَفَاتِهِمْ
عَنْ جَوَادَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَمَّا بَعْدُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى فَيَاذُوا بِالْعُقُولِ الصَّحَاحِ وَيَاذُوا
بِالصَّائِرِ وَالْفَلَاحِ. نَادُوا فِي الْغُدُوِّ وَالرَّوَاكِ بِالْفَلَاحِ فَلَا
فَلَاحَ إِلَّا لِأَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وَيَاذُوا بِالْإِيمَانِ وَالصَّلَاةِ
وَيَاذُوا بِالتَّجَارَاتِ وَالْأَرْيَاحِ. جَدُّو أَيْمَانَكُمْ فِي الْمَسَاءِ

والذي الطور وال
والذي في قصص
وصف السيف
وصف كاهن
وصف السهم
السقية العوا
من الماء وال
منه

وَالصَّابِرِينَ تَمْلِكُ مَعْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَا خُلِقَتِ السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ وَلَا سُنَّتِ السُّنَنُ وَافْتَرَضَ الْفَرَضُ وَلَا نَجْمٌ مِّنْ
 نَّجْمٍ يَوْمَ الْعَرْضِ إِلَّا مَنَ أَجَلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا سُلَّتِ
 سُلُوفُ الْجَهَادِ وَلَا شَرَعَتِ التَّكْلِيفُ عَلَى الْعِبَادِ إِلَّا
 الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا أُبِحَتِ الدِّمَاءُ وَالْأَمْوَالُ وَ
 أُحِبَّتِ أَعْمَالُ كَثِيرِينَ مِنَ الْعَمَالِ إِلَّا بِالْخُرُوجِ عَنِ حُكْمِ
 الْمَلِكِ إِلَّا اللَّهُ وَمَا أَهْلَكَ الْأُمَمَ عَلَى الْإِفْرَادِ وَالْتَعْمِيمِ مُلِمَّتِ
 بِالْعَصَاةِ نَارُ الْحَيِّمِ إِلَّا بَعْدَ الْعَمَلِ بِإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ خُوبِتِ
 أَحْلَامُ الْجَاهِلِينَ وَاطْلَمَتِ أَفِيدَةُ الْمُعَانِدِينَ كَيْفَ جَعَلُوا
 الْهَيْئَتَيْنِ وَقَدْ أَشْرَقَتْ شَمْسُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِلْمُ الْعَالَمِينَ
 الْحَقِّ وَالْمُتَمَرِّدُونَ الْكُفْرَةَ الْأَبُونَ عَنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 أَنَّهُ يَلْزِمُ قَائِلَهَا صِدْقًا وَإِيمَانًا تَوْحِيدَ اللَّهِ وَإِخْلَاصُ
 الْعِبَادَةِ لَهُ سِرًّا وَعِلَانًا فَلِذَا قَالُوا لِلرَّسُولِ لِمَا قَالَهُمْ

قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. اجْعَلِ الْإِلَهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا فَأَفْصَحُوا يَا
 قَائِلِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنْ مَنْ قَالَهَا بِلِسَانِهِ وَنَاقَضَهَا
 بِأَعْمَالِهِ لَمْ تَنْفَعْهُ وَإِنْ تَطَقَّ أَلْفَ مَرَّةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قِيلَ
 لَوَهَبُ بِنُصْبِهِ أَلَيْسَ مُفْتَاخُ الْجَنَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. قَالَ
 بَلَى وَلَكِنْ مِمَّا مِنْ مُفْتَاخٍ إِلَّا وَلَهُ أَسْنَانٌ فَإِنْ جِئْتَ بِمِفْتَاحٍ
 لَهُ أَسْنَانٌ فَتَحَ لَكَ وَإِلَّا لَمْ يُفْتَحْ لَكَ فَقُلْ مَنْ قَالَهَا بِلِسَانِهِ
 وَنَاقَضَهَا بِأَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ أَيْنَ شَهَادَتُكَ عِنْدَ الْغَيْبَةِ وَ
 الْمَمِيَّةِ وَالْبَهْتِ وَالْإِفْكِ وَقَوْلِ الزُّورِ أَيْنَ شَهَادَتُكَ
 عِنْدَ زَيْكَابِ الْمَعَاصِي وَالْعُتُقُ وَالْمَرَدِّ وَالْفِسْقِ وَالْفُجُورِ
 أَيْنَ شَهَادَتُكَ عِنْدَ أَكْلِ الْحَرَامِ وَالزَّيْنَا وَظُلْمِ الْمَقْصُودِ
 أَيْنَ شَهَادَتُكَ إِذَا اخْلَوْتَ بِالْمَعَاصِي لَمْ تَخَفِ اللَّهَ وَهُوَ
 بِنَظَرِ إِلَيْكَ لَا يَجُوبُ نَظْرَهُ سُنُوقُ يَالَهَا كَلِمَةً مَّا أَبْجَلَهَا
 أَعْلَاهَا مِنْ وَفَّقَ لِمَعْرِفَةِ مَعْنَاهَا وَالْعَبَلِ بِاطْنًا وَظَاهِرًا

بِمُقْتَضَاهَا وَلَقِيَ اللَّهَ بِهَا وَقَدْ أَخْلَصَهَا وَصَفَاهَا وَمِنْ
شَوَائِبِ الشِّرْكِ طَهَّرَهَا وَنَقَّاهَا أُولَئِكَ نُمُّ الْأَمَلُونَ
مِنْ شِدَاكِدِ الْقِيَمَةِ وَشَفَّاهَا رَوَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَالَهَا عَبْدٌ
مُخْلِصًا إِلَّا افْتَحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى تَفْضِلَ إِلَى الْعَرْشِ
مَا اجْتَنِبَتْ الْكِبَائِرَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ قَالَ مَنْ
قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قَلْبِهِ وَفَمَى الْحَالِمِ وَصَحَّ
وَأَبْزَحَبَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ عَلِّمْنِي
شَيْئًا أَذْكُرُكَ وَأَدْعُوكَ بِهِ قَالَ يَا مُوسَى قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
قَالَ يَا رَبِّ كُلُّ عِبَادِكَ يَقُولُونَ هَذَا أَقَالَ يَا مُوسَى لَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ
السَّبْعَ وَعَامِرَهُنَّ غَيْرِي وَالْأَرْضَيْنِ السَّبْعَ فِي كِفَّةٍ وَلَا إِلَهَ

اِلَّا اللّٰهُ فِي كَفٍّ مَّا لَتَ بِهِنَّ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَرَقَى الْاِمَامُ
 اَحْمَدُ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ نُوْحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَا بُدَّ عِنْدَ مَوْتِ
 اَمْرِكَ يَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ فَانَ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالْاَرْضَيْنِ السَّبْعَ
 لَوْ وُضِعَتْ فِي كَفٍّ وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ فِي كَفٍّ لَرَحِمَتْ بِهِنَّ لَا
 اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَلَوْ اَنَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالْاَرْضَيْنِ السَّبْعَ
 كُنَّ حَلَقَةً مِّبْهَمَةً لَفَضَمْتُهُنَّ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَعَنْهُ صَلَّ
 اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ مَنْ كَانَ اٰخِرُ كَلَامِهِ مِنَ الدُّنْيَا لَا
 اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ فَمَيَّ اَسَاسُ الْمِلَّةِ وَالِدِّينِ وَهُوَ جَبَلُ
 اللّٰهِ الْمَتِينُ فَمَا فَازَ اِلَّا مَنْ تَعَلَّقَ بِاِلٰهٍ اِلَّا اللّٰهُ جَعَلْنَا
 اللّٰهُ وَآيَاكُمْ مِّنْ اَخْلَصَهَا وَصَفَّاهَا وَقَامَ بِشَرِّ اَرْطِهَا وَاسْتَوْفَاهَا
 وَادَّى حَقُّوقَهَا وَوَفَّاهَا وَجَانِبَ نَوَاقِضِهَا وَتَوَقَّاهَا وَفَاضَتْ
 عَلَيْهَا نَفْسُهُ اِذَا تَوَقَّاهَا اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ

٢
 فضله
 بفضله
 كسوة
 قاصدين
 على
 فاض فضله
 ونوعاً من
 ونفسه من جنس جبل

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِّنْ قَرَعِ يَوْمِئِذٍ مُّتُونَ
 وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ يُخْرُونَ
 إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنَا
 وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ
 مَلِكٌ بَرُّ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ

الْأُولَى مِنَ الْحَرَمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَاضَلَ بَيْنَ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ فَجَعَلَ
 شَهْرَ عَاشُورَ أَحْمَدًا مِنْ أَفْضَلِهَا فَفَضَّلَهُ قَدْ شَاءَ عَيْنُ الْكَامِلِ
 وَفَضَّلَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ عَلَى جَمِيعِ أَيَّامِهِ وَجَعَلَهُ لِعَقْدِ
 أَيَّامِ الشَّهْرِ وَاسِطَةَ النِّظَامِ فَسُبْحَانَهُ مِنْ إِلَهٍ اخْتَصَّ
 بِالتَّفْضِيلِ وَالتَّشْرِيفِ مَا شَاءَ مِنْ أَمْنَةٍ وَأَمْكِنَةٍ
 لَا سِرَّ أَوْ حَكِيمٍ عَظِيمٍ خَلَقَ آدَمَ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُّوحِهِ
 وَأَسْكَنَهُ جَنَّتَهُ وَأَسْجَدَ لَهُ مَلَائِكَتُهُ الْكَرَامُ ثُمَّ ابْتَلَاهُ

بِالذِّنِّ لِيَتَّصِفَ بِذَلِّ الْعَبْدِ ذِي لَرَّيَّةِ وَحُسْنِ الْاِسْتِسْلَامِ
 ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِ لِمَاتَابٍ وَجَبَاهُ بِالْاِحْتِبَاءِ وَالْاَهْدِ وَالْاَكْرَامِ
 وَتَجَا نُوْحًا وَمَنْ اَمَنَ بِهِ مِنَ الْغَرْقِ الْعَامِ وَرَفَعَ اِدْرِيْسَ
 فَوْقَ السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ فَنِعَمَ الْمَقَامِ وَاَطْفَأَ نَارَ مُرْقُدِ عَرْخِ لَيْلِ
 وَاَبْدَلَهُ عَلَيْهِ حَرَّهَا بِالْبَرْدِ وَالسَّلَامِ وَرَدَّهُ عَلَى يَعْقُوبَ
 وَلَدَهُ وَبَصَرَهُ بَعْدَ الْاَعْدَامِ وَتَابَ عَلَى دَاوُدَ وَجَعَلَهُ
 فِي الْاَرْضِ خَلِيفَةً يَتَّقِدُ بِاَمْرِهٖ الْاَحْكَامَ وَرَدَّهُ عَلَى سُلَيْمَانَ
 مُلْكَهُ بَعْدَ ذَهَابِ اَنْفِصَامِ وَاَنْجَى مُوسَى وَفَوْمَهُ مِنْ
 فِرْعَوْنَ ذِي الْعُلُوِّ وَالْفَسَادِ وَالْاَجْرَامِ وَرَفَعَ عِيسَى اِلَيْهِ
 فِي الْهَارِ فَعَةً نَالَ بِهَا رَفِيعَ الْمَقَامِ وَالْكَرَمِ بَيْنَنَا صَلَّى اللهُ
 عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَسَلَّمْ وَقَدْ مَاءُ عَلَى الْكُلِّ فَاَمَّ الْمَا مُؤْمُونَ
 وَهُوَ الْاِمَامُ وَجَعَلَ كِتَابَهُ مُهَيْمِنًا عَلَى الْكُتُبِ وَحَاكِمًا
 عَلَى الْحُكَامِ وَنَشَّرَهُ بِالشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى وَحَمَّوْهُ الْمَقَامِ فَسُبْحَانَ

مِنْ إِلَهٍ عَظِيمٍ لَا تُغَدُّ أَيْدِيهِ كَيْفَ وَالْكُونُ وَمَا فِيهِ مِنْ
 كَرَمٍ ذِي الْكَرَمِ وَالْأَكْرَامِ أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ حَمْدُ عَبْدٍ مُتَعَرِّفٍ
 بِأَنَّ التَّوْفِيقَ لِلْحَمْدِ مِنْ نِعْمَةِ الْعِظَامِ وَأَشْكُرُهُ عَلَى مَوَاهِبِهِ
 بِحَسَّامٍ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمُنْفَرِدُ
 بِالْكَمَالِ وَالْبَقَاءِ وَالذِّكْرِ وَأَمْرُ شَهَادَةِ مُبَرَّاتٍ مِنَ الشِّرْكِ وَ
 الشُّكُوكِ وَالْأَوْهَامِ أَرْجُو أَنْ يَخْتِمَ بِهَا حِبَاتِي فَإِنَّ مَالَ
 الْأَعْمَالِ بِالْخِتَامِ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 أَشْرَفُ رُسُلٍ وَأَفْضَلُ إِمَامٍ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ
 وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ الْأَئِمَّةِ الْأَعْلَامِ وَ
 مَصَابِيحِ الظُّلُمِ أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ
 تَعَالَى وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ قَدْ اسْتَقْبَلْتُمْ عَامًا جَدِيدًا وَشَهْرًا
 مُفَضَّلًا حَمِيدًا أَضَافَهُ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى
 اللَّهِ وَعَظَّمَهُ فَقَالَ أَفْضَلُ الصَّوْمِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ

جامع الكرام
 جامع النعم
 جامع النور
 جامع النور
 جامع النور

اللَّهُ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْكُفْرَ وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ
 ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ
 رَأَى الْيَهُودَ يَصُومُونَ الْيَوْمَ الْعَاشِرَ وَيَقُولُونَ هَذَا يَوْمُ
 عَظِيمٍ أَخْبَى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَقَوْمَهُ وَأَغْرَقَ فِيهِ فِرْعَوْنَ
 وَقَوْمَهُ فَصَامَهُ مُوسَى شُكْرًا فَخَنَ نَصُومُهُ فَقَالَ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَنَ أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْكُمْ فَصَامَهُ وَأَمَرَ
 بِصِيَامِهِ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ قَالَ لَإِنْ يُقِيَّتُ إِلَى قَابِلٍ الْكُفْرُ
 النَّاسُ مَعَ الْعَاشِرِ وَفِي لَفْظِ صَوْمٍ يَوْمًا قَبْلَهُ وَيَوْمًا
 بَعْدَهُ خَالِفُوا الْيَهُودَ وَذَلِكَ أَنَّ مُوسَى لَمَّا خَرَجَ بِجُنُودِهِ
 قَاصِدًا إِلَى مَوْعُودِهِ أَتَبَعَهُ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَلَمَّا رَأَى الْجَمْعَ
 وَلَيْسَ الْخَبَرُ كَالْعِيَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدُّرُكُونَ
 قَالَ كَلَّا إِنْ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ وَمَا قُدِّرَ فَيَسِيكُونَ فَلَمَّا
 اشْتَدَّ الْأَمْرُ وَصَاقَ الْحَقُّ وَدَنَا فِرْعَوْنُ دُونَ الْحَقِّ أَمَرَ

٥٠
 الحنف
 حنك
 الغنط
 او شانه
 قاموس
 بالكسر مصدر

رَبُّ الْفَلَقِ عَبْدُكَ مُوسَى أَنْضِرْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ
اثنَى عَشَرَ طَرِيقًا بَعْدَ الْفِرْقِ فَسَلَكَهُ مُوسَى وَقَوْمُهُ أَيْسَرَ
طَرِيقٍ وَتَفَقَّ وَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ فَمَا تَآخَرُوا أَحَدًا مِنْهُمْ
وَلَا سَبَقَ فَلَمَّا تَكَامَلُوا فِيهِ عَلَى السِّقِّ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ
فَانْطَبَقَ فَذَهَبَتْ أَجْسَادُهُمْ لِلْغَرِيِّ وَأَرَادَ أَحْمَهُمُ لِلنَّارِ
وَالْحَرَقِ وَهَلِ فِي سُنَّةِ اللَّهِ فِيمَنْ عَصَى فَسَقَ فَأَحْدُو
الْمَعَاصِي فَإِنَّهَا مُوجِبَاتُ الْهَلَاكِ وَالْحَقِّ وَعُقُوبَاتُهَا
فِي الْآخِرَةِ أَعْظَمُ وَأَشَقُّ وَعَلِمُوا أَنَّ تَصَرُّمَ الْأَعْوَامِ وَ
الشُّهُورِ مُؤَذِّنٌ بِالرَّجِيلِ إِلَى الْقُبُورِ فَتَزَوَّدُوا مِنْ الْعَمَلِ
الصَّالِحِ الْمَبْرُورِ وَاتَّخَذُوا بِالتَّوْبَةِ الصَّادِقَةِ سَيِّئَ الْمَسْنُونِ
قَبْلَ أَنْ يُخْتَمَ الْكِتَابُ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ قَبِيحٍ وَزُورٍ أَعُوذُ
بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَجَاوِزِ بَيْنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ
فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ يَغِيَاوَعِدُوا الْآيَةَ بَارَكَ اللَّهُ

لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعْنَا وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ
الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ مَلِكٌ بَرٌّ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ

الثَّانِيَةُ مِنَ الْحُرْمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ قَاصِمِ الْجَبَابِرَةِ قَهْرًا وَكَاسِرِ الْأَكَاْسِرَةِ كَسْرًا
وَوَاعِدِ مَنْ نَصَرَ مِنْ لَدُنْهُ نَصْرًا خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا
فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا شَهِدَتْ جَمِيعُ الْكَائِنَاتِ بِرُبُوبِيَّتِهِ
وَهِيَ عَلَى وَحْدٍ نَبِيَّتُهُ آيَةٌ كُبْرَى فَسُبْحَانَهُ مِنْ إِلَهٍ عَلَى
بِلَادَتِهِ فَوْقَ جَمِيعِ مَخْلُوقَاتِهِ مَعَ عُلُوِّهِ قَدْرًا وَقَهْرًا وَ
تَقَدُّسَ مِنْ مُتَفَضِّلٍ بَسْطِ أَنْعَامِهِ بَرًّا أَوْ خَيْرًا وَتَعَالَى
مِنْ سَمِيعٍ لَا يَعْزِيبُ عَنْ سَمْعِهِ دَيْبُ الْمَلَأَةِ الصُّغْرَى
وَلَا يَخْفَى عَلَى بَصَرِهِ جَرِيَانُ الْغَدَاءِ فِي دَقِيقِ عُرُوقِ
الْبَعُوضِ إِذَا يُجْرَى أَحْمَدُ سُبْحَانَهُ عَلَى نَعْمٍ لَمْ تَزَلْ
تَنْزَاهُ وَأَشْكُرُهُ عَلَى مَنِّ تَرْجِعُ الْأَلْسُنُ عَنْ عِلَّا هَا

حَسْرًا وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
 شَهَادَةً يَخْتَصِمُ بِهَا عَنْ شَاهِدٍ هَاوِزٍ لَهُ وَتَكُونُ لِعِنْدِ
 اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرًا وَاشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ
 رَسُولُهُ الَّذِي أَعَزَّ بِهِ بَعْدَ الذِّلَّةِ وَأَغْنَى بِهِ بَعْدَ الْغِلَّةِ
 وَجَمَعَهُ بِهِ بَعْدَ الْفُرْقَةِ وَكَثَّرَهُ بِهِ بَعْدَ الْقِلَّةِ أَحْسَنًا
 مِنْهُ تَعَالَى وَبَرَّاهُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَ
 رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ الَّذِينَ رَفَعَ اللَّهُ
 لَهُمْ ذِكْرًا وَأَعْلَى لَهُمْ قَدْرًا أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا
 النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى وَتَمَسَّكُوا بِمَا شَرَعَ اللَّهُ لَكُمْ
 مِنَ الدِّينِ الْقَوِيمِ وَأَشْكُرُوهُ عَلَى مَا مَنَّ بِهِ عَلَيْكُمْ
 مِنْ مِلَّةِ آبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّ فِي طَاعَةِ اللَّهِ السَّلَامَةَ
 وَالْبَرَاءَةَ وَفِيهَا الْعِزُّ وَالرِّفْعَةُ وَالْغِنَاءُ وَالْجَاهُ وَإِيَّاكُمْ
 وَمَعَاصِيَهُ فَإِنَّهَا تُوجِبُ إِلَيْكُمْ الْعِقَابَ وَبَيْلَ الْعَذَابِ

يُنْفَضُ
 فَاتُح

فَتَمَسَّكُوا بِأَقْوَى سَبَبٍ مِّنْ تَقْوَاهُ. وَكُونُوا مِمَّنْ
يَخَافُهُ وَيَخْشَاهُ. وَلَا تَأْمَنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا يَأْمَنُ
مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ. وَاعْلَمُوا أَنَّ مَكْرَ
الْيَاسِرِ وَالْأَيَّامِ وَمَكْرَ الشُّهُورِ وَالْأَعْوَامِ مُنْذِرٌ
بِالْإِقْبَاضِ الْأَعْمَارِ وَمُؤَذِّنٌ بِالرَّحِيلِ مِنْ هَذِهِ الدَّارِ
وَمُقَرَّبٌ لِلْبَعِيدِ وَمُبْلٍ لِلْجَدِيدِ وَهَادِمٌ لِلْمَشِيدِ
سُنَّةٌ مَّا ضِيَاءُ مِّنْ عَزِيزٍ ذِي أِقْدَارٍ وَحِكْمَةٌ
بَالِغَةٌ مِّنْ فَاعِلٍ مُّخْتَارٍ وَأَسْرَارٌ تُجَنُّ عَنْ إِدْرَاكِهَا
فَطِنٌ ذَوِي الْأَفْكَارِ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ زَمَنٌ
يَّمُضِي وَيَأْتِي سِوَاهُ. وَكُلُّ مِمَّا فِي مِيدَانِ غَفْلَاتِهِ وَ
طَلَبِ شَهَوَاتِهِ وَهُوَ أَعْلَمُكُمْ أَنَّ ذَلِكَ نَقْصَانٌ
فِي الْأَعْمَارِ وَإِعْلَامٌ بِالرَّحِيلِ عَنْ هَذِهِ الدَّارِ يَأْقُومُ
إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ

مرح کفر حای
اشتر و بطر و
اختال و نشط
و بیشتر
ایوالبشر

الْقَرَارِ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ لَمْ تَخْلُقُوا الْجَمْعَ الْمَالِ وَلَا الْعُمَرَ فِي دَارِ
الْفَنَاءِ وَالنَّطَاقِ فِي الْأَمَالِ. وَإِنَّمَا خَلَقَكُمْ اللَّهُ لَتَعْبُدُوهُ
وَرَكِبَ فِيكُمْ الْعُقُولَ لِتُؤْخَذُوا. وَأَنْزَلَ عَلَيْكُمْ الْقُرْآنَ
لِتَتَّبَعُوهُ. وَأَرْسَلَ إِلَيْكُمْ الرَّسُولَ لِيُطِيعُوهُ. فَانْهَضُوا
لِمَا خَلَقَكُمْ اللَّهُ لَهُ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا فَسَيَجْزِي كُلَّ عَامِلٍ
بِعَمَلِهِ. وَأَعْلَمُوا أَنَّ أَعْمَالَكُمْ لَا تَخْفَى عَنْ عِلْمِهِ. وَأَنَّ الْحَاكِمَ
الَّذِي لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ. وَأَعْلَمُوا أَنَّ مَعَ كُلِّ شَبَابٍ
هَرَمًا. وَمَعَ كُلِّ صِحَّةٍ سَقَمًا. وَمَعَ كُلِّ حَيَاةٍ مَوْتًا. فَخُذُوا
مِنْ شَبَابِكُمْ لِهَرَمِكُمْ وَمِنْ صِحَّتِكُمْ لِسَقَمِكُمْ وَمِنْ حَيَاتِكُمْ
لِمَوْتِكُمْ وَمِنْ وُجُودِكُمْ لِعَدَامِكُمْ قَبْلَ أَنْ تَقْطَعَ عَنْكُمْ
الْأَسْبَابُ وَيُخْتَمَ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ قِيَمٍ أَوْ حَسَنِ الْكِتَابِ
وَيُصِيبَ عَامِرُ الدِّيارِ مِنْكُمْ وَهُوَ خَرَابٌ وَتَسْتَبْدِلُوا
بِمَشِيدِ الْبُيُوتِ حَفَرًا مُظْلِمَةً تَحْتَ التُّرَابِ هُنَاكَ

٢٠
نفس
كنه
نفسا
ونفسا
قام
فامون
ابوالبقي

يَعِظُمُ النَّدَمُ وَبِحُلَى الْمَصَابِ فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَاتَّقُوا
يَوْمَ تَرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ أَحَدٌ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ آيَةٌ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ
الْعَظِيمِ وَتَفَعَّلُوا يَا كَرِهُم بِالْأَيِّ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ
إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ بِرُؤُوفٍ رَحِيمٍ

الثَّالِثَةُ مِنَ الْمُحَرَّمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْجَدَ جَمِيعَ الْكَائِنَاتِ مِنْ عَدَمٍ
أَنْشَأَهَا وَعَلَّمَ جَهْرُ كُلِّ نَفْسٍ وَبَجَوَّاهَا وَرَفَعَ بِقُدْرَتِهِ
سَمَكَ السَّمَاءِ فَسَوَّاهَا وَجَعَلَهَا عَلَى غَيْرِ عَمَدٍ نَرَاهَا وَ
بَسَطَ الْأَرْضَ بِحِكْمَتِهِ وَدَحَاهَا وَأَثْبَتَهَا بِالْجِبَالِ وَ
أَرْسَاهَا وَأَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَرَعَاهَا وَبَتَّ فِيهَا أُمَمًا

لَهَا مِنْ الْأَرْزَاقِ مَدَدٌ وَمِنْ الْأَجَالِ مَدَدٌ تَجْرِي إِلَى
مُسْتَهَاجَاتِهَا وَعَدَّهَا وَأَحْصَاهَا وَقَامَ بِأَرْزَاقِهَا وَلَقَّاهَا
فَلَا يَتْرُكُ ذَرَّةً وَلَا يَنْسَاهَا بَلْ يُدِيرُ الْقُوَّةَ بَيْنَ أَعْضَائِهَا
فَسُبْحَانَهُ مِنَ إِلَهٍ عَظِيمٍ لَا يَمِثُلُ وَلَا يُضَاهَا عَزَّ رَبُّنَا وَ
جَلَّ مَلِكُنَا وَتَعَالَى إِلَهُنَا أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ حَمْدٌ مِنْ أَرْتَقَى مِنْ
رُتَبِ الْإِخْلَاصِ دُرَاهَا وَأَشْكُرُهُ شُكْرًا تَنَالُ بِهِ مِنْ مَوَاهِبِ
مَزِيدِهِ أَعْلَاهَا وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ شَهَادَةٌ مَنْ طَهَّرَ نَفْسَهُ مِنَ الشِّرْكِ وَزَكَاهَا وَكَفَّرَ بِمَا
يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَمْ يَتَّخِذْ لِرَبِّهِ إِندَادًا وَلَا أَشْبَاهًا
وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُبْعُوثُ
بِأَشْرَفِ الْيَلِّ وَأَزْكَاهَا وَأَوْصَحَهَا وَأَجْلَاهَا اللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ الَّذِي قَرَّرَ قَوْلِي
الْمِلَّةَ وَشَيَّدَ بِنَاهَا وَأَزَالَ ظُلْمَ الشِّرْكِ وَمَحَاهَا وَ

وَقَفَّ اللَّهُ تَعَالَى

عَلَى إِلَهِ وَأَصْحَابِهِ خَيْرِ الْأُمَّةِ وَاتَّقَاهَا. وَأَعْلِمُوا وَاهْدَاهَا
 أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى وَاعْلَمُوا
 أَنَّ الْمَعَاصِيَ تَحْرِبُ الدِّيَارَ الْعَامِرَةَ وَتُزِيلُ نِعْمَاهَا
 وَتُورِثُ الْخِزْيَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَاحْذَرُوا سُوءَ
 عُقُوبَاهَا وَلَا تَعْتَزُّوا بِدَارِ الْغُرُفِ فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فَنَاهَا
 وَبَادِرُوا التَّوْبَةَ الصَّادِقَةَ قَبْلَ أَنْ تَوْحُخَذَ النَّفُوسُ
 بِطُغَوَاهَا. وَزَكُّوا النَّفُوسَ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ مِنْ دَرَنِ
 السَّيِّئَاتِ فَقَدْ أَفْلَحَ وَاللَّهُ مِنْ زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ
 مَنْ دَسَّهَا بِالْمَعَاصِي وَدَسَّاهَا. أَمَّا وَاللَّهُ لَتَحْشُرَنَّ
 لِيَوْمٍ يَجْمَعُ اللَّهُ فِيهِ أَوَّلِي الْأُمَمِ وَأَخْرَاهَا فَيَنْظُرُ
 كُلُّ مِّنْكُمْ أَيْمَنَ مِنْهُ وَأَشْأَمَ مِنْهُ وَأَمَامَهُ فَلَا تَرَى
 نَفْسٌ إِلَّا مَا قَدَّمَتْ يَدَاهَا. وَلَوْ كَانَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 مِثْلُ الْأَرْضِ هَبًا مَا نَفَعَهَا وَلَا أَجَلٌ لَّهَا وَلَكِنَّ ضَعْفَ

٤
 بالضم
 والقصة

٤
 اي ما
 يغنيها

الرَّابِعَةُ مِنَ الْحُرَمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْجَدَ جَمِيعَ الْكَائِنَاتِ بِقُدْرَتِهِ وَ
 قَهَرَهَا بِقُوَّتِهِ وَتَفَاوَتَ بَيْنَهَا بِحُكْمَتِهِ وَجَعَلَهَا
 بِرَأْيَيْنِ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ أَحَاطَ بِهَا عِلْمُهُ وَوَسَّعَهَا
 سَمْعُهُ وَنَقَدَهَا بِصَرِّهِ مَعَ كَمَالِ عُلُوِّهِ بِذَاتِهِ فَوْقَ
 جَمِيعِهَا وَمُبَايَنَتِهِ جَلَّ عَنْ شَرِيكَ وَنَظِيرٍ وَوَزِيرٍ
 وَظَهِيرٍ وَخَبِيرٍ وَمُشِيرٍ الْكُلُّ فَقِيرٌ إِلَيْهِ وَكَمَالُ الْغِنَى
 صِفَتُهُ فَسُبْحَانَهُ مِنْ إِلَهٍ عَظِيمٍ كَمُلَ فِي عَظَمَتِهِ
 وَقُدْرَتِهِ وَتَقَدَّسَ مِنْ مُحْسِنٍ كَرِيمٍ يَغْفِرُ الْعُظَايِمَ
 مَعَ كَمَالِ قُدْرَتِهِ وَيُعْطِي الْخَزَائِلَ وَلَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ
 مَوْجِدُهُ أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ عَلَى سَائِغِ نِعَمَتِهِ وَ
 أَشْكُرُهُ عَلَى مُتَرَادِفِ فَضْلِهِ وَمُنْتِنِهِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي أَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ وَ

٩
 حقه

رَبُّيَّتِيهِ وَالْهِيتِيهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ وَخَيْرُهُ مِنْ جَمِيعِ بَرِّيَّتِيهِ وَابْنَةِ رَحْمَتِيهِ
أَمِنْ يَهُ وَأَجَابَ دَعْوَتَهُ وَحُجَّةً عَلَى مَنْ أَعْرَضَ عَنْ مَا
جَاءَ بِهِ وَقَطَعَ الْمَعْزِينَ رِثَةً اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَمَنْ أَتَتْهُ
أَثَرُهُ وَاتَّبِعْ سُنَّتَهُ أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ
تَعَالَى وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى خَلْقُكُمْ لِعِبَادَتِهِ
وَأَفْتَرَضَ عَلَيْكُمْ تَوْحِيدَهُ وَطَاعَتَهُ وَدَعَاكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ
وَحَذَّرَكُمْ نَارَهُ وَنَقَمَتَهُ وَحَنَمَ عَلَيْكُمْ الشِّرْكَ بِهِ
وَأَوْضَحَ لَكُمْ فِتْنَةً وَضَلَالًا مُرْتَكِبَةً وَعَظَمَ خَسَارَتَهُ
وَمَنَّاكُمْ عَنْ طَاعَةِ الشَّيْطَانِ وَأَبَانَ لَكُمْ عَدَاوَتَهُ
وَحَذَّرَكُمْ مِنْ اتِّبَاعِ الْهَوَى وَأَوْضَحَ لَكُمْ مَضْرَرَّتَهُ وَ
زَجَرَكُمْ عَنِ الشَّهَوَاتِ الْحَرَمَةِ وَجَلَّى لَكُمْ سُوءَ عَاقِبَتِهِ

له
في القاموس
بجنتكم
ارسلوا بغيره
الاوليت

مُؤْتِرَهَا فِي دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ وَنَهَاكُمْ عَنِ الْاِغْتِرَارِ بِالدُّنْيَا
 وَارَكُمْ سُرْعَةَ زَوَالِهَا لِتَحْذَرُوا الْاِغْتِرَارَ بِهَا وَسَوْءَ
 مَغْبِتِهِ ^{لَيْلِ} وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْحَلَالِ مَا يُغْنِيكُمْ عَنِ التَّعَدُّى
 إِلَى مُحَارِمِهِ وَمَعْصِيَتِهِ وَرَكَّبَ فِيكُمْ الْعُقُولَ لِتَعْرِفُوا
 بِهَا الْحَقَّ وَفَضِيلَتَهُ وَالْبَاطِلَ وَمَضَرَّتَهُ وَتُمَيِّزُوا بَيْنَ
 بَيْنِ النَّافِعِ وَالضَّارِّ لِتَقُومَ عَلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ حُجَّتُهُ وَ
 ارْسَلَ الرُّسُلَ لِيُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ بِأَرْهَابِنَا
 الْوَاضِحَةِ وَأَدْلِيَّتِهِ وَأَنْزَلَ الْكُتُبَ تَوْضِيحَ الْحَقِّ وَنَحْوَ لَبْسِ
 الْبَاطِلِ وَظُلْمَتَهُ فَقَامَتْ عَلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ حُجَّتُهُ وَانْقَطَعَتْ
 لِكُلِّ مِّنْكُمْ مَّعْذِرَتُهُ فَمَنْ أَحْسَنَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ
 فَعَلَيْهِ إِسَاءَتُهُ أَعُوْذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مَنْ
 عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَالِمٍ
 لِلْعَبِيدِ بَارَكَ اللَّهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعْنَا

لعله
 عاقبتهم

وَاَيَاكُمْ بِالْاٰيٰتِ وَالَّذِيْ كَرِّمَ الْحَكِيْمُ اِنَّهٗ تَعَالٰى جَوَادُ
كَرِيْمٌ مِّلْكٌ بَرُّ رَوْفٌ رَّحِيْمٌ

الْخَامِسَةُ مِنْ الْحُرَمِ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَذْهَبَ الْبَاسَ وَوَهَبَ لِبَاسِ التَّقْوٰى
وَهُوَ خَيْرُ لِبَاسٍ تَفَرَّدَ فَلَا شَكَ فِيْ وَحْدَانِيَّتِهٖ وَلَا
الْبَاسَ وَصَدَقَتْ مَوَاعِدُهُ فَمَا تَوَانَّتْ بَلْ تَوَالَتْ
كَالْاَنْفَاسِ وَسَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبُهُ فَالْزَجَاةُ لِلْعَبْدِ خَيْرٌ مِّنْ
الْيَاسِ وَمِنْ اٰيَاتِهٖ اَنْ خَلَقَ وَصْقَةً وَشَقَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَ
جَمِيعَ الْاَحْسَاسِ وَاَخْرَجَ رَطْبَ الثَّمَارِ مِنْ يَاسٍ الْاَغْرَاسِ
وَعَمَّ بَقَرَتِهٖ فَلَمْ يَمْنَعْ مِنْهُ احْتِرَاسٌ وَاَذَلَّ كُلَّ مُتَجَبِّرٍ صَعْبَ اِسْ
فَسُبْحَانَهُ مَنْ اِلَهٍ سَمِعَ دَيْبَ الثَّمَلِ فِيْ مَطَاوِي الْقِرْطَاسِ وَ
عِلْمَهُ هَوَاجِسُ النَّفُوْسِ وَحَرَكَةَ الْاَضْرَاسِ جَلَّ عَنِ السَّهْوِ
الْغَفْلَةِ وَالنُّعَاسِ وَتَقَدَّسَ عَنِ الشُّرَكَاءِ وَالنُّظَرَاءِ وَضَرَبَ

تواریخ و حاشیه
ای و توفیق
الرباس
ولی القاموس
باس و دسا
معنی غبار
شع و حجب
مملکت ای
خطرساز
الوالیت

الْقِيَّاسُ أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ حَمْدًا يَفُوقُ عَدَدَ الْأَنْفَاسِ
 وَأَشْكُرُهُ عَلَى نِعَمٍ مُخْتَلِفَةٍ الْأَنْوَاعِ وَالْأَجْنَاسِ وَأَشْهَدُ أَنَّ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً مُبَرَّرَةً مِنْ
 الشُّرَكَ وَالشُّكُوكِ وَالْأَدْنَانِ أَرْجُو بِهَا الْجَنَّةَ مِنْ كُرْبَاتِ
 ذَلِكَ الْيَوْمِ الشَّدِيدِ لِبَاسٍ وَأُوْمِلُ بِهَا مِنْ كَرَمِهِ جَنَّةً
 لَا يَنْفَدُ نِعَمُهَا وَلَا يَقَاسُ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَفْضَلُ مَنْ رَأْسُهُ سَائِسُ الَّذِي أَشَادَ
 مِنْ أَرْوَاحِ الْإِسْلَامِ وَأَحْكَمُ الْأَسَاسِ وَأَمَّا طَعْنُ وَجْهِ الْحَنِيفِيَّةِ
 ظَلَمَ الْأَغْيَاسِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْبَرَّةِ الْأَكْيَاسِ أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا
 النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى فَإِنَّ تَقْوَاهُ عَلَيْهِا الْمَعْقُولُ وَ
 عَلَيْكُمْ بِمَا كَانَ عَلَيْهِ السَّلَفُ الصَّالِحُ وَالصَّدُورُ الْأَوَّلُ
 وَأَشْكُرُوه عَلَى مَا أَوْلَاكُمْ مِنَ الْإِنْعَامِ وَالْإِحْسَانِ وَ

٥٤
 رسم ای جمل
 رئیس قاضی
 علی وفلان
 مجرب قد
 ساس و سید
 علی ای آند
 و ادیب
 ابوالبیث
 ٥٥
 علی علی
 سعاد و کل
 قاضی البیث

الْخَيْرِ الْكَثِيرِ وَخَوَّلَ وَصَرَفَ عَنْكُمْ مِنَ الْمَكْرُوهِ وَالْ
 الْمَحْذُورِ وَرَزَقَ وَلِعَنَهُ إِلَيْكُمْ هَذَا النَّبِيُّ الْكَرِيمُ
 الَّذِي بَعَثَهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَحُجَّةً عَلَى الْعَانِدِينَ
 وَمَاحِيًا لِلشِّرْكِ الْخَذِلِ فَكَمْ نِلْتُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِاتِّبَاعِهِ
 مِنْ سُورٍ وَفُرَجٍ وَفَهَرْتُمْ مَنْ فَسَقَ عَنْ شِرْعَتِهِ
 وَخَرَجَ وَلَمْ يُجَلِّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حُجَّةٍ بَلْ
 يَسَّرَ وَسَهَّلَ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ بِسُوءٍ إِلَّا أَرْكَسَهُ لَا مُمْ
 رَأْسَهُ وَلَا يَبْقَى لَكُمْ بِنَاءٌ كَيْدٍ إِلَّا هَدَمَهُ مِنْ أَسَاسِهِ
 فَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ عِنْدَ تَحِيَّتِ ثُعْبُودِ النِّعَمِ شُكْرًا وَ
 عِنْدَ الْمَصَائِبِ صَبْرًا وَبَيْنَاقِ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ فِي
 السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ بَدَّلُوا
 نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ الْآيَةُ
 بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنَا

وَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ
 وَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ

وَأَيُّكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ
مَلِكٌ بَزُرَّ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ

الْأُولَى مِنْ صِفِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَا وَقْهَرَهُ وَعَزَّ وَاقْتَدَرَهُ وَفَطَرَ
الْكَاثِنَاتِ بِقُدْرَتِهِ فَظَهَرَتْ فِيهَا إِدْلَةُ وَحْدَانِيَّتِهِ
مَنْ فَطَرَ أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ فَمَا يُرَى فِي خَلْقِهِ
تَفَاوُتٌ وَلَا غَيْرُ فَسُبْحَانَ مَنْ إِلَهٍ عَظِيمٍ لَا يُمِثَّلُ
وَلَا يُصَاهَا وَلَا يُدْرِكُ بَصَرُهُ وَتَعَالَى مِنْ قَادِرٍ رَحِيمٍ
لَا يُبْغِي مِنْهُ قُوَّةٌ وَلَا مَقْدَرٌ وَتَقَدَّسَ مِنْ مَلِكٍ رَحِيمٍ
يُلْجِي مَنْ أُنْطِرَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْكَسَرَ نَشْرُكُ مَعَهُ عَلَى
كَافَّةِ الْمَخْلُوقِينَ فَعَمَّ وَأَنْشَرُ وَرَنَ قِيَامِ الْمَخْلُوقاتِ
فِي لَحْرِ الْبَحَارِ وَأَحْوَابِ الْحَيْرِ هُوَ الْقَيُّومُ قَامَ بِخَلْقِهِ
وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ بِدَانِيهِ وَقَدْرُهُ وَقَهْرُهُ

٤
مثلثة
الواو

عَلَى مَنْ قَهَرَ أَحْمَدُ سُبْحَانَهُ عَلَى نِعَمِهِ مَا اخْتَفَى مِنْهَا
 وَمَا ظَهَرَ وَاشْكُرْهُ وَلَمْ يَزَلْ سُبْحَانَهُ يُؤَلِّي إِحْسَانَهُ مَنْ
 شَكَرُوا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَى
 رَغْمِ أَنْفٍ مِنْ جَحْدِهِ وَكُفْرٍ شَهَادَةً أَدْخَرَهَا لِيَوْمٍ لَا
 مَلْجَأَ فِيهِ وَلَا وَزِيرَ وَارْجُو بِهَا النِّجَاةَ مَنْ نَارِ الْأَبْقَى
 وَلَا تَذَرُهُ وَأُوْمَلْ بِهَا مِنْ كَرَمِهِ جَنَاتٍ تُزَاهِي الْمِسْكَ
 وَحَبَابُهَا الدُّرُودُ وَأَشْهَدُ أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ
 وَرَسُولُهُ سَيِّدُ الْبَشَرِ نَبِيُّ أَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَى أَقْوَامٍ مُتَفِرِّقَةٍ
 عِبَادَاتُهُمْ عَلَى الْأَوْتَانِ وَالْأَصْنَامِ وَالْأَجَارِ وَالشَّجَرِ
 قَدْ أَظْلَمَتْ أَفْئِدَتُهُمْ فَهُمْ يَسْعَوْنَ فِي خُسَارَى الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ مِنْ غَيْرِ تَبَصُّرٍ وَلَا بَصِيرَةٍ وَمِنْ جَهْلِهِمْ أَنَّهُمْ
 يَتَشَاءَمُونَ بِشَهْرِ صَفَرٍ فَالْكَذِبُ بِهِمُ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ لَهُ
 أَتَاكُلُ شَيْءَ خَلْقِنَاهُ بِقَدَرٍ وَالْكَذِبُ بِهِمُ رَسُولُهُ يَقُولُ لَهُ لَأَعَذَّبَنَّ

الملك
 الغنيمة

وَلَا طَيْرَةً وَلَا صَفْرَةً اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
 مُحَمَّدٍ الَّذِي قَرَّرَ قَوَاعِدَ الْإِسْلَامِ حَتَّى اسْتَقَرَّ وَ
 مُحَادِيَا حِجِّي الشَّرِّكَ بِأَنْوَارِ الْحَقِّ حَتَّى عَلَا الْإِسْلَامُ وَظَهَرَ
 وَعَلَى إِلَهٍ وَأَصْحَابِهِ السَّادَةِ الْغُرَرِ الَّذِينَ جَاهَدُوا
 فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ فَمَا وَهَى عَزْمُ أَحَدِهِمْ وَلَا فَتْرَ
 أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى كَمَا أَمَرَهُ وَ
 أَتْرَكُوا الْفَوَاحِشَ مَا بَطَنَ مِنْهَا وَمَا ظَهَرَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ
 الدُّنْيَا دَارُ مَسَرٍّ وَأَنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْمَقَرِّ أَمَا رَأَيْتُمْ
 كَثْرَةَ الرَّاحِلِينَ إِلَى الْحُفْرِ أَمَا أَيْقَنْتُمْ أَنَّكُمْ وَرَأَتْهُمْ عَلَى الْأَرَةِ
 أَمَا سَمِعْتُمْ أَصْبَارَ مَنْ مَضَى وَغَبَرَ مِنْ عِلَا وَعَتَا وَطَعَى
 وَبَغَى وَنَهَى وَأَمَرَ وَنَقَلَ وَأَمَلَ فَحَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا
 أَمَلُوا الْقَضَاءُ وَالْقَدَرُ وَدَهَبَتْهُمْ رِيَبُ الْمُنُونِ فِي
 غَرَارِهِمْ فَأَخَذَ مِنْهُمْ عَلَى لَهْوِهِمْ وَعَفْلَانِهِمْ فَتَخَلَّوْا

٩٢
 وفي القاموس
 مدحى البيل
 خذ سدا
 والجنابين
 بالكر البيل
 المظلم
 الظلمة
 على غنيمتهم
 ربح البيت

مِنْ لَدُنَّا أَرَأَيْتُمْ وَخَلَوْا بِتَبِعَاتِهِمْ فَمَا فَقَدُوا مِنْ مَّا عَمَلُوا
 مِنْ قَالٍ ذَرِّهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنَّكُمْ فِيْمَا رَأَيْتُمْ وَ
 سَمِعْتُمْ لَاعْظَمَ مُعْتَبِرَهُ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ قَافِيَةٌ وَذُرِّ
 عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ سَفَرِ الْأَخِرَةِ لَا يُشْبِهُهُ سَفَرُ أَمَّا أَوَّلُ الْمَوْتِ
 وَمَا فِيهِ مِنَ الْخَصَصِ وَالْكَدِّ وَالْكَدَرِ وَالتَّفْرِيقِ بَيْنَ
 الرُّوحِ وَالْجَسَدِ الَّذِي هُوَ بِهَا قَدْ عَمَرَهُ أَمَّا أَوَّلُ مَنْزِلِهِ
 الْأَخِرَةِ الْقَبْرِ وَمَا فِيهِ مِنَ الدَّوَاهِي وَالْأَمْرِ الْأَمَرِ أَمَّا
 بَعْدَهُ السَّاعَةُ الَّتِي هِيَ آدَهُ وَآمَرُهُ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ
 إِلَى شَيْءٍ يُكْرَهُ خُشَعًا أَبْصَارُهُمْ يُخْرَجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ
 كَانَتْ جَرَادٌ مُنْتَشِرَةٌ مُمِطِعِينَ إِلَى الدَّلَاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ
 هَذَا أَيُّومُ عَسِيرٍ أَمَّا سَبْحُ الْعَصَاةِ سَقَرُهُ الَّتِي لَا تَبْقَى
 وَلَا تَذَرُ فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَمَهْلُ الْإِنْفُسِ كُمْ
 مَا دَامَ لَكُمْ مُقْتَدِرُهُ قَبْلَ أَنْ تُنْشَرُوا نَدَامَةً لَا

بالتصريح
 فيكون من
 كلامه
 صريح
 في
 وجه
 الحديث

غَايَةً لَهَا وَلَا مُسْتَقَرًّا أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا
تُكَذِّبَ بآيَاتِ رَبِّنَا آيَةً بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ
الْعَظِيمِ وَنَفَعْنَا وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّهُ
تَعَالَىٰ جَوَادٌ كَرِيمٌ مَلِكٌ بَرٌّ رَّؤُوفٌ رَحِيمٌ

الْثَّانِيَةِ مِنْ صِفَرٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اجْتَبَىٰ فِي هَذِهِ الدَّارِ عَنْ لَوْ أَحِظَ
خَلْقَهُ وَأَمْتَنَهُ وَعَلَا بِقَهْرِهِ وَقُدْرَتِهِ وَذَاتِهِ فَوْقَ جَمِيعِ
مَخْلُوقَاتِهِ وَأَرْتَفَعَهُ وَأَوْجَدَ جَمِيعَ الْكَائِنَاتِ بِقُدْرَتِهِ وَ
اخْتَرَعَهُ وَبَسَطَ الْأَرْضَ عَلَى تَيَّارِ الْمَاءِ وَوَضَعَ وَأَمْسَكَ
السَّمَوَاتِ بِقُدْرَتِهِ أَنْ تَزُولَ أَوْ تَقَعَّ وَفَتَقَ صَمَّ الْحِمَاةِ
عَنْ شَجَرِ فِطْلِهِ وَأَعْطَى وَمَنَعَهُ وَخَفَضَ وَرَفَعَهُ وَوَصَلَ
وَقَطَعَ وَشَرَعَ الشَّرَائِعَ فَاحْكُمَ مَا شَرَعَ وَحَرَّمَ الْفَوَاحِشَ

وَعَلَّمَ الْبَيِّنَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ بِمَا لَمْ يَكُنْ يَحْتَسِبُونَ قَدْرَهُ
وَكُرْرُ الْوَعْدِ وَالْإِثْبَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ بِمَا لَمْ يَكُنْ يَحْتَسِبُونَ قَدْرَهُ
وَفِي الْقَامَةِ
مِنْ الْجَنَّةِ
بِخَلْقِهِ
بِعَالِيهِ

مَظْهَرُ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْمُحَدَّثَاتِ وَالْبِدَعِ وَأَوْسَعِ
 فَصْلَهُ عَلَى كَافَّةِ خَلْقِهِ فَاَنْتَشَرُوا السَّعَةَ أَحْمَدُ بْنُ سُبْحَانَ
 حَمْدٌ مَنْ أَنَابَ إِلَيْهِ وَرَجِعَ وَأَشْكُرُهُ عَلَى مَا صَرَفَ
 مِنَ الْمَكْرُفَةِ وَدَفَعَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
 لَا شَرِيكَ لَهُ اللَّهُ ذَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَخَصَّه وَعَلِمَ مَا
 مَا تُسِرُّهُ الصَّمَائِرُ وَأُظْلِمَ وَأَشْهَدُ أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٌ
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَشْرَفُ مُرْسِلٍ وَأَهْدَى مُتَّبِعٍ بَنِي
 نَظَّمَ اللَّهُ بِهِ شَمْلَ الْإِسْلَامِ وَجَمَعَ وَأَشَادَ بِهِ مَنَارَ
 التَّوْحِيدِ وَرَفَعَهُ وَأَذَلَّ بِهِ الشِّرْكَ وَوَضَعَهُ اللَّهُمَّ
 صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَ
 أَصْحَابِهِ أُولَى التَّقْوَى وَالْوَعْرِ مَا لَيْلُ دَجَى وَفَجْرُ طَلَمَ
 أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى ابْنُ آدَمَ
 يَاجَامِعًا الْغَايِرَةَ وَلِنَفْسِهِ لَمْ يَجْمَعْهُ وَسَامِعًا لِلْمَوْاعِظِ

٤
 نظم الترتيب
 هذا هو ما
 ألفه

وَكَاذِبًا لَّمْ يَسْمَعْهُ وَطَامَعًا فِي الْحَيَاةِ وَلَكِنْ مَّا أَفَادَهُ
الْمُطْمَئِنَّةُ أَيْقَنْتَ بِالرَّحِيلِ فَلِمَنْ تَجْمَعُ مِنْ طَلِبِ التَّكَاثُرِ
فِي الدُّنْيَا فَلَوْ سَيَّرْتَ لَهُ الْإِبْهَالَ ذَهَبًا لَمْ يَشْبَعْ أَمَا تَذَكَّرُ
مَصْرَعَ الْمَوْتِ فَمَا أَعْظَمَهُ مِنْ مَّصْرَعٍ أَمَا تَذَكَّرُ سَكَرَاتِهِ
وَحَسَرَاتِهِ الَّتِي لَا مَهْرَبَ مِنْهَا وَلَا مَنَعَةَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ
تَنْقُلُ إِلَى حُفْرَةٍ لَطُولُهَا تَذَرُّهُ فَإِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُتَّقِينَ فَهِيَ
عَلَيْكَ مِنَ الْفَضَاءِ أَوْسَعُ وَإِنْ كُنْتَ مِنَ الْجُرْمِينَ فَمَا
دُمْتَ فِيهَا تَرْوَعُ ثُمَّ إِلَى مَوْقِفٍ فِيهِ الْخَلَائِقُ تَقَرُّ
يَوْمَ عَظِيمِ تَجْمَعُ اللَّهُ فِيهِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَيُلْتَقَى
فِيهِ أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ أَجْمَعُ يَوْمَ نَشْرُ
الدَّوَابِّ وَوَضَعِ الْمَوَازِينَ وَذَلِ الْمُنْتَكِبِينَ وَ
وَجَلَ الْعَاصِينَ وَمَوْعِدِ الْمُتَّقِينَ فَمَا أَعْظَمَهُ مِنْ
تَجْمَعُ يَوْمَ افْتِرَاقِ الْخَلْقِ إِلَى دَارِ خُلُودٍ وَنَعِيمٍ وَ

وَدَارِ عَذَابٍ مُّقِيمٍ لَا يُرْحَمُ بِأَكْبَرِهِمْ وَلَا يَسْتَجَابُ لِدَاعِيَتِهِمْ
وَلَا يَسْمَعُ يَوْمَ يَقْضِي اللَّهُ بِالْحَقِّ بَيْنَ عِبِيدِهِ وَيَنْطِقُ الْكَلْبُ
بِأَجْمَعِهِ بِحُجْدِهِ وَتُجَيِّدُهُ وَيَسْتَقِرُّ عَصَاةُ الثَّقَلَيْنِ فِي دَارِ
عَذَابٍ دَائِمٍ لِلشَّوَى تَنْزِعُهُ وَمُتَقَوُّهُمْ فِي دَارِ نَعِيمٍ
مُقِيمٍ لَا يَنْفَدُ وَلَا يَقْطَعُ فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَاتَّقُوا
يَوْمَ مَا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ
يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِعِدِينَ يَتَفَرَّقُونَ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ
بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكَ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنَا وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ مَلِكٌ بَرُّ رَوْفٌ رَحِيمٌ

الثَّالِثَةُ مِنْ صِفِّ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا

وَدَاعِبًا إِلَى اللَّهِ بِأَذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا. وَاخْتَارَهُ مِنْ جَمِيعِ
 خَلْقِهِ صَغِيرًا وَكَبِيرًا. وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابَهُ الْمُهِمِّينَ عَلَى
 الْكُتُبِ مُبْطَرًا تَبْطِيرًا. فَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رِسَالَتِهِ
 بَرًّا وَحَجَرًا وَكَانَ رَبُّكَ مُحْسِنًا قَدِيرًا. وَأَدْبَرَ ظُلَامَ الشُّرُكِ
 مُتَبَرِّكًا تَتَبِيرًا. فَسُبْحَانَ مَنْ اخْتَصَّ بِالتَّوْفِيقِ وَالْهُدَى آيَةً
 مِنْ شَاءَ مَنْ عِبَادِهِ مُمِئِنًا. وَتَبَسُّمًا عَلَى مَنْ
 شَاءَ بِالْحَرَمِ مَانَ فَكَانَ حَظُّهُ نَفَقًا وَتَغْيِيرًا. أَحْمَدُ
 سُبْحَانَهُ إِذْ هَذَا لِلْإِسْلَامِ كَرَمًا مُمِئِنًا وَإِحْسَانًا وَلَمْ يَزَلْ
 سُبْحَانَهُ بِالْإِحْسَانِ جَدِيرًا. وَأَشْكُرُهُ إِذْ أَسْبَلَ عَلَيْنَا مِنْ
 سَحَابِ كَرَمِهِ وَأَبْلَا غَزِيرًا. وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً مِنْ نَزْوَةٍ مُوَلَّاهُ عَنِ الشُّرُكِ
 بِهِ وَكِبَرَةٍ تَكْبِيرًا. وَلَمْ يَخُذْ لَهُ عِدْلًا وَلَا نَظِيرًا. وَأَشْهَدُ
 أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِكُتُبٍ مُصَنَّمًا

وفي القاموس
 بظرفه ابتطير
 فظفتها
 على الغزير
 الكثيرين
 كل شيء
 أبو الليث

وَيَهْدِيهِمْ أَوْ تَنَاوِيحِي شِرْكَائِي وَلاَ حَقِيرَةٍ أَللَّهُمَّ صَلِّ^{وَبَارِكْ}
وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ الَّذِي أَوْضَحَ مِنْهُ الْحَقَّ
حَتَّى أَضْحَى مُشِيرًا مُنِيرًا وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ كَانَ لَهُ
عَلَى الْحَقِّ ظَهِيرًا أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ تَقَوُّا لِلَّهِ تَقَا^{بَعْدُ}
وَأَشْكُرُوهُ عَلَى مَا مَنَّ بِهِ عَلَيْكُمْ مِنْ فَضْلِهِ الْعَمِيمِ وَبِعَنَانِهِ
إِلَيْكُمْ هَذَا النَّبِيُّ الْكَرِيمُ الَّذِي هُوَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ حَزِيرٌ
عَلَيْهِ مَا عِنْدَ تَحْرِيطِصْ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَوْفٌ رَحِيمٌ
أَتَشْفَقُ عَلَيْكُمْ مِنْ الْوَلَدِ وَالْوَالِدِ وَالْأَخِ وَالْحَمِيمِ فَمَا
تَرَكَ خَيْرًا إِلَّا أَهْدَاكُمْ إِلَيْهِ وَلَا شَرًّا إِلَّا أَحْذَرَكُمْ وَيَا لَهُ
الْوَحِيمِ يَا تَوَّيْتِيَانِ وَأَحْسِنِ تَعْلِيمٍ وَقَدْ ثَبَتَ عَنْهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ خُطِبَ يَوْمَ مَا فَحِمَدَ اللَّهُ وَأَشْنَى
عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَأَوْثَقُ
الْعُرَى كَلِمَةُ التَّقْوَى وَخَيْرُ الْمَالِ مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ وَخَيْرُ

لَيْسَ

٢٠

الْحَقُّ
أَمَّا بَعْدُ

السَّنَنِ سُنَّةَ مُحَمَّدٍ. وَأَشْرَفَ الْحَدِيثِ ذِكْرُ اللَّهِ وَأَحْسَنُ
الْقَصَصِ هَذَا الْقُرْآنُ. وَخَيْرُ الْأُمُورِ عَوَارِفُهَا. وَشَرُّ الْأُمُورِ
مُحْدَثَاتُهَا. وَأَحْسَنُ الْهُدَى هُدَى الْأَنْبِيَاءِ. وَأَشْرَفُ الْمَوْتِ
قَتْلُ الشُّهَدَاءِ. وَأَعْمَى الْعَمَى الضَّلَالَةُ بَعْدَ الْهُدَى. وَخَيْرُ
الْأَعْمَالِ مَا نَفَعَهُ. وَخَيْرُ الْهُدَى مَا اتَّبَعَهُ. وَشَرُّ الْعَمَى عَمَى الْقَلْبِ
وَالْيَدِ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَمَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ
مِمَّا كَثُرَ وَالْهَى وَشَرُّ الْمَعْرِزَةِ حِينَ يَحْضُرُ الْمَوْتُ. وَشَرُّ
النَّدَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لَا يَأْتِي الْجُمُعَةَ
إِلَّا دُبْرًا. وَلَا يَذْكُرُ اللَّهَ إِلَّا هَجْرًا. وَمِنْ أَعْظَمِ الْخَطَايَا
اللِّسَانُ الْكَذُوبُ. وَخَيْرُ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ. وَخَيْرُ الزَّكَاةِ النَّفَقُ
وَرَأْسُ الْحِكْمِ خَوْفُ اللَّهِ. عَزَّ وَجَلَّ وَخَيْرُ مَا وَقَرَ فِي الْقُلُوبِ
الْيَقِينُ. وَالْإِيتْيَابُ مِنَ الْكُفْرِ وَالنِّيَاحَةُ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ
وَالْغُلُولُ مِنْ حَرَجَتِهِمُ وَالشُّكُوى مِنَ النَّارِ وَالشَّعْرُ مِنْ أَمِيرِ

ابْلِيسَ وَالْخَمْرُ جَمَاعُ الْاَلْتِمِ وَشَرُّ الْمَاكِلِ مَالُ الْيَتِيمِ وَالسَّعْيُ
 مَنْ وَعْظُ بَغْيِهِ وَالشَّقِيُّ مَنْ شَفَى فِي بَطْنِ امِّهِ وَانْتَمَا
 يَصِيرُ أَحَدُكُمْ إِلَى مَوْضِعِ أَرْبَعَةِ أَذْرُعٍ وَالْأَمْرُ إِلَى الْخَيْرِ
 وَمِلَاكُ الْعَمَلِ خَوَاتِمُهُ وَشَرُّ الرُّوَايَا رَوَايَةُ الْكَذِبِ وَكُلُّ مَا
 هَوَاتٍ قَرِيبٌ وَسَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ وَكُلُّ
 حِكْمَةٍ مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَحُرْمَةٌ مَالِهِ كَحُرْمَةِ دِمَائِهِ وَمَنْ
 يَتَأَلَّ عَلَى اللَّهِ يَكْذِبُ بِهِ وَمَنْ يَغْفِرُ يَحْصِلُ بِهِ وَمَنْ يَغْفُو
 يَغْفُو اللَّهُ عَنْهُ وَمَنْ يَكْظِمُ الْغَيْظَ يَأْجُرُهُ اللَّهُ وَمَنْ يَصِيرُ
 عَلَى الرِّزْيَةِ يُعَوِّضَهُ اللَّهُ وَمَنْ يَتَّبِعِ السُّمْعَةَ يَسْمِعِ اللَّهُ
 بِهِ وَمَنْ يَصِيرُ بِنَصْرَةِ اللَّهِ وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ يَخْذُلْهُ ثُمَّ
 اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مَنْ يُطِيعِ
 الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ
 حَفِيظًا بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعْنَا

وَأَيُّكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّ تَعَالَى جَوَادِكُمْ مِمَّا كَرِهْتُمْ بِرُؤُوفٍ رَحِيمٍ

الرَّابِعَةُ مِنْ صَفَرٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْعَلَامِ الْقُدُّوسِ السَّامِ الْخَبِيرِ
عَلِمَهُ بِالْخَاصِّ وَالْعَامِّ تَعَالَى عَنْ ذَرِكِ الظُّنُونِ وَخَوَاطِرِ
الْأَوْهَامِ لَا تَغَيِّرُهُ الدُّهُورُ وَالْأَعْوَامُ وَلَا تَخْتَلِفُ عَلَيْهِ
اللُّغَاتُ بِأَيِّ كَلَامٍ حَكَمَ فَعَدَلَ وَابْتَهَجَ رُجْعَ الْأَحْكَامِ وَ
قَدَّرَ رَوْقَ قَضَى فَلَا اعْتِرَاضَ وَلَا مَلَامَ وَسَوَّى بِالْمَوْتِ بَيْنَ
الْمُلُوكِ وَالْعَوَامِّ وَالْمُتَّحِدِ وَمُيِّنَ وَالْمُتَّحِدِ أَمَّ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا
فَإِنَّ وَبَقِيَ وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَحْمَدُهُ
سُبْحَانَهُ عَلَى نِعَمِهِ الْجَسَامِ وَأَشْكُرُهُ عَلَى مَا أَوْلَاهُ مِنْ
جَزِيلِ الْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمُتَّفَرِّدُ بِالْبَقَاءِ وَالِدَ وَامِرَ شَهَادَةٍ
أَرْجُو بِهَا السَّلَامَةَ يَوْمَ الْقُدُّومِ عَلَيْهِ فَهَوَّ الْمُسْلِمُ وَ

السَّلَامُ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 أَشْرَفُ رُسُلٍ وَأَكْمَلُ إِمَامٍ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ
 وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ الْخَاتَمِ بِخَاتَمِ النَّبُوَّةِ وَالْمُظَلَّلِ بِالْغَمَامِ
 وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْبَرَّةِ الْكِرَامِ صَلَوةً وَسَلَامًا مَادَامَتْ
 مُتَعَابِقَيْنِ مَا عَقِبَ صَوٌّ ظِلَامٍ أَمَا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا
 النَّاسُ تَقُوا اللَّهَ تَعَالَى عِبَادَ اللَّهِ مَا هَذِهِ الْعَقَلَاتُ
 وَالْإِغْزَارُ وَقَدْ يَقْنَنُ أَنْ دَارَ الْفَنَاءِ لَيْسَتْ لَكُمْ
 بِدَلِّ رِقَارٍ فَيَكُنَّمَا الْإِنْسَانُ فِيهَا مُعْجَبٌ بِشَبَابِهِ لَا يَهْدِي
 بِكَثْرَةِ تَقْلِيدِهِ وَكَثْرَةِ سَيِّئِهِ مُشْغُولٌ بِمَا خُلِقَ لَهُ عَزَّ وَجَلَّ
 بِهِ مَا دُلُّ طَوِيلِ أَمَلِهِ مُتَبَاعِدٌ لِحُلُولِ أَجَلِهِ إِذَا عُلِقَتْ
 فِيهِ الْمَيِّتَةُ أَسْبَابُهَا وَانْشَبَتْ فِيهِ ظَفَرُهَا وَذَابَهَا
 فَسَرَتْ فِيهِ أَوْجَاعُهُ وَتَنَكَّرَتْ عَلَيْهِ طِبَاعُهُ وَقَلَّ
 دَفْعُهُ وَدَفَاعُهُ فَاصْبِرْ ذَا جَسَدٍ عَظِيمٍ وَبَصِيرٍ كَلِيلٍ

واصل العبد
 طامع من
 فقلبت القوافي

يَزُولُ أَمْرُ أَصْنَاهُ وَأَسْقَامَاهُ. وَيَتَوَقَّعُ حُلُولَ حَمَامِهِ حَتَّى
إِذَا وَهَتْ قُوَاهُ. وَأَعْسَرَ عِلَاجُهُ وَدَوَاهُ. فَحِينَئِذٍ تَحْقُقُ
مِنْهُ الْيَأْسُ وَالْيَقِينُ مِنْ دَارِ الْفَنَاءِ بِالْأَفْلَاسِ أَوْ مَالِ
الْحَاضِرِينَ مِنْ عَوَادِهِ. مُوصِيًا بِالْأَصَاغِرِ مِنْ أَوْلَادِهِ.
هَذَا أَوَّلُ النَّفْسِ فِي السِّيَاقِ تَجَدُّبٌ. وَالْمَوْتُ فِي الْقَوْلِ
يَقْرُبُ. وَالْحُبُّ يَبْكِي وَيَنْدُبُ. وَالشَّامِتُ يَفْرَحُ وَ
يَطْرُبُ. وَهُوَ ذَهَلٌ بِالْأَمْرِ الْأَمْرُ الْأَصْعَبُ وَإِنْ دَارَا
هَذَا آخِرُهَا الْحَقِيقَةُ أَنْ تُحْذَرَ أَوْلِيَاهَا. وَلَنْ يُؤَخَّرَ
اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا. فَبَيْنَمَا هُوَ فِي تِلْكَ الْغَمَرَاتِ
وَالسَّكْرَاتِ وَمُعَايِنَاتِ تِلْكَ الْعِظَائِمِ وَالْكُرْبَاتِ.
قَدْ دَهَاهُ مِنَ الْكُرْبَاتِ وَالْحَسَرَاتِ مَا تَعْجِزُ عَنْ حَمْلِهِ
الْأَطْوَادُ الشَّائِخَاتُ إِذْ تَكْشِفُ لَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ مِنْ
جَبِيهِ فَقَطَعَ فِيهِ قِصَاةَ إِمْرِيَةٍ فَأَنَسَاهُ بِمَا أَنَهَلَهُ وَ

٢٢
الطريق
الفرح والحنين
صدقات

٢٤
أشمت شامتا
وشمرا شامرا

٢٥
يقال دهته
أى أصابته
داهية أى
أمر عظيم
أى غضبه

وَأَعْلَاهُ مَا جَمَعَ وَوَعَىٰ. وَفَرَّقَ بَيْنَ رُوحٍ وَجَسَدٍ طَالَمَا
مَا اجْتَمَعَا. فَتَغَيَّرَتْ مِنْهُ فَحَاسِنُهُ. وَأَعْرَضَ عَنْهُ
مُحِبُّهُ وَمَوَالِيُّهُ. ثُمَّ نُقِلَ إِلَى بَيْتِ الْوَحْشَةِ وَ
الْوَحْدَةِ. بَيْتِ الصِّيقِ وَالظُّلْمَةِ. بَيْتِ الدُّوْدِ
الْأَهْوَالِ الْمَطْمَةِ يَعِيدُ عَلَى قُرْبِ الْمَكَانِ. وَحَيْدُكُمْ
كَثْرَةُ الْخَيْرَانِ. مُقِيمٌ بَيْنَ أَقْوَامٍ كَانُوا قَبَائِلًا. وَدَارَتْ
عَلَيْهِمُ الْحَادِثَاتُ فَبَادُوا. لَا يُخْبِرُونَ عَنْ مَا إِلَيْهِ
الْوَاهُ. وَلَوْ قَدَرُوا عَلَى الْمَقَالِ لَقَالُوا: أَبَادَهُمُ اللَّهُ
الَّذِي أَوْجَدَهُمْ. وَسَيَجِدُهُمْ بَعْدَ مَا أَخْلَقَهُمْ
وَيَجْمَعُهُمْ بَعْدَ مَا فَرَّقَهُمْ. يَوْمَ يَعِيدُ اللَّهُ الْعَالَمِينَ
خُلُقًا جَدِيدًا. وَيَجْعَلُ الظَّالِمِينَ لِنَارِ جَهَنَّمَ وَقُودًا.
يَوْمَ تَكُونُ نُورٌ شَهَادَةً عَلَى النَّاسِ. وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ
شَهِيدًا. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. كَلَّا إِذَا

وَيَوْمَ تَكُونُ
شَهِيدًا

شَهَادَةً
أَيُّهَا

بَلَغَتِ التَّرَاقِي وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ وَالْتَقَى
السَّاقُ بِالسَّاقِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ
فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعْنَا وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ
الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ ذِكْرُكُمْ مَلِكٌ بَرٌّ رُفُوفٌ رَحِيمٌ

الْخَامِسَةَ مِنْ صَفَرٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ وَرَكَّبَ
بِالْجِيفِ حَكْمَتَهُ مَقَاصِلَهُ وَأَوْصَالَهُ وَرَبَّاهُ فِيمَا دِلُّ طِفْ
ثَلَاثُونَ شَهْرًا أَحْمَاهُ وَفَضَالَهُ وَرَقَّاهُ فِي أَطْوَا خَلْقِهِ حَتَّى
بَلَغَهُ رُشْدَهُ وَكَمَالَهُ وَزَيَّنَهُ بِالْعَقْلِ وَالْعِلْمِ وَأَزَالَ عَنْهُ
ظُلُمَاتِ الْجَهَالَةِ وَاجْرَى عَلَيْهِ مَا سَبَقَ بِهِ الْقَدَرُ وَ
الْقَضَاءُ فَلِلَّهِ الْإِخْتِيَارُ لَهُ يُمَشِّتُهُ الْأَعْطَاءُ وَالْمَنَعُ وَ
الْخَفْضُ وَالرَّفْعُ وَالْوَصْلُ وَالْقَطْعُ وَالْهُدَى وَالضَّلَالَةُ
أَسْعَدَ أَوْلِيَائَهُ بِقُرْبِهِ وَحَيَّاهُمْ بِأَنْسِهِ وَاقْبَلَهُ وَتَوَدَّ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ وَرَكَّبَ بِالْجِيفِ حَكْمَتَهُ مَقَاصِلَهُ وَأَوْصَالَهُ وَرَبَّاهُ فِيمَا دِلُّ طِفْ ثَلَاثُونَ شَهْرًا أَحْمَاهُ وَفَضَالَهُ وَرَقَّاهُ فِي أَطْوَا خَلْقِهِ حَتَّى بَلَغَهُ رُشْدَهُ وَكَمَالَهُ وَزَيَّنَهُ بِالْعَقْلِ وَالْعِلْمِ وَأَزَالَ عَنْهُ ظُلُمَاتِ الْجَهَالَةِ وَاجْرَى عَلَيْهِ مَا سَبَقَ بِهِ الْقَدَرُ وَ الْقَضَاءُ فَلِلَّهِ الْإِخْتِيَارُ لَهُ يُمَشِّتُهُ الْأَعْطَاءُ وَالْمَنَعُ وَ الْخَفْضُ وَالرَّفْعُ وَالْوَصْلُ وَالْقَطْعُ وَالْهُدَى وَالضَّلَالَةُ أَسْعَدَ أَوْلِيَائَهُ بِقُرْبِهِ وَحَيَّاهُمْ بِأَنْسِهِ وَاقْبَلَهُ وَتَوَدَّ

قُلُوبُهُمْ بِأَنْوَارِ مَعْرِفَتِهِ فِي الْمَلَكُوتِ بِحَقِّ آلِهِ
 فَسُبْحَانَهُ مِنْ إِلَهٍ عَظِيمٍ لَا تَحْصِي آيَاتِي كَرَمُهُ وَأَفْضَالُهُ
 أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ حَمْدُ عَبْدٍ أَخْلَصَ لِلَّهِ فِي أَقْوَالِهِ وَ
 أَعْمَالِهِ. وَأَشْكُرُهُ عَلَى مَا أَوْكَاهُ مِنْ وَاسِعِ فَضْلِهِ وَلَوْلَا
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي
 رَبُّوبِيَّتِهِ وَإِلَهِيَّتِهِ وَصِفَاتِ كَمَالِهِ. شَهَادَةُ سُجْنِي
 شَاهِدَهَا مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَأَعْلَالِهِ. وَثَبُوتُ نِعَمِ
 الْجَنَّةِ وَظِلَالِهِ. وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ
 رَسُولُهُ الْمُبْعُوثُ بِكَمِيلِ الرِّسَالَةِ وَأَوْضَحِ الدَّلَالَةِ اللَّهُمَّ
 صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ
 وَإِلَيْهِ. وَمَنْ حَسُنَتْ فِي الْإِسْلَامِ سَيْرَتُهُ وَصَدَقَتْ فِيهِ
 أَقْوَالُهُ. أَمَا يَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ تَقُوا اللَّهَ تَعَالَى عِبَادَ
 اللَّهِ إِنَّ الَّذِي خَلَقَ آدَمَ مِنْ طِينٍ جَامِدٍ وَعَيْسَى

٩٠
 السيرة
 المكية
 السيرة
 النبوية
 ٩

مِنْ أَمْرِ بِلَاوَالِدٍ قَادِرٌ عَلَى إِعَادَةِ الْبَائِثِ فَمَا أَجْهَلَ النَّفْسُ
 الْمُنْكَرَةَ وَمَا أَجْهَأَهَا مِنْ الذِّى نَقَلَ الْبَنَى مِنْ مَّاءٍ إِلَى
 عِلْقَةٍ وَخَلَقَ الْأَنْفَ وَشَقَّ الْحَدَّ قَوَّهَ وَأَخْرَجَ مِنْ بَيْنِ
 الْغُصُونِ الْوَرَقَةَ وَقَدْ كَانَ عُرْيَانًا فَالْتَسَاها مِنْ
 الذِّى رَبَّ النَّطْفِ فِي الْأَرْحَامِ وَرَقَّاهَا وَأَحْسَنَ تَفْصِيلَهَا
 وَسَوَّاهَا وَاتَّقَنَ خَلْقَهَا وَبِالْجُلُودِ كَسَاهَا وَأَوْصَلَ إِلَيْهَا
 قُوَّتَهَا وَغَدَّاهَا ثُمَّ أَخْرَجَهَا إِلَى الْأَرْضِ كَمَا تَرَاهَا تَأْكُلُ
 لَقَدْ خَاطَبَتْ بِالْبَعَثِ شَفَاهَا وَاعْجَبَ النَّفْسُ بِشُكْرِ
 الْبَعَثِ مَا أَعْمَاهَا وَلَا تَعْمَلُ لِلْجَنِّ مَا أَخْسَرَهَا وَ
 أَشْقَاهَا أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بِنَاهَا إِلَهٌ عَظِيمٌ
 لَمْ يَزَلْ إِلَهًا وَمَلِكٌ كَبِيرٌ مُلْكُهُ لَا يَتَنَاهَا لِيَسْمَعَ صَرِيفَ
 الْأَقْلَامِ فِي حِجْرَاهَا وَلَا تَخْفَى عَلَيْكَ خَافِيَةٌ مِنْ خَفَاهَا
 قَسَمَ الْأَمْرَ زَاقَ فَلَا يَتْرُكُ ذَرَّةً وَلَا يَنْسَاهَا بَلْ يُدِيرُ

١٤ باد بديين بؤدا
 وبديا وبؤدا
 وبؤدا وبؤدا
 ذهب وهلك
 وانقطع
 اى ما اظلمها
 ١٥ اى سواد
 العين
 اى صوتهما
 ١٦ كسى كسى
 كسى

الْأَوَّلَى مِنْ الرِّبْعِ الْأَوَّلِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْمَوْتَ رَاحَةً لِلْإِبْرَارِ يَنْقُلُهُمْ
 بِهِ مِنْ دَارِ أَهْلِهِمْ وَالْعُيُومِ وَالْبَلَاءِ وَالْأَكْدَارِ دَارِ
 النَّصِيبِ الْوَصِيِّ وَالْأَذَى وَالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَالْأَلَامِ
 وَالْأَسْقَامِ وَالْأَخْطَارِ دَارِ الْحَسَدِ وَالنَّكَدِ وَالْخَوْفِ وَ
 الْجُوعِ وَالذُّلِّ وَالْبَوَارِ دَارِ الْهَوَى وَاللَّعِبِ الْفَجْرِ وَ
 الزَّيْنَةِ وَالْتِكَاثِ وَالْإِغْزَارِ دَارِ الشَّقَاءِ وَالْعَذَابِ سَجْنِ
 الْمُؤْمِنِينَ وَجَنَّةِ الْكَفَّارِ إِلَى دَارِ الرَّاحَةِ وَالسُّرُورِ
 الْفَرَجِ وَالْإِسْتِشَارَةِ دَارِ الصَّحَّةِ وَالْبَهْجَةِ وَالْعِزِّ وَ
 الْقَرَارِ دَارِ الْمُلْكِ وَالْخُلْدِ وَالْبَقَاءِ وَجَوَارِ الْحُسْنِ الْغَفَّارِ
 دَارِ الْأَمْنِ مِنْ جَمِيعِ الْمَخَافِ وَفِيهِ مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ
 وَتَلْكُ الْأَعْيُنُ وَتُخْتَارُ فَبِحَسْبَانَهُ مِنْ إِلَهٍ خَصَّ بِهَذَا آيَةً
 مِنْ اخْتَارَهُ لَوْلَا يَتِيهِ وَرُبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ

له
 النصيب
 على الوصيب
 المرض
 البأساء الفقر
 منه يقال نكد
 عليه هم
 اشتد
 عسر
 أبو البيث

مِنْ رَبِّهِمْ نَهَايَةَ الْأَوَّطَارِ أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا
 اللَّهَ تَعَالَى وَتَاهَبُوا لِلْمَوْتِ الْمُؤَكَّلِ بِالْبُعِيدِ وَالْقَرِيبِ فَلَوْ
 نَجَّامُنُهُ ذُو زُلْفَى وَتَقَرَّيْتُ أَوْ خَلِيلٌ وَحَبِيبٌ لِنَجَّامُنَا النَّبِيُّ
 السَّيِّدُ الْأَرِيبُ فِيهِ الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ مِثْلِ هَذَا الشَّهْرِ
 خَضَرَ أَجَلَ سَيِّدِ الْبَشَرِ وَنَزَلَ بِهِ مَا سَبَقَ بِهِ الْقَضَاءُ وَ
 الْقَدَرُ فِي الصَّيْحَانِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُدَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ ارْتَعِدُوا
 خَيْرَهِ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ وَبَيْنَ مَا
 عِنْدَ الْفَاخِرِ مَا عِنْدَهُ فَعَلِمَ أَنَّ ذَلِكَ لِحُضُورِ أَجَلِهِ وَقَدْ وَصَلَ
 إِلَى رَبِّهِ وَطَهَّرَهُ نَزْلُهُ وَلَمَّا نَزَلَ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ
 يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ وَيَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ الْمَوْتَ لَسَكْرَةٌ
 اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَأْخُذُ الرُّوحَ مِنَ الْعَصِيفِ الْقَصِيفِ الْأَنَامِلِ
 فَأَعِنِّي عَلَى الْمَوْتِ وَهَوْنُهُ عَلَى فَلَمَّا تَغَشَّاهُ الْكَرْبُ قَالَتْ

٩٠
 جمع وكره
 غرض الحاشية
 في الأريب
 الناقل

فَاطِمَةُ وَكَرَبَ أَبَاهُ قَالَ لَا كَرَبَ عَلَيَّ إِيَّاكَ بَعْدَ الْيَوْمِ خَشَاءً
فَلَمَّا كَانَتْ سَاعَةُ قِيَاضِ رُوحِهِ الشَّرِيفَةِ نُزِلَتْ الْمَلَائِكَةُ
لِلْعَرْشِ بِرُوحِهِ إِلَى الْحَضْرَةِ الْعَالِيَةِ الْمُنِيفَةِ فَقَدَّمَ جِبْرِيلُ
وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هَذَا مَلَكُ الْمَوْتِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْكَ وَلَمْ
يَسْتَأْذِنْ عَلَى أَحَدٍ قَبْلَكَ وَلَنْ يَسْتَأْذِنَ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَكَ
فَقَالَ أَذِنْ لَهُ فَقَالَ جِبْرِيلُ يَا أَحْمَدُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ اشْتَقَّ
إِلَى لِقَائِكَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَلَكُ الْمَوْتِ أَمِضْ
يَا أَمْرَكَ اللَّهُ بِهِ فَقَالَ جِبْرِيلُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
هَذَا الْخَرْمُ طَيِّبٌ مِنَ الْأَرْضِ لَمَّا كُنْتَ حَاجِئِي مِنَ الدُّنْيَا
ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ
اللَّهُمَّ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى لَمْ تُقْضِ وَجَاءَتِ النَّغْرَةُ السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ
الْمَوْتِ آيَةٌ إِنَّ فِي اللَّهِ عِزًّا مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَخَلْقًا

٩٠
الغنى
الصلوة
الروضة

مِنْ كُلِّ هَالِكٍ وَدَرَكًا مِنْ كُلِّ فَائِتٍ فَيَا لَلَّهِ تَقَوُّوا وَإِيَّاهُ
 فَارْجُوا فَإِنَّ الْمَصَابَ مِنْ حُرْمِ الثَّوَابِ وَالسَّلَامِ عَلَيْكُمْ
 وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. فَيَا هَامِصِيْبَةً لَا تُشَبِّهِ الْمَصَائِبَ
 لَقَدْ كَانَ نِعْمَةً عَمَّتِ الْأَرْضَ طُولَهَا وَالْعَرْضَ لَقَدْ
 كَانَ هَادِيًا لِلصَّوَابِ وَوُجُودُهُ أَمْنَةٌ مِنَ الْعَذَابِ فَإِنَّا
 لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاْجِعُونَ. اَعُوْذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
 وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَلَا يَتَذَكَّرُ
 أُولَئِكَ مَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَلَا يَتَذَكَّرُ أَلَا يَتَذَكَّرُ
 لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعْنَا وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ
 الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ مَلِكٌ بَرٌّ رَوْفٌ رَحِيمٌ

الثَّانِيَّةُ مِنْ الرَّبِّيعِ الْأَوَّلِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَىٰ بِالمَوْتِ مَشِيدَ الْأَعْمَارِ وَحَكَمَ
بِالْفَنَاءِ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الدَّارِ وَجَعَلَهُمْ فِيهَا أَعْرَافًا

لِسِيَرَتِهِمُ الْأَقْصِيَّةَ وَالْأَقْدَارَ وَاجْرَ عَلَيْهِمْ أَمْرًا صَاحِبًا
 تَرْجِعُهُمْ عَنِ الْقَرَارِ وَتَجْرِي مِنْهُمْ فَجْرَ الدِّمَا فِي الْإِنْسَانِ
 وَسَوَى بِهَا يَنْ الْفَقْرَ وَذَوَى الْيَسَارِ وَالْبَادِينَ وَ
 الْحَصَارِ فَلَا يَمْتَنِعُ مِنْهُمْ مُتَنِعٌ بِجِدَارِهِ وَلَا يَحْتَرِسُ مِنْهُمْ
 مُحَرِّسٌ بِكَثْرَةِ جُمُوعٍ وَأَنْصَارِهِ حِكْمَةً بِالْغَاةِ مِنْ حَكِيمٍ
 ذِي اقْتِدَارٍ وَمَشِيئَةٍ نَافِذَةٍ مَنْ فَاعِلٍ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ
 بِمِقْدَارِهِ أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَحَلَاوَةُ حَامِدِهِ تَزِدُّ أَدْبَابَ التَّكْوِينِ
 وَأَشْكُرُهُ وَفَضْلُهُ عَلَى شَاكِرِهِ مِدْرَارُهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ الْقَادِرُ
 الْقَهَّارُ شَهَادَةُ أَدْخَرَهَا لِيَوْمٍ تَذْهَلُ فِيهِ الْعُقُولُ
 وَتَنْخَسُ الْأَبْصَارُ وَارْجُو بِهَا النِّجَاةَ مِنْ دَارِ الْهَوَانِ
 وَالْبَوَارِ وَأَوْقِلْ بِهَا مِنْ كَرَمِهِ جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

زجي القاف
 وتلقين
 ملكه

الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارُ ابْتَعَثَهُ وَنَجَّمَ الْحَقُّ قَدْ عَارَهُ وَظَلَامُ الْبَاطِلِ
 قَدْ مَلَأَ الْأَقْطَارَ فَحَى ظَلَمَ الشِّرْكَ يَنْتَوِقِبِ الْأَنْفَارِ
 وَقَرَّرَ قَوَاعِدَ الْإِسْلَامِ وَأَشَادَ الْمَنَارَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ الْبَرَّةِ
 الْأَطْهَارِ وَخُحُو الْعُلُومِ الرَّخَائِرِ الْمُهَاجِرِينَ مِنْهُمْ
 وَالْأَنْصَارِ أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ تَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى
 وَتَاهَبُوا السَّمَوَاتِ الَّذِي مَاطَلَبَ أَحَدًا فَاجْزَعَهُ وَلَا
 تَخْصَنَ مِنْهُ مُتَخَصِّنٌ إِلَّا أَخْرَجَهُ وَأَبْرَزَهُ وَلَا أَمَلٌ
 مُؤَمِّلٌ إِلَّا اقْصَرَهُ دُونَ أَمَلِهِ وَجَجَزَهُ فَإِنَّ عَيْشَ صَفَا
 وَمَا كَدَرَهُ وَإِنَّ قَدَمَ سَعَى وَمَا عَاثَرَهُ وَإِنَّ غَضَبَ عِلَافٍ
 وَمَا كَسَرَهُ وَإِنَّ بِنَاءَ أَشِيدَ وَمَا دَفَرَهُ وَإِنَّ حَبْلَ
 أَمَلٍ مَدَّ وَمَا قَصَرَهُ وَإِنَّ غَافِلٍ لَاهٍ وَمَا دَعَاثَرَهُ
 وَإِنَّ مَلِكٍ أَمِيرٍ نَاهٍ عَالٍ وَمَا حَدَّرَهُ وَإِنَّ مُنْعَعَتٍ جَارٍ

٤٢
 نغز الجحيم
 اى حى وقار
 ومنه جبر
 نغز المطالب
 اى ملاطفة
 الدغرة الكسر
 والحد ١٢
 الحد الحظ
 من علوى بغل
 مع فصح
 يقصره اى
 جعله قصيرا
 مع وجاء فلان
 متغنا جاء
 لطيف ذلتك
 ابو البشير

وَمَا نَكْسَاهُ وَأَصْغَرَهُ وَأَيُّ غِنًى مَأْسَلَبَ مَالَهُ وَ
أَفْقَرَهُ وَأَيُّ مُتَكَلِّفٍ بِالْجُنُودِ وَالْأَعْوَانِ مَا وَحَدَهُ
وَأَفْرَدَهُ. أَمَّا اخَذَ الْآبَاءَ وَالْأَجْلَادَ أَمَّا اخَذَ الشُّبَّانَ
وَالْأَوْلَادَ أَمَّا مَلَأَ الْقُبُورَ وَالْأَلْحَادَ أَمَّا حَالَ بَيْنَ
الْمُرِيدِ وَالْمُرَادِ أَمَّا سَلَبَ الْأَحِبَّةَ وَقَطَعَ الْوَدَادَ
أَمَّا أَرْمَلَ النِّسَاءَ وَأَيْتَمَ الْأَوْلَادَ أَمَّا تَتَّبَعَ قَوْمَ تَبَعٍ وَ
عَادَ عَلَى عَادِهِ عِبَادَ اللَّهِ مَا هَذَا إِلَّا نَزْعُ عَاجِ عِنْدَ مَوْتِ
الْأَحِبَّةِ وَالْإِرْتِعَادُ أَمَّا عَلَى شَرْطِ النِّقْضِ وَصْنَعِ الْبِنَاءِ
بِلَا تَرَادٍ هَلْ لِلخَلْقِ سَبِيلٌ إِلَى الْبَقَاءِ يَطْلُبُهُ ذُو
أَجْتِهَادِهِ يَا حَزِينًا لِفِرَاقِ أَحِبَّائِهِ خُذْ لِلْحَاقِقِينَ أَحْسَنَ
زَادِهِ يَا كَتِيبًا لِلرَّحِيلِ أَنْزَايَهُ أَنْتَ لَأَحَقُّهُمْ بِلَا بُعَادٍ
تَبْكِي ذَهَابَهُمْ غَافِلًا عَنْ ذَهَابِكَ أَوَّلَى بِكَ السِّقْضُ
وَالْإِسْتِعْدَادُ وَحُزْنُكَ عَلَيْكَ لَا عَلَيْهِمْ أَوَّلَى أَجْدَلُكَ

٥٤
الزنجار
العلق
الارتداد
الاضطراب
٥٥
كتبه
شبيب
مكتوب
الزنجار
وقفه
هالكة
ابو الليث
عمر الله

فِي الْمَعَادَةِ عِبَادَ اللَّهِ أَمَا أَيْقَنْتُمْ أَنَّكُمْ مِنْ جَمَلَةِ الرَّاغِبِينَ
 وَاللَّحُوقِ الْمَنَازِلِ بَعْدَ الظَّرْفِ وَاللَّيْنِ وَالْأَعْمَالِ
 الْأَقْرَانِ فَاخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ أَحْسَنَ قَرِينٍ وَالْمَظَالِمِ
 تَزِدُّ بِاجْمَعِهِمَا مِنَ الظَّالِمِينَ وَتُخْصِرُ الذَّرَّةَ وَالْخَرْدَ لِمِنْ
 الْخَيْرِ وَالشَّرِّ لَدَى الْغَافِلِ الْمُسْكِينِ وَالْعَذَابِ شَدِيدِ
 فَإِنَّ الْخَائِفَ الْمُسْتَكِينِ وَالْأَهْوَالَ عِظَامَ فَائِزِ الْمُتَفَكِّرِ
 الْحَزِينِ وَالْغَبْنَ كَبِيرِ فَإِنَّ الْفَارَّ مِنْ صَفْقَةِ الْمَغْبُونِينَ
 إِنَّمَا تَوْعَدُونَ لَا تِ وَمَا أَنْتُمْ بِمُخْجِرِينَ فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ
 اللَّهِ وَاتَّقُوا أَيَّوْمًا تَرْجِعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ تُمَتَّقُوا فِي كُلِّ
 نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
 الرَّجِيمِ وَيَوْمَ نَسِيرُ الْجِبَالِ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَ
 حَشَرْنَا هُمْ آيَةً بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
 وَنَفَعْنَا وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى

٢
 غنيتي في البيع
 يغني غنينا
 ويحرك او
 بالتسكين
 في البيع
 بالتشديد
 في الدعوى
 اي خاتمة

ثم انما ذكره في قوله تعالى انما توعدون لا تيمنون
 في قوله تعالى انما توعدون لا تيمنون
 في قوله تعالى انما توعدون لا تيمنون
 في قوله تعالى انما توعدون لا تيمنون

جَوَادُ كَرِيمٌ مَلِكٌ بَرٌّ رَوِّفٌ رَحِيمٌ
الثَّالِثَةُ مِنْ الرِّبْعِ الْأَوَّلِ

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي رَفَعَ قَدْرَ أُولِي الْأَقْدَارِ عَنِ الرُّكُونِ
إِلَى هُدَى الدَّارِ وَمِنْ صَفَاءِ إِحْسَانِهِ الدَّارِ لِلنَّبِيِّينَ
إِلَى دَارِ الْقُلُوبِ وَنَفَذَ تَصَارِيفَ الْأَقْدَارِ فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ
وَالنَّارِ وَيَسَّرَ كُلَّ مَا خُلِقَ لَهُ فَفَعَلَهُ بِالِاخْتِيَارِ لَا يُسْأَلُ
عَمَّا يَفْعَلُ لِأَنَّهُ عَلَى الْحَقِّ فِيمَا يَفْعَلُهُ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا
يَشَاءُ وَيَخْتَارُ أَحْمَدُ سُبْحَانَهُ عَلَى نِعْمَةِ الْعَرْشِ وَاشْكُرْ
وَلِشْكْرِهِ عَلَى شَاكِرِيهِ أَثَارُهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ الْعَظِيمُ الْقَادِرُ الْقَهَّارُ
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْغَفَّارُ شَهَادَةٌ تَبْلُغُ شَاهِدَ هَامَزًا
الْأَبْرَارِ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
الْمُصْطَفَى مِنْ حَبِيبِهِ زَارَهُ نَبِيُّ وَضَعَ اللَّهُ بِهِ الْأَغْلَالَ وَ

٥٢
إلى الكتب
على مذهب
الشيعة
والتي حاصلة
وتدعى يقال
فوقهم
قوله
وإلى بنين
كتاب
الوقاية
الواليت
على

الْأَصَارَهُ وَأَعْطَى بِبَرَكَتِهِ الْأَهْلَ وَالْمَالَ وَالْأَوْطَارَ اللَّهُمَّ
 صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ
 الَّذِينَ فَتَحُوا الْفُتُوحَ وَمَصَرُوا الْأَمْصَارَ صَلَوةً وَسَلَامًا
 دَائِمِينَ مُتَعاقِبِينَ مَا عَقَّبَ لَيْلًا نَهَارًا أَمَّا بَعْدُ
 فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى وَأَنْتُمْ تَوَاسِعُونَ هَذِهِ
 الْغَفَلَاتِ وَالْإِغْثَارِ وَأَعِدُّوا أَعْمَالًا صَالِحًا لِلْبَنَاءِ مِنَ
 النَّارِ وَاعْتَمِدُوا فِرْعَانَ الْحَيَاةِ مَا دَامَ لَكُمْ أَقْبِدَارُهُ وَ
 احْذَرُوا الْمَعَاصِيَ فَإِنَّهَا مُوجِبَاتُ الْهَلَاكِ وَالْخَسَارِ
 وَمُورِدَةٌ لِلدَّارِ الشَّقَاءِ وَالْبَوَارِ عِبَادَ اللَّهِ الْجَزَاءُ وَاقِعٌ
 وَالْمُنْتَقِمُ مِنَ الْعَصَاةِ هُوَ الْجَبَّارُ فَخَذِرُوا مِنْ سَطْوَةِ
 الْغَضَبِ حَذَرِهِ وَالْبِيدَارِ الْبِيدَارَ قَبْلَ أَنْ تَذْهَبَ الْغَفَلَةُ
 بِالْأَعْمَارِ وَالنَّجْمِ النَّجْمَ فِي مُهْلَةِ الْأَنْظَارِ وَاللَّجْمِ اللَّجْمَ قَبْلَ
 أَنْ لَا تُقَالَ الْعِثَارُ عِبَادَ اللَّهِ مَا أَبْقَتِ النَّصَائِرُ لِبَسًا

٩٠
 جمع اصغر
 على جمع وطر
 بمعنى الحاجة
 على النجاء
 محركة العقل
 والملاذ
 والمجاء

وَهَلْ يُخَيِّئُ النَّهَارُ أَعْلَىٰ عَالِمِ السِّرِّ وَالْخَفِيَّاتِ تُلْفَقُ الْأَعْدَاءُ
لَقَدْ بَجَزَ الْعَصَاةُ عَلَىٰ عَظِيمٍ فَلَيْسَتْ جِدًّا وَافِمَا أَصْبَرَهُمْ
عَلَى النَّارِ أَعْدَاءُ إِلَيْهِمْ حَتَّى قَطَعَ الْحَجُّ بِالْأَنْدَارِ وَاسْمَعَهُمْ
أَخْبَارَ مَنْ مَضَىٰ لِيَعْتَبِرُوا فَلَا يُعْوَأُ وَلَا يُعْتَبَارُ وَسَيُورُ
فِي الْأَرْضِ لِيَنْظُرَ وَانْظُرُوا وَاقْفُوا عَلَى الْأَثَارِ وَ
حِينَ رُؤِوسُهُمْ يَوْمَ تَدْهَلُ فِيهِ الْعُقُولُ وَتُشْخَصُ
الْأَبْصَارُ يَوْمَ يَبْعَثُ مَا فِي الْقُبُورِ وَيُحْصَلُ مَا فِي الصُّدُورِ
وَتَهْتِكُ الْأَسْتَارُ يَوْمَ يَجَاءُ بِالظَّالِمِ وَالظُّلْمُ يَوْمَئِذٍ
نَارٌ وَشَنَارٌ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمُومُ
وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ يَوْمَ يَقْضِي اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ
بِالْحَقِّ وَلَا يَرْجُو الْبَرْحُ وَلَا الْكَيْدُ وَلَا تَنْفَعُ الظَّالِمِينَ
الْأَعْدَاءُ فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ
فِيهِ إِلَى اللَّهِ آيَةٌ أَحْوْذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

٢٠
بالنظر
العيب
العارف
المتصور
التسعة
على النجاة
الباطل
الرجوع

٢١
وتمام الآية
وَيَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ

وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ
فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا إِلَّا آيَةً بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ
الْعَظِيمِ وَنَفَعْنَا وَإْيَاكُمْ بِالْآيَاتِ وَلَذِكْرُ الْحَكِيمِ إِنَّهُ
تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ مَلِكٌ بَزُورٌ رَحِيمٌ

الرَّابِعَةُ مِنْ الرِّبْعِ الْأَوَّلِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَاهِرِ فَوْقَ عِبَادِهِ عَزَّ وَاسْتَطَانَا الْقَادِرِ
عَلَى مُرَادِهِ فَمَا اخْتَدَى فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَوَانًا
النَّاصِرَ لِمَنْ يَنْصُرُهُ وَحَاشَاهُ أَنْ يُهَيِّقَهُ خِذْلَانَاهُ
الْعَظِيمُ السُّلْطَانِ وَنَاهِيكَ بِشَأْنِ الرَّبُّوبِيَّةِ شَأْنَاهُ
قَسَمَ خَلْقَهُ شَمَائِلَ وَإِيمَانَاهُ فَنُحِلَّ كُفْرًا وَمُنَحِلَّ إِيْمَانًا
قِسْمَةٌ قِسِمَتْ فَكُمْتُ غَيْرَ الرِّسْعَادَةِ وَالشَّقَاوَةِ
عُنَوَانًا فَطُوبَى لِلَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ زَادَتْهُمْ
إِيمَانًا وَوَيْلٌ لِلَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ خَرُّوا عَلَيْهَا

وَقَامَ الْقَوْمُ وَنُصِفُوا عَلَى رَأْسِهِمْ مَقَامًا
يُخَوِّدُهُمْ فِيهَا لِيُخَلِّقُوا أَوَّلَ بَلٍ لِيُصِيبَهُمْ
وَيُنْجِلَ الْكُفْرَ مَوْجِدًا
١٢
عِشَاءَ آيَةٍ
١٣
شَمَائِلُ صُلَّ
١٤
الْبَيْتِ
١٥
جَمْعُ بَيْنِ صُلَّ
١٦
السَّارِدِ
١٧
الْقُلُوبِ
١٨
نُحِلَّ لَهَا
١٩
نَفْسُهُ وَخَلْقُهُ
٢٠
الْبَلَاءِ عَفْوًا

صَمًّا وَعُمِيًّا نَاهُ فَبُشِّرْنَا أَنَّهُ مِّنَ الْوَسْمِ عَطَاءٌ بَيْنَ خَلْقِهِ
إِعْطَاءٌ وَمَنْعًا وَوَصْلًا وَقَطْعًا وَتَوْفِيقًا وَحَرْمًا نَاهُ دَعَا
الْأَجْبَابَ إِلَى الْبَابِ مَنَحَهُمْ صِدْقًا وَإِيْقَانًا يَنْجِلُهُمْ
فِي السَّحَرِ لِيُوقِظَ أَهْلَ السَّهْرِ أَيْقِظُ فَلَانًا وَأَنَامُ فَلَانًا
أَحْمَدُهُ بِسُبْحَانِهِ عَلَى مَا عَمَّنَا بِهِ مِنْ فَضْلِهِ وَأَكُولَانَاهُ وَ
أَشْكُرُهُ وَلَمْ يَزَلْ سُبْحَانَهُ يُؤَلِّي الشَّاكِرِينَ إِحْسَانًا وَ
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ تَوْحِيدًا
وَأَيْمَانًا شَهَادَةً تَكُونُ لِشَاهِدِهَا فِي الْآخِرَةِ أَمَانًا وَ
أَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ يُكَيِّسُ
أَصْنَامًا وَيَهْدِي مُرَاوَنَانَاهُ وَيَهْدِي ضَلَالًا وَيُبْصِرُ عُمِيًّا نَاهُ وَيَدْعُو
إِلَى التَّوْحِيدِ سِرًّا وَعَلَانًا اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَ
رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ كَانُوا لَهُ عَلَى الْحَقِّ
النَّصَارَ أَوْ أَعْمَلُوا أَمَّا يَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى

اِنَّ اَدَمَ يَامَدْعُوًّا اِلَىٰ بَيْتِهِ وَهُوَ يَتَوَانَا يَامَا مُورَا اِلَا تَاَقِبُ
 لِرَحِيلِهِ وَكَمْ يَزَلُ فِي سَكْرِ غِيَّهِ نَشْوَانَا يَامَا مُوم
 اَلْهَوَىٰ كَمَا اُورَتْ اَلْهَوَىٰ هَوَانَا يَامَقُودَ الشَّهَوَاتِ
 كَمَا اُورَدْتَ الشَّهَوَاتِ مَقُودَهَا خَذْ لَانَا يَا هَامِئًا
 فِي فَيَا فِي الْغَفَلَاتِ كَمَا اُورْتِ الْغَفَلَاتِ صَاحِبَهَا
 حُرْمَانَا يَامَغْرُورًا بِالْاَمَانِي وَالْاَمَالِ الْكَاذِبَةِ لَا
 تَسْمَعَنَّ جَهَنَّا يَامَوْثِرَ الْحَقِيرِ الْفَانِي عَلَى الْعَظِيمِ
 الْبَاقِي سَيَحْرُمُ ذَاوَدَا اَعْظَمُ بِهِ حُرْمَانَا اَمَّا اُخْبِرْتَ
 اَنْ رَّجِيلَكَ لِاٰخِرَةٍ قَدْ اَرِفَ وَتَدَا لَانَا فَكَانَ مَا وَعَدْتَ
 بِهِ قَدْ حَلَّ بِكَ وَحَانَا وَاِذَا يَدُ مَعَكَ يَجْرِي عِنْدَ
 الْمَوْتِ هَتَّانَا وَشَغَلَ لَتَلَفٍ قَدْ اَوْقَدْتَ مِنْ شَغَلِ
 لَا سَفَ نِيرَانَا وَاَنْتَ تَبْكِي عَلَى تَفْرِيطِكَ وَقَدْ اَفْرَحْتَ
 جَفَانَا وَتَقُولُ ارْجِعُوْنِي لَعَلِّي اَعْمَلُ صَالِحًا فَيُقَالُ

٩٠
 جبل ثنات
 اى سكران
 ٩١
 هنت
 السامع
 هنتا وهتنا
 وهتنا وهتنا
 انصبت
 البوليث

هِيَ مَاتَ قَدْ ضَيَّعَتْ أَوْقَاتَنَا وَأَزْمَانَنَا. وَآثَرَتْ أَلْهَوَانَا
أَطَعْتَ أَلْهَوَى شَيْطَانَنَا. وَمَلَكْتَ الْعِبْرُ مِنْكَ أَعْيُنَنَا
وَإِذَا أَنَا. وَوُعِظْتَ بِكُلِّ وَاعِظَةٍ فَمَا عَقَلَ عَقْلُكَ وَلَا
أَصْنَى قَلْبُكَ وَلَا لَانَا وَفِي كُلِّ يَوْمٍ تُعَذِّبُنَا بَيْنَ وَآخِرِ
قَرِينٍ وَكَمْ قَدْ دَفَنْتَ أَقْرَانَنَا وَالنَّدَى رَتَّكَ رُغْلُكَ أَعْيَانَنَا وَأَزْمَانَنَا
وَدَعَاكَ الْقُرْآنُ فَمَا أَرْعَوَيْتَ وَلَا أَحْبَبْتَ قُرْآنَنَا أَتَرَى
قَلْبَكَ هَذَا أَنَا أَمْ يَقْطَعَانَا. تَضْرِبُهُ سَيَاطُ الْمَوَاعِظِ
فَمَا أَحْسَنَ وَلَا لَانَا لِأَنَّ الذُّنُوبَ وَحَبَّ الدُّنْيَا عَلَيْهِ قَدْ
رَانَا فَاصْبِرْ وَثَابًا عَلَى الْمَعَاصِي وَعِزَّ الظَّالِمَاتِ كَسَلَانَا
سَتَعْلَمُ يَوْمَ الْعَرْضِ إِذَا دِينُ كُلِّ عِبَادَانَا. وَلَشَرَّتْ صَخَائِفُ
سَوْءِ تَهَايَا السَّيِّئَاتِ وَخَفَّتْ بِهَا مِيزَانَنَا. وَرَأَيْتَ الْمُفْرِطَ
وَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا لَا يُشْبِهُ خُسْرَانَنَا. فَانْتَبِهْ لِنَفْسِكَ
فَمَا أَسْرَعَ مَا تَرَى مَا ذَكَّرْتُ بِهِ عِيَانَنَا. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ

الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ
رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا آيَاتِ بَارِكْ اللَّهُ
لِي وَكَلِمٌ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعْنَا وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ
وَالَّذِكْرُ الْحَكِيمُ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ مَلِكٌ بَرٌّ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ

الخامسة من الربيع الأول

الحمد لله الذي شرع صدق وردوى الأيمان الهدى
ونكت في قلوب أولي الطغيان فلا تغي الحكمة أبدًا
من يهدي الله فهو المهتدي ومن يضلل فلن تجد
له وليا مرشدا. جابر الكسير ومسهل العسير ومحجب
النبي أحاط علما بجميع الكائنات ما خفي منها وما
بدأ. ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وأحاط
بمآلديهم وأحصى كل شيء عددا. له الحكم والتهديد
أولا وأبدا. وله العز والسلطان دائما وسرمدا.

سَبِّهِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى . وَالَّذِي
قَدْ رَفَعَدْنِي مِنْ أَنْ تَابَ إِلَيْهِ صَادِقًا جَزَاءُ نِعِيمًا مُؤَبَّدًا
وَمَنْ أَصْرَعَهُ مَعَ صَبْرِهِ فَقَدْ جَعَلَ لِعَذَابِهِ وَقْتًا وَأَمَلًا
وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ
مَوْعِدًا . أَحْمَدُ سُبْحَانَهُ مُتَوَكِّلًا عَلَيْهِ مُعْتَمِدًا . وَأَشْكُرُهُ
عَلَى نِعَمِهِ لَا أُحْصِي لَهَا عَدَدًا . قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِلًّا دَاكِئًا
رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِتِلْكَ
مَدَدًا . وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
إِلَهُ حَقٌّ لَمْ يَزَلْ وَاحِدًا أَحَدًا أَفْرَدًا صَمَدًا . وَأَزُ الْمَسَاجِدِ
لِلَّهِ فَلَا تَدْعُو أَمَعَ اللَّهِ أَحَدًا . وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ مَا أَلْرَمَهُ عَبْدٌ أَوْ سَيِّدٌ . وَمَا أَطِيبَهُ
أَصْلًا وَحُسْنًا . خُصَّ بِالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَاللَّوَاءِ الْمَعْقُودِ
وَسَمَاهُ مُحَمَّدًا . وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ وَادَعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى

٤
الْحَمْدُ
لِلَّهِ

هُدَى إِلَهُكُمْ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ
 الْمُوحَى إِلَيْكَ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا قُلْ
 إِنِّي لَنْ يَجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ
 مُلْتَجِدًا وَعَلَى اللَّهِ وَآصْحَابِهِ عِيُونَ النَّدَى وَلِيُوثِّ
 الْعِدَى وَجُوعُ الْإِهْتِدَاءِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ
 اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى وَاخْلُصُوا لَهُ الْعِبَادَةَ فَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ
 أَخْلَصَ عَمَلَهُ لِلَّهِ مُفْرَدًا وَخَابَ مَنْ ابْتَغَى سِوَاهُ نَاصِلًا
 وَمُسْعِدًا وَاتَّخَذَ وَامِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لِيَكُونُوا
 لَهُمْ عِزًّا كَلَّا سَيَكْفُرُنَّ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ
 ضِدًّا اِعْبَادِ اللَّهَ لَا بُدَّ مِنَ الْمَوْتِ وَأَرْطَالِ الْمُدَّةِ
 وَلِعَدِ الْمَدَى وَلَا بُدَّ مِنْ حَشَرٍ وَنَشْرِ غَدَا وَلَا بُدَّ مِنْ
 وَرُودِ النَّارِ وَسَاءَتْ وَاللَّهُ مُورِدًا يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ

٤
 الندى بالنصر
 العطاء
 قوم محمد بالضم
 والكسرة
 والندى كالقمة
 الغاية يقال قطمة
 الأرض قد مدى
 البصر والباليت
 عنده

إِلَى الرَّحْمَنِ وَقَدْ أَوْسَقُ الْجُرْمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرَدَّاهُ يَوْمَ
 تَكُونُ الْأَعْصَاءُ شُهُودًا وَالْمَحْشَرُ مُشْهَدًا يَوْمَ وَزِنَ
 الْأَعْمَالُ وَكُشِفَ الْأَحْوَالُ وَسَيَّرَ الْجِبَالُ وَلَا تُقْبَلُ
 الْفِدْيَةُ هُمَيْنَ افْتَدَى. وَيَوْمَ نَسِيرُ الْجِبَالُ وَتَرَى الْأَرْضَ
 بَارِزَةً وَحَشَرْنَا هُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا. فَيَا فُضَيْحَةَ
 الْعَاصِي وَرَبُّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ كُلَّمَا رَأَى الْمَعْصِيَةَ أَوْغَدَ
 تُحْفَظُ فِي كِتَابٍ ثُمَّ تُعْرَضُ عَلَيْهِ عَذَابُهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ
 فَتَرَى الْجُرْمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا
 مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا
 وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا. وَيَا
 سَفَاهَةَ مَنْ لَمْ يَدْرِ أَيُّ صُحُفٍ كِتَابُهُ فِيمِائَةٍ أَوْ شِمَالِهَا
 غَدًا. كَيْفَ يَلْتَدُّ بِالْأَهْلِ وَالْبَيْنِ وَالْمَالِ مُنْفِقًا فِي
 مَعَاصِي اللَّهِ مُبَدِّدًا. وَعَرَّضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ

٩٠
 رَدَّاهُ
 نَسِيرُ
 وَتَرَى

الْوَالِدِ وَالْوَلَدِ وَتَنْزَعَهُ عَنِ الْأَخْتِيَابِ إِلَى أَحَدٍ قُلْ هُوَ
 اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا
 أَحَدٌ أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ حَمْدٌ أَيْفُوقُ الْعَدَدَ وَأَشْكُرُهُ وَ
 الشُّكْرُ لِحِفْظِ نِعَمِهِ أَوْثَقُ الْوَقْفِ وَأَقْوَى الْعُدَّةِ
 أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَى نِعْمٍ
 أَنْفٍ مَنْ كَفَرِيهِ وَبِحَمْدِهِ شَهَادَةٌ أَدْخِرُهَا الْيَوْمَ لَا يَنْفَعُ
 فِيهِ أَحَدًا أَحَدُهُ الْأَمَنُ رَحِمَ اللَّهُ الَّذِي هُوَ بِالضَّرِّ وَالْ
 النَّفْعِ الْفَرْدُ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 أَشْرَفُ مُرْسِلٍ وَأَكْرَمُ مَنْ وَلَدَ الْخَصُوصُ يَعْلُو الزُّبُرُ
 وَالْقَوْلُ الْأَسَدِيُّ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ وَمَنْزِلِ السُّنَّةِ اسْتَنْدَ
 أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ تَقَوُّا اللَّهَ تَعَالَى ابْنَ آدَمَ
 يَأْمُرُ عَلَيْكَ نَذْرُ الْمَوْتِ تَذْوُرُهُ وَهُوَ مُسْتَأْنَسٌ فِي الْمَنَازِلِ

وَالدُّورِ لَا بَدَلَ أَنْ تُخْرِجَ مِنَ الدُّورِ وَالْقُصُورِ عَلَى
الرَّغْمِ مِنْكَ وَالْقُصُورِ لَا بَدَلَ مِنَ الرَّحِيلِ إِلَى دَارِ الْقُبُورِ
وَالْخَلَى مِمَّا أَنْتَ بِهِ مَعْرُوفٌ وَالْبَيْلِيَّةُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْكَ عَلَى
الْخَفَلَاتِ وَالْفَتُورِ غَرَكَ وَاللَّهُ الْغُرُورُ يَقْنُوزُ الْخَدَاعِ
وَالْغُرُورِ يَأْمُظِلِمُ الْقَلْبُ مَا لِلْقَلْبِ نَوُّ الْبَاطِنِ خَرَابُ
وَالظَّاهِرِ مَعْمُورُ إِنَّمَا يُنْظَرُ إِلَى الْبَوَاطِنِ لَا إِلَى الظُّهُورِ
لَوْ تَفَكَّرْتَ فِي الْقَبْرِ الْحَقُورِ وَمَا فِيهِ مِنَ الدَّوَاهِي وَ
الْأُمُورِ كَانَتْ عَيْنُ الْعَيْنِ مِنْكَ تَقُورُ لَوْ تَفَكَّرْتَ
فِي الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ دَفَنْتَ إِلَّا سِتْغَفَارَ بَيْنِ السُّطُورِ
لَوْ تَصَوَّرْتَ التَّفَخُّرَ فِي الصُّورِ وَانْتَشَرَ الْخَلَائِقُ مِنْ
الْقُبُورِ وَذَلِكَ الْجَمْعُ الْعَظِيمُ وَالْحُضُورُ وَالسَّمَاءُ تَتَغَيَّرُ
وَمَنُورُ وَالْجُودُ تَتَكَبَّرُ وَتَقُورُ وَالْجِبَالُ تَنْهَالُ إِنْهَالُ
الْكَيْدِ الْمَنْتُورِ وَالشَّمْسُ كَاسِفَةٌ وَالْقَمَرُ ذَاهِبُ النُّورِ

اي الحانث
يلبوع العين
منك تقور
عنه حال عليه
الغراب يميل
ميلاً واحداً
فانحال اي
انصب
الوراء البث
عنه

وَالْبَقَى أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِينَ لِأَمْرِ مَقْدُورٍ
وَعُذْرُ الرَّبِّ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَكِنْ يَغْضَبُ
بَعْدَ مِثْلِهِ وَمَنْ يَقُومُ لِيُغْضِبَ الرَّبَّ يَأْمَعُ رُؤُوسَهُ وَمَدَّ
الْأَصْرَاطُ وَلَا يَدُ مِنْ عِيقِهِ وَأَنْتَ مُتَيَّرٌ فِي الْأُمُورِ تَبْكِي عَلَى مَخَالَفَةِ
الْأُمُورِ وَتَعْتَذِرُ وَلَسْتَ بِمَعْدُورٍ سَخَنَ بَعْدَ السُّرُورِ وَمَا كَسَبَ
عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَمَا أَضْمَرَ الصُّدُورُ وَرَأَى مَا فَعَلَتْ
مِنْ حَسَنٍ أَوْ جَوْرٍ وَتَسْلُكُ مِنَ النَّدَمِ لِحُجُوجٍ وَيَعْلَمُكَ
مِنْ الْحَسَرَاتِ أَثْقَلَ مِنْ جِبَالِ الطُّورِ عَلَى فِعْلِ الشُّرُورِ
مُخَالَفَةِ الْمَأْمُورِ إِذَا وَقِيَتْ الْأَجُورُ وَبِحَا الْمَخْلُصُونَ وَ
هَكَذَا أَهْلُ الزُّورِ فَأَنْتَبِهْ لِنَفْسِكَ يَا مَعْرُورُ وَعَايِصِ
الْهَوَى فَإِنَّ الْهَوَى عَتَقُوكَ وَأَرْفَضَ الْقَلِيلَةَ الْفَائِيَةَ لِحَاجَةِ
لَنْ تَبُورَ وَاعْتَنَمَ صَالِحُ الْعَمَلِ قَبْلَ أَنْ تُصِيبَ وَأَنْتَ فِي
قَبْضَةِ الْمَوْتِ مَا سُرَّهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

٢٠
عذر الرب
وغيره
سهم عذره
غفار وعذره
وعذره إلى كبره
فاسمعه
بغضه منكم
والله أعلم

وَيَوْمَ يُحْشَرُكُمْ كَأَن لَّمْ يَلَيْتُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ
يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ أَلَيْسَ بَارِكَ اللَّهُ لِكُلِّ فِى الْقُرْآنِ
الْعَظِيمِ وَنَفَعْنَا وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّهُ
تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ مَّلَكٌ بَرٌّ وَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ

الثَّانِيَّةُ مِنْ الرَّبِّيعِ الْآخِرِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْخَلَّاقِ. الْوَكِيلِ فَلَا وَدُونَهِ
وَلَا وَاقٍ. الْغَنِيِّ الَّذِي لَا تَغِيضُ خَزَائِنُهُ مَعَ كَثْرَةِ الْأَنْفَانِ
الْمَحِيطِ عَلَيْهِ بِجَمِيعِ الْخَلَائِقِ فِي جَمِيعِ الْأَفَاقِ. النَّاطِرِ إِلَى
بَوَاطِنِهِمْ وَظَوَاهِرِهِمْ وَالسَّمِيعِ لِكُلِّ أَصْوَاتِهِمْ فِي الْأَشْرَاقِ
وَالْإِغْشَاقِ. فَبِئْسَ مَا لَهُ مِنْ إِلَهٍ عَلَى عَرْشِهِ اسْتَوَى وَعَلَى
مُلْكِهِ احْتَوَى فَلَا مُنَازِعَ لَهُ وَلَا مُشَاقَّ خَضَعَتِ الْأَكْوَانُ
لِعَظَمَتِهِ. وَذَلَّتِ الصَّعَابُ لِسَطْوَتِهِ وَانْدَكَ الْجَبَلُ لِهَيْبَتِهِ
رَعَدَتِ السَّمُوتُ لِكَلِمَتِهِ. وَصَعَقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ خَافَتِهِ

وَأَنْطَقَاتِ النَّارِ لِبَاطِعَتِهِ وَجَلَّ مِنْ إِلَيْهِمْ أَخَذُهُ وَاشْفَاقٍ ۝
 أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَلَهُ مَالِكِيَّةُ الْحَمْدِ وَالْإِسْتِحْقَاقُ ۝ وَأَشْكُرُهُ
 عَلَى إِحْسَانِهِ الَّذِي لَا يُعَدُّ وَلَا يُطَاقُ ۝ وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَدَّ وَلَا يَدُ وَلَا مَنَازِعَ وَلَا
 مُشَاقَّ ۝ شَهَادَةُ أَرْجُوهُ أَنْ يَهْوِيَ بِهَا عَلَى كَرْبِ السَّيِّاقِ
 وَأَنْ يَخْتِمَ بِهَا حَيَاتِي يَوْمَ الرَّحِيلِ مِنَ الدُّنْيَا وَالْفِرَاقِ ۝
 وَأَنْ يُؤَمِّنَنِي بِهَا يَوْمَ الْكَرْبِ الشَّدِيدِ وَالْوَجَلِ وَالْإِطْرَاقِ
 وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَخَلِيلُهُ أَشْرَفَ
 الْخَلْقِ عَلَى الْإِطْلَاقِ ۝ نَبِيُّ الْكَرَمِ اللَّهُ تَعَالَى بِحَبِيلِ الْأَخْلَاقِ
 وَأَخَذَ لَهُ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ الْمِيثَاقَ ۝ وَأَسْرَى بِهِ عَلَى الْبَرِّاقِ
 حَتَّى جَاوَزَ السَّبْعَ الطَّبَاقَ ۝ وَنَالَ مِنَ الْقُرْبِ مَا عَلَانِيَةٌ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
 أَصْحَابِهِ الْبَرَّةِ السَّبَاقِ إِلَى الْإِيمَانِ وَالْهَجْرَةِ وَالْجِهَادِ

ساق للربيع
 موقد سباق
 غرضي نزع
 الروح
 على الطرقات
 سرور القلوب
 وفاتر برون
 وفي القتل لطق
 كرا طرقت كرا ان
 الغاشية
 القرى صرح
 الربوبية

وَالْإِنْفَاقِ صَلَاتًا وَسَلَامًا دَائِمَيْنِ مُتَعَاقِبَيْنِ إِلَى يَوْمِ
الطَّلَاقِ . أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى وَلَا
تَجْعَلُوا الدُّنْيَا أَكْبَرَ هِمِّكُمْ وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِكُمْ وَلَا غَايَةَ قَصْدِكُمْ
فَيَفِرَّ قَ اللَّهُ تَعَالَى شَمْلَكُمْ وَيَجْعَلَ فِقْرَكُمْ وَاعْتِيْرُوا بِالذِّنِّ
مَضُونًا قَبْلَكُمْ مِنَ الْقُرُونِ الْخَالِيَةِ وَالْمُلُوكِ الصَّيْدِ ذَوِ
الْمَرَاتِبِ الْعَالِيَةِ وَالْعَدَدِ وَالْعَدِيدِ كَيْفَ طَحَنَتْهُمُ الْحَوَاثِ
طَحْنُ الْحَصِيدِ وَشَرَّدَهُمْ هَاذِمُ اللَّذَاتِ أَيْ تَشْرِيدِهِ وَ
أَنزَلَهُمْ مِنْ كُلِّ قَصْرِ مَشِيدٍ إِلَى الْخِجْرِ مُظْلِمَةٍ تَحْتَ الصَّعِيدِ
وَبَدَّ لَهُمُ الْبَلَاءُ أَيْ تَبَدَّى بِهِ . فَلَا أَحَدٌ مِنْهُمْ يُبَدِي وَلَا
يُعِيدُ . فَدَخَلَا وَحَدَّ فِي الْحَدِّ بِمُكْتَسِبِهِ وَحَيْدٍ وَثَنِي
الْعَوْدِ لَا صَلَاحَ الْعَمَلِ وَهِيَ هَاتِ إِلَى لَهُ التَّنَاوُشُ مِنْ
مَكَانٍ بَعِيدٍ وَنُمُ إِنَّمَا سَبَقُوكُمْ بِمُضَيِّ الْأَجَالِ وَأَنْتُمْ
عَلَى أَثَارِهِمْ سَاقِينَ الْأَرْحَالِ فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا لَمْ يَجْعَلِ الدُّنْيَا

١٤
والعدل النصارى
والعالمين
على طعن البذر
جعله دقيقاً
من هذه
بعض أي قطع
من التشديد
الطعن والتفريق
في أي فرقهم

أَكْبَرُ أَشْتَعَالِهِمْ وَصَرَفَ إِلَى الْآخِرَةِ هِمَّتَهُ وَأَقْبَلَهُ اسْتَعَا
 لِلْمَوْتِ وَأَعْضَالَهِ وَلِلْقَبْرِ وَظُلْمَتِهِ وَضُنُكِهِ وَأَهْوَالِهِ
 وَلِلْمَلَائِكَةِ وَشِدَّةِ رُوعِهِ وَسُؤَالِهِ وَالرَّبِّ عَظِيمِ هَيْبَتِهِ
 وَجَلَالِهِ وَهَلْ يُعْطَى كِتَابَهُ بِمِيزَانٍ أَوْ يُنْشَأُ لَهُ وَهَلْ يُسِيرُ
 إِلَى نَعِيمِ الْجَنَّةِ وَظِلَالِهَا أَوْ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَأَخْلَالِهَا
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا
 وَهِيَ ظَالِمَةٌ فِي خَاوِيَةٍ عَلَى عُرْسٍهَا وَبِئْسَ مُعْطَلَةٌ وَقَصْرٌ
 مَشِيدٌ الْآيَةُ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَكَفَى فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعْنَا
 وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ
 مَلِكٌ بَرُّ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ

الثَّالِثَةُ مِنَ الرَّبِّيعِ الْآخِرِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلَائِقِ وَبَاسِطِ الرِّزْقِ كَمَا وَصَفَا
 نَفْسَهُ بِآيَةِ الرِّزْقِ أَبَدَ الْمَصْنُوعَاتِ بِإِشْرَافِهِ

في مقام الإلهية
 أكمل من قواني
 أرضي كائنات
 كرم كل من يفتكر
 نعم الأبدان في يوم
 يعاد وأما ما يقع
 أن يصار إلى
 في القلوب التي
 في الصدور

وَلَا مُشَاقِقَ . فَكُلَّمَا نَظَرْتُ إِلَى شَيْءٍ فَهُوَ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ
 دَلِيلٌ صَادِقٌ . إِنْ أَضَاءَ الْفَلَقُ فَهُوَ الْفَالِقُ . وَإِنْ أَظْلَمَ
 الْغَسَقُ فَهُوَ الَّذِي أَسْبَلَ لُغَاسِقَهُ . فَسُبْحَانَ مَنْ نَوَّرَ
 قُلُوبَ أَوْلِيَائِهِ بِأَنْوَارِ الْحَقَائِقِ . وَكَشَفَ لَهُمْ مَا خَفِيَ عَنْ
 غَيْرِهِمْ فِي سَابِقٍ وَآخِرٍ . وَأَشْهَدَهُمْ مَا غَابَ عَنْ سَوْلِهِمْ
 فَاحْوَ لَهُمْ عَنْ مَا شَاهَدُوهُ نَوَاطِقُ . فَقَامُوا عَلَى قَدَامِ
 الْحَدِّ قِيَامٌ صَادِقٌ وَثَقٌ . وَرَفَضُوا الذَّاتِ وَأَمَاتُوا
 الشَّهَوَاتِ وَقَطَعُوا الْعَلَائِقَ . بَاعُوا الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا وَ
 كَتَبُوا وَثَاقِي . وَاشْتَرَوْا الْآخِرَةَ بِالْأَنْفُسِ وَالْأَمْوَالِ شُرَكَاءَ
 رَاغِبٍ صَادِقٍ . فَلَوْ رَأَيْتَهُمْ يَوْمَ الْقُدُّومِ عَلَى الْخَالِقِ
 تَتَلَقَّاهُمْ الْأَمْلَاقُ بِالتَّحِيَّاتِ وَالْبَشَارَاتِ بِالْخُرُوجِ إِلَى
 السَّعَةِ مِنَ الْمَضَائِقِ . وَفَوْقَ ذَلِكَ أَنْ يَكْشِفَ عَنْ قُجْرِهِمْ
 لِيَرَوْهُ وَيَسْلِمَ عَلَيْهِمُ الْخَالِقُ . أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ حَمْدُ مُؤْمِنٍ

له
 الغسق محركة
 غلظة والليل
 منه الخالق
 القدر والليل
 اذا غاب
 الشفق ومن
 في غاسق اذا
 وقع على الليل
 ابو الينبغية

صَادِقٍ. وَاشْكُرْهُ وَالشُّكْرُ لِلْحِفْظِ نَعْمًا أَوْثَقُ الْوَنَائِقِ
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَّا اللَّهُ
الْحَقُّ الَّذِي شَهِدَتْ رُبُوبِيَّتِهِ بِجَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ صَالِحَاتِهَا
وَالنَّاطِقِ. وَأَذْتُ لَهُ الشَّهَادَةَ جَمِيعُ الْكَائِنَاتِ أَنَّهُ اللَّهُ
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ بِمَا أَوْدَعَهَا مِنْ لَطِيفِ الصَّنِيعِ وَبِدَائِعِ
الْحَقَائِقِ. وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
أَرْسَلَهُ بِأَحْمَلِ الظَّرَائِقِ. فَجَاهِدْ وَجَالِدْ بِلِسَانٍ وَسِنَانٍ
كَلَامُهُمَا صَادِقٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَحْبَائِهِ أُولَى الْفَضَائِلِ وَالسَّوَابِقِ
أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى وَاعْلَمُوا
أَنَّ الْعَلَائِقَ عِزَّ الْجَنَّةِ عَوَائِقُ. وَأَنَّ الدُّنْيَا لَا تَصْبِرُ
إِلَّا بِبَقِيَّةٍ أَنْ تَفَارِقَ. فَإِنَّ الدِّينَ تَمَسَّكُوا مِنْهَا بِالْعَمَلِ
وَالْمَوَاقِفِ مَخْلُوفُونَ وَلَكِنَّهُمْ نَسُوا الْخَالِقَ. فَاقْبَلُوا عَلَى

الذُّنُبَ يَلْبِثُ وَقَلْبٌ مُّعَانِقٌ. وَعَمُوا عَنْ مَعَايِبِهَا لَا تَهُمُّ
 نَظْرُهَا إِلَيْهَا نَظَرٌ مُعْجِبٌ بِهَا عَاشِقٌ فَبَيْنَمَا هُمْ فِي غَمَاتِ تِلْكَ
 الْخَارِقِ إِذْ ذُهِمَّ مِنْهُمْ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ طَارِقٌ. وَنَزَلَ بِهِمُ الْخُطْبُ
 الْفَضِيحُ الْحَالِقُ. فَأَنزَعُوا مِنْ بَيْنِ الْأَصْدِقَاءِ وَالصَّدِيقِ
 وَأَنزَلُوا مِنْ الْقُصُودِ الشَّوَاهِقَ إِلَى جُحُومِ ظُلُمَةٍ صَوَائِقِ
 فَتَأَمَّلُوا أَحْوَالَهُمْ وَتَفَكَّرُوا فِي مَا لِيَهُمْ وَمَا ذَا قِيلَ لَهُمْ
 وَأَجَابُوا بِهِ عِنْدَ سُؤْلِ لَهُمْ وَتَاهَبُوا لِمَا حَلَّ بِهِمْ فَأَنكَمُ
 بِهِمْ لَوَاحِقُ. وَحَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ الْقُدُومِ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّكُمْ
 مُحَاسِبُونَ عَلَى الْجَلَائِلِ وَالذَّاقِقِ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
 عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ ضَيَّ اللَّهُ عَنْهُ حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ
 تُحَاسَبُوا وَزِنُوهَا قَبْلَ أَنْ تُوزَنُوا وَتَاهَبُوا لِلْعَرْضِ لِأَكْبَرِ
 عَلَى اللَّهِ فَإِنَّمَا يَثْقُلُ الْحِسَابُ غَدًا عَلَى الَّذِينَ جَازَفُوا
 الْأُمُورَ أَتَوْهَا مِنْ غَيْرِ مُحَاسَبَةٍ فَوَجَدُوا اللَّهَ قَدَاحَةً

له
 الخطيب الشاذلي
 والأوصاف والخطب
 منه الشواهد جمع
 شاهق وهو المرتفع
 من الجبال والأنبياء
 وغيره هاء تامة
 الجازقة الحسن
 في البعير والثناء
 والحدس الظن و
 التخمين التوهم
 في معاني الكلام
 أبو الليث

عَلَيْهِمْ مَثَاقِيلُ الذِّرِّ ثُمَّ قَرَأْتُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَوَضِعَ
 الْكِتَابُ فَتَرَى الْجُرُمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِى الْآيَةِ اعْزُ
 بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَفَرَأَيْتُ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ
 ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتَحِنُونَ
 الْآيَةُ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكَ فِى الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعْنِى يَا كَرِيمُ بِالْآيَةِ وَالذِّكْرِ
 الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ مَلِكٌ بَرُّ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ

الرَّابِعَةُ مِنَ الرَّبِّيعِ الْآخِرِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْقَاهِرِ الْمَلِكِ السُّلْطَانِ الْقَاهِرِ
 هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْبَاطِنُ وَالظَّاهِرُ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ
 الشَّهَادَةِ وَالْمُطَّلِعُ عَلَى الصُّمُورِ وَالسَّرَّارُ خَلَقَ فَقَدَرَهُ وَ
 شَرَعَ فَيَسِّرَ فِكْرَ عَبْدٍ إِلَى مَا قَدَرَهُ وَقَضَاهُ عَلَيْهِ صَائِرٌ لَا
 يَغْرُبُ عَنْ سَمْعِهِ أَقْلُ آيَاتٍ وَلَا تَخْفَى عَلَيْهِ حَرَكَاتُ الْجَنِينِ
 وَلَا يَحْجُبُ بَصَرَهُ سَائِرٌ فَبَسْمَحَانَهُ مِنْ إِلَهٍ أَوْجَدَ الْخُلُوقَيْنِ

وَيَقُولُونَ لَوْلَا مَا هَذَا الْكِتَابُ الْوَاحِدُ
 صِفَتُهُ وَكَذَلِكَ لَا أَحْصَاهَا وَجَدَ وَأَمَّا عَمَّا
 لَا يَدْرِي مَا هُوَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ

وَمَا أَهْلُكُمْ مِنْ قُرْبَى الْفَهْمِ
 مِنْ رُؤُوفٍ وَكَرِيمٍ وَمَا ظَنُّوا ظَنًّا

بِقُدْرَتِهِ وَدَبَّرَهُمْ بِحِكْمَتِهِ وَهُوَ لَا قَوْلَ لَهُمْ سَامِعٌ وَإِلَيْهِمْ
 نَازِرٌ أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ عَلَى مَا أَوْلَاهُمْ مِنْ بَرٍّ وَإِحْسَانٍ لِلتَّقَاةِ
 وَأَشْكُرُهُ وَقَدْ وَعَدَ بِالْمَزِيدِ لِلشَّاكِرِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا ضِدٌّ وَلَا نِدٌّ وَلَا مُعَيَّنٌ وَلَا
 مُظَاهِرٌ شَهَادَةُ آخِرُهَا الْيَوْمَ لَا تَنْفَعُ فِي الْأَمْوَالِ وَلَا الْعَشَائِرِ
 وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُطَهَّرُ الطَّاهِرُ
 الْمُصْطَفَى مِنْ زَكِيِّ الْعَنَاصِرِ الْمُؤَيَّدُ بِالْآيَاتِ الْمُجَنَّدَاتِ
 الْبَصَائِرِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أُولِي الْغَضَائِلِ وَالْمَفَاحِرِ وَجُجُو الْعُلَمَاءِ
 الزَّوَاخِرِ أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ تَقُوا اللَّهَ تَعَالَى وَعَمَلُوا
 لِيَوْمٍ تَتَصَدَّعُ فِيهِ الْأَرَائِرُ وَتُكْشَفُ فِيهِ السَّرَائِرُ وَ
 تُخْصَى فِيهِ الْكِبَائِرُ وَالصَّغَائِرُ وَتُظْهِرُ فِيهِ مَخْبَأَتُ الصُّدُورِ
 وَالضَّمَائِرِ وَيَذْهَبُ الْبَهْرَجُ وَالْكَذِبُ وَالتَّزْوِيرُ وَالتَّجَبُّرُ

٥١
 غصن زيتون ونبته
 الصادق ايضا الاصل
 الحسين غصن
 له يقال بجزا
 اى سائر وجمع واولو
 على البر البر الاصل
 لا تفتى فيها وجه
 مؤثر من الخبث
 بالفتح والكم النجاس
 ويقال خبث غلامى
 لان اى خطره

وَالْتَنَاصُوتَ وَتَدُورُ فِيهِ عَلَى الْحِجْرِ مِيزَانُ الدَّوَابِّ يُرْفَعُ فِيهِ
لَوْاءُ الْخِزْيِ لِكُلِّ نَاقَتٍ لِلْعَهْدِ غَادِرَةٍ تُصَبُّ فِيهِ مَوَازِينُ
الْأَعْمَالِ وَتُنْشَرُ الصَّحَافُ فُكُلُ عُبْدٍ إِلَى مَا قَدَّمَهُ لِنَفْسِهِ
صَافِرُهُ فَأَخَذَ كِتَابَهُ بِمِيزَانِهِ وَأَخَذَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ يَا خِيبَةَ
الظَّالِمِ وَالْفَاجِرِ وَيَا سَعَادَةَ مَنْ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مِنْ
ذَوِي الْإِيمَانِ وَالْبَصَائِرِ فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنَّ تَقْوَاهُ
تَنْفَعُ الْوَسَائِلَ وَالذَّخَائِرَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ
اللَّهِ كُفْرًا وَلَمْ يَلْقَوْهُ إِلَى مَا أَمَرَهُمْ مِنَ الْمَوَارِدِ وَالْمَصَادِرِ
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْفُ مَنَاءٍ
طَائِرَةٍ فِي عُنُقِهِ وَتُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَشْهُورًا
إِذَا كُتِبَ لَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ آيَةٌ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ
فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ
إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ مَلِكٌ بَرُّ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ

عَلَيْكُمْ
بِالْجَنَّةِ

الْخَامِسَةُ مِنْ الرَّبِّيعِ الْآخِرِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَلِيِّ الْحَمِيدِ الْمُبْدِي الْمُعِيدِ الْفَعَّالِ لِمَا
 يُرِيدُ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ وَ
 عَلَا يَدُ اللَّهِ وَقْدَرُهُ وَقَهْرُهُ وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَى الْإِنْسَانِ مِنْ
 حَبْلِ الْوَرِيدِ يَعْلَمُ مَا دَارَفِي خَلْدِ الْعَبْدِ مِنْ عَزْمٍ أَوْ زَيْدٍ
 وَكَيْفَ مَعْدِي فِي النَّمْلِ فِي حَنَادِ السِّ الظُّلَمِ عَلَى الْبَيْدِ وَيَرَى
 جَرِيَانَ الْأَغْدِيَةِ فِي أَجْوَابِ الْخُلُوقَاتِ صَغِيرِهِمْ وَكَبِيرِهِمْ
 قَرِيْبِهِمْ وَالْبَعِيدِ فَبِحَمَانِهِ مِنْ إِلَهٍ عَظِيمٍ لَا يَمَاتُ وَلَا
 يَضَاهَا وَلَا مَفْرَمُهُ وَلَا مَحِيدٌ خَضَعَتْ أَلْوَانُ لِعَظَمَتِهِ
 وَذَلَّتِ الصَّعَابُ لِسُطُوْتِهِ وَذَهَبَتْ الْجَادَاتُ مِنْ هَيْبَتِهِ وَ
 هِيَ تَعْبُدُهُ أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ عَلَى فَضْلِهِ الْمَدِيدِ وَأَشْكُرُهُ
 طَالِبًا بِشْكْرِهِ مِنْ فَضْلِهِ الزَّيْدِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا حُنْدَ وَلَا نَدِيدَ شَهَادَةً أَدْخِلْهَا

١٢ الخلد بالتخوين
 ١٣ القلب والبال
 ١٤ النفس مع الحناء
 ١٥ بالكمه الدليل للظن
 ١٦ والظن جمع جراد
 ١٧ مع البعد جمع بريد
 ١٨ بعض الفلاة
 ١٩ مع المد يد المد يد
 ٢٠ والطول
 ٢١ أبو النبيت

لَهْوٍ يَوْمَ تَشِيبُ هَوْلُ الْوَلِيدِ وَارْجُو بِهَا النِّجَاةَ مِنْ نَارِ
 شَدِيدَةِ الْوَقِيدِ وَأَوْقِلْ بِهَا مِنْ كَرَمِ الْحُسْنَى وَالْمَزِيدِ
 وَأَشْهَدْ أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَلَاصَةُ الْعَبِيدِ
 أَفْضَلُ دَاعٍ إِلَى الْإِيمَانِ وَالتَّوْحِيدِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
 عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ أُولِي الْفَضْلِ
 الظَّارِفِ وَالتَّالِيَةِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنْ صَالِحِ الْعَبِيدِ أَمَّا بَعْدُ
 فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ تَقُوا اللَّهَ تَعَالَى عِبَادَ اللَّهِ مَا هَذَا الْخَلْفُ
 عَنْ أَسْبَابِ النِّجَاةِ وَقَدْ وَضَعَ الطَّرِيقَ لِلْبَلِيدِ أَجْرًا تَعَلَّى
 الْجَبَّارِ فَاحْذَرُوا اخْذَهُ فَإِنْ اخْذَهُ الْيَمُّ شَدِيدٌ أَمْ زُهْدٌ
 فِي رِضَى الرَّبِّ الْعَظِيمِ وَمَا لِي بِمِنْ النِّعَمِ الْمُقِيمِ هَذَا
 وَصْفُ الشَّقَى الطَّرِيدِ أَمْ رَكُونًا إِلَى الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ وَرِضًا
 بِهَا فَهَذَا أَرَأَيْكُمْ غَيْرُ سَدِيدٍ أَمْ اغْتَرَابًا بِالْأَمَانِيِّ وَالْأَمَالِ
 الْكَاذِبَةِ فَكَمْ أَفْسَدَتْ مِنْ عَمْرِ مُدِيدٍ أَمْ عَمْرٌ دَاعٍ عَلَى الْقَلْبِ

١٠
 في أول
 الفصل
 السبعين
 والقدح
 له في
 التكملة

الْعَظِيمِ فَلَمْ تَصَمْ مِنْ مُتَمَرٍّ دَعِيدٍ أَمْ جُلْدًا عَلَى النَّارِ
 فَمَا جُلِدَ عَلَى النَّارِ بِجِلْدٍ أَمْ شَكَا فِي وَرْفٍ دَهَا فَمَا لِأَحَدٍ
 مِنْكُمْ عَنْ وَرْوِدِهَا حَيْدٌ أَمْ طَمَعًا فِي النِّجَاةِ بَعْدَ الْوُرُودِ
 هِيَ هَاتِ خَلَاصُ الْأَكْثَرِينَ مِنْهَا بَعِيدٌ أَلَيْسَتْ الَّتِي يَقُولُ
 لَهَا رَبُّ الْعِزَّةِ هَلِ امْتَلَيْتِ وَقُولِ هَلِ مِنْ زَيْدٍ أَلَيْسَتْ
 الَّتِي طَعَامُ أَهْلِهَا الزَّقُّومُ وَشَرَابُهُمُ الْمُهْلُ وَالصَّدِيدُ
 وَلِبَاسُهُمُ الْقَطِرَانُ وَالْحَدِيدُ أَلَيْسَتْ الَّتِي تَزَادُ فِي كُلِّ
 حِينٍ بِأَنْوَاعِ التَّسْغِيرِ وَالْعَذَابِ الْوَقِيدِ وَسَاكِنُ الْكُلِّ
 خَيْرٌ فَقِيدٌ وَأَنْوَاعُ عَذَابِهَا تَجَدَّدُ وَتَزِيدُ تَاللهِ لَقَدْ
 رُمِيَ الْقُلُوبُ بِالْفُسُوقِ وَالشَّهْدِ فَلَا بِالْبَسْطِ النَّفْعُ
 وَلَا بِالْجَرِيدِ فَإِلَى اللهِ نَشْكُو قُلُوبَنَا الْقَاسِيَةَ وَنَفُوسَنَا
 الظَّالِمَةَ إِنَّهُ يَفْعَلُ مَا يَرِيدُ وَإِيَّاهُ نَسْتُلِ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ
 فَإِنَّهُ لَنِعْمَ الْمَوْلَى وَإِنْ كُنَّا لِبَيْسِ الْعَبِيدِ أَعُوذُ

يَا لَهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ يَوْمَ نَقُولُ لِكُلِّ شَيْءٍ هَلْ أَتَتْكَ
وَقُولُ هَلْ مِنْ تَزِيدٍ إِلَىٰ آخِرِ الْآيَاتِ بَعْدَ مَا بَارَكَ اللَّهُ فِي
وَكَلَّمْنَا فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعْنِي وَإِنَّا كَرُمٌ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ
الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَىٰ جَوَّادٌ كَرِيمٌ مَّا كُنَّا نَعْلَمُ بِرُؤُفِ رَحِيمِهِ

الْأُولَىٰ مِنْ خُطْبِ جُمَادَى الْأُولَىٰ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الَّذِي خَلَقَ قَسْوَىٰ وَالَّذِي قَدَّرَ
فَهْدَىٰ وَالَّذِي أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ وَكَفَىٰ وَأَوَىٰ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ مَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ
الَّذِي عَلَى الْعَرْشِ أَسْتَوَىٰ وَعَلَى الْمَلِكِ احْتَوَىٰ فَسُبْحَانَكَ
مِنْ إِلَهِ عَظِيمٍ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا وَقَهَرَ كُلَّ مَخْلُوقٍ
عِزَّةً وَحُكْمًا وَتَعَالَىٰ مِنْ إِلَهِ رَحِيمٍ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
أَخَذَ أَوْ بَقَاءً وَإِعْطَاءً وَمَنْعًا أَحْمَدُ لَهُ سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ
يَلْبِغُ أَوْلُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَىٰ وَأَشْكُرُهُ عَلَى نِعَمِهِ لَا أُحْصِي لَهَا

وَالْقَلْبُ الْبَاقِي فِي الْقُرْآنِ
يَوْمَ نَقُولُ لِكُلِّ شَيْءٍ هَلْ أَتَتْكَ
وَقُولُ هَلْ مِنْ تَزِيدٍ إِلَىٰ آخِرِ الْآيَاتِ
بَعْدَ مَا بَارَكَ اللَّهُ فِي
وَكَلَّمْنَا فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
وَنَفَعْنِي وَإِنَّا كَرُمٌ بِالْآيَاتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَىٰ
جَوَّادٌ كَرِيمٌ مَّا كُنَّا نَعْلَمُ
بِرُؤُفِ رَحِيمِهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
الَّذِي خَلَقَ قَسْوَىٰ وَالَّذِي قَدَّرَ
فَهْدَىٰ وَالَّذِي أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ
وَكَفَىٰ وَأَوَىٰ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ مَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ
الثَّرَىٰ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ
الَّذِي عَلَى الْعَرْشِ أَسْتَوَىٰ
وَعَلَى الْمَلِكِ احْتَوَىٰ فَسُبْحَانَكَ
مِنْ إِلَهِ عَظِيمٍ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ
رَحْمَةً وَعِلْمًا وَقَهَرَ كُلَّ مَخْلُوقٍ
عِزَّةً وَحُكْمًا وَتَعَالَىٰ مِنْ إِلَهِ
رَحِيمٍ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
أَخَذَ أَوْ بَقَاءً وَإِعْطَاءً وَمَنْعًا
أَحْمَدُ لَهُ سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ
يَلْبِغُ أَوْلُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَىٰ
وَأَشْكُرُهُ عَلَى نِعَمِهِ لَا أُحْصِي
لَهَا

عَدَدًا وَلَا أَبْلَغُ لَهُامُتَنِي وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
 لَا شَرِيكَ لَهُ الْمَلِكُ الْكَبِيرُ الْأَعْلَى عَالِمُ السِّرِّ وَالْجَوَّيِّ وَ
 أَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الدَّاعِيَ إِلَى
 السَّبِيلِ الْأَقْوَمِ الْأَقْوَى وَالْمُحَذِّرُ مِنْ طُرُقِ الْهَلَاكِ
 الشَّقِيِّ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى
 آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أئِمَّةِ الْعِلْمِ وَالْهُدَى أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا
 النَّاسُ تَقَوُّا لِلَّهِ تَعَالَى فَقَدْ طَالَ إِعْرَاضُكُمْ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ
 تَغَافُلًا وَجَهْلًا وَكَثُرَ اسْتِغْلَاكُكُمْ بِالْحُطُومِ الْفَانِي الْأَدْنَى
 وَصَارَ أَقْبَالُكُمْ عَلَى مَا يَصْدُ عَنْ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَالْهُدَى
 وَحَزَنُكُمْ عَلَى مَا فَاتَ مِنْ عَرْضِ الدُّنْيَا أَمَّا يَقْظُكُمْ مَا
 رَأَيْتُمْ مِنْ حَوَادِثِ الْقَدَرِ وَالْقَضَاءِ أَمَّا وَعْظُكُمْ لِمَسْمُومِ
 مِنْ أَجْبَاكِ مِنْ غَيْرِ وَمَضَى مِنْ عَصِي وَعَتَى وَلَكِنَّ بَ وَابَى
 وَأَعْرَضَ عَنْ مَا جَاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ وَغَلَبَ عَلَيْهِ الشَّقَاءُ

وَالْهَوَىٰ كَيْفَ وَجَدُوا عَقُوبَاتِ الدُّنُوبِ وَكَيْفَ كَانَ
 الْحَالُ بِمَنْ طَعَىٰ وَبَغَىٰ دَعَاَهُمُ الرَّسُولُ إِلَىٰ مَا خُلِقُوا لَهُ فَلَمْ
 يَحْسِبُوهُ وَأَوْصَحَتْ لَهُمُ الْكُتُبُ مَا أَمْرُؤُهُ فَلَمْ يَلْتَفِتُوا
 لَمْ يَنْبِئُوا وَدَعَاَهُمُ الْعِبَرَةُ إِلَى الْأَعْتِبَارِ فَلَمْ يَعْتَبِرُوا وَلَمْ
 يَفْقَهُوا فَنَجَّاهُمْ أَمْرُ اللَّهِ بَغْتَةً وَأُصِيبُوا فَهَلْ تُحْسِنُ مِنْهُمْ
 مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا سَلَّ عَنْهُمْ تِلْكَ الْقُبُورَ الدَّائِرَةَ
 وَالْعِظَامَ النَّاخِرَةَ وَالْقُصُورَ الدَّائِرَةَ وَكَيْفَ كَانَ السُّؤَالُ
 وَالْجَوَابُ وَالْإِيْنُ صَادِرَ الْمُسْتَقَرِّ وَالْمُنْتَهَى وَالْمَأْبُوءُ أَهْلُ
 وَجَدُوا وَالْهَمُّ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَبْلُغًا وَوَرَاهُ بَلْ تَخْلُوا مِنْ
 الدَّنَاتِ وَارْتَهَنُوا بِالتَّيَعَّاتِ وَلَمْ يَبْقَ مَعَهُمْ إِلَّا النَّدَمُ
 الْحَسَرَاتُ وَحَرَمُوا الْقَوْلَ بِرِضَىٰ رَبِّهِمْ وَالْجَنَّاتِ وَنُودِيَ
 عَلَيْهِمْ هَذَا أَجْزَاءُ مَنْ نَبَذَ أَمْرَ رَبِّهِ وَرَاهُ فَانْقَضَى اللَّهُ عِبَادَ
 اللَّهِ وَاعْمَلُوا الْيَوْمَ الْعُرْضَ وَالْأَجْزَاءُ وَلَا تَكُونُوا مِنْ أَعْمَارِ

ع
 الدَّائِرَةُ
 على العز
 الجبال المغطاة
 سماءها ولده
 ارباليت

عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ
 مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ
 أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمَ لَا يَجْزِي وَالِدٌ
 عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارِعٌ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ
 بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ
 بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ مَلِكٌ
 بُرُّوهُ رَوْفٌ رَحِيمٌ.

الثَّانِيَّةُ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُتَقَرِّدِ بِكَمَالِ الْعِزِّ وَالْجَلَالِ. الْمُتَوَحِّدِ
 بِالْعَظَمَةِ الَّتِي لَا تُضَاهَاوُ الْكِبَرِيَاءَ وَالْكَمَالَ. الْمُتَعَالَى
 عَنِ الْأَنْدَادِ وَالْأَصْدَادِ وَالْأَشْبَاهِ وَالْأَشْكَالِ الْمُتَقَدِّسِ
 عَنْ دَرَكِ الظُّنُونِ وَتَوْهَمِ الْخَيَالِ خَلَقَ آدَمَ بِيَدِهِ

مِنْ صَلَاحٍ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِّنْ نَّارٍ فَتَكُونُ أَصْحَابُ
 فِرْعَاوْنَ بِالطَّرَدِ وَالْإِبْعَادِ وَالْإِذْلَالِ وَحَرَمَهُ الزُّلْفَى وَالْقُرْبَ
 وَالْيُوصَالَ وَمَنْ يَفْضُلْهُ عَلَى الْمُطِيعِينَ بِلَذَّةِ الْإِقْبَالِ
 وَنَعَمَهُمْ فِي الدُّنْيَا بِعَرَفَتِهِ وَخِدْمَتِهِ وَفِي الْآخِرَةِ بِجَنَّةِ
 رُؤُوسِهِ فَلَهُمُ النِّعَمُ فِي الْحَالِ وَالْمَالِ وَشَغَلَ الْمُعْرِضِينَ
 عَنْهُ بِمُحْطُوظِهِمْ الْفَائِنَةِ عَنْ جَزِيلِ الثَّوَابِ وَالنَّوَالِ
 وَأَمَلَى لَهُمْ بِإِدَامَةِ النِّعَمِ فَظَنُّوا أَنَّ الْأَمْهَالَ إِهْمَالٌ لَا
 يُسْتَلْغَمُ أَيْفَعْلُ وَكَيْفَ يَتَوَجَّهْ عَلَى الْمَلِكِ الْخَالِقِ سُؤَالٌ
 فَبِحَمْدِهِ مِنَ إِلَهِ عَظِيمٍ عَلَى الْمَلِكِ احْتَوَى وَعَلَى الْعَرْشِ
 اسْتَوَى مِنْ غَيْرِ كَيْفٍ وَلَا مِثَالٍ أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ عَلَى
 نِعَمٍ تَبْرَى مِنْ غَيْرِ انْفِصَالٍ وَأَشْكُرُهُ عَلَى جَزِيلِ الْإِحْسَانِ
 وَالْإِفْضَالِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
 الْمُتَّصِفُ بِكُلِّ كَمَالٍ عَلَى الْكَمَالِ شَهَادَةُ أَذْخَرَهَا الْهَوَلُ

٤
 النِّزَالُ بِالْفَتْحِ
 الْعَطَاءُ وَالْثَوَابُ
 مَعَهُ نَعْمَتِي
 رَاغِبٌ كَانَتْ
 أَيْ عَلَى مَا تَشْتَرِي
 بَيْنَ كُلِّ عَامِلٍ
 فَتَوَقُّفَاتٍ
 أَوْ بَالِيَتْ

السُّؤَالُ ٥ وَارْجُو بِهَا النِّجَاةَ مِنْ دَارِ الْهَوَانِ وَالتَّكَاثُرِ
 وَأَوْ مِلْ بِهَا مِنْ كَرَمِهِ كَحَالِ النَّعِيمِ فِي فَيْئِهِ الظَّلَالِ
 وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ الْخَاصَّ
 بِأَشْرَفِ مَقَامَاتِ الْأَرْسَالِ الْمُوَيَّدُ بِالْآيَاتِ الْمُعْجَزَاتِ
 اللَّهُ وَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ
 عَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ خَيْرِ صَحْبٍ أَفْضَلٍ إِلَيَّ أَمَّا بَعْدُ فَيَا
 أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى ابْنَ آدَمَ يَأْمَنْ مَضَى عُمْرُهُ
 فِي غَفْلَةٍ وَإِعْرَاضٍ مَتَى تَسْتَدْرِكُ هَذِهِ الْأَيَّامَ الطُّوَالَ
 الْعِرَاضَ لَقَدْ أَنْدَرَكِ بِالرَّجِيلِ هَذَا الْبَيَاضَ يَلْغَا فِرَاقًا
 عَنْ سَهَابِ الْمَوْتِ الْحَادِ الْمَوَاضِ لَقَدْ أَنْجَمَ الْحَيَاةَ
 الشَّتَاتِ وَالْإِنْفِصَاضِ وَحَانَ لَيْسِيَانِ السَّلَامَةِ الْخَرَابِ
 وَالْإِنْتِقَاضِ وَدَنَا مِنْ مَبْسُوطِ الْأَمَلِ لِاجْتِمَاعِ وَالْإِنْقِبَاضِ
 أَمَّا الْأَعْمَارُ كُلُّ يَوْمٍ فِي انْقِرَاضٍ أَمَا تَرَى الرَّاحِلِينَ مَا ضَيَّاعًا

٢
 الفصح العاشر
 مع الانقضاء
 التفرقة بين
 النقص والزيادة
 والمجمل والخاص
 وغيره ضد
 الوباء كالانقضاء
 البواليت

لعله
 ماضين

خَلَفَ مَا ضَرَّ إِنْ أَلَمْتُ إِلَيْكَ كَمَا كَانَ إِلَى أَبِيكَ فِي
أَرْكَاضِ إِنْ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى مَشَارِعِ الصَّالِحِينَ فَرَدَّ بَاقِي
الْحَيَاضِ أَمَّا لَكَ أَنْفَاءٌ مِنْ هَذَا التَّوْبِيخِ وَالْأَمْعَاضِ
كَمَا بَنَى نَصِيحَتَكَ لَقَضَتْ وَمَا يَعْلُو بِدَاءٍ مَعَ تَقَاضٍ يَا
عِلَّةَ لَا كَالْعِلِّ يَا مَرْضَا لَا كَالْمَرَضِ إِنْ مَا تَجْزِي بِعَمَلِكَ
عِنْدَ أَعْدَالٍ قَاضٍ يَا مَنْ بَاعَ نَفْسَهُ بِلَذَّةِ سَاعَةٍ بَيْعًا
عَنْ تَرَاضٍ يَا عَظُمَ مَا بَعْتَ وَبُسْ مَا اشْتَرَيْتَ أَتَدْرِي
مَا تَعْتَاضُ فَالْهَضْضُ بِجِدِّكَ فَالْعَاقِلُ نَاهِضٌ قَبْلَ الْإِهْزَامِ
وَاعْتَنِمُ بَقِيَّةَ عَمَلِكَ فَمَا الصَّنَائِعُ الْعُورُ أَعْوَاضُ أَعُوذُ بِاللَّهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ
وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ فَلَنَقْضُنَّ عَلَيْهِمْ يُعْلِمُ وَمَا كُنَّا
غَائِبِينَ الْآيَةُ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى

الوجه الثاني
الوجه الثالث
الوجه الرابع

والوجه الخامس
والوجه السادس
والوجه السابع
والوجه الثامن

جَوَادُ كَرِيمٌ مَلِكٌ بَرٌّ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ

الثَّالِثُ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَقَّى رِقْلُوبَ أَوْلِيَائِهِ بِأَنْوَارِ الْوَفَاقِ
وَرَفَعَ قَدْرَ أَصْفِيَائِهِ فَعَلَا ذِكْرَهُمْ فِي الدِّينِ وَفَاقَ
وَسَقَى أَرْبَابَ مُعَامَلَاتِهِ مِنْ لَدُنْ يَدِ مُنْجَاتِهِ شَرَابًا
عَذْبًا لَمَذَاقٍ. فَأَقْبَلُوا الطَّلِبَ رَضِيئَةً عَلَى أَقْدَامِ السَّبَابِ
وَهَانَ عَلَيْهِمْ تَحْمِلُ الشَّقَاقِ لِمَا تَحْمَلُوهُ مِنَ الْأَشْوَاقِ. وَضَيَّ
قُلُوبُهُمْ لِعُزْسٍ وَلَا يَتِيَهُ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا غَيْثَ عِنَايَتِهِ وَسَاقِ
فُطْهَرَهَا وَنَقَّاهَا وَزَيَّنَّهَا وَوَقَّاهَا حَتَّى اسْتَوَتْ بِنَبَاتِ
الْمُعَامَلَاتِ عَلَى سَاقٍ وَأَكْرَمَهُمْ تَجَيَّنَتِهِ وَرُؤْيَتِهِ يَوْمَ
التَّلَاقِ. الَّذِينَ يُؤْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْعِثَاقَ
وَإِذَا ظَهَرَ عَدْلُهُ يُبَايِعَادِ أَقْوَامٍ فَحَكَمَ عَلَيْهِمْ بِالْمُخَالَفَةِ وَالشَّقَاقِ
وَجَعَلَ لَهُمْ مِنَ الْيَحْزَنِ لَأَنْ أَغْلَا لَا جَمْعَتِ الْأَيْدَى إِلَى

٩٤
وفاق موافقت
وسازداری
کردن

الْأَعْنَاقِ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ
 أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ حَمْدًا
 يَمْلَأُ الْأَفَاقَ وَأَشْكُرُهُ وَالشُّكْرُ لِنِعْمِهِ أَوْثَقُ وَثَاقٍ وَ
 أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا ضِدَّ
 وَلَا دِينَ وَلَا مُنَازِعَ وَلَا مُسَاقٍ شَهَادَةُ أَرْجُو أَنْ يَهْتَدُوا
 بِهَا عَلَى كُرْبِ السِّيَاقِ وَأَنْ يُصْجِبَنِيهَا إِذَا التَّقْيَاتُ لَسَّتْ
 بِالسَّاقِ وَصَارَ إِلَى مُوَلَايَ الْمَسَاقِ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا
 مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولَهُ أَفْضَلَ الْخَلْقِ عَلَى الْإِطْلَاقِ وَ
 أَكْرَمَهُمْ عَلَى الْخَلَاقِ بِنَبِيِّ فَضَّلَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِشِرْعَةٍ فَاقَ
 نُورُهَا حَدَّ الْأَشْرَاقِ وَأَسْرَى بِهِ عَلَى الْبَرَّاقِ حَتَّى جَاوَزَ
 السَّبْعَ الطَّبَاقِ وَنَالَ مِنَ الْقُرْبِ مِنَ الزَّيْتِ مَا عَلَا بِهِ وَفَاقَ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
 وَاصْحَابِهِ الْبَرَّةِ السَّبَاقِ إِلَى الْإِيمَانِ وَالْهِجْرَةِ وَالْجِهَادِ

وَالْإِنْفَاقِ الَّذِينَ كَانَتْ سَيُوفُهُمْ مَقَاتِمَ لِلْهَدَىٰ وَلِلشَّرِّ
 أَخْلَاقٌ. أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَىٰ إِنْ
 أَدَمَ يَأْمَنُ إِذَا دُعِيَ إِلَىٰ نَفْعٍ بَنَّاوَنَشَرَةٍ يَاجَامِعًا وَغَيْرِهَا
 جَمْعٌ وَلَكِنَّهُ يَأْمُنُ بِطَائِعِ الْخَيْرِ فَإِذَا جَاءَ الشَّرُّ جَمْعٌ كَأَنَّكَ
 يَا لَأَلَمِ قَدْ أَلَمَ وَتَكَدَّرَ رِيَّارُ الرُّوحِ بِالشَّرِّ أَيْ شَرِّ
 الْعَزَّةِ وَأَخَذَ النَّفْسَ لِنَفْسٍ فَاضْطَرَّهَا وَحَقَرَهَا وَدَارَتْ
 فُلُكُ الْفَوْتِ فَإِذَا أَمَلَكَ الْمَوْتِ قَدْ بَرَزَ وَسُمِّيَتْ بِالْبُتُورِ
 تَبَرُّهُ لَقَدْ عَلَتْ سُنُكَ وَأَنْتَهَيْتَ وَمَا أَنْتَ بِتُورٍ لَا أَرْعَوِي
 فَانْتَبِهْ لِنَفْسِكَ وَأَعْتِمِ الْفَرْصَ وَأَنْتَ تَزَهُ كَمْ ضَيَعْتَ عُمْرًا
 طَوِيلًا كَحَمَلَتْ فِيهِ وَزَرَ رَأَيْتُ لَكُمْ نَضَبَ الْمَوْتِ لَكَ
 دَلِيلًا لَقَدْ حُمِلَ إِلَى الْقُبُورِ جِيلًا وَجِيلًا وَلَكِنَّ الْهَوَىٰ عَادَ
 الطَّرْفَ كَلِيلًا وَمَا كَانَ الَّذِي رَأَيْتَ قَلِيلًا لَقَدْ أَعْوَزَ
 دَوَائِكَ عَلَى الرَّائِضِ وَعَزَّه يَوْمَ يُصَالِكُمْ أَتَعَبْتَ طَبِيبًا لَقَدْ

وقف لله تعالى

وَدُمُورِي قَلَانِ فَاسْتَفْرِ غَارَ الْوَلَدِ
 تَكْرِيْلًا تَكْوِيْلًا

٩٤
 بيا بيا بيا
 اى نعى ١٣
 جز الانسان و
 البعير وغيره بغير
 جزا وموعود وودون
 الحضر و فوق المنق
 تياريم الشوق
 توجب يعنى سورتها
 الشرح ١٣
 محركة كقوى و خفا
 و مله بصيد البرية
 مع خفة اى اى
 من خلفه وبالبر
 طغنة ومن الام
 اعجله وازعجه
 به الجليل بالكم
 الصنف من
 الناس ١٣ ابو الليث
 عني

تَتَوَعَّدُكَ ضَرْبًا أَخَذَ كُلَّ عَصَافَةٍ مِنْكَ نَصِيبًا لَقَدْ
 أَمْسَى الْمَوْتُ مِنْكَ قَرِيبًا وَتَصِيرُ يَوْمًا وَاحِدًا فِي الْحَدِّ
 فَرِيدًا تَلْزَكَ فِيهِ الْحَوَادِثُ أَيْمَانُ اللَّهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَ
 اتَّقُوا يَوْمًا تَرْجُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ الْإِيتِ اعْوِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
 الرَّجِيمِ وَانْبِئُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ الْآيَةُ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَ
 لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنِي وَإِنَّا كُنَّا بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ
 الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَّادٌ كَرِيمٌ مَلِكٌ بَرٌّ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ

الرَّابِعَةُ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَرَّعَ بِهَذَا يَتِيهِ قُلُوبَ أَهْلِ السَّعَادَةِ
 وَطَهَّرَ بَعِثَ وَلَا يَتِيهِ أَفِيدَةُ الصَّادِقِينَ فَاسْكُنْ فِيهَا وَادِّ
 وَحَسِّنْ سِرَّكَ الْخَيْرَيْنِ فَطَرَهُمَا الشَّيْطَانُ وَذَادَهُمَا
 إِلَى مَا سَبَقَ لَهَا مِنْ عِنَايَتِهِ فَاقْبَلَتْ لَطَاعَتَهُ مُنْقَادَةً
 وَكَشَفَ لَهَا النُّورَ وَحَدَّثَ يَتِيهِ فَحَقَّقَتْ تَوْحِيدَهُ وَإِفْرَادَهُ

م
 تَوَرَّعَ فِي كُلِّ نَفْسٍ مِنَ الْخَلْقِ
 رَفَعَهُ لَا يُطْلَعُونَ عَلَيْهِ

م
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ الْعَذَابُ فَتَهْوَى أَفْئِدَةُ الْخَلْقِ
 مَتَانَةً لَا يَنْكَبُونَ مِنْ تَوَكُّفِهِمْ كَمَنْ قَالَ أَنْ يَأْتِيَهُ الْعَذَابُ لَعْنَةُ وَابْنِهِمْ
 لَا تَسْتَعْرِضُونَ

م
 الْبُحُودُ السُّعُودُ
 وَالظُّرُودُ وَالْإِدْعَاءُ

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ وَالْوَالِدُ الْعَلِيمُ وَوَفَّقَ مَنْ
 شَاءَ لِكُلِّ الشَّهَادَةِ أَحْمَدَهُ بِحَمْدِهِ عَلَى مَا أَوْكَلَهُ مِنَ الْحَسَنِ
 وَأَفَادَهُ. وَأَشْكُرُهُ وَقَدْ تَأَذَّنَ لِلشَّاكِرِينَ بِالزِّيَادَةِ. وَأَشْهَدُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي رُبُوبِيَّتِهِ وَإِلَهِيَّتِهِ وَ
 أَسْمَاءِهِ وَصِفَاتِهِ وَتَدْبِيرِ أُمُورِ عِبَادِهِ. شَهَادَةٌ تَبْلُغُ شَاهِدًا
 الْحُسْنَى وَالزِّيَادَةَ. وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَ
 رَسُولَهُ الْهَادِيَ إِلَى سَبِيلِ السَّعَادَةِ الْمَخْصُوصُ بِكَمَالِ الْقُرْبِ
 مِنَ الرَّبِّ وَمُحْمَدٌ مِنَ الرِّسَالَةِ وَالسِّيَادَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَنْصَارِ الدِّينِ
 وَأَمْدَادِهِ. الَّذِينَ خُصُّوا مِنَ الْقَوْلِ بِسَلَامَةٍ وَجَاهِدًا
 فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ. فَمَا وَهَّغَتْ أَحَدَهُمْ وَلَا تَضَعُضُ مَشَادَهُ
 حَتَّى مَلَأَ الْإِسْلَامُ رُبِّي الْعَالَمِ وَوَهَّادَهُ. وَأَنْطَفَأَتْ نَارُ
 الْكُفْرِ وَقَدْ كَانَتْ بِالشِّرْكِ وَقَادَهُ أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ

١
 تضعض اي
 تضعض وذل و
 اقتدر على
 الوجه الاض
 المنخفضه و
 الجهم منها اوهل
 ووهاده ابوالبنيث
 عفي عنه

اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى عِبَادَ اللَّهِ مَا لِاحِدِكُمْ عَلَى الْآخَرِ مِنَ الْغَفْلَةِ
 مُكِبٌ كَانَ الْمَوْتُ فِيهَا عَلَى غَيْرِكُمْ كِتَبٌ وَكَانَ الْحَوْزُ فِيهَا
 عَلَى غَيْرِكُمْ وَجِبَ وَكَانَ الَّذِينَ تَشْتَبِعُونَ مِنَ الْأَمْوَاتِ
 سُفْرًا قَلِيلٌ إِلَيْكُمْ رَاجِعُونَ يُوقِئُهُمْ أَجْدَانُهُمْ وَ
 تَأْكُلُونَ تَرَاتُهُمْ وَكَانَكُمْ بَعْدَهُمْ مُخْلَدُونَ تَتَسَوْنَ كُلُّكُمْ عِظَ
 وَتَأْمَنُونَ كُلُّكُمْ حَادِثَةً وَكَانَكُمْ لَا تَعْقِلُونَ تَشْتَغِلُونَ بِغَيْرِ
 النَّاسِ عَنْ عِيُوبِكُمْ وَتَعْدُونَ ذُنُوبَهُمْ وَتَتَسَوْنَ ذُنُوبَكُمْ
 وَكَانَكُمْ لَا تَبْصُرُونَ لَا عَنْ لَغْوِ الْقَوْلِ وَمَا تَمِ الْأَفْعَالِ
 تَنْزَهُونَ وَلَا فِي طَيِّبِ الْكَلَامِ وَصَالِحِ الْأَعْمَالِ تَرْغَبُونَ
 وَلَا لِأَهْلِ الدِّينِ وَالْمَسْكِنَةِ تَخَالِطُونَ وَلَا لِسَبِيلِ الْإِصْفَاءِ
 وَالْعَدْلِ تَقْصِدُونَ وَلَا لِلنَّفُوسِ عَنِ الشُّرُورِ وَالْأَنْثَامِ
 تَزْدَعُونَ وَلَا بِالسَّنَةِ عَنِ الْأَهْوَاءِ تَقْنَعُونَ وَلَا مِنْ
 فَضْلِ الْمَالِ لِلَّهِ تَنْفَقُونَ يَسْهُلُ عَلَيْكُمْ الْعَظِيمُ فِيمَا تَهْوَاهُ

التَّسْبِيحُ
 التَّوْبَةُ
 بَلَاغَةُ الْحَقِّ
 الرَّسَالَةُ

النُّفُوسَ وَهُنَّ وَهْنٌ وَيَعْظُمُ عَلَيْكُمُ الْيَسِيرُ فِيمَا بِهِ إِلَى اللَّهِ
 تَقَرَّبُونَ فَبِأَيِّ عَمَلٍ عَلَى اللَّهِ تَقْدُمُونَ أَمْ بِأَيِّ سَبَبٍ
 لِلنَّجَاةِ تَأْمَلُونَ أَقَاتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ
 مُعْرِضُونَ عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ عِظْنَا مَوْعِظَةً تَنْفَعُ بِهَا قَالَ يَا قَيْسُ إِنَّ مَعَ
 الْعِزِّ ذُلًّا وَإِنَّ مَعَ الْحَيَاةِ مَوْتًا وَإِنَّ مَعَ الدُّنْيَا آخِرَةً وَ
 إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا وَإِنَّ لِكُلِّ
 حَسَنَةٍ ثَوَابًا وَلِكُلِّ سَيِّئَةٍ عِقَابًا وَإِنَّ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابًا
 وَإِنَّهُ لَا يَدُلُّكَ يَا قَيْسُ مِنْ قَرِينٍ يَدُفِنُ مَعَكَ وَهُوَ
 حَيٌّ وَتَدْفِنُ مَعَهُ وَأَنْتَ مَيِّتٌ فَإِنْ كَانَ كَرِيمًا الْكَرَمُكَ
 وَإِنْ كَانَ لَيْمًا اسْلَمَكَ ثُمَّ لَا يُحْشَرُ إِلَّا مَعَكَ وَلَا يُبْعَثُ
 إِلَّا مَعَهُ وَلَا تُسْأَلُ إِلَّا عَنْهُ فَلَا تَجْعَلُهُ إِلَّا صَالِحًا فَإِنَّهُ
 إِنْ كَانَ صَالِحًا لَمْ تُسْأَلْ إِلَّا بِهِ وَإِنْ كَانَ فَاحِشًا

٥١
 اى يسير
 من هان
 هون هونا
 بالفتح
 لى اى
 خذ لك
 تترك نفسك
 ابو الليث
 عطفه

لَمْ يَسْتَوْحِشِ الْإِمْنِيَّةُ وَهُوَ عَلَيْكَ اعْتَصِمَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
الْآيَةَ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ
بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ ذَكِيرٌ
مَلِكٌ مُبْرَرٌ رَوْفٌ رَحِيمٌ

الخامسة من جمادى الأولى

أَحْمَدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ الْفَتَّاحِ أَهْلُ الْكَرَمِ وَالسَّمَاءِ الْجَلِيلِ
لِمَنْ عَامَلَهُ الْأَرْبَاحُ فَالِقِ الْأَصْبَاحِ وَخَالِقِ الْأَرْوَاحِ
وَمُصَوِّرِ الْأَشْبَاحِ فِي بَحَارِ كَرَمِهِ تَجَرُّى مَرَكِبُ الْمَالِحِ
وَعَلَى عَتَبَاتِ بَابِهِ يَرْجِمُ الطَّالِبُونَ لِنَيْلِ الْمَطْلِبِ
الْبَحَّاحِ أَحْمَدُ سُبْحَانَهُ عَلَى نَعْمِ تَجَدُّدٍ بِالْغَدِّ وَالزُّلُمِ
وَأَشْكُرُهُ عَلَى مَا صَرَفَ مِنَ الْمَكْرُوهِ وَأَزَاحَ وَأَشْهَدُ
أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ بِهَا الْقُلُوبُ

وَأَلْبَسْنَاهُ لَمَامَةً مِنَ الْعَرُوفِ إِنَّ السَّيِّئَاتِ لَكُنَّ عَمَلًا
فَأَخَذْنَا مِنْهُ عَلَمًا وَآمَنَّا بِكَ عَمَّا يُضَاهِيهِ مِنْ أَشْوَاقٍ

الشيخ محمد بن
الحسين بن علي
بن ابي طالب
قضاء الثاني
لفقه من مؤلفه
فيما بين القرنين
عند

الْفَيْسَاحُ وَالنَّشْرَاحُ. اسْتَفْتِي بِهَا بَابَ الْجَنَّةِ فَنِي لِمُفْتَاكِ
 وَأَشْهَدُ أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ
 بِالْهُدَى وَالصَّلَاحِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَ
 رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ مَا بَدَأَ بِخَلْقِهِ وَلَا خَلَّاهُ. أَمَّا
 بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى وَاعْلَمُوا أَنَّ
 الْحَسْرَةَ كُلَّ الْحَسْرَةِ إِضَاعَةُ الْأَعْمَارِ فِي الْأَعْمَالِ الْبَقِيَّةِ
 وَالْقُدُومُ عَلَى اللَّهِ بِالْخُسْرَانِ مِنْ بِلَادِ الْأَرْبَابِ. وَ
 الْأَنْقِطَاعُ فِي الْمَهَالِكِ وَقَدْ حَمَلَ الْقَوْمُ السُّرَى عِنْدَ
 الصَّبَاحِ. فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ يَقْضَى الْمَوْتُ مِنْكُمْ
 الْقَوَادِمَ وَالْجَنَاحَ. وَلَا تَتَكَلَّوْا عَلَى عَفْوِ اللَّهِ مَعَ الْأَصْرَارِ
 عَلَى مَا يُسَيِّئُهُ فَذَلِكَ مُنَافٍ لِلْفَلَاحِ. وَتُسْمَرُ الْإِخْدِ
 بِأَسْبَابِ الْجَنَّةِ فَعَلِمَ الْقَبُولِ قَدْ لَاحَ. وَأَنْهَضُوا بَعْزَ غَمَّةٍ
 صَادِقَةٍ فَإِنَّ الْأَمْرَ جِدٌّ وَلَيْسَ بِمُزَاحٍ. وَزَمُّوا النُّفُوسَ

٩٠
 القص
 القطع
 مع السرى
 كلفك سبيل
 عامة الليل
 مع اى قوموا
 مع المراح بالضم
 الاسم والكم
 المصلد
 ابو اليت

عَنْ هَذَا التَّعْدَى وَالْحَاجَةِ عِبَادَ اللَّهِ إِلَى كَمِ هَذَا النَّصْرِ
 وَالْمِرَاحَةِ أَبْقَى الشَّيْبُ مَوْضِعًا لِلْمِرَاحَةِ لَقَدْ اغْنَى الصَّبْرُ
 عَنِ الصَّبَاحِ وَقَامَ حَرْبُ الْمَنُونِ مِنْ غَيْرِ سِلَاحٍ وَنَطَقَتِ
 الْعَبْرُ بِمَوَاطِنِ فَصَاحٍ فَقَدْ صَاحَ لِسَانُ التَّحْنِ بِرِیَاصَةٍ
 يَا صَاحٍ وَلَكِنْ سَكْرُ الْهُوَى سَكْرٌ شَدِيدٌ لَا تَزَالُ عِبَادُ
 اللَّهِ دَارَ الْفَنَى مُؤَذَّنَةً بِالرَّحِيلِ فِي غُدُورٍ وَفَرَجٍ وَإِنَّمَا
 هِيَ جَنَّةٌ ذَاتُ نَعِيمٍ وَأَفْرَاحٍ هُوَذَا نُوقِدُ بِالْأَجْسَامِ مِنْ
 الْعَصَاةِ وَالْأَرْوَاحِ أَحْوَفُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ يَا
 أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 الْآيَةُ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعْنِي إِيَّاكُمْ
 يَا آيَاتِ وَالذِّكْرُ الْحَكِيمُ إِنَّ تَعَالَى جَوَادُ كَرِيمٍ مَلِكٌ بَرٌّ وَفَرِحِيمٌ

الْأُولَى مِنْ جُمَادِ الْآخِرَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُبْدِعِ الْكُلِّ وَمُنْشِئِهِ وَمَوْجِدِهِ مِنْ عَدَمٍ

وَلَا يَزَالُ كَمِ هَذَا النَّصْرِ
 مَا كَانَ لِنَهْتَدِيَ لِهَذَا
 مَا كَانَ لِنَهْتَدِيَ لِهَذَا
 مَا كَانَ لِنَهْتَدِيَ لِهَذَا

وَمُبْدِيهِ أَحَاطَ عِلْمُهُ بِالرَّيْبِ وَقَاصِيَهُ وَتَقَدَّرَ بَصَرُهُ
جَمِيعَهُ فَلَا شَيْءَ يَحْجُبُ بَصَرَهُ عَنْ شَيْءٍ وَلَا يُؤَارِيهِ وَوَسِعَتْ
سَمْعُهُ فَسَوَاءُ لَدَيْهِ الْجَاهِرُ بِالْقَوْلِ وَخَفِيهِ تَعَالَى عَنِ
الْإِحْتِيَاجِ إِلَى الْخَبَرِ أَوْ تَنْبِيهِهِ وَتَقَدَّرَ عَنْ مِثْلِ شَيْءٍ
أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ عَلَى إِحْسَانِهِ الَّذِي لَا أَحْصِيَهُ وَاسْتَغْفِرُهُ
وَأَتُوبُ إِلَيْهِ وَأَشْهَدُ بِهِ وَأَشْكُرُهُ عَلَى مُتَارِكِهِ فَضْلِهِ وَ
مُتَرَادِفِ أَيْادِيهِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
فِي رُبُوبِيَّتِهِ وَإِلَهِيَّتِهِ وَأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ وَمَالِهِ مِنْ كَمَالٍ
لَا شِبْهَ لَهُ فِيهِ شَهَادَةٌ تَنْفِي الشُّرَكَ وَتَنْفِيهِ أَذْخَرُهَا
لِيَوْمٍ يَفْرُقُ فِيهِ الْمُرْأَمِينَ أَحِبَّهُ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ الْإِمَامِ
أَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ مُعَلِّمُ الْإِيمَانِ
وَهَادِيهِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَذَوِيهِ وَمَنْ حَسُنَتْ فِي

وقف لله تعالى

[illegible]

له
 علمان وثلاثين
 صاحب مؤلفات في الرياضات
 فان وصفنا بالالف واللام
 الى المعرفه في تصنف الى ماضي
 يجوز ان تصنف الى ماضي
 ولا الى زيد وما اشبه
 في العلميه الاماثل ومنه
 عبارة المصنف "العالم بالدين
 عظم غفر

الْأَسْلَامَ سِيرَتُهُ وَمَسَاجِدُهُ أَمَا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ
 اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى وَهَبُوا مِنْ هَذِهِ الرِّقْدَةِ وَالْمَنَامِ وَ
 أَهْجِرُوا الْفَوَاحِشَ وَالْأَتَامَ وَارْجِعُوا إِلَى طَاعَةِ الْمَلَائِكِ
 الْعَالَمَةِ وَأَعْتَمُوا بَقِيَّةَ الْعُمْرِ وَالْأَيَّامَ وَبَادِرُوا الرِّسْقَ
 مِنَ الْعَاصِي وَالْأَجْرَامَ قَبْلَ تَصَرُّمِ الْأَجَالِ وَوَرُدِ الْجَمَامِ
 وَحَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَلَا زُمُوا الْجَمْعَ وَالْجَمَاعَاتِ فَتَجَنَّبُوا
 الْأَتَامَ وَأَفْتَشُوا السَّلَامَ وَأَطِيبُوا الْكَلَامَ وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ
 وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَادِّمُوا الصِّيَامَ وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ
 نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ وَإِيَّاكُمْ وَالْغَيْبَةَ وَالنِّمْمَةَ وَ
 عَقُوقَ الْوَالِدَيْنِ وَقَطِيعَةَ الْأَرْحَامِ وَاحْذَرُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ
 الظُّلْمَ عَلَى أَهْلِهِ ظَلَامٌ وَإِنَّهُ يُخْرِجُ إِلَى الدِّيَارِ وَيَقْصِمُ الْأَعْمَارَ
 وَيُزِيلُ الْأَنْعَامَ وَإِنْ دَعَوْهُ الْمَطْلُومُ تَرَفَعُ فَوْقَ الْغَمَامِ وَاجْتَنِبُوا
 الْكَذِبَ الْخِيَانَةَ وَالْعِشَّ وَالرِّبَا وَالزُّورَ فَإِنَّهَا مُوجِبَاتُ

له
 الحسب والمصون
 نور الدين
 كالمصنف في الفتن
 من الغم
 على صفة
 قطع قطعاً
 ما من تصدق
 تحلوا وتطعموا
 تهلكهم الكتاب
 فضل الموت
 قد ذكره الله
 أي كبره

لِنَزْعِ الْبَرَكَاتِ وَوُقُوعِ الْهَلَكَاتِ وَالْأَسْقَامِ وَهَرُوبِ الْمَعْرُوفِ
 وَأَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ فَمَا قَامَ دِينَ الْإِبْدَانِ وَلَا اسْتَقَامَ
 وَعَلَيْكُمْ بِالْعَدْلِ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَحْكَامِ وَالْإِحْسَانِ
 إِلَى الْفُقَرَاءِ وَالْأَيْتَامِ عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ مَنْ فِي الدُّنْيَا ضَيْفٌ فَمَا
 فِي يَدَيْهِ عَارِيَةٌ وَإِنَّ الضَّيْفَ مُرْتَحِلٌ وَالْعَارِيَةُ مُرْدُودَةٌ
 أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ يَأْكُلُ مِنْهَا الْمُؤْمِنُ وَالْكَافِرُ
 وَالْبَرُّ وَالْفَاجِرُ وَالْآخِرَةُ وَعَدٌ صَادِقٌ يُحْكَمُ فِيهَا مَلِكٌ
 عَادِلٌ فَلَا تَغْرُبَنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَإِنْ هَادَرُ بِلَاءٌ وَمِنْ
 تَرْحَةٍ وَعَذَابٍ إِنْ تَفَعَّتْ عَنْهَا أَنْفُسُ السُّعْدَاءِ وَاعْتَزَلَهَا
 الْجَهْلَةُ الْأَشْقِيَاءُ ضُرِبَتْ لَهَا الْمَقَائِيسُ وَالْأَمْثَالُ وَ
 قُرِبَتْ فِيهَا الْحَقِيقَةُ بِالشَّبْهِ وَالْمِثَالِ قَالَ تَعَالَى وَاضْرِبْ
 لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً
 وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالِي وَلِلدُّنْيَا إِنَّمَا مَثَلُ لُثْغِ

الذخيرة
الحكمة

فَأَلْطَفَ إِلَيْهَا
رَأْفَةً فَاصْبِرْ
مَنْ رَوَى النَّبِيَّ
وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ
مُتَوَكِّلًا

كَرَّابٍ قَالَ فِي ظِلِّ دَوْحَةٍ. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
 إِذَا مَثَلُ الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا كَمَا أُنْزِلْنَا مِنْ السَّمَاءِ فَاحْتَلَطَ بِهِ
 بِنَاكِ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ
 الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ أَلَايَةً بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي
 الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنِي وَأَيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالَّذِي كَرَّمَ الْحَكِيمُ
 إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادُ كَرِيمٍ مِمَّا كُتِبَ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ

الْثَّانِيَّةُ مِنْ جَمَادَى الْآخِرَى

أَحْمَدُ لِلَّهِ التَّفَرُّدِ بِكَمَالِ الْعِظَمَةِ وَالْجَلَالِ الْمُتَقَدِّسِ عَنِ
 النَّظَرِ وَالْأَمْثَالِ الْمُتَعَالَى عَنِ الْأَنْدَادِ وَالْأَصْدَادِ وَ
 الشُّرَكَاءِ وَالْأَشْكَالِ أَبَدُ الْكَائِنَاتِ الْمُتَنَوِّعَاتِ عَلَى غَيْرِ
 مِثَالٍ وَآتَقَنَ جَمِيعَ الصَّنُوعَاتِ فَمَا يُرَى فِيهَا تَفَاوُتٌ وَ
 لَا إِخْلَالَ وَجَعَلَهَا عَلَى وَحْدٍ يَتَبَاهَى بِآيَاتِ دَوَالِ قُسُوتِهِ
 مِنْ إِلَهٍ عَظِيمٍ لَا تُحْصَى الْخَلْقُ مَالَهُ مِنْ صِفَاتِ الْكَمَالِ

قال من القبل
 على الشجرة العظيمة
 ستان وعد
 فاستعملت الواو

وَقَدْ أَهْلًا
 أَنَّهُمْ قَوْلُ
 عَلَى آتَا
 أَمْرًا لِيْلَا
 جَعَلَهَا عِظَمًا
 كَانَ تَقَنَ
 بِالْأَمْثَالِ
 آيَاتِ قُسُوتِهِ

وَلَا تُسَبِّحُ الْمَخْلُوقَاتُ مَالَهُ مِنْ نَعْوَتِ الْجَلَالِ وَتَقْدَسُ
 مِنْ مَلِكٍ جَلِيلٍ لَا تَفَادِلُ لَكَ وَلَا زَوَالٌ أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ
 عَلَى نِعْمِهِ الْخِزَالِ وَأَشْكُرُهُ وَالشُّكْرُ لِحِفْظِ نِعْمِهِ أَوْ تَوْعِيقِهِ
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي رُبُوبِيَّتِهِ
 وَالْهِبَتِ وَمَالَهُ مِنْ صِفَاتِ الْكَمَالِ شَهَادَةٌ تَنْفِي الشُّرَكَ وَ
 وَتَنَافِي الضَّلَالِ أَرْجُو أَنْ يَخْتِمَ بِهَا حَيَاتِي يَوْمَ الرَّجُلِ
 مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنْ يُؤْمِنَنِي بِهَا مِنْ كُرْبَاتِ ذَاكَ
 الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْكُرْبَاتِ وَالْأَهْوَالِ وَأَشْهَدُ أَنْ سَيِّدَنَا
 مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ أَفْضَلُ مَنْ نَطَقَ وَقَالَ أَشْرَفُ نَبِيٍّ
 خَصَّ بِأَشْرَفِ مَقَامَاتِ الْأَرْسَالِ أَرْسَلَهُ وَالْكَفَرُ مُشْتَدُّ
 فَزَاكَ وَظَلَامُ الضَّلَالِ مُتْرَاكِمٌ فَانْجَالِ فَاصْخَتْ بِهِ
 الْخَيْفَةُ مُشْرِقَةً لَا لَيْسَ فِيهَا وَلَا إِشْكَالُ اللَّهُمَّ صَلِّ
 وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ

الحجرات
 خيل

٢٢
 الدوبيني
 النصف بالدم
 الكمال
 والقيمتي
 الجنة والخطبة
 والطلب والظافة

أَفْضَلَ حَيٍّ وَخَيْرٍ إِنْ صَلَوَةٌ وَسَلَامًا يُبَلِّغَانِي مِنْكُمْ
 نَهَايَةَ الْأَمَالِ. أَمَا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى
 ابْنَ آدَمَ يَأْمُرُكُمْ بِالذِّكْرِ الْفَائِيَاتِ. يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَهْتَدُوا
 وَيَأْمُرُكُمْ الشَّهَوَاتِ يَأْمُرُكُمْ بِالْأَمَانِيِّ وَالْأَمَالِ الْكَاذِبَاتِ
 يَأْطُو بِلِ الْأَمَلِ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ الْأَجَلَ أَيَّامٌ وَأَنْفُسٌ مَعْدُودَةٌ
 مَتَى تَسْتَعِدُّ لِمَمَاتِ الْمَمَاتِ. مَتَى تَسْتَدْرِكُ هَفَوَاتِ
 الْفَوَاتِ أَنْ تَطْعَمَ مَعَ مُصَاحِبَةِ الْوَسَادَاتِ. وَأَنْ تَفْسِدَ
 الْأَوْقَاتِ بِاللَّهْوِ وَالْغَفْلَاتِ. فِي الْحَقِ السَّادَاتِ وَأَنْ
 تُدْرِكَ سَبْقَهُمْ إِلَى وَهِيَّاتِ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا
 السَّيِّئَاتِ أَنْ يَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 يَاعَالِمًا فِي بَحَارِ الْغَفْلَاتِ أَمَا تَذَكَّرُ مَفَاجِئَةَ هَارِمْ اللَّذَاتِ
 أَمَا تَحْذَرُ رُتْبَاتِهِ اللَّائِي هُنَّ كَوَامِنٌ فِي طَيِّ الْأَنْفَاسِ وَ
 اللَّحَظَاتِ مُضَيَّعَةً حَلَاوَةً مَا اجْتَنَيْتَ وَتَبَقَّى عَلَيْكَ مَرَارَةٌ

٤
 العو
 الساخنة

الشُّعَاتِ يَا حَسْرَةَ الْعَاصِي يَوْمَ الْأَخْنِ بِالنَّوَاصِي وَتَرَكَمُ
 الرُّوعَاتِ وَيَا نَدَامَةً الْمُقْرِطِ إِذَا عَايَنَ تَقْرِيطَهُ مَاذَا
 يَعْلُوهُ مِنَ الْكَرْبِ وَالْحَسْرَاتِ يَا شِدَّةَ الْوَجَلِ عِنْدَ
 حُضُورِ الْأَجَلِ وَالْمَمَاتِ أَمَا تَسْتَلِبُ مَا نَكَ يَا مَسْلُوبٌ
 أَمَا تُغَالِبُ الْهَوَىٰ يَا مَغْلُوبٌ أَمَا تُحَاسِبُ نَفْسَكَ وَأَنْتَ
 تَعْلَمُ أَنَّ الْعَمْرَ مُحْسُوبٌ وَأَمَا تَحْشَىٰ قَبِيحَ عَمَلِكَ وَأَنْتَ تَعْلَمُ
 أَنَّ الْقَبِيحَ مَكْتُوبٌ وَأَعْجَبُ أَلَكِ نَأْمٌ وَأَنْتَ مَطْلُوبٌ وَ
 ضَاحِكٌ وَأَنْتَ أَسِيرُ الدُّنُوبِ عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ
 هَذِهِ الدُّنْيَا دَارُ نَوَاءٍ لَا دَارُ اسْتِنَاءٍ وَمَنْزِلُ تَرْجٍ لَا مَنْزِلُ
 فَرَجٍ مَنْ عَرَفَهَا لَمْ يَفْرَحْ وَلَمْ يَحْزَنْ وَلَمْ يَشْقَ الْأَوَّلُ
 إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الدُّنْيَا دَارَ بَلْوَىٰ وَالْآخِرَةَ دَارَ عِقَابٍ
 فَجَعَلَ بَلْوَى الدُّنْيَا النُّوَابِ وَالْآخِرَةَ سَيِّمَاءَ وَنَوَابِ الْآخِرَةِ

له
 سلبه سلبا
 اقله كاستلبه
 له نوى نوى
 نوى هلك و
 اتوا الله فهو
 نوى الله الرخاء
 بالضم الرخاء
 وبالفتحة
 الغنى

مَنْ بَلَوَى الدُّنْيَا عَوَضَاهُ فَيَاخُذُ لِيُعْطَى وَيَبْتَغِي الْخَيْرَ
وَأَنْهَا سِرِّيَّةُ الدَّهَابِ وَشَيْكَةُ الْإِنْقِلَابِ فَاحْذَرُوا
حَلَاوَةَ رِضَاعِهَا لِمِ الْأَسْرَةِ وَطَامِهَا وَاهْجُرُوا الدِّبْدِيبَ عَلَاجِيهَا
لِكُرَامَةِ أَجْلِهَا وَلَا تَسْعَوْا فِي عِمْرَانِ دَارٍ قَدْ قَضَى اللَّهُ خَرَابَهَا
وَلَا تَوَاصِلُوهَا وَقَدْ أَرَادَ اللَّهُ مِنْكُمْ أَجْتِنَابَهَا فَتَكُونُوا
لِسُخْطِهِ مُنْعَرِضِينَ وَلِعُقُوبَتِهِ مُسْتَحِقِّينَ أَعُوذُ بِاللَّهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ اْعْلَمُوا أَنَّ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لَعِبٌّ وَ
لَهْوٌ وَزِينَةٌ أَلَا يَبَارِكُ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
وَلَفَعْنِي وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى
جَوَادٌ كَرِيمٌ مَلِكٌ بَرُّ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ

الثَّالِثَةُ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ

الحمد لله الملك السُّلْطَانِ الْعَظِيمِ الشَّانِ الْمُتَقَدِّسِ
عَنِ الْأَنْدَادِ وَالْأَصْنَافِ وَالشُّرَكَاءِ وَالْوُزَرَءِ وَالْأَعْوَانِ

وذلك الامور
منه يقال امره
وشيك سريته
وتفاحه كبره
في الاموال والآثار
تكملة لثباته
بانه لا يفسد
مضمر كذا
وفي الاخرة على
شبهه يد في غير
ووضاها
الذي لا يشاء العباد

أَوْحَدَ بِقُدْرَتِهِ جَمِيعَ الْأَكْوَانِ . وَاحَاطَ عِلْمُهُ بِمَا يَكُونُ وَ
 مَا لَمْ يَكُنْ وَمَا كَانَ . يَعْلَمُ السِّرَّ وَالْإِعْلَانَ . وَيَرَى جِرَانَ
 الْمَاءِ فِي أَجْوَافِ الْعِيدَانِ . وَيَسْمَعُ دُيُوبَ اللَّيْلِ فِي خُنَادِرِ
 الظُّلُمِ عَلَى الصَّوَّانِ . تَسْبِيحُ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ
 فِيهِنَّ وَهُنَّ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ مِنْ قَوَاطِعِ الْبُرْهَانِ .
 فَسُبْحَانَهُ مَنْ إِلَهٍ عَظِيمٍ لَا تُحِيطُ بِهِ الْعُلُومُ وَلَا تُكَيِّفُ
 الْأَذْهَانُ . وَلَا تَغَيِّرُهُ الدُّهُورُ وَالْأَزْمَانُ وَتَقْدَسُ مِنْ
 مُحْسِنٍ كَرِيمٍ لَمْ يَزَلْ مُفِيضًا لِلْإِحْسَانِ . أَحْمَدُهُ بِسُبْحَانِهِ
 عَلَى نِعَمٍ تَجَلُّ عَنْ الْعَدِّ وَالْحُسْبَانِ . وَأَشْكُرُهُ عَلَى مَا أَوْلَاهُ
 مِنْ جَزِيلِ الْفَضْلِ وَالْإِمْتِنَانِ . وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كَثِيرُ الْخَيْرِ دَائِمُ الْإِحْسَانِ شَهِادَةُ
 مُبَرَّأَةٍ مِنَ الشِّرْكِ وَالشُّكُوكِ وَالْأَدْرَانِ أَدْخَرَهَا هَوْلُ
 يَوْمٍ يُشِيبُ هَوْلُ الْوُلْدَانِ . وَارْجُوْهَا النِّجَاةَ مِنْ دَارِ

١٠
 العبد المذنب المذنب
 من الغلابة والظلمة
 ١١
 جميع خداس
 الصَّوَّانِ ضَرْبُ
 ١٢
 من الحجارة شديدة

التَّكَاثُرُ وَالْهَوَانُ وَأَوْفَرُهَا مِنْ كَرَمِهِ أَعَالِي الْفُصُولِ فِي سِيَرِ
 الْحِجَانِ. وَاشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 سَيِّدُ وَلَدِ عَدْنَانَ. صَاحِبُ لَايَاتِ الْمُجْرَبَاتِ وَالْبُرْهَانِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
 وَأَصْحَابِهِ حَمَلَةِ الْعِلْمِ وَالْقُرْآنِ أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ
 اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى عِبَادَ اللَّهِ مَا اسْوَحَّالَ مِنْ اسْتَعْبَادِهِ هُوَ
 وَمَا أَخْسَرَ مَنْ أَبْعَدَ مَا لِكُهُ وَمَوْلَاهُ وَمَا أَخْبَنَ صَفْقَةُ
 مَنْ بَاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ وَمَا الْكَرْحَسْرَةُ مَنْ كَانَتْ النَّارُ
 مُنْقَلِبَةً وَمَثْوَاهُ فَمَا لِلْخَفَالَاتِ قَدْ شَتَّتْ قُلُوبَكُمْ وَمَا
 لِلْغُرَّةِ قَدْ سَتَرَتْ عَنْكُمْ عُيُوبَكُمْ وَمَا لِلْجَهْلِ قَدْ صَغَّرَ
 عِنْدَكُمْ ذُلُّوكُمْ وَمَا لِلْأَمَالِ الْكَاذِبَةِ قَدْ مَلَكَتْ شُبَّانَكُمْ
 وَكُھُولَكُمْ أَمَا الْأَرْجُلُ وَاضِحٌ الْيَسْتِ لِعَبْرٍ قَدْ أَفْضَحَتْ
 وَأَسْمَعَتْ النَّصَائِحَ أَمَا أَرَأَيْتُمْ كَثْرَةَ الْغَادِي وَالزَّلَاجِلِ الْخَفِيِّ

٤٤
التكاثر والهُوان

٤٥
صفتي بريح صفقة
أغضوبت على
بني ذالك عند
وعيب البعير

فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنِي وَإِنَّا كُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ
إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادُ ذِكْرِهِمْ مَلِكٌ بَرُّ رَوْفٌ رَحِيمٌ

الرَّابِعَةُ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُتَفَرِّدِ بِكَمَالِ الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ الْمُتَقَدِّسِ
فِي كَمَالِهِ عَنْ مِثْلَابِهَا الْخُلُوقَاتِ الْعَالِي بِقُدْرِهِ وَقَهْرِهِ
وَذَاتِهِ فَوْقَ جَمِيعِ الْمَكُونَاتِ أَحَاطَ عِلْمُهُ بِجَمِيعِ الْكَائِنَاتِ
عَلِمَ عَدَدَ الرَّمْلِ وَالْحَجَرِ وَالشَّجَرِ وَمِيَاهِ الْبَحَارِ وَالْقَطَرِ
وَنَفَذَ بَصَرَهُ جَمِيعَ الْمُبْصَرَاتِ وَوَسِعَ سَمْعُهُ جَمِيعَ الْأَصْوَاتِ
فَلَا تَشْبِيهِ عَلَيْهِ السُّؤَالَاتُ مَعَ اخْتِلَافِ اللُّغَاتِ وَ
تَقَاتُ الْمَسْئُولَاتِ أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ حَمْدًا يَمْلَأُ الْكَائِنَاتِ
وَأَشْكُرُهُ عَلَى سَوَائِعِ نِعَمِهِ الْمُتَوَاتِرَاتِ وَأَشْهَدُ أَنَّ لَوْلَا
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي رُبُوبِيَّتِهِ وَإِلَهِيَّتِهِ وَمَا
لَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ شَهَادَةٌ مُبَرَّاةٌ مِنَ الشَّرِكِ وَ

وَالْكُرْبَاتِ ۚ وَاسْتَخْضَرُوا الْقَبْرَ وَمَا فِيهِ مِنْ هَوْلٍ السُّؤَالِ
 وَالضُّيُوقِ وَالضَّنْكِ وَالظُّلُمَاتِ وَتَذَكَّرُوا أَشَدَّ أَتَدَّ
 يَوْمَ تَبَدَّلُ فِيهِ الْأَرْضُ وَالسَّمَوَاتُ وَتَبَرُّرُ الْخَلْقِ
 لِعَالِمِ السِّرِّ وَالْخَفِيَّاتِ وَتَسِيرُ الْجِبَالِ وَتُسَعَّرُ الْحَجِيمِ وَ
 وَتُزْلَفُ الْجَنَّاتُ وَتَحْقُقُ الْحَقَائِقُ وَيَذْهَبُ الْكَذِبُ وَ
 الْبُهْجُ وَالتَّزْوِيرَاتُ ۚ وَتَذِلُّ فِيهِ رِقَابُ لَمَرْدَةِ الْعَالَمِ
 وَتُوضَعُ مَوَازِينُ الْعَدْلِ الَّتِي تَطِيرُ بِالذِّرَّاتِ وَتُنْشَرُ
 صَحَائِفُ أَحْصَتِ الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ
 فَيَأْلَهُ مِنْ يَوْمٍ كَثُرَتْ فِيهِ الْعِبَرَاتُ وَكَبُودِ تَقَدُّتِ مِنَ
 الْحَسَرَاتِ وَخَلَّاتِ تَعَرَّضُ كَأَسَدِ التَّوْبَةِ وَهِيَ هَاتِ
 هِمَّاتٍ وَصَرَاطٍ كَثُرَتْ عَلَيْهَا الْعِزَّاتُ وَقَدْ تَبَيَّنَ الْفَرْقُ
 وَظَهَرَ الشَّتَاتُ فَرِيقٌ يَتَوَجَّوْنَ وَيَصْعَدُونَ الدَّرَجَاتِ
 وَفَرِيقٌ يُغْلَوْنَ وَيُهَبِّطُونَ الدَّرَكَاتِ وَمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ

له الضنك

الضيق كل شيء

العبدة المصطفى

قبل ان تفيض قلوب

البحار والصدور

الخير بلا عجز

عبرات

كبراد كبر

سَخَنُ وَلِي وَعِنْدِي وَأَنَا وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
 لَا شَرِيكَ لَهُ تَوْحِيدًا مُتَقِنًا أَفْتِيًا لِيَوْمِ الْفَاقَةِ وَ
 إِنَّهُ لَنِعْمَ الْمُقْتَنِي شَهِيدًا لِرَبِّنَا كَمَا شَهِدَ بِهِ لِنَفْسِهِ
 مُعَلِّمًا مُبِينًا فَقَالَ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَشْهَدُ
 أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ سَيِّدُ الْأَصْفِيَاءِ
 الْأُمَنَاءِ الَّذِي جَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ فَمَا وَهَى
 عَزْمُهُ وَلَا انْتَهَى حَتَّى مَلَأَ الْإِسْلَامَ مِنْ فَيْزِهِ الْأَرْضَ
 مَا بَعْدَ وَدَلَّى وَرَجَعَ الشَّرُّ خَاسِرًا وَهَنًا أَلَهُمَّ صَلِّ
 وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
 سَادَتَاوَأَمْتِنَاهُ أَمَا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ
 تَعَالَى وَضَمُّوا النُّفُوسَ عَنِ الْمَعَاصِي لِإِقْتِحَامِ الْعَقَبَةِ
 الْكُودَةِ وَاحْذَرُوا مَظَالِمَ الْعِبَادِ قَبْلَ انْتِصَافِ الْحَاكِمِ
 الْمَجْبُورِ وَبَادِرُوا عَدَمَ الْإِمْكَانِ بِانْتِهَازِ فُرْصِ الْوُجُودِ

٤
 القوم في الكسب
 الضم الحقة في
 ثم الحقة في

وَتَحْفَظُوا مِنْ سَطِيرِ رِقَابِكُمْ فَإِنَّ عَنِ الْإِيمَانِ الشَّمَالَ
 عَلَيْكُمْ لَشَرٌّ قَبْلَ أَنْ تَشْهَدَ عَلَيْكُمْ أَلَّا لَيْسَ وَالْجَنُودُ
 وَتَقْطَعُوا مِنْ سِنَةِ غَفْلَتِكُمْ قَبْلَ رَقْدَتِكُمْ الْكَبْرَى فِي
 ظُلَمِ الْحَوْثِ وَتَتَفَكَّرُوا فِيمَنْ سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأَكْثَمِ الْحَالِيَةِ
 وَالْجَنُودِ أَيْنَ الْمَلِكُ وَأَرِيَاهُ أَيْنَ الْمُلُوكُ وَحُجَّابُهَا
 أَيْنَ الْوَلَرَاتُ وَأَصْحَابُهَا أَيْنَ الْمَرَاتِبُ الْعَالِيَةِ وَطُلُهَا
 أَيْنَ الْكَوَاعِبُ وَأَتْرَاهُ جُمُعُوا فِي الْمَقَابِرِ وَرَدِمَتْ عَلَيْهِمُ
 أَبْوَابُهَا أَلَمْ يَكُونُوا أَقْوَى مِنْكُمْ أَعْدَادًا وَالْأَثَرُ مَوَالًا
 وَأَوْلَادًا فَقَصَمَتِ الْمِثْلَةُ عَرَى أَعْمَارِهِمْ وَهَدَمَتْ
 الْمُسَيِّدَ مِنْ مَعَاقِلِهِمْ وَدَيَّرَهُمْ فَاصْبَحُوا أَحَادِيثَ وَ
 عِبْرًا وَصَارُوا بَعْدَ الْمَعَانِيَةِ وَالْإِخْبَارِ خَبْرًا وَأَنْتُمْ
 وَارِدُونَ لِمَا وَرَدَ وَهَ يَقِينًا لَا حَيْثُ يَتَأَيَّدُونَ وَلَكِنَّ
 شَرُّهُمَا مِنَ الْمَوْتِ شَارِبُونَ صُغْرَاهُ فَرَجَمَ اللَّهُ أَمْرًا

٤
 رَدَمَ الْبَابَ بِرَدَمِهِ
 سَدَهُ كُلَّهُ أَيْ الْعُرَّةَ
 مِنَ الدُّلُوكِ وَالْكَوْرِ
 مِنَ الْقَبْضِ وَمِنْ التَّوْبِ
 اخْتَارَ زَيْدًا كَالْجَنِيِّ
 وَكَيْسَرًا
 جَمْعُ صَاعَةٍ
 مَعْنَى الدَّلِيلَةِ

أَعْتَقَ نَفْسَهُ مِنْ رِقِّ آثَامِهَا. وَأَطْلَقَهَا بِالتَّوْبَةِ مِنْ قُرْبَانِ
أَجْرَامِهَا. وَأَمَعَنَ لَهَا النَّظَرَ بِالْتِمَاسِ مَرَاضِي خَلْقِهَا
وَأَلْجَمَهَا بِالْجَامِ النَّقْوَى عَنْ سُلُوكِ سَبِيلِ هَلَاكِهَا قَبْلَ
أَنْ يُسْتَبْدَلَ السُّكُونُ بِمِرْكَاتِهِ. وَيَسْلُكَ بِهِ الْمَنُوتُ
سَبِيلَ هَلَاكِيَّتِهِ. وَيَزُودُ كَفْنًا مِنْ جَمِيعِ تَرْكَاتِهِ. وَيَرْضَى
بِتَبْعَاتِهِ. وَيَتَخَلَّى مِنْ جَمِيعِ لَذَائِطِهِ. أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ. وَأَنْبِيؤُا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلَمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمُ
الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُصْرُوْنَ. وَالْآيَاتُ بَعْدَهَا بَارَكَ اللَّهُ
لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ
الذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ مُلْكٌ بَرُّوْهُ وَرَحِيمٌ

الْأُولَى مِنْ رَجَبٍ

الحمد لله الذي أرشد العُقُولَ إلى تَوْجِيهِهِ وَهَدَاهَا
وَأَوْضَحَ آدِلَةً وَحَدَّ نَيْتِيهِ وَجَلَّاهَا وَأَبْطَلَ بَيْرَاهِيْنِ

الْحَقَّ شُبَّهَ الْبَاطِلَ وَمَحَاهَا. وَثَبَّتْ كَلِمَةَ الْإِيمَانِ فِي
 قُلُوبِ ذَوِي الْإِيْقَانِ بَيِّقِينَ الْإِيمَانَ كَمَا أَثْبَتَ الْأَرْضَ
 بِالْجِبَالِ وَأَرْسَاهَا. وَأَصْلَ عَقُولِ الْكَافِرِينَ فِي أَعْمَى بَصَارِهِ
 الْمُنَافِقِينَ فَأَدْبَرَتْ عَنِ الْإِيمَانِ فَلَمْ تُجِبْهُ إِذْ دَعَاهَا.
 وَأَضَعَتْ يَقِينَ الْمُدَّعِينَ وَأَوْهَى نُفُوسَ الْعَاصِينَ.
 فَانْقَادَتْ لِأَذْنِي شُبَّهَةٍ أَوْ شَهْوَةٍ دَعَاهَا إِلَيْهَا هَوَاهَا
 فَسُبْحَانَهُ مِنْ إِلَهٍ عَظِيمٍ لَا يُمِثِّلُ وَلَا يُضَاهَاهَا. جَلَّ رِيبًا
 وَعَزَمِيلًا وَتَعَالَى إِلَهُهُ أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ عَلَى نِعَمٍ لَا تُنَبِّهَا
 وَأَشْكُرُهُ شُكْرًا مَنْ عَرَفَ نِعْمَهُ فَرَعَاهَا وَأَشْهَدُ أَنْ لَا
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ مَنْ عَرَفَ مَعْنَاهَا
 وَعَمَلَ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا بِمُقْتَضَاهَا. وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا
 مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَيْرُ الْخَلِيقَةِ وَأَزْكَاها وَأَبْرَهَا وَ
 أَتْقَاهَا. بَنَى خَصَّةُ اللَّهِ بِاسْمِهِ الشَّرَّائِعَ وَأَسْنَاهَا وَأَضْمَهَا

وَأَجْلَاهَا فَمَهْدَ قَوَاعِدِ الْمَلِكِ وَأَرْسَاهَا وَأَشَادَ مَنَازِلَ
الْإِسْلَامِ وَأَعْلَاهَا وَأَمَّا ظُلَمُ الشِّرْكِ وَمَحَاهَا فَأَصْبَحَتْ
الْأَرْضُ مُشْرِقَةً بِنُورِ الْحَنِيفِيَّةِ بَاطِنُهَا وَفَضَاهَا وَتَرَكَ
أُمْتَهُ عَلَى الْحِجَّةِ الْبَيْضَاءِ لِيَلْهَا الضَّحَاهَا اللَّهُمَّ صَلِّ وَ
سَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
الَّذِينَ عَصَوْا عَلَى سُنَّتِهِ بِالنُّوْلِ جِدِّ وَتَمَسَّكُوا بِعُرْشِهَا أَمَّا
بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى عِبَادَ اللَّهِ سَبِّحُوا الصَّلَاةَ
إِلَى الطَّاعَاتِ وَأَنْتُمْ مُتَخَفُونَ وَفَارُوا بِالنَّعِيمِ الْمَقِيمِ وَأَنْتُمْ
لَاهُونَ أَزْهَدُ تُمْ فِيمَا رَغِبُوا فِيهِ أَمْ بِالْبَطَالَةِ فِيمَا
تُطْمَعُونَ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ
كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ
سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ عِبَادَ اللَّهِ زُفُّوا النُّفُوسَ عَنِ الْعَاصِيَةِ
قَبْلَ أَنْ تُورِدَ دَهَارِدَاهَا وَأَلْجَمُوا إِلْجَامَ التَّقْوَى عَنْ

الفضل بالمعنى
والنصر بالحق
وما اتقى من
الارض من
الطائر المحترق
مطلوع
شد من
على نفسه وادى
اي شدة

تَعْدِيهَا وَطَعَّوْهَا وَجَاهِدُوهَا عَلَى الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ
لِتَقُوزُوا بِسَلَامَتِهَا وَإِنْجَاهِهَا فَلَيْسَ لَهَا وَاللَّهِ مِنْ دُنْيَاهَا
أَلَا مَا قَدَّمَتْ يَدَ آهَاءِ وَلَوْ كَانَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِلَّةُ الْأَرْضِ
ذَهَبًا مَا نَفَعَهَا وَلَا أَجْدَاهَا عِبَادَ اللَّهِ مَا لِلنَّفُوسِ لَا
يُجِيبُ دَاعِيَ الْهَدَىٰ إِذْ دَعَاَهَا وَلَا تَرْجُو لِرُشْدِهَا وَ
هَدَاهَا سَمِعَ الْمَوَاعِظَ وَتَرَى الْعِبْرَ وَكَانَهَا لَا تَسْمَعُهَا
وَلَا تَرَاهَا وَيُوصَفُ لَهَا دَوَاهَا فَتَوَزَّعَ عَلَيْهَا آهَاءُهَا
وَاللَّهُ لَسَبْعَانُ لَيَوْمٍ يَجْمَعُ اللَّهُ فِيهِ أُولَى الْأُمَمِ وَأَخْرَاهَا وَلَتَعُودَنَّ
كَمَا بَدَأَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَتَحْشَسُنَّ بِكَبْرِ الْأَعْمَالِ وَأَدْنَاهَا تَمَكُّ
لِتَصِيرَنَّ إِلَى دَارِ نَعِيمٍ يُنْسَى أَحْزَانُ الدُّنْيَا وَعَنَاهَا أَوْ
إِلَى دَارِ حَرِيمٍ يُذْهِلُ عَنْ نَعِيمِ الدُّنْيَا وَحَلَاهَا فَاتَّقُوا اللَّهَ
عِبَادَ اللَّهِ وَاتَّقُوا يَوْمَ تَرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ الْآيَةُ أَعُوذُ
بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ

الزعماء
الزعماء بالضم
الزعماء عن
الزعماء عن
الزعماء عن

مَنْ تَقَى اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا

خَيْرِ مُحَضَّرِ الْآيَةِ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ
نَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ
كَرِيمٌ مَلِكٌ بَزُورٌ رَحِيمٌ

الثَّانِيَّةُ مِنْ رَجَبٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُبْدِي الْمُعِيدِ ذِي الْعَرْشِ الْمَجِيدِ الْفَعَّالِ
مَا يُرِيدُ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ
وَعَلَّامٌ لِّأَنبَاءِ وَاقِدِيرِهِ وَفَقِيرُهُ وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَى الْإِنْسَانِ
مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يَعْلَمُ مَا دَارَى فِي خَلْقِ الْعَبْدِ مِنْ عَمْرٍ
أَوْ تَرْكِهِ وَيَسْمَعُ دُيُوبَ النَّمْلِ فِي حَنَادِ سِ الظُّلَمِ عَلَى الْبَيْتِ
تَعَالَى عَنْ نَدِيدٍ وَتَقْدَسَ عِزُّ صَدِيدِ الْمَلِكِ مُلْكُهُ
الْخَلْقُ خُلِقَ بِحُكْمٍ مَا يَشَاءُ وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ إِنْ شَاءَ
يُنْهِكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ قَسَمَ خَلْقًا إِلَى قِسْمَيْنِ

شَقِيٍّ وَسَعِيدٍ وَمَقْبُولٍ وَطَرِيدٍ فَلَا مَعَاصِيَهُمْ تَقْصُ
 مُلْكُهُ وَلَا طَاعَاتُهُمْ لَهُ تَزِيدُهُ أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَمَا يَفِي
 بِحَامِدِهِ التَّحْمِيدُ وَأَشْكُرُهُ شُكْرًا ابْتِغَى بِهِ مِنْ فَضْلِهِ الْمُرِيدُ
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ
 الْوَاسِعُ الْمَجِيدُ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ
 الْقَائِمُ وَحْدَهُ بِنَصْرَةِ التَّوْحِيدِ الْقَاصِمُ عَدُوَّهُ قَبْلَ
 الْجَنِينِ بِالتَّهْدِيدِ الْمَحْفُوظُ بِدِرْعِ الْعِصْمَةِ لَا يَدِرُ
 الْحَدِيدُ الْمَنْصُوبُ بِرَبِّ الْعِزَّةِ لَا بِالْعَدَدِ وَالْعَدِيدُ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى
 آلِهِ وَاصْحَابِهِ أُولَى الْفَضْلِ الطَّارِفِ وَالتَّيْلِيدِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ
 مِنْ صِرَاحِ الْعَبِيدِ أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا
 اللَّهَ تَعَالَى وَتَذَكَّرُوا الْقُرْآنَ الْمَجِيدَ فَقَدْ هَدَاكُمْ إِلَى
 الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَدَلَّكُمْ عَلَى الْأَمْرِ الرَّشِيدِ وَأَحْضَرُوا

له أي أولى الفضل محمد بن عبد الله

قُلُوبَكُمْ عِنْدَ فَرْمِ الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ تَاللَّهِ إِنَّ مَوَاعِظَ
 الْقُرْآنِ لَتُنذِيْبُ الْحَدِيدِ وَلَوْ نَزَلَ عَلَى الصَّخْرِ لَعَادَ وَهُوَ
 مُمِيدٌ وَلَكِنَّ الْغَافِلِينَ عَنْ فَهْمِهِ يَعِيدُونَ أَمَا هُوَ يُبَيِّنُ
 التَّنْكَارَ عَلَيْكُمْ وَيُعِيدُ وَقَدْ سَبَقَ الْعَذَابُ ابْنَ التَّهْدِيدِ
 أَمَا أَخْبَرَكُمْ بِإِهْلَاكِ الْمُلُوكِ الصَّيْدِ وَأَعْلَمَكُمْ أَنَّ
 الْمَوْتَ مِنْكُمْ بِالْوَصِيدِ أَمَا الْقُلُوبُ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ مِنْهُ
 نَجْدٌ جَدِيدٌ وَلِلْفُؤْمِ النَّيْرَةُ فِي كُلِّ يَوْمٍ عِيدٌ نَحْمُ
 أَنَّ الْحُرُومَ عَنْ فَهْمِهِ يَعِيدُونَ أَمْ الْمَوْتُ لِلْخَلَائِقِ مُبِيدٌ
 أَمَا تَرَوْنَ أَنَّهُ مَرَّقَهُمْ فِي الْبَيْدِ وَأَنْزَلَهُمْ مِنْ كُلِّ قَصْرِ
 مَشِيدٍ أَمَا دَأَسَهُمْ بِالْهَلَاكِ دَوَسَ الْحَصِيدِ أَمَا سَوَّاهُ
 بَيْنَ الْمُلُوكِ وَالْعَبِيدِ أَتَرَوْنَهُ دَفَعَ عَنْهُمْ عَدُوَّ أَوْعَدِ
 أَمَا خَلَا كُلُّ مَنَامٍ وَحْدَهُ فِي لَحْظَةٍ وَحِيدٍ أَمَا تَصَوَّرَ
 الْوَارِثُ فِي مَالٍ كُلِّ مَنَّهُمْ بِمَا يَرِيدُ أَمَا نَوَقِشُوا عَلَى الْكَثِيرِ

٩٠
 اي يتحرك
 في اي نقطه
 في اليد جمع
 يد يعني القلوب
 لا من الوعد
 على كل الياض
 يد ياسته

وَالْقَبِيلَ وَالْعَمَلَ وَالتَّقْلِيدَ فَهَلْ كَانَ لَهُمْ مَقَرٌّ أَوْ مَحْصَنٌ
 أَوْ حِجْدٌ. أَمَّا الْمَالُ إِلَى فِيمَا شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ أَلَيْسَ لَكُمْ
 إِلَى مَا أُولِيَ إِلَهُ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ وَلَا تَرُدُّ تَاللهِ لَقَدْ صُمِتَ
 الْقُلُوبُ بِالنَّفْسِ وَالتَّشْرِيدِ فَلَا يَوْعِظُ تَنْفَعُ وَلَا
 تَهْدِيْدٍ فَاتَّقُوا اللهَ عِبَادَ اللهِ وَاتَّقُوا يَوْمَ مَا تَرْجِعُونَ
 فِيهِ إِلَى اللهِ الْآيَةِ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ يَوْمَ
 يَأْتِ لَا تَكَلُمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ أَلَيْسَ
 بَارَكَ اللهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَتَفَعَّلِيْ وَأَيَّاكُمْ بِالْإِيمَانِ
 وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ مَّلِكٌ بَرُّ رُؤُوفٌ رَّحِيمٌ

الثَّالِثَةُ مِنْ رَجَبٍ

أَحْمَدُ لِلّٰهِ الْمَلِكِ الْقَهَّارِ الْعَظِيمِ الْجَبَّارِ الْمُتَّقِرِّ بِالْإِيمَانِ
 وَالْإِخْتِيَارِ الْحَيُّ عَلَمُهُ بِالْظُّوْهِرِ وَالْأَسْرَارِ الْبَصِيرِ
 الَّذِي يُبْصِرُ حَبْرَيَانَ الْمَاءِ فِي أَجْوَانِ الْأَشْجَارِ السَّمِيعِ

٢

حاشية

بجمل جليل

أصلها

من

من

من

من

من

من

من

من

الَّذِي يَسْمَعُ دَيْبِ النَّمْلِ فِي حَنَادِ سِلْ لُظْمٍ إِذَا سَاكَ
الْقَادِرُ الَّذِي أَوْجَدَ بِقُدْرَتِهِ جَمِيعَ الْأَحْيَانِ وَالْآثَارِ
الْمُقَدِّمِ الْمُوَخَّرِ الْمُعْزِ الْمَذِلِّ فِيمَشِئَتِهِ تَصَارِيفُ الْأَقْدَارِ
جَلَّ أَنْ يَحْطُطَ بِهِ الْأَفْكَارُ وَتَنْزَعَهُ عَنْ مُشَابَهَةِ الْأَحْيَانِ
فَسُبْحَانَهُ مَنْ إِلَهٍ عَظِيمٍ مُتَفَرِّدٍ بِوُصْفَاتِ الْكَمَالِ وَالْإِقْدَالِ
وَتَقَدَّسَ مَنْ وَلِيَّ كَرِيمٍ مُقْبِلٍ لِلْعَتَاةِ أَحْمَدُ سُبْحَانَهُ
حَمْدُ عَبْدٍ مُعَارِفٍ لَهُ بِالتَّقْوِيرِ بِذِلِّ وَانْكَسَارِهِ وَ
اشْكْرُهُ عَلَى نِعَمِهِ الْغَزَارِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ شَاهِدَةٌ بِصِحَّةِ الْأَقْرَارِ أَرْجُو بِهَا
الْجَنَّةَ فِي يَوْمٍ تَذُنُّ هَلْ فِيهِ الْعُقُولُ وَتَسْتَحْضِرُ الْأَبْصَارُ
وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُصْطَفَى
الْمُخْتَارُ ابْتِغَاءً وَقَدْ نَقَعَ مِنْ عَيْنِ الْكُفْرِ عِبَارَةٌ وَأَضْمَرَ
نَارَ الْكُفْرِ فِي الْأَقْطَارِ فَأَحْمَدُهَا بَغِيثُ بُقْوَتِهِ الْمُدَارِ

وَمَهَّدَ قَوَاعِدَ الدِّينِ وَأَشَادَ الْمَنَارَ وَأَوْضَحَ مِنْهُ الْحَقَّ
 التَّضَمُّ وَأَسْتَنَارَ وَتَرَكَ أُمَّتَهُ عَلَى الْحِجَّةِ الْبَيْضَاءِ لَا قَرَّ
 عَلَيْهِمْ وَلَا غُبَارَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ الْبَرَّةِ الْأَخْيَارِ وَالْأَزْكَاءِ
 الْأَطْهَارِ وَجُودِ الْعُلُومِ الرَّخَائِرِ الْمُهَاجِرِينَ مِنْهُمْ وَ
 الْأَنْصَارِ صَلَاةً وَسَلَامًا يُبَلِّغَانِهِمْ مَنْ رِيَّحُهُمْ هَيَاةَ
 الْأَوْطَارِ أَمَا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى
 فِي الْأَعْلَانِ وَالْأَسْرَارِ فَإِنَّ تَقْوَاهُ هِيَ لِقَايَةُ مُرْعَدِ
 النَّارِ وَعَلَيْكُمْ بِمَا كَانَ عَلَيْ السَّلَفِ الصَّالِحِ وَالصَّفْوِ
 الْأَخْيَارِ وَتَدَبَّرُوا كِتَابَ رَبِّكُمْ وَسُنَّةَ نَبِيِّكُمْ وَمَا
 فِيهِمَا مِنْ الْحِكْمِ وَالْأَسْرَارِ وَاعْتَبِرُوا بِالَّذِينَ قَبْلَكُمْ
 مِنْ الْبَوَادِي وَالْحَضَارِ مِنْ عِلَاوَتِي وَبَنِي وَطَغِي
 جَاسَ خِلَالِ الدِّيَارِ وَأَمَلْ وَمَقُولَ وَخَوْفَ وَهَوَلِ

٩٤
 الجبس طاب
 الشئ بالاستقصاء
 والتدريج
 الديار اق
 ابو الليث عفى
 عنه

وَطَقَتْ وَجُولَ فِي الْأَرْضِ وَسَارَ هَجْمٌ عَلَيْهِمْ هَازِمٌ
 اللَّذَاتِ مَا تَوَكَّنِي فِي أَخِيهِمْ وَلَا حَارَ وَأَنْتُمْ أَرْوَاهُمْ
 مِنْ أَجْسَادِهِمْ عَلَى الرَّغْمِ مِنْهُمْ وَالصَّغَارِ فَمَا دَفَعَتْ عَنْهُمْ
 الْعَدُوَّ وَالْعَدِيدُ وَلَا نَفَعَهُمْ جَمْعُهُمُ الْعَرِضُ الْمَدِيدُ
 مَا زَادَهُمْ إِلَّا التَّيَابَ وَالْخَسَارَ فَاسْتَحَالَ نَعِيمُهُمْ عَلَيْهِ
 وَالْعَكْسَتْ عَلَيْهِمُ الْمَقَاصِدُ وَالْأَوْطَارُ وَلَقُوا مِنْ أَيْمِ
 الْعَذَابِ مَا تَجَرَّعْنَ حِمْلُهُ الْأَطْوَادُ الْكِبَارُ وَعَايَنُوا مِنْ
 عَذَابِ النَّارِ مَا قَالَ الْحَقُّ تَعَالَى فِيهِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى
 النَّارِ فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَأَعْمَلُوا الْيَوْمَ لَا تَقْبَلُ فِيهِ الْفِتْنَةُ
 وَلَا يَنْفَعُ الْأَعْتِدَارُ وَاحْذَرُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ عَارُ
 نَارِهِ وَظُلُمَاتٌ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْأَنْوَارِ وَإِنَّهُ يَقْصِمُ الْإِيمَانَ
 وَيَحْزِبُ الْبِرَّ يَارَهُ وَيُضَيِّ الْأَثَارَ وَيَحْقُ بَرَكَةُ الْأَمْرِ أَيْ وَ
 الْإِمَارَةِ فَرُبَّ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ تَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ كَالْشَّرَارِ

٩
 وَنُكَيْلًا وَنُكُلًا
 خُفُوًا وَنُكُلًا
 أَحْصَا تَارَةً
 وَالشَّرَارِ
 كِتَابُ الرَّحْمَنِ
 كَيْفَ مَا تَقَارِبُ
 النَّارُ وَنُكُلًا
 بَحَارَتِ

فَخَرَّقَ الْحَجَبَ وَتَجَاوَزَ الْأَسْتَارَةَ بَاتَ صَاحِبَهَا تَمَلُّكُ
 بَيْنَ يَدَيَّ مَنْ يُجِيرُ مِنْ اسْتِجَارَةِ صَعِدَتْ مِنْ ذِي
 لَوْعَةٍ وَحَرَقَتْ وَدُمُوعِ غَزَارٍ إِلَى مَلِكٍ عَظِيمٍ قَادِرٍ
 فَهَارٍ يَصْرُمُزْ اسْتَنْصَرَةً وَيَنَارُ لَاوِيَّائِهِ وَعَلَى فُجَارِهِ
 يَغَارُهُ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا
 يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ فَمَتَّامِلُوا قِصَصَهُمْ
 وَأَنْظُرُوا عَاقِبَةَ مَنْ صَرَفَهُمْ إِلَى آيَاتِنَا أَنْتَى وَصَارَ تَحَلُّوْا
 مِنَ النِّعَمِ وَصَلُّوا بِالْحَيِّمِ وَبَقِيَتْ أَتَارُهُمْ عِبْرًا مِّنَ الْعِبَرِ
 وَنَذْرًا مِّنَ الْأَنْذَارِ فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَبَادِرُوا
 الْآوِيَةَ وَالْإِسْتِغْفَارَ وَحُلُّوا بِالتَّوْبَةِ الصَّادِقَةِ عُقْدَ
 الْأَصْرَارِ قَبْلَ أَنْ تَنْدَمُوا كُلَّ النَّدَامَةِ وَتَحْسَرُوا كُلَّ
 الْحَسَارِ قَبْلَ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ
 فِي جَنْبِ اللَّهِ وَأَزَلْتُ لِمَنِ السَّخِيرِينَ الْأَشْرَارَ جَعَلَنِي

٤
 اى يتقلب الى
 على الذى تشرق
 والقلب واليمن
 حيا وهما ارض
 مع الفوق الكثر من كل
 ٥
 نرى الى
 الاصرار جمع اصر
 بالكسر بمعنى الذنب
 ابدال البيت

اللَّهُ وَإِنَّا كُفِّرْنَا عَنْ أَنْفُسِنَا وَفَاقَ بِالتَّحْفِظِ ابْنَ كَلْبِشٍ
 وَأَسْتَدْرَكَ فِي يَوْمِهِمَا فَاتَهُ فِي أَمْسٍ وَأَحَدَ عَدَّةٍ تَصْلَحُ
 لِرَمْسِيَةٍ قَبْلَ ظُهُورِ الْجَائِبِ وَقَدْ وُجِدَ الْغَائِبُ وَزَمَ
 الرُّكَّابِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَلَا تَحْسَبَنَّ
 اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ
 فِيهِ الْأَبْصَارُ هُمْ طِعَانٌ مُقْنَعِي رُؤُسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ
 طَرْفُهُمْ الْآيَةُ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ
 نَفَعَنِي وَإِنَّا كُفِّرْنَا بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ
 كَرِيمٌ مَلِكٌ بَرُّ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ

الرسالة
 المتعبد للدين
 والقبول

واقول آمين

الزَّائِعَةُ مَنْ رَجَبٍ

أَحْمَدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْأَعْلَى الْكَبِيرِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْقُدُّ
 الصَّمَدِ السَّمِيعِ الْبَصِيرِ الْخَافِضِ الرَّافِعِ الْمَانِعِ الْمُعْطِ
 الْمُعِزِّ الْمُدِيلِ الْقَدِيرِ أَحَاطَ عِلْمًا بِأَلْحَلِيلِ وَالْحَقِيرِ إِلَّا

يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ تَعَالَى عَنْ ظُنُرٍ وَ
تَقَدَّسَ عَنْ وَزِيرِهِ وَتَنَزَّاهُ عَنْ مُجْبِرٍ وَمُشِيرٍ قَبْلَ مَنْ
خَلَقَهُ الْيَسِيرُ وَأَعْطَى مِنْ فَضْلِهِ الْكَثِيرُ وَعَفَى عَنِ الْخَطَا
وَالْتَقَصَّرَ فَسُبْحَانَهُ مَنْ إِلَهٍ عَلَى عَرْشِهِ اسْتَوَى وَعَلَى
مُلْكِهِ احْتَوَى مُتَفَرِّدًا بِالْخَلْقِ وَالتَّدْبِيرِ يَعْلَمُ خَائِنَةَ
الْأَعْيُنِ وَمَا يُخْفِي الضُّمِيرُ وَيَرَى جُرْيَانَ الْأَعْدَى فِي
أَجْوَابِ الْمَخْلُوقَاتِ صَغِيرِهِمْ وَالْكَبِيرِ وَيَسْمَعُ دَبِيبَ
النَّمْلِ فِي حَنَادِ سِلْطَانِهِ إِذَا يَسِيرُ أَحَدُهُ سُبْحَانَهُ وَ
هُوَ بِالْحَمْدِ جَدِيدٌ وَأَشْكُرُهُ عَلَى مَا أَوْلَاهُ مِنَ الْإِنْعَامِ
الْأَحْسَانِ وَالْخَيْرِ الْكَثِيرِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا صِدْدٌ وَلَا نِدٌّ وَلَا مُثَلِّفٌ لِظُهُورِهِ
شَهَادَةُ أَذْخَرَهَا لَهُوَ الْيَوْمَ الْعَسِيرِ وَارْجُوها الْبُحَاةَ
مِنْ دَارِ السَّعِيرِ وَأُوْمِلْ بِهَا مِنْ كَرَمِ جَنَاتِ فُرشِ

أَهْلَ الْبَيْتِ بِأَجْرِهِمْ وَالَّذِينَ هَبُوا بِسْمِهِمُ الْخَيْرَ وَأَشْهَدُ
 أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْبَشِيرُ وَالنَّذِيرُ وَالسِّرَاجُ
 الْمُنِيرُ الْمُنَزَّلُ عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجَبْرِئِلُ وَصَالِحُ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ أُولِي
 الْحِمْدِ وَالشَّيْخَةِ الْمُجَاهِدِينَ فِي اللَّهِ بِأَلْسُنٍ وَ
 الْأَنْفُسِ وَالْأَمْوَالِ مِنْ غَيْرِ نَوَآنٍ وَلَا تَقْصِيرٍ أَمَّا بَعْدُ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى فَإِنَّ تَقْوَاهُ وَقَايَةُ مَنْ
 عَذَابِهِ وَاحْذَرُوا الْمَعَاصِيَ فَإِنَّهَا مَوْجِبَاتُ لِعُذَابِ
 الرَّبِّ وَالْإِيمِ عِقَابِهِ وَتَذَكَّرُوا كِتَابَ رَبِّكُمْ وَمَا تَضَمَّنَتْهُ
 مِنْ أَمْرٍ وَنَهْيٍ وَعِتَابٍ فَإِنَّهُ الَّذِي لَرُّ الْحَكِيمِ وَالصَّوْرَاطِ
 الْمُسْتَقِيمِ الَّذِي لَا يَضِلُّ بِهِ مُتَّبِعُهُ وَلَا يَشْقَى بِهِ وَلَا
 تَغْرُ نَكْمُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا مِنْ زَهْرَةٍ أَلْعَيْشِ السُّرُورِ

زواله وذهابه. فقد قرب الرجل وإن الضرر العبرو
 انقضا به. وتفكر فيمن كان قبلكم ممن علا في الأرض
 وأمل وتمول وطوف وجول وخوف وهول ونوفرت
 أسبا به. كيف بغته هاذم اللذات ومفرق الجماعات
 فسقاه من الموت كسا أمربه عليه ليزيد مطعمه و
 شرا به. وفرق بين روحه وجسده بعد شدة احتوائه
 واتعابه ثم نقل إلى الحد ضيق صنك قد سدت
 عليه أرجاؤه وبآية ولا في من الأهوال والشدايد ما لم
 يكن في ظنه وحسابه وتخلي من جميع ما كسبه. وخلا
 بما كسبه وما يعنه به وتمنى العود لإصلاح عمله فيهما
 فيهما عونه وإيائه. فاتقوا الله عباد الله وهبوا من هذه
 الغفلات فما أكثر أخذ الغافل واستلأيه. وأعدوا
 عملا صالحا للجنة قبل أن يُسأل كل عامل بالكسب به.

٢
 قضيه فقيده اي
 قطعه كقضيه و

قضيه فقيده
 ٢
 قضيه كقضيه

٢
 احضبه
 المحب والهاب

٢
 الزنباه من النعم
 اسباه اعاسه

٢
 لعله ولعله و
 البير فضله الموت

٢
 وظنهما

وما كانوا يا بني جنداً ولا
مقاتلين منهم
مقاتلين منكم
مقاتلين منكم
مقاتلين منكم

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
دِينَهُمْ لَعِباً وَلَهْوَاً وَغَرَضَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا أَلَيْسَ بَارِكَ
اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَلَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ
الذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ مَلِكٌ بَزْرُوفٌ رَحِيمٌ

الخامسة من رجب

الحمد لله الكريم الجواد اللطيف بالعباده الذي من
اعتز به راس قساده ومن تمسك بكتابيه ايده وحماه
من الاضداد ومن عض بنواحيده على سنة نبيه نصره
وان قلت الاعوان والاجناد فحمدك على ما وفق من انبياء
الكتاب السنة واجاده وتشكره ان نجانا من البلاء
المدلهمات الحالكات السوداء ونستغفره وننوب اليه من
الذنوب والمعاصي والجهل والاركاب لفساده واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في العبادات والخلق

له
لان اي عدد
عززة
له
م كلف فاسد
هم بماله
له الملكة بالضم
الملك شريكه
السود

وَتَذِيرُ أُمُورِ الْعِبَادَةِ الَّتِي شَرَعَ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّيَ بِهِ
نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمَا
مُوسَى وَعِيسَى فِي سَائِرِ الْعِبَادَةِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ
وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ حِينَ مَلَائِ الشَّرْكِ أَفْتِدَاةَ الْكُفْرِ الْعِبَادِ
وَأَقْطَارِ الْبِلَادِ فَوَضَّحَ مَنَارَ الدِّينِ بِجُسْنِ الْبَيَانِ وَصَدَّقَ
الْجَلَادِ وَمَا مَضَى حَتَّى تَرَكَ أُمَّتَهُ عَلَى الْحَجَّةِ الْبَيْضَاءِ لِيُكَلِّمَ
كَلِمَاتِهَا لَيْسَ فِيهَا لَبْسٌ وَلَا شُبُهَةٌ وَلَا تَرْدَادٌ صَلَّيَ اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِن طِينٍ ثُمَّ عَلَّمَهُ أَلْفُسًا
وَعَلَى صَاحِبِهِ وَخَلِيفَتَيْهِ بَعْدَهُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْبُكْرَةِ
الصِّدِّيقِ الَّذِي ثَبَتَ يَوْمَ الرِّدَّةِ ثَبُوتَ الْأَطْوَادِ وَعَلَى
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى حَفْصِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الَّذِي كَمَزَ الشَّيْطَانُ
فِي حِيلَتِهِ مَنَكُوسَ الْمُرَادِ وَعَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنَ
عَفَّانَ الَّذِي كَسَبَ الْمَكَارِمَ وَأَفَادَهُ وَعَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

إِلَى الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَارِيسَ الْفُرْسَانِ وَزَاهِدِ الزُّهَادِ
 وَعَلَى إِلَيْهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ كَانُوا أَتْبَعَ النَّاسِ لِسُنَّتِهِ فِي الْبِقْضَةِ
 وَالزُّقَادِ وَسَلَّم تَسْلِيمًا كَثِيرًا أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ
 اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى فَإِنَّ تَقْوَاهُ نِعْمَ الْحِذَّةُ لِيَوْمِ الْمَعَادِ وَتَمَسَّكُوا
 بِكِتَابِ رَبِّكُمْ وَسُنَّةِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ الْقَسْبَ
 بِهِمَا أَكْثَرُ الْفَسَادِ لَا سِيَّمَا عِنْدَ كَثْرَةِ الْأَهْوَاءِ وَظُهُورِ الْفُسَادِ
 فَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُتَمَسِّكَ بِدِينِهِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ
 لَهُ أَجْرُ خَمْسِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ وَأَنَّهُ كَالْقَائِضِ عَلَى الْحِمَّةِ وَ
 ذَلِكَ لِثِقَلِ الْأَعْوَانِ وَكَثْرَةِ الْأَضْدَادِ وَفِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدُ الْإِسْلَامِ غَرِيبَةٌ
 وَسَبْعُونَ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَلَا تَغْتَرُّوا
 بِكَثْرَةِ السَّوَادِ فَإِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمُ أَهْلُ الْفُسَادِ وَهُمْ
 أَعْدَاءُ الرُّسُلِ فَيَمَاضِي فَأَحْذَرُوهُمْ أَيُّهَا الْعِبَادَةُ فَاسْتِغْنُوا

:
 له
 الرقود
 الزقاد
 الرقود
 الغم

الْأَذَانِ لَا يَنْفَعُ مَا لَمْ يَصْحَبْهُ مِنْ الْعَمَلِ مِدَادُهُ وَالْعَمَلُ
 الصَّالِحُ حَاطٌ مَا لَمْ يُقَوِّمَهُ الْإِخْلَاصُ عَلَى الطَّرِيقِ وَ
 السِّدَادِ وَالْمُخْلِصُونَ عَلَى خَيْرٍ مِنَ الْمَهَالِكِ مَا لَمْ يُصَاحِدْهُمْ
 اللَّهُ بِالتَّوْفِيقِ وَالْإِرشَادِ جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْمُسْكِينِ
 يَدِينُهُ عِنْدَ ظُهُورِ الْفَسَادِ وَالزَّمَنَاءِ وَإِيَّاكُمْ الْآخِذِ
 بِالْهُدَى وَجَبَانَةِ الْهَوَى إِنَّهُ كَرِيمٌ جَوَادٌ إِنَّ كِتَابَ الْعَاذِرِ
 لِلْخَلْقِ قَاطِعٌ وَلِلْوَعْدِ وَالْإِنْدَارِ جَامِعٌ فَالْضُّمْتُ لَتِلَاوَةٍ
 وَاسْتَمِعْ يَا سَامِعُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنْ
 تَطَعُ الْكُفْرُ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ
 يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ تُمَّ الْأَيْخُصُونَ بَارَكَ اللَّهُ
 لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعْنَا وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ
 الذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ مَلِكٌ
 بَرٌّ مَرُوفٌ رَحِيمٌ

الْأُولَى مُشْرِئُ شَعْبَانَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ بِصِفَاتِ الْكَمَالِ مُتَّصِفًا وَ
 بِأَنْتَارِ بُوَيْيْتِهِ وَالْآيَةِ إِلَى عِبَادِهِ مُتَعَرِّفًا الْكَرِيمُ الَّذِي
 أَنْ وَعَدَ أَنْجَنَ وَوَفَّاهُ وَإِنْ عَصَى تَجَاوَزَ وَعَقَّاهُ فَسُبْحَانَهُ
 مِنْ إِلَهٍ أَحَاطَ عِلْمًا بِجَمِيعِ الْكَائِنَاتِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا خَفَى
 وَأَحْصَى عَلَى الْعِبَادِ أَعْمَالَهُمْ حَرْقًا حَرًّا وَأَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ عَلَى
 مَا عَمَّ مِنَ الْآيَةِ وَوَفَّى وَأَشْكُرُهُ وَهُوَ حَسْبُنَا فِي كُلِّ حَالٍ
 كَفَى وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهِدَا
 مِنْ نَزْهَةِ رَبِّهِ عِزِّ الشَّرْكِ وَنَفَى وَأَقْرَبَهُ بِالْوَحْدِ نَيْفَةً
 مُعْتَرِفًا وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 أَزْكَى الْأَنْامِ شَرَفًا اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْأَئِمَّةِ الْخُنَفَاءِ وَالسَّادَةِ الْخُلَفَاءِ
 أَهْلِ الصِّدْقِ وَالْوَفَاءِ وَمَنِ اتَّبَعَهُمْ بِإِحْسَانٍ وَاقْتَفَى

أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ
أَوْقَاتِ الْخَيْرَاتِ يَحِبُّ أَنْ تُعْتَمَ وَإِنَّ مَوَاسِمَ الْعِبَادَاتِ
لَا يُضَيِّعُهَا إِلَّا الذُّوْجُ الْوَحْلُ وَجَفَّافًا قَدْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ
الْأَهْوَاءُ فَلَا يَعْرِفُ نَكْرًا وَلَا عُرْفًا وَهَذِهِ عِبَادَةُ اللَّهِ تَعَالَى
شُعْبَانِ قَدْ مَدَّ لَكُمْ ظِلَّهُ الْأَصْفَاءُ وَأَقَامَ لَكُمْ سُوقَ
حَسَنَاتِهِ فَالْزَالِجُ مِنْ تَاجِرِ مَرْيَةٍ فِي آجِرٍ أَوْ ضِعْفًا
شَهْرَ كَرِيمٍ بَيْنَ شَهْرَيْنِ كَرِيمَيْنِ بِهِ قَدْ حَفَّاهُ وَقَدْ كَانَ
نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْثُرُ صَوْمَهُ طَلِبًا لِلْآخِرِ
الْأُولَى فَاعْتَمُوا مَوَاسِمَ الْأَرْبَاعِ قَبْلَ أَنْ تَعَصُوا
لِلنَّدَمِ عَلَى التَّقْرِيطِ فِي الْأَعْمَالِ كَفَّاهُ وَاعِدُّوا عَمَلًا
صَالِحًا لِيَوْمٍ تَجْتَفِي فِيهِ الْقُلُوبُ وَتَمْتَلِي خُوفًا وَاعْلَمُوا
أَنَّ النَّاقِدَ بَصِيرٌ فَاحْذَرُوا أَنْ يَكُونَ عَمَلُكُمْ زَيْفًا وَ
اَسْتَرُوا الْآخِرَةَ بِالدُّنْيَا وَلَا تَخْشَوْا فِي ذَلِكَ غَبًّا وَلَا

جِيفًا وَعَامِلُوا رَبَّكُمْ مُعَامَلَةً مِّنْ تَشَقُّقٍ مِّنَ الْيَقِينِ فَا
وَعَامِلُوهُ سُبْحَانَهُ مُعَامَلَةً مِّنْ جَعَلَ نَفْسَهُ عَلَى الْعَمَلِ
الصَّالِحِ وَقَفًا فَاكُمْ قَوْلُ الْبِقَا وَلَا يَعْلَمُ مَا عِنْدَهُ يُخْفَى
وَكَمْ مِّنْ مَّغْرُورٍ بِأَمَلِهِ وَهُوَ عَلَى انْقِرَاضِ أَجَلِهِ قَدْ أَشْفَى
فَوَاللَّهِ مَا يَعْلَمُ الصَّحِيحُ مَتَى يَمُوتُ وَلَا الْمَرِيضُ مَا يَشْفَى أَمَا
هَذِهِ أَيْدِي الْمُنُونِ تَقْطِفُ ثَمَارَ الْأَعْمَارِ قَطْفًا وَتَعْطِفُ
عَلَيْكُمْ بِكَرَاهَتِهَا فَلَا تَبْدِي لَكُمْ رَافَةً وَلَا عَطْفًا وَإِنَّمَا
الْمُنُونُ كَبْرَقٍ لَا مِعَ يُخْطِفُ أَرْوَاحَ الْخَلَائِقِ خَطْفًا
فَتَوْبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَنْبِئُوا إِلَيْهِ لَعَلَّكُمْ تَتْلَوْنَ مِنْهُ كَرَمًا
وَلَطْفًا وَلَوْ ذُوَابِهِ وَتَوَجَّهُوا إِلَيْهِ فَإِنْ قَاصِدُهُ صَدَقًا
لَا يَرُدُّ وَلَا يُجْفَى أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَاكَمَا
مَنْ طَغَى وَأَثَرَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى
أَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ أُولَٰئِكَ

لله
نصف كلفه
منه
والعرف
طبيبات
منته
والكر
استد
الطبيبة

فان الجنة
هو الماوى

بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكَ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَلَفَعْنِي وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ مَلِكٌ بَرٌّ رُفُوفٌ رَحِيمٌ
الثَّانِيَةَ مِنْ شَجَرِ شَبَّانَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُتَقَضِّلِ الْحَمْدَ الرَّحِيمِ الْوَدُودِ الْمَلِكِ الْمَعْبُودِ
الْمَعْرُوفِ بِكَمَالِ الْكَرَمِ وَالْجُودِ الْحَيُّ طَعْلَمُهُ بِالْحَدِّ وَالْ
الْحَمْدُ وَدِهِ يَرَى جَرَيَانَ الْمَاءِ فِي خِلَالِ الْعُودِ وَيَسْمَعُ
دَيْبَ النَّمْلِ فِي ظِلِّهِ اللَّيَالِي السُّودِ شَبَّحَ لَهُ السَّمَوَاتُ
السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَهُنَّ عَلَى رُؤُوسَيْتِهِ وَالْ
الْهَيْئَةُ شَهَادَةُ أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ عَلَى فَضْلِهِ الْحَمْدُ وَدِهِ
وَأَشْكُرُهُ وَشَاكِرُهُ بِالْمَزِيدِ مَوْعُودُهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَى رَغْمِ النُّوفِ ذَوِي الْكُفْرِ وَالْ
الْجُحُودِ شَهَادَةُ أَذْخَرَهَا الْهَوَلُ يَوْمَ تَشْيِبُ هَوَلُهُ
الْمَوْلُودُ وَارْجُو بِهَا الْبَهْجَةَ مِنْ نَارِ شِدِيدَةِ الْوَقُودِ

وَأَوْمِلْ بِهَآ مِنْ كَرَمِهِ جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَنْهَارُهَا بَٰغِيَةٌ
 أَخَذُوْهُ وَآشْهَدُ أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 الْكَرِيمُ مَوْلَاؤُهُ صَاحِبُ الْوَأْدِ الْمَعْقُودِ وَالْحَوْضِ الْمَوْجُودِ
 وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَالشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى فِي الْيَوْمِ الْعَظِيمِ
 الْمَوْجُودِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ الَّذِينَ بِاللَّيْلِ رُحْبَانٌ سُبْحًا وَسُجُودًا
 بِالنَّهَارِ عَلَى أَعْدَاءِ اللَّهِ أَسُودًا أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ
 اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى وَهَبُوا مِنْ هَذِهِ الرِّقْدَةِ وَالْمَنَامِ وَ
 احْذَرُوا الْأَهْوَاءَ فَإِنَّهَا تُورِدُ الْمَهَالِكَ وَالْمَدَامَ وَ
 ارْجِعُوا إِلَى طَاعَةِ الْمَلِكِ الْعَلَامِ وَاعْتَمِنُوا بِقِيَّةِ الْعِزِّ
 الْأَيَّامِ وَبَادِرُوا الْإِسْتِقَالَاتِ مِنَ الْعَامِ وَالْأَجْرَامِ مِنْ
 قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ تُشَقُّ فِيهِ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَتُظْهِرُ فِيهِ
 الدَّوَاهِي وَالْأَهْوَالُ الطَّوَامُ وَتَنْكُسُ الظُّلُمَةُ رُؤُسَهَا

٤
 الخلال الطريفة
 المكنية والخصلة
 المستطيلة في الأوقات
 كالخلة بالضم
 الأندلس
 أشد جرم أسد
 وهي القيامة
 الداهية

وَيَعْلَمُوهُمُ الدَّلُّ مِنَ الرُّؤُسِ إِلَى الْأَقْدَامِ وَيَتَجَلَّى لِفَصْلِ
 الْقِصَاصِ بَيْنَ عِبَادِهِ حَاكِمُ الْحُكَامِ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِبُورِ
 رَبِّهَا وَوَضِعَ الْكِتَابُ وَحْيِي بِالْبَيِّنِينَ وَالشُّهُدَاءِ وَ
 قَضَى بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَمَا بَيْنَ الْعِبَادِ بَظْلَامٍ وَنُودِيَ بَيْنَ
 الظُّلُمَةِ وَأَعْوَانِ الظُّلُمَةِ وَمَنْ كَانَ لَهُمْ عَلَى الْمَعَاصِي
 وَتُوبُوا وَأَقْدَامُ فَبَالَهُ مِنْ يَوْمٍ مَّا أَطْوَلَهُ. وَمِنْ بَلَاءٍ
 مَّا أَهْوَلَهُ. وَمِنْ حِسَابٍ مَّا أَثْقَلَهُ. وَمِنْ عَذَابٍ مَّا
 أَعْصَلَهُ وَمِنْ جَزَاءٍ مَّا أَجْزَلَهُ. وَمِنْ حَاكِمٍ مَّا أَعْدَلَهُ.
 يَوْمَ عَظِيمٍ جُمِعَتِ الْقِيَمَةُ فِيهِ أَهْوَالُهَا. وَوَضَعَتِ الْحُكُمُ
 أَحْمَالُهَا. وَزُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا. وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ
 أَثْقَالَهَا. وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا. يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا
 يَا نَبِيَّكَ أَوْحَى لَهَا. وَشَابَ الْوَلِيدُ. وَحَقَّ الْوَعْدُ
 وَعَظُمَ الْهَوْلُ الشَّدِيدُ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَ سَائِقٍ

لا يظنون
مأسرتهم
مأسرتهم
مأسرتهم

مَشَى عَلَى سَاقَيْهِ
 وَبَدَأَ يَرْوِيهَا
 فَتَلَعَلَ كُلُّ
 مَرْفُوعٍ عِندَ
 الرِّقَّتَيْنِ وَتَقَعَتْ
 كُلُّ يَدٍ عَلَى
 حِمْلِكَا وَتَرَى
 النَّاسَ يَسْكُرُونَ
 وَهُمْ أَمْهَمُونَ
 وَكَانَ عَلَى الْبَابِ
 قَائِدٌ

وَشَهِيدٌ لِّقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا أَفَلَسْتُمْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ
عِظَاءُكُمْ فَبَصُرُكُمُ الْيَوْمَ حَلِيدٌ وَخَضَعَتِ الرِّقَابُ
لِرَبِّ الْأَرْبَابِ وَذَلَّ كُلُّ فَاجِرٍ كَذَّابٍ وَرَجَعَتِ الْأَشْفِيَاءُ
بِالْخُسْرَانِ وَالنَّبَاتِ فَالسَّعِيدُ مَنِ اسْتَعْمَلَ نَفْسَهُ بِطَاعَةِ
الْمَلِكِ الْمَعْبُودِ وَخَافَ أَنْ لَا يَجُوزَ مِنَ النَّارِ بَعْدَ الْمَوْتِ
فَانْتَبَهُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ وَاتَّقُوا يَوْمَ تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ
الْآيَةُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ آيَاتُ بَارِكَ اللَّهُ فِي
لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ
الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ مَّلِكٌ بَرٌّ رَّؤُوفٌ رَّحِيمٌ

الثَّالِثَةُ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْبَارِي الْبَرِيَّاتِ. وَعَالِمِ الظَّوَاهِرِ وَالْخَفِيَّاتِ
الْمُظِلِّ عَلَى الضَّمَائِرِ وَالنِّيَّاتِ. أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا. وَ

وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَحِكْمًا وَقَهَرَ كُلَّ مَخْلُوقٍ عِزَّةً وَحُكْمًا
 يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا
 وَمَا يُعْزَبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا
 فِي السَّمَوَاتِ لَا تَذَرُكَ الْأَبْصَارُ وَلَا تَغَيِّرُهُ الدُّهُورُ وَ
 الْأَعْصَارُ وَلَا تَوَهُمُ الظُّنُونُ وَالْأَفْكَارُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَ
 بِمِقْدَارِهِ تَعَالَى عَنِ مُثَاسَلَةِ الْمَخْلُوقَاتِ اتَّقِنَ مَا صَنَعَهُ
 وَأَحْكَمَهُ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ وَعِلْمُهُ وَخَلْقُ الْإِنْسَانِ وَعِلْمُهُ
 وَكُرَّمُ بَنِي آدَمَ وَحَمَلُهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقُهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
 أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ حَمْدًا أَيْمَلًا الْكَائِنَاتِ وَأَشْكُرُهُ شُكْرًا
 تَنَالُ بِهِ مِنْ وَاسِعِ فَضْلِهِ جَزِيلَ الْهِبَاتِ وَأَشْهَدُ أَنْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي رُبُوبِيَّتِهِ وَإِلَهِيَّتِهِ
 وَمَالِهِ مِنَ الْكَمَالِ شَهَادَةً مُبَرَّاةً مِنَ الشِّرْكِ وَالْشُّكُوكِ
 وَالتَّوَهُمَاتِ أَرْجُوهُمَا النَّجَاةَ مِنَ النَّارِ وَالْفُتُورِ

بِالْجَنَّاتِ. وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 سَيِّدُ السَّادَاتِ وَصَاحِبُ الْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ وَالْبُرْهَانِ
 الْقَاطِعَاتِ وَالْخَوَارِقِ الْمُجْرِيَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
 عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ الْأَمَّةِ
 الْمَهْدِيَاتِ أُولِي الْفَضَائِلِ وَالْكَرَامَاتِ أَمَّا بَعْدُ فَيَا
 أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى تَقْوَى مِنْ حَدِيثِ رُوحَانَ
 اسْتِقَامٍ وَأَدْوَا حَقِيقَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْإِسْلَامِ وَاسْتَكْرَاهُ
 عَلَى مَا وَالَاكُمْ مِنْ الْإِفْضَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَحِبُّوهُ بِكُلِّ
 قَلْبٍ وَبِكُلِّ لِسَانٍ وَتَعَدُّوْهُ مِنْ الْأَحْسَانِ وَالْإِنْعَامِ وَتَأَمَّلُوا
 مَا لَكُمْ لَهُ تَعَالَى مِنَ الْكَرَامَاتِ وَالْمَوَاهِبِ الْحَسَنَةِ
 عِبَادَ اللَّهِ قَدْ وَضَعَ السَّبِيلَ فَمَاهِذَ التَّوَانِي وَالْإِحْسَامِ
 وَقَدْ قَامَتِ الْحُجُجُ وَتَبَلَّغَتِ النُّذُورُ وَالْإِعْلَامُ وَأَيُّقِنْتُمْ
 أَنَّ دَارَ الْفَنَاءِ لَيْسَتْ لَكُمْ بِدَارِ مَقَامٍ وَأَنَّهُ لَا يَقْنَعُ فِيهَا

٢
 احسن
 او
 احسن

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُعِزِّ الْمُطَاعِ وَاتِّقَاهُ وَمُنِيلِ مَنْ خَالَفَ أَمْرَهُ وَ
 عَصَاهُ مُجِيبِ دَعْوَةِ الدَّاعِ إِذَا دَعَاهُ وَهَادِي مَنُوجِ
 الْبَرِّ وَاسْتَهْدِيهِ وَمُحَقِّقِ رَجَاءٍ مِنْ صَدَقَ فِي مُعَامَلَتِهِ
 وَرَجَاهُ مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْهِ صَادِقًا تَلَقَّاهُ وَمَنْ تَرَكَ لِجِلْمِ
 أَعْطَاهُ فَوْقَ مَا يَتَمَنَّاهُ وَمَنْ لَازِلِحْجَاهُ وَقَاهُ وَحَمَاهُ وَمَنْ
 تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَّاهُ فَبِسُبْحَانَهُ مَنْ إِلَهٍ تَفَرَّدَ بِكَمَالِهِ وَبِقَبَاهُ
 وَنِعْمَ بِإِحْسَانِهِ وَالْآلَهُ أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ حَمْدًا أَيْمَلُ أَرْضِ
 وَسَمَاءٍ وَأَشْكُرُهُ عَلَى سَوَائِغِ نِعَمَاهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مَعْبُودٌ إِلَّا بِحَقِّ سِوَاهُ شَيْءٍ
 أَذْخَرَهَا لِيَوْمِ الرِّبْعِ فِيهِ وَالِدُ قُلْدَةٍ وَلَا وَلَدُ آيَاهُ وَأَشْهَدُ
 أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي صُطِّقَ وَأُجِّنَّاهُ
 وَأَسْرَى بِهِ إِلَى سَمَاءٍ وَأَرَاهُ مِنْ عَظِيمِ الْمَلَكُوتِ مَا أَرَاهُ
 وَقَرَّبَهُ وَأَدْنَاهُ وَأَوْحَى إِلَيْهِ مَا أَوْحَاهُ فَعَادَ وَقَدْ جَازَ

شَرَفَ دُنْيَاهُ وَأَخْرَاهُ. وَنَالَ مِنَ الْقُرْبِ إِلَّا كَرَامًا مِمَّنْ يَنْتَلِيهِ
 سِوَاهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَ
 عَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ تَصَرَّهَ وَأَوَّاهُ. وَأَقْتَفَى أَثَرَهُ وَاتَّبَعَ
 هُدَاهُ. أَمَّا بَعْدُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى فَقَدْ
 فَازَ مَنْ أَطَاعَهُ وَاتَّقَاهُ. وَخَسِرَ وَخَابَ مَنْ كَفَرَ بِهِ وَ
 عَصَاهُ. وَاعْتَمُوا الْعَمَلَ الصَّالِحَ فَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَسِيرَهُ
 وَمَنْ غَفَلَ أَوْلَاهَا وَفَرَطَ فَسِيدُهُ حِينَ لَا يَنْفَعُهُ النَّدْمُ
 وَتَدْرُومُ حَسْرَاتِهِ وَشَقَاؤُهُ ابْنَ آدَمَ فِرَارَكَ مِنَ الْمَوْتِ
 لَا بُدَّ أَنْ تَلْقَاهُ. وَالْعُمُرُ لَا بُدَّ مِنْ زَوَالِهِ وَانْقِصَاؤُهُ وَ
 الْأَمَلُ كَذُوبٌ كَمْ غَرَجَهُمْ وَأَرَادَهُ فَأَيْنَ مَرُشَغَلَتُهُ أُمُورُ
 دُنْيَاهُ عَنْ طَاعَةِ مَوْلَاهُ وَاخْتَفَى مِنَ الْخَلْقِ بِمَعَاصِيهِ وَ
 خَشِيَّتِهِمْ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يَخْشَاهُ. وَبَارِزُ مَوْلَاهُ بِالْمَعَاصِي وَ
 تَجَنَّبَ رِضَاهُ وَمَا يَمْتَنِعُ خَوْفُهُ أَنْ يَتْرَكَ مَا عَنَدَهُ نَهَاهُ

وَحَلِيلِهِ

٢
 لها
 لها

وَتَتَّعَمُ بِأَمْوَالِ الْمَظْلُومِينَ أَمْنًا سَوْعِقْبَاهُ وَجَمْعَ الْمَالِ
 وَأَوْعَاهُ وَمَنْعَ حُقُوقِ اللَّهِ حَتَّى الزَّكَاةَ فَوَيْلٌ لِمَنْ رَكَّبَتْ
 يَدُهُ قَدْ مَاهُ وَهُوَ مُفِيمٌ عَلَى أَسْخَطِ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ
 تَجِدُ فِيهِ كُلَّ نَفْسٍ مَاعَمَلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَاعَمَلَتْ مِنْ
 سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا أَبْعِيدَ أَوَّاهٌ وَهَلْ يَنْفَعُ
 الْعَبْدُ يَوْمَئِذٍ مَا يَمْتَنَاهُ يَوْمَ يُبْعَثُ مَا فِي الْقُبُورِ وَ
 يُحْصَلُ مَا فِي الصُّدُورِ وَيُنْشَرُ الْمَكْتُوبُ وَالْمُسْطَوُّ
 يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ يَوْمَ يَكْشَفُ لِلْعَبْدِ
 غِطَاءُ عَيْنِيهِ وَيُحْضَرُ فَحْصُولُ عَمَلِهِ وَمَا لَدَيْهِ وَلَا
 يَرْوُجُ الْبَهْرُ يَوْمَئِذٍ مِنْهُ وَلَا عَلَيْهِ يَوْمَ يَعْصُرُ
 الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ اسْفَاقًا عَلَى مَا اقْتَرَفَ وَجَنَاهُ فَانْقُورُ
 اللَّهُ عِبَادَ اللَّهِ وَسَارِعُوا إِلَى مَا يُحِبُّهُ الرَّبُّ وَيَرْضَاهُ وَ
 اسْتَدْرِكُوا بَقِيَّةَ الْحَمْرِ قَبْلَ تَصَرُّمِهِ وَانْقِضَاهُ فَكُلَّكُمْ

بِمَسْئُودِ الْأَمَلِ وَقَدْ انْقَضَتْ عُرَاهُ وَبِالْمَلَكَيْنِ وَقَدْ
طَوَّيَا صَحِيفَةَ الْعَمَلِ مَا سَطَرَاهُ وَشَرَّهَدَاهُ اَعُوذُ بِاللَّهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ يَوْمَ يَتَّخِذُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ
خَيْرٍ مُحْضَرًا اَلَا يَتَبَارَكَ اللهُ لِيْ وَلِكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
وَتَفَعَّلْنِيْ وَاَيُّكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ اِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ
كَرِيمٌ مُلْكٌ بَرٌّ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ

الخامسة من شعبان

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْجَدَ الْخَلْقَ مِنْ عَدَمٍ وَانْشَأَهَا
وَقَامَ بِأَرْزَاقِهَا وَكَفَّاهَا وَأَبَانَ لَهَا طَرِيقَ رُسُودِهَا
وَهَدَاهَا وَمَنْ يَفْضِلْهُ عَلَى خُلَاصَةِ إِصْطِفَائِهَا وَلَقُرْبِهِ
وَحِدْمَتِهِ ارْتِضَاهَا فَمَنْ فِي مَرَاحِيهِ تَذَابُّ وَبَطَاعَةٌ
تُبَاهَا وَحُكْمٌ بِالطَّرْدِ وَالْإِبْعَادِ عَلَى سِوَاهَا فَمَنْ فِي مَيَادِينِ
الْغَفَلَاتِ تَلْعَبُ وَبِالشَّهَوَاتِ تَتَلَاها فَبِسُحْنِ مَنْ

قَسَمَ عَطَايَاهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فَلَا مَعْطَىٰ لِمَا مَنَعَ وَلَا مَانِعَ لِمَنْ
 أَوْهَاهَا عَزَّ رَبُّا وَجَلَّ مَلِكًا وَتَعَالَىٰ إِلَهًا أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ
 عَلَىٰ نِعَمٍ لَا تَنَاهَاهَا وَأَشْكُرُهُ شُكْرًا مَنْ عَرَفَتْ نِعَمَهُ فَرَعَاهَا
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ مَنْ
 عَرَفَتْ مَعْنَاهَا وَعَمِلَ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا بِمُقْتَضَاهَا وَأَشْهَدُ
 أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ إِلَىٰ أُمَّةٍ زَادَ
 بِالْكَفْرِ ضَرَّاهَا وَلَمْ تَبْلُغْ مِنْهُ مَنَاسِكَهَا فطَائِفَةٌ دَاوَاهَا
 بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فَشَفَّاهَا وَآخَرَىٰ أَعْرَضَتْ عَنِ الْحَقِّ لَمَّا
 دَعَاهَا وَانْتَرَتْ هَوَاهَا عَلَىٰ هُدَاهَا فَسَلِمَ بِأَعْزَّ أَوْجَاهُهَا
 فَشَتَّانَ مَا بَيْنَ قُلُوبٍ رَوَيْتُ مِنْ بَحَارِ آيَاتِ بَيِّنَاتٍ عَنْ
 رَبِّهِ رَوَاهَا وَقُلُوبٌ سَاءَتْ فَلَمْ يَلْقَ فِي سَوَاءِ الْبَحْرِ
 سِوَاهَا اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَ
 عَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ خَيْرِ الْأُمَّةِ وَأَزْكَاهَا وَأَبْرَاهَا وَأَتْقَاهَا

سلمه قسمه بینه
 دقیقه ای جزا
 سلمه خیرا یافت
 کفری نفسی ضعیف
 بالقضای مرفوع
 مضافا مرادها
 طین برده نکس
 سلمه التالیات
 کالینیه

الَّذِينَ عَصَوْا عَلَى سُنَّتِي بِالتَّوَّاجِدِ وَتَسَكُّوا بِعُرَاهَا فَأَلْبَسُوا
 فَبِأَيِّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى إِنَّ آدَمَ يَأْمَنُ تَشْرِيبُ
 التَّفْرِيطِ أَتَوَابِ التَّخْلِيْطِ وَمَا طَوَاهَا يَأْمَنُ أَطْلُقُ عَيْنًا
 لَفْسِيهِ فِي مُتَابَعَةِ هَوَاهَا إِنْ ذَكَرَهُ الْمَذْكُورُ وَلَوْ بِأَيَّةٍ
 مِنَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ تَلَاهَى عَنْهَا تَلَاهَا وَلَوْ كَرِهَ عَلَيْهِ
 وَتَنَاهَا عَنْ فِعْلِهِ مَا تَنَاهَا فَأَهَا مِنْ حَسْرَةِ التَّفْرِيطِ
 أَهَّا وَوَاهَا عَلَى الْمُفْرِطِ وَاهَّا فَهَذِهِ عِبَادَةُ اللَّهِ أَوْقَاتُ
 الْفَضَائِلِ قَدْ أَصْنَأَ سَنَاهَا فَهَلْ مِنْ نَفْسٍ قَدْ اسْتَيْقَظَتْ
 مِنْ سَنَاهَا وَهَلْ مِنْ نَفْسٍ قَدْ نَشَقَّتْ مِنْ رِيْرِ الْإِقْبَالِ
 صَبَاهَا وَنَدِمَتْ عَلَى تَفْرِيطِهَا فِي صَبَاهَا فَيَا طَالِبَا
 الْخَيْرَاتِ هَذِهِ أَوْقَاتُهَا قَدْ أَقْبَلَتْ وَيَأْمَنْ تَطَرُّمُ
 الْأَرْبَابِ هَاهِي قَدْ دَنْتُ وَأَقْرَبْتُ وَأَفْضَلُهَا شَهْرُ
 الصِّيَامِ قَدْ دَنْتُ أَوْقَاتُهُ وَجَاءَ لِيُقِيمَ سُوقَ حَسَنَاتِهِ

١٥٤
 السنن بالقصر من
 الدين والبدن والنفوس
 تشق كفر من

١٥٤
 تشق قال انشقت منه
 تشق كفر من

١٥٤
 تشق كفر من
 تشق كفر من

١٥٤
 تشق كفر من
 تشق كفر من

١٥٤
 تشق كفر من
 تشق كفر من

فَاسْتَقْبِلُوهُ بِتَوْبَةٍ صَادِقَةٍ تَحْوِي عَنْكُمْ سَالِفَ الْأَوْزَارِ وَ
 الْكَثْرَ وَأَفِئَةٌ مِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْإِسْتِغْفَارِ وَسُؤَالِ الْجَنَّةِ
 وَالنَّجَاةِ مِنَ النَّارِ وَاحْظُوا أَوْقَاتَ مَنْ التَّغَرُّبِ وَالْإِضَاءَةِ
 وَمَا يَعُودُ عَلَيْكُمْ بِالنَّدَمِ وَالْخَسَارِ فَأُولَٰهُ رَحْمَةٌ وَهِيَ
 لِلْحَسَنِينَ وَأَوْسَطُ مَغْفَرَةٍ وَهِيَ لِلْمُذْنِبِينَ. وَآخِرُهُ
 عِتْقٌ مِنَ النَّارِ وَهُوَ لِلْمُؤَيَّقِينَ. فَالْفَائِزُ مَنْ حَفِظَ
 أَوْقَاتَهُ مِنَ الْإِضَاعَةِ وَقَامَ بِاحْتِرَامِهِ مِنْ أَجْلِ أَنَّ
 اللَّهُ تَعَالَى نَوَّهَ بِشَرَفِهِ فِي كِتَابِهِ الْعَظِيمِ وَإِعْظَامِهِ وَ
 الْخَاسِرُ مَنْ ضَيَّعَ أَوْقَاتَهُ وَأَيَّامَهُ. وَصَارَ شَاهِدًا عَلَيْكَ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَا يُوجِبُ الْخُسْرَانَ وَالنَّدَامَةَ. أَعُوذُ بِاللَّهِ
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ سَابِقُوا إِلَى مَغْفَرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ
 عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا
 الْآيَةُ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَلَقَعْنِي وَ

له
 ذهبت توبتها
 احرفتها

بابه ورميه
 ذلك فصل الله
 بينه وبين
 الله والفضل
 العظيم

إِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ
مَلِكٌ بَرٌّ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ
الْأُولَى مِنْ رَمَضَانَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَصَّ شَهْرَ رَمَضَانَ بِفَضِيلَةِ الصِّيَامِ
مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الشُّهُورِ وَفَتَحَ فِيهِ أَبْوَابَ الْجَنَانِ بِمَا فِيهَا
مِنَ السُّرُورِ وَالْحُبُورِ وَكَمَّلَهَا بِأَنْوَاعِ الْكَرَامَاتِ هَيْهَاتَ
لِكُلِّ مُوَحِّدٍ شُكُورٌ وَأَعْلَقَ فِيهِ أَبْوَابَ النَّيْرِ أَنْوَاعَهَا
لِكُلِّ مُشْرِكٍ كُفُورٌ وَرَفَعَ فِيهِ بِعُزْمِ كَرَمِهِ الْعَذَابَ
عَنْ أَهْلِ الْقُبُورِ وَسَلَّسَ فِيهِ مَرَدَّةَ الشَّيَاطِينِ فَكُلُّ
مِنْهُمْ مُسَلَّسٌ مَأْسُورٌ وَاسْتَعْبَدَ فِيهِ خُلَاصَةَ الرِّضَا
لِحُدُودِهِ وَكَشَفَ عَنْ قُلُوبِهِمُ الْحُجُبَ وَالسُّتُورَ فَضَبُّوا
فِي خُدُودِهِمُ الْأَقْدَامَ وَأَنْصَبُوا الْأَيْدَانَ وَهَجَرُوا النَّوَانِي
وَالْقُتُوبَ عَلِمُوا أَنَّ الدُّنْيَا فَايِنَةٌ فَقَتَعُوا مِنْهَا بِأَقْلٍ

المعبر اثر اواز
الذخيرة يقال به
جوراء الآثار

ميسون وتاجر والاخرة يرجون تجارتا لن تبور ليوفينهم اجورهم
 ويزيدهم من فضله انه غفور شكور وحكم على الآخرين بالظن
 الابعاد فانزل التقصير وضوا بالقصور سفلت همهم ودنت مظالمهم
 فني على جيف الدنيا تدور فبينما هم منقسم عطلة بين عبادته
 فهذا مقبول وهذا مردود وهذا عجور وهذا مكسور وربك
 يخلق ما يشاء ويختار الله اعلم حيث يجعل رسالته الا الى الله
 نصير الامور احمده سبحانه وهو احق بحمده و
 اعظم مذكوره واشكره على نعمه يتجدد بالزواج و
 البكور واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له على رغم انف كل مشرك كفور شهادة اذخرها هو
 يوم النشور وارجو بها النجاة من دار الهوان والنبور
 واومل بها من كرمه في فيه الجنان اعالي القصور و
 اشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله افضل

دَاعٍ إِلَى الْخَيْرَاتِ وَمُحَذِّرٌ مِّنَ الشَّرُورِ وَاتَّقَىٰ مَنْ صَلَّى
 وَصَامَ وَهَجَّدَ وَقَامَ وَامْتَثَلَ أَمَامُوكَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَ
 سَلِّمْ عَلَىٰ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
 الَّذِينَ هُمُ لِلْإِهْتِدَاءِ بُحُورٌ وَلِلظُّلُمِ بَدُورٌ وَصَاحِبِ
 اللَّهُمَّ لَهُمُ الْحَسَنَاتِ وَأَعْظَمُ لَهُمُ الْأَجُورُ أَمَّا بَعْدُ
 فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَىٰ وَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ
 نَزَلَ بِسَاحَتِكُمْ شَهْرٌ كَرِيمٌ وَمَوْسِمٌ عَظِيمٌ خَصَّهُ
 اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَىٰ سَائِرِ الشُّهُورِ بِالتَّشْرِيفِ وَالتَّكْرِيمِ
 وَأَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ وَفَرَضَ صِيَامَهُ سُكْرًا
 عَلَىٰ هَذَا الْإِنْعَامِ وَالْفَضْلِ الْعَمِيمِ وَجَعَلَ صِيَامَهُ
 أَحَدَ مَبَاكِنِ الْإِسْلَامِ الَّتِي لَا يَقُومُ عَلَىٰ غَيْرِهَا وَلَا
 يَسْتَقِيمُ وَسَنَ لَكُمْ قِيَامَهُ نَبِيَّكُمْ الْكَرِيمُ شَهْرُ
 الْبَرَكَاتِ وَالْخَيْرَاتِ شَهْرُ أَجَابَةِ الدَّعَوَاتِ شَهْرُ

اِقْلَالَةُ الْعَثَارَاتِ شَهْرٌ مُضَاعَفَةٌ لِحَسَنَاتِ شَهْرِ
 الْاِفَاصَاتِ وَالتَّحَاتِ شَهْرٌ رِعْتَاقِ الرِّقَابِ الْمُؤَبَّقَاتِ
 شَهْرٌ لَا يُعْدَلُ بِهِ سِوَاهُ مِنَ الْاَوْقَاتِ الْحَسَنَةِ فِيهِ
 بِالْفِ حَسَنَةٌ فِيمَا سِوَاهُ وَالْفَرِيضَةُ تُعَدُّ سَبْعِينَ
 فَرِيضَةً لِمَنْ تَقْبَلُ مِنْهُ مَوْلَاهُ فَيَاذَوِي اَهْمِ الْعَالِيَةِ
 وَيَاذَوِي الْمَطَالِبِ الرَّفِيعَةِ السَّامِيَةِ الْعَنَاءُ الْعَنَاءُ
 قَبْلَ الْفَوَاتِ وَالْعَزَائِمُ الْعَزَائِمُ عَلَى الْجِدِّ وَهَجْرِ
 الْبَطَالَاتِ قَبْلَ اَنْ تَقُولَ نَفْسُ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا
 فَرَطْتُ فِجَنَبِ اللَّهِ وَهَلْ تَنْفَعُ يَوْمَئِذٍ الْحَسْرَاتُ
 اَعُوْذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِكُمُ الْآيَاتُ بَارَكَ اللَّهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
 وَنَفَعْنِي وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى

جَوَادُكَ يَوْمَ مَلِكٍ بَرُّهُ وَرَوْفُ رَحِيمٍ

الثَّانِيَةُ مِنْ رَمَضَانَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اخْتَصَّ بِالتَّفْضِيلِ وَالتَّشْرِيفِ بَعْضَ
مَخْلُوقَاتِهِ وَأَوْدَعَ فِيهَا مِنْ عَجَائِبِ حِكْمِهِ وَبَدَأَ فِيهَا
مَصْنُوعَاتِهِ مَا شَهِدَتْ الْعُقُولُ السَّلِيمَةُ بِأَنَّهَا مِنْ
الْكِبَرِيَّاتِ خَلَقَ فَقْدَرَهُ وَمَلَكَ فَدَبَّرَهُ وَشَرَعَ فَيَسَّرَهُ
وَرَبُّكَ أَعْلَمُ حَيْثُ يُجْعَلُ رِسَالَاتُهُ أَهْلَ مَنْ شَاءَ
لِمَا شَاءَ مِنَ الْخَيْرَاتِ وَيَسَّرَ عَلَيْهِ نَيْلَ أَسْبَابِ الْكَرَامَاتِ
وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَوَاضِعِ اخْتِيَارِهِ وَكَرَامَاتِهِ أَحْمَدُ سُبْحَانَهُ
وَهُوَ الْحَمْدُ عَلَى جَمِيعِ أَفْضِيَّتِهِ وَتَدْيِيرَاتِهِ حَمْدًا يَمْلَأُ
الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ وَأَشْكُرُهُ عَلَى جَزِيلِ إِحْسَانِهِ وَعَظِيمِ
هِبَاتِهِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ فِي رَبُّوِيَّتِهِ وَإِلَهِيَّتِهِ وَكَمَالِ لَاتِهِ شَهَادَةً مُبَرَّرَةً مِنْ

١٤
قَالَ أَهْلُ
اللَّهِ الْخَيْرُ
جَعَلَكَ أَهْلًا

٤٤
الوسن عكر
فجاء والوسن
والسنة كع
ثقله النعم
او الناس ومن
كفره خوسن
دوسن
سنة
بشينة خذله
بشينة

الشرك وقادوراته واشهد ان سيدنا محمد عبده
ورسوله وخيرته من جميع برياته بنى اشرق الكون
بنور رسالته بعد ظلماته وانتظم به شمل الاسلام
بعد شتاته واتضح به منهج الحق وارتفعت اعلامه
واياته اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد
وعلى آله واصحابه والتابعين له على دينه ومحبيه
ومواليه اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله تعالى
عباد الله هذه ايام رمضان هي التاج على رأس
الزمان وهي مغرم الخيرات لذوى الايمان هذه
ايام الجود والاحسان فانتهبه لنفسك يا وسنان
وصل توقيعه الكرم من الرحمن شهر رمضان الذى
انزل فيه القرآن ياله من وقت عظيم الشأن يجب
حراسته عما شأن واغتنام فضائله العظيم الحسان

فَكَاتَمْتَهُ بِهٖ وَقَدْ رَحَلَ وَبَانَ وَلَا تَبَيَّنَ لَكُمْ الْفُرْقَانُ
 بَيْنَ الرِّبِّ وَالْخُسْرَانِ يَا وَاقِفًا فِي مَقَامِ التَّخَيُّرِ هَلْ لَآتَ
 عَلَى عِزِّهِ الْإِقْدَامُ وَالتَّغْيِيرُ إِلَى مَتَى تَرْضَى بِالْإِخْلَادِ وَ
 التَّدْيِيرُ فِي مُنْزِلِ الْهَوَانِ عَيْنُكَ مُطْلَقَةٌ فِي الْحَرَامِ
 وَلِسَانُكَ مُنْبَسِطٌ فِي الْإِجْرَامِ وَلَيْسَ لِمَوَاسِمِ الرَّحْمَةِ
 عِنْدَكَ احْتِرَامٌ وَلَا قُدَامٌ عَلَى الذُّنُوبِ وَالظُّلُمِ
 إِقْدَامٌ وَالْكُلُّ مُثَبَّتٌ عَلَيْكَ فِي الدِّيَوَانِ قَلْبُكَ غَائِبٌ
 فِي صَلَوَاتِكَ وَفِكَرُكَ جَائِلٌ فِي شَهَوَاتِكَ وَإِنْ رَكِنَ إِلَيْكَ
 رَاكِبٌ فِي مَعَامِلَاتِكَ أَعْطَيْتَهُ الْقَلْبَ وَالْإِذْنَ تَاللَّهِ
 لَوْ عَقَلْتَ حَالَكَ أَوْ اسْتَحْضَرْتَ سُرْعَةَ أَرْحَامِكَ أَوْ
 تَصَوَّرْتَ مَصِيرَكَ وَمَا لَكَ لَبِثْتَ مَاتِمَ الْأَجْرَانِ
 سَيَشْهَدُ عَلَيْكَ رَمَضَانٌ يُنْطِقُ لِسَانُكَ وَنَظَرَ عَيْنُكَ
 وَيُشَارِ يَوْمَ جَمْعِ الْخَلَائِقِ إِلَيْكَ شَقَى فُلَانٌ أَوْ سَعِدَ

٢
 المات كقوله
 كل جمعة من جن
 اودع افضا
 بالنساء او
 بالثواب

فَلَا نَ لِلصِّدَامِ آدَابٌ يَجْمَعُهَا حِفْظُ الْقَلْبِ عَنِ الْخَطَرَاتِ
وَاللِّسَانِ عَنِ قِيَرِ الْمَقَالَاتِ وَالسَّمْعِ عَنِ اسْتِمَاعِ
الْحَذُّورَاتِ وَالْجَوْفِ عَنِ الْمَطَاعِمِ وَالْمَشَارِبِ الْمَلَابِيسِ
الْحَرِّ مَاتٍ وَالْجَوَارِحِ عَنْ فِعْلِ الْمُنْهَيَاتِ وَالشَّانُ فِي
حِفْظِ الْعَمَلِ كُلِّ الشَّانِ عِبَادَةُ اللَّهِ هَذَا شَهْرُ رَجُوعِ
النَّفُوسِ إِلَى بَقَاةِ هَذَا شَهْرُ صِبَاةِ النَّفُوسِ عَنِ الْبَطَالَةِ
وَالْمَآثِمِ الْأَحْقَةِ هَذَا شَهْرُ اعْتِنَاءِ الْخَيْرَاتِ وَالْمُسَابَقَةِ
فَطُوبَى لِمَنْ تَلَفَّاهُ بِتَقْوَةٍ صَادِقَةٍ وَشَمَّسَ إِلَى فَضَائِلِهِ
بِعَزِيمَةٍ وَثِقَةٍ يَطْلُبُ بِهَا رِضَى الرَّبِّ وَالْجَنَانَ بِأَمْضِيَةِ
الزَّمَانِ فِيمَا يَنْقُصُ الْإِيمَانَ يَا مُعْرِضًا عَنِ الْأَرْبَاحِ
مُتَعَرِّضًا لِلْخُسْرَانِ يَا مَنْ كُلُّ مَا لَانَ شَأْنُهُ مَا أُرَاكَ
فِي رَمَضَانَ إِلَّا كَمَا أَنْتَ فِي جُمَادَى وَشَعْبَانَ أَمَا ظَهَرَ
لَكَ الْفَرْقُ أَمَا بَانَ اِرْتِيَابُ الْإِبْعَادِ وَالْحَرَمَانِ وَ

اتَّبَعْتُ بِالْمَرْيَةِ الْحُسْرَانَ. أَمَا يَسُوقُكَ الْخَيْرُ مَا يَسُوقُ أَمَا
يَعُوقُكَ عَنِ الشَّرِّ مَا يَعُوقُ مَيِّزَيْنِ مَا يَفْتِي وَمَا يَنْقِي
تَرَى لَفَرْقَهُ الْأَمْرُ جَلِيٌّ وَلَكِنْ عَمِيتِ الْأَعْيُنُ وَصَمَّتِ الْأُذُنُ
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّنْ
رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۚ الْآيَةُ
بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ
بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ
مَّلِكٌ بَرُّ رَوْفٌ رَّحِيمٌ

الثَّالِثَةُ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ شَهْرَ رَمَضَانَ غُرَّةَ وَجْهِهِ
الْعَامِ وَأَجَزَلَ فِيهِ الْفَضَائِلَ وَالْإِنْعَامَ وَشَرَفَ وَقَاتِهِ
عَلَى سَائِرِ الْأَوْقَاتِ وَفَضَّلَ أَيَّامَهُ عَلَى سَائِرِ الْأَيَّامِ
وَجَعَلَهُ لِقَعْلَى شَهْرِ الْعَامِ وَاسِطَةَ النَّظَامِ. وَخَصَّ رِضْفَهُ

مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ وَآلِهِ
الْأَكْبَرُ
وَاللَّهُ تَعَالَى
الْفَضْلُ الْعَظِيمُ

الْخَيْرِ بِمَزِيدٍ فَصَلِّ وَالْكَرَامِ وَعَمَّ نَهَارَهُ بِالصَّيَامِ وَنَوِّزْ
 لَيْلَهُ بِالْقِيَامِ فَيَا لَهُ مِنْ مَوْسِمِ اخْتِيَامٍ لَذْوَى الْهِمَمِ وَ
 الْاِخْتِيَامِ فَسُبْحَانَهُ مَنْ إِلَهٍ اَيُّظَ فِيهِ قُلُوبًا كَانَتْ لَهَا
 إِلَى الْخَيْرَاتِ وَتَوْبٍ وَاقْدَامٌ وَاعْفَلْ فِيهِ قُلُوبًا فَلَمْ تَوُزَّ
 فِيهَا وَعَظٌ وَلَا مَلَامٌ أَحْمَدُ سُبْحَانَهُ عَلَى إِحْسَانِهِ الْعَالَمِ
 وَأَشْكُرُهُ عَلَى التَّوْفِيقِ لِلْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَأَشْهَدُ أَنْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ مِنْ قَالَ لِي
 اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامَ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ
 وَرَسُولَهُ أَفْضَلُ مَنْ صَلَّيْ وَصَامَ وَاتَّقَى مِنْ لِهَجْدٍ وَقَامَ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
 أَصْحَابِهِ هُدَاةِ الْاَنَامِ وَمَصَابِيئِ الظَّالِمِ أَمَّا بَعْدُ
 فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى يَفْعَلِ الطَّاعَاتِ وَ
 تَرْكِ الْاِثَامِ فَإِنَّ شَهْرَكُمْ قَدْ اخَذَ فِي النُّقْصِ وَالْإِنْصِرَافِ

فَخَذُوا النِّمَّ فِي الْأَجْمَةِ تَادِي الْعَمَلِ وَالْإِهْتِمَامِ وَمَنْ كَانَ
 مِنْكُمْ أَحْسَنَ فَعَلَيْنَا النِّمَامَ وَمَنْ كَانَ فَرَطًا فَلْيَحْتِمُهُ
 بِالْحُسْنَى فَالْعَمَلُ بِالْخِتَامِ وَاسْتَدْرِكُوا مِنْهُ بَقِيَّةَ اللَّيَالِي
 وَالْأَيَّامِ وَاسْتَوْدِعُوهُ عَمَلًا صَالِحًا يَشْهَدُ لَكُمْ بِهِ عِنْدَ
 الْمَلِكِ الْعَلَامِ الْأَوَّلِ شَهْرًا عَظَمَهُ الرَّحْمَنُ وَأَنْزَلَ فِيهِ
 الْقُرْآنَ الْحَقِيقُ بِالْأَكْرَامِ وَالْأَحْزَامِ وَجَدِيرًا زَيْصَانَ
 عَنْ فِعْلِ الْقَبَائِحِ وَالْمَآثِمِ وَالْأَجْرَامِ يَا مَنْ يُعَاتِبُهُ
 الْقُرْآنُ وَقَلْبُهُ غَافِلٌ وَتَنَاجِيهِ الْآيَاتُ وَفَهْمُهُ ذَاهِلٌ
 يَا مُشْغُولًا عَمَّا يَنْفَعُهُ وَيَمَآ يَضُرُّهُ مُتَشَاغِلٌ يَا مُعْرِضًا
 عَنْ تَذَكُّرِ الْقُرْآنِ وَقَلْبُهُ جَانِلٌ فِي الْمَزَايِلِ وَاللَّهُ لَوْ
 ذُقْتَ لَذَّةَ حَلَاوَتِهِ لَهَجَرْتَ الشَّوَاغِلَ وَلَكِنَّكَ أُغْرِيتَ
 بِمَا يَفْنَى عَمَّا يَبْقَى فَصَلِّتْ أَفْنَكَ يَا جَاهِلٌ فَسَيِّئٌ لَكَ
 الْخُسْرَانُ عَنْ قَلَائِلَ فَاسْتَدْرِكْ مَا فَاتَ فَإِنَّ الْعُسْرَ

٩
 القول بالكرامة
 السنين والربانية
 تضم اليام مطلقا
 موضع وجوبه من ال
 غرض من كونه
 غير متناه ولا غير
 الوجود له من
 به - الوجود
 والوجود في الوقت والحدث
 كذا ما بالقرآن
 ابو الليث

مُنْقِضُ رَأْسِ الْوَيْشِكِ أَسْفَيْنَتْهُ قَدْ رَسَتْ بِالسَّاحِلِ
 وَقَدْ أَنْ سَفَرُكَ لِالْآخِرَةِ وَلَا زَادَ وَلَا رَوَاحِلَ إِنْ وَعَدْتَ
 بِالتَّوْبَةِ فَوَعْدُ مُطْلِقٌ وَإِنْ لَاحَتْ لَكَ الشَّهَوَاتُ وَثَبَتَ
 وَتَوْبٌ كَيْتٌ صَائِلٌ وَمَتْرُوكٌ أَوْقَاتُ الْوَسَائِلِ وَ
 الْفَصَائِلِ وَأَنْتَ فِي لَهْوِكَ مُتَبَاطِئٌ مُتَنَاقِلٌ أَفَرَى
 يَرْضَى بِمِثْلِ صَنِيعِكَ لِنَفْسِهِ بِعَاقِلٍ عِبَادَ اللَّهِ هَذَا شَهْرُ
 عِمَارَةِ الْحَرَابِ هَذَا شَهْرُ تِلَاوَةِ الْكِتَابِ هَذَا شَهْرُ
 تَحْلُلِهِ فِيهِ خَلْعُ الْعُقُرَانِ وَتَوَقُّفُ لَهَا الْأَسْبَابُ
 هَذَا شَهْرٌ يُسْمَعُ فِيهِ الدُّعَاءُ وَيُسْتَجَابُ شَهْرُ
 الْإِفَاضَاتِ وَالنَّفَحَاتِ وَعِثْقُ الرِّقَابِ عِبَادَ اللَّهِ مُصَنِّعُ
 الْحَرَمَانِ لَا يَشْبَهُهُ مُصَابٌ وَكُسْرُ الْإِبْعَادِ لَا كُسْرُ الْعِضَاءِ
 وَالْأَرَابِ فَالْبُدَارُ الْبِدَارُ قَبْلَ اخْلَاقِ الْبَابِ وَاسْبَاكِ الْحَبِّ
 فَبِسْمِ اللَّهِ مَنْ مَنَّ عَلَى الْأَجَابِ وَسَرَّ لَهُمُ الْمُسْتَبَاتِ وَ

من المصنف
 فخرها ونفاها
 واليه هب وقال له
 فخرها ونفاها
 من المصنف

وَالْأَسْبَابَ وَأَشْهَدُكُمْ مَا خَفِيَ عَنْ غَيْرِهِمْ وَغَابَ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ أَنْتُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ اللَّهُمَّ
 يَا دَائِمَ الْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ يَا مَنْ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 كُلِّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ يَا مَنْ لَا تَنْفَعُهُ الطَّاعَاتُ
 وَلَا يَضُرُّهُ الْعَصْيَانُ اجْعَلْنَا فِي هَذَا الشَّهْرِ قَائِرِينَ مِنْكَ
 بِالْمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ حَائِزِينَ لَا سَبَابَ لِسَلَامَةٍ وَالْعِتْقِ
 مِنَ النَّيَرَانِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّ الَّذِينَ
 هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُسْفِقُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
 يُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ وَالْآيَاتِ
 بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ
 بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ

مَلِكٌ بَرٌّ رَوْفٌ رَحِيمٌ

الرَّابِعَةُ مِنْ رَمَضَانَ

وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ
 لَا يُشْرِكُونَ وَالْآيَاتِ
 بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ
 فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
 وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ
 بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ
 الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى
 جَوَادٌ كَرِيمٌ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَّفَ عَشْرَ مَضَانٍ عَلَى كُلِّ عَشِيرَةٍ وَ
 خَصَّهَا بِبَيْلَةٍ هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ قَدْ رَفِيَهَا كُلَّ مَا
 تَجَرَّيَ وَسَمَّاها لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَكَمْ خَيْرٌ قَدْ صَحَّ بِمَا فِيهَا مِنْ
 الْأَجْرِ فَقَدْ ثَبَتَ عَنْ ثِقَاتٍ أَنَّهَا تُطْلَبُ فِي لَوْزَةٍ فِيهَا
 تَنْزِيلُ الْأَمْلاكِ بِالْأَنْوَارِ وَالْبِرِّ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مُطْلِعِ الْفَجْرِ
 فَكَمْ مِنْ مُعْتَقٍ فِيهَا مِنَ النَّارِ وَهُوَ لَا يَدْرِي إِلَّا فَادَخُرُوهَا
 فَإِنَّهَا مِنْ أَنْفُسِ الَّذِينَ خَرَجُوا بِسُحْبَانِهِ وَهُوَ أَهْلُ الْحَمْدِ وَ
 الشُّكْرِ وَاسْتَغْفِرُهُ مِنْ ذُنُوبٍ طَالَ مَا انْقَلَتْ ظَهْرِي وَ
 اسْكُرُهُ عَلَى نِعَمٍ تَجَلَّ عَنْ الْعَدِيِّ وَالْحَصْرِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ هِيَ عُدَّتِي وَذَخِيرِي
 أَرْجُو بِهَا الْجَنَّةَ فِي يَوْمِ نَشْرِي وَحَشْرِي وَأَشْهَدُ أَنَّ
 سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَشْرَفُ رُسُلِ أَرْزَلِ عَلَيْهِ
 أَشْرَفُ ذِكْرِ اللَّهِ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ

مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ الَّذِينَ حَارُوا قَصَبَاتِ السَّبَقِ
 رَبَّابِ الْفَجْرِ وَبَنَ لَوَا الْفُسْهَمِ وَأَمَوَا الصَّحْمَ لِيَرْبِمُ فِي حَالَتِي
 الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى
 وَاعْتَمُوا كَرَمَ الْمَوْلَى فِي أَوْقَاتِ إِفَاضَاتِهِ فَإِنَّ لِرَبِّكُمْ
 فِي دَهْرِكُمْ نَفَحَاتٍ فَتَعَرَّضُوا لِنَفْحَاتِهِ ابْنَ آدَمَ يَا مَنْ ضَيَّعَ
 عَمْرًا فِي مَلُوءَةٍ وَغَفَلَاتِهِ اسْتَدْرَكَ مَا فَاتَكَ قَبْلَ عَجْرِكَ
 عَنْهُ وَفَوَاتِهِ فَإِنْ كَانَ لَكَ عَذْرُفٌ فَمَا ضَيَّعَتْهُ هَاهُنَا
 يَا مَنْ بُلِيَ بِالصَّدِّ وَرُمِيَ بِالْهَجْرِ طُولَ حَيَاتِهِ إِنْ أَرَدْتَ
 الْأَوْبَاقَ الْقُرْبَ فَهَذِهِ أَوْقَاتُهُ عِبَادَ اللَّهِ مَتَى يُغْفَرُ
 لِمَنْ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ فِي رَمَضَانَ مَتَى يَزِلُّ مَنْ رُمِيَ فِيهِ
 بِالْإِبْعَادِ وَهَجْرٍ أَنْ مَتَى يُشْفَى قَلْبٌ لَمْ تَشْفِهِ آيَاتُ
 الْقُرْآنِ يَا لَهَا خَسَارَةٌ لَا تُشْبِهُهُ الْخُسْرَانُ أَنْ تُرَى
 الْمُحْسِنِينَ قَدْ حُظُّوا بِالْقُرْبِ وَالزُّلْفَى وَالرِّضْوَانِ وَ

قال له نفحة
 كريمة وفلاون
 نفحة من
 الموقوف
 أبو اليسر

أَرْفَعَتْ لَهُمُ الْجَنَّاتِ وَالْبُسُوفَ الَّتِي كَانَ هُوَ مُعْطُوا الْمُلُوكَ
 وَالْخَلْدَ وَأَدْخَلُوا عَلَى الرَّحْمَنِ وَقَدْ رُمِيتَ بِالطَّرْدِ وَالْإِبْعَادِ
 الْحَرِّ مَانَ تَعْلُ وَتَجَرُّ إِلَى النَّيِّرَانِ أَرَى قَلْبَكَ هَذَا
 نَامًا أَمْ يَقْظَانِ قُمْ عَلَى أَقْدَامِ الدُّلِّ وَقْتَ السَّحْرِ
 فَلِلرَّحْمَةِ مَعَ السَّحْرِ شَأْنٌ وَنَادِي فِي نَادِي الدُّلِّ يَا صَاحِبَ
 الْإِحْسَانِ عِبَادَ اللَّهِ إِنْ مِنْكَ كَانَ مَعَكُمْ فِي الزَّمَانِ
 اخْتِطَفَتْهُ سَيُوفُ الْمُنُونِ الْقَوَاضِي وَقَطَعَتْ عَنْ
 شَهَوَاتِهِ وَهُوَ غَيْرُ رَاضٍ إِنْ مِنْ صَبْرٍ عَلَى مُشَقَّةِ
 الْجُوعِ وَالظَّمْأِ وَحَفِظَ سَمْعًا وَبَصَرًا وَقَمَاهُ أَيْزُ الدِّينِ
 عَمِلَ الْمَسَاجِدَ بِالْعِبَادَاتِ وَالْأَدْعِيَةِ خَرَجَتْ تِلْكَ
 الْجَوَاهِرُ مِنْ تِلْكَ الْأَوْعِيَةِ عِبَادَ اللَّهِ شَهْرُكُمْ هَذَا
 لَأَقِيمَ لَهُ فَيْبَاعُهُ وَلَا يَسْتَدْرِكُ مِنْهُ مَصْنَاعٌ إِذَا خَسِرَ
 فِيهِ مَتَى تَرْجُو وَإِذَا لَمْ تَسَافِرْ نَحْوَ الْفَوَائِدِ مَتَى تَبْرَحُ

له التاج

الأكمل جبه

تيجان ١٥

له اى مى

نزل عن ملكك

للشعر ١٥

أَنَّ الرَّحِيلَ وَدَنَى السَّفَرُ وَعِنْدَ الْمَمَاتِ يَا نَبِيَّكَ الْخَبْرُ أَنْتَ
 فِي رَمَضَانَ كَمَا أَنْتَ فِي عَاشُورَاءَ وَصَفَرٍ كُلَّمَا خَرَجْتَ مِنْ
 ذُنُوبٍ دَخَلْتَ فِي آخِرِ عِبَادِ اللَّهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ تَقْفَرُ فِيهَا
 الْأَبْوَابُ وَيُقَرَّبُ الْأَحْبَابُ وَيَسْمَعُ الْخَطَابُ وَيُرَدُّ الْجَوَابُ
 وَيَكْتَبُ لِلْعَامِلِينَ جَزِيلُ الْأَجْرِ وَالثَّوَابُ لَيْلَةُ يُصَلُّ
 فِيهَا الرَّبُّ وَيَقْطَعُ وَيُعْطَى وَيَمْنَعُ وَيُخْفَضُ وَيَرْفَعُ
 يُمِيتُ وَيُحْيِي وَيُسْعِدُ وَيُسْقِي وَتَحْرِي أَقْلَامُ قَضَائِهِمَا
 يَقْدَرُ وَيُقْضَى قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْوُتُرِ مِنْ
 الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ وَقَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرَ أَحْيَى لَيْلَهُ وَلَقِظَ
 أَهْلَهُ وَجَدَّ وَشَدَّ الْمِئْزَرَ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ

مَنْ ذُنِبَاهُ وَقَالَتْ عَالِشَةُ بِرَضَى اللَّهِ عَنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ مَا أَقُولُ قَالَ قَوْلِي اللَّهُمَّ أَنْتَ
 عَفُوٌّ مُجِيبُ الْعَفْوِ فَاعْفُ عَنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
 الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنْ أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ
 إِلَى آخِرِ السُّورَةِ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ
 نَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ
 كَرِيمٌ مَلِكٌ بَرٌّ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ

الخامسة من شهر رمضان

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَتَبَ عَلَى هَذِهِ الْخَلِيقَةِ فَنَاءً
 وَزَوَّاهُ وَجَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْهَا إِدْبَارًا وَاقْبَالَاهُ لِيَدُنَا
 بِذَلِكَ عَلَى أَنْ لِكُلِّ نَازِلٍ رَجِيلًا وَانْقِلَآه أَهْلًا عَلَيْهِ
 شَهْرَ الصِّيَامِ لِيَقْبُضَ فِيهِ إِحْسَانَاهُ وَيَغْفِرَ فِيهِ عَصِيَانَاهُ
 وَيَضَاعَفَ فِيهِ أَعْمَالَهُ فَمِنْ رَأَيْهِ فِيهِ ضَارٌّ شَاهِدًا

وما أدراك ما ليلة
 القدر ليلة القدر
 من ألف ليلة و
 ليلة القدر
 ما أنزلنا القرآن
 في هذه الليلة
 ليلة القدر
 ما أنزلنا القرآن
 في هذه الليلة

لَهُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ خَاسِرٌ فِيهِ كَانَتْ حَيَاتُهُ عَلَيْهِ
وَبَالَاهُ فَبَسْطَانِ مَنْ قَسَمَ عَطَاءَهُ بَيْنَ خَلْقِهِ فَهَذَا أَمَقْبُولٌ
وَهَذَا أَمَدُودٌ وَهَذَا قَائِلٌ خَيْرًا وَهَذَا أَنَائِلٌ نَكَالَاهُ أَحْمَدُ
سُبْحَانَهُ أَذْكَسَانَا مِنَ الْإِسْلَامِ سِرِّيَالَاهُ وَأَشْكُرُهُ إِذَا عَاثَنَا
عَلَى الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ كَرَمًا مِّنْهُ وَأَفْضَالَاهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ تَنْفَعُ شَاهِدَهَا
عَاجِلًا وَمَآلَهُ وَتَكُونُ لَهُ ذُخْرًا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَأَشْهَدُ
أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ يَرْشِدُ جُهَالَاهُ
وَيَهْدِي ضَلَالَاهُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَزْكَى الْأُمَمَةِ أَعْمَالَاهُ وَأَصْدَقُ قَوْمِ
أَقْوَالَاهُ أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى وَ
وَدْعُوا شَهْرَكُمْ هَذَا يَا أَحْسَنِينَ وَقَابِلُوا نِعَمَ اللَّهِ
بِالشُّكْرِ إِنَّ الْهَوَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى وَالطُّغْيَانَ

وَاسْتَدْرِكُوا مَا فَرَطْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ وَتَنَافَسُوا فِي
الدَّرَجَاتِ الْعُلَى وَالْمَنَازِلِ الْعَالِيَةِ فَإِنَّ شَهْرَكُمْ قَدْ
قَوِّضَتْ خِيَامُهُ وَتَصَرَّمَتْ لِيَالِيهِ وَأَيَّامُهُ وَهُوَ
شَهِيدٌ لَّكُمْ غَدًا إِمَّا عِلْمَتُهُ وَشَهِيدٌ عَلَيْكُمْ بِمَا أَضَعْتُمْ
فِي أَلَيْتِ شَعْرَتَيْهِ هَلْ رَحِمَكُمُ الصَّيِّعُ أَوْ ذَا مَا تَصِيدُكُمْ فَأَغْتَمُوا
الْعَمَلَ الصَّالِحَ الْمَبْرُورَ قَبْلَ طُولِ النَّوَاءِ فِي الْقُبُورِ
وَالْهَضُوءِ إِلَى الْأَسْيَابِ قَبْلَ طَيِّ الْكِتَابِ وَبَادِرُوا النَّوَةَ
وَالْإِسْتِعْتَابَ قَبْلَ إِغْلَاقِ الْبَابِ وَإِسْبَالِ الْحِجَابِ عِبَادَ
اللَّهِ أَيُّ صِيَامٍ مِنْ ظِلِّ يَأْكُلُ الْحُومَ الْأَنَامُ أَيُّ قِيَامٍ
مِنْ جَسَدٍ مَعَ التَّاعِبِينَ وَقَلْبُهُ مَعَ النَّيَامِ أَيُّ صَدَقَةٍ
مِنْ يَتَصَدَّقُ مِنْ مَالٍ خَبِثَ حَرَامٌ إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا
يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا يَا أُولِي الْأَفْهَامِ أَيُّ صَلَوةٍ مِنْ يَعُدُّ
الرُّكْعَاتِ وَقَلْبُهُ غَافِلٌ عَنْ تَذَكُّرِ الْآيَاتِ وَمَا فِيهَا مِنْ

الْأَحْكَامُ يَجْعَلُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ وَرَبِّمَا سَابِقَ الْأَمَامَ يَسْتَبِطِرُ
 الصَّلَاةَ وَلَا يَسْتَبِطِرُ لَهَا الْكَلَامَ. فَيَا رِيَّابَ الْجِدِّ هَذِهِ
 أَوْقَاتُ الْإِهْتِمَامِ وَيَا أَهْلَ الصَّدَقِ فِي الطَّلِبِ هَذِهِ
 أَوْقَاتُ الْإِغْتِنَامِ وَيَا ذَوِي الْعَزَائِمِ قَدْ دُعِيتُمْ إِلَى الْمَوَائِدِ
 الْكَرَامِ مَا لَكُمْ تَنْتَظِرُونَ وَقَدْ دَنَا الْخِتَامُ. وَقَدْ
 تَصَرَّمْتُمْ أَيَّامَهُ. وَأَنْطَوَى عَقْدُ نِظَامِهِ فَمَتَى يُغْفَرُ
 لِمَنْ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ فِيهِ وَمَتَى يَصْلَحُ مَنْ صَعِبَ عَلَيْهِ إِدْرَاكُ
 فَارِطِهِ وَتَلَا فِيهِ لَقَدْ كَانَ مِنْهُمُ الذَّوِيُّ الْغَفْلَةُ وَالنَّسِيَانُ
 مَوْسِمَ الْمَصَاعِفَةِ الْعَمَالِ الْغُفْرَانِ وَمَخْصُوصَ الْفَضِيلَةِ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ
 وَقَتَ إِفَاضَاتِ الْكَرَمِ مِنَ الْمَوْلَى وَالْإِحْسَانِ كَيْلَهُ
 مَجْمُوعُ بِالْقِيَامِ وَنَهَارُهُ مَصُونٌ بِالصِّيَامِ وَنَفْحَاتُ
 الْكَرَمِ وَارِدَةٌ فِيهِ كُلُّ أَوَانٍ فَكَيْفَ لَا تَجْرِي دُمُوعُ
 الْمُؤْمِنِ عَلَى فَقْدِ رَمَضَانَ وَهُوَ لَا يَدْرِي أَحْظَى فِيهِ

بِالْقَبُولِ وَالْخُفْرَانِ . أَمْ رُحِيَ فِيهِ بِالْطَّرْدِ وَالْحَرَمَانِ
 ثُمَّ هُوَ لَا يَشْعُرُ أَيْدٍ رَكِبَتْ فِي الزَّمَانِ الثَّانِ أَمْ قَدْ نُقِلَ
 اسْمُهُ مَعَ الْمَوْتِ فِي الدِّيَوَانِ . عِبَادَ اللَّهِ اخْتُمُوا شَهْرَ
 رَمَضَانَ بِالِاسْتِغْفَارِ فَإِنَّهُ يَرْفُوُ خَلَلَ التَّقْصِيرِ وَ
 يَمْحُو الْأَوْزَارَ وَقُولُوا كَمَا قَالَ الْأَبْوَانِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
 رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ
 مِنَ الْخَسِيرِينَ . وَقُولُوا كَمَا قَالَ ذُو النُّونِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ . وَ
 لَا تَطْنُوا أَنَّ الْأَعْيَادَ لِلْعَيْبِ اللَّهُمَّ وَالْإِضَاعَةُ فَإِنَّمَا
 هِيَ لَا قَامَةَ ذِكْرِ اللَّهِ وَالْاجْتِهَادُ فِي الطَّاعَةِ أَعُوذُ
 بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَلِكُلِّ وَجْهٍ هُوَ مُوَلِّهَا
 فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَمَا تَكُونُوا آيَاتِ بِكُمْ اللَّهُ إِلَى قَوْلِهِ
 قَدْ يُرَى بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيَاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ
كَرِيمٌ مَلِكٌ بَرٌّ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ

الْأَوَّلَى مِنْ سُؤَالِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي افْتَتَحَ أَشْهُرَ الْحَجِّ بِشَهْرِ سُؤَالٍ وَ
جَعَلَهُ مَبْجَرِ النَّيْلِ الْفَضَائِلِ وَالْأَفْضَالِ وَأَيَّقَظَ
فِيهِ ذَوِي الْأَهْمِ الْعَالِيَةِ وَالْأَحْوَالِ الْعَالَمِينَ بِأَنَّهُمْ
فِي هَذِهِ الدَّارِ عَلَى يَقِينِ الطَّعْنِ وَالْإِرْتِهَالِ لِصَادِقِينَ
الْهَمِّ فِي التَّرَوُّدِ مِنْ دَارِ الْإِنْتِقَالِ إِلَى دَارِ الْمَالِ
الْحَافِظِينَ لَأَوْقَاتِهِمْ عَنِ الْبَطَالَاتِ وَالْأَشْغَالِ
الَّذِينَ فِي طَلِبِ الْفَضَائِلِ فِي الْحَالِ وَالْمَالِ نَظَرُ
كُلِّ مَنْهُمْ فِي الْخَيْرِ جَوَادٌ وَلِسَانُهُ بِالْحَقِّ قَوَالٌ وَ
هَمَّتُهُ مَصْرُوفٌ فِيمَا يُصْلِحُ الْأَعْمَالَ فَالْمَاضِي بِأَعْمَالِهِ
وَسَرَفِ الْأَخْلَاقِ وَالْحَالِ بِأَغْتِنَائِهِ قَبْلَ الْفَوَاتِ

طعن كنهم
طعننا ويرك
اي ساروا
طعننا ساروا

الزَّوَالِ وَالْمُسْتَقْبَلِ بِالْإِسْتِعْدَادِ وَالْعَزِيمَةِ عَلَى الْإِنْفَاقِ
 فَسُبْحَانَهُ مَنْ إِلَهٍ عَظِيمٍ مُتَفَرِّدٍ بِصِفَاتِ الْكَمَالِ وَ
 الْجَلَالِ عَالِمٍ بِمَوَاضِعِ الْإِخْتِيَارِ وَالْحَالِ أَحْمَدُ سُبْحَانَهُ
 حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا يُحِبُّ وَيَرْضَى غَيْرَ
 مُسْتَعِينٍ عَنْهُ فِي حَالٍ مِّنَ الْأَحْوَالِ وَأَشْكُرُهُ وَأَيَّدِيهِ
 عَلَى شَاكِرِهِ دَوَالٍ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
 لَا شَرِيكَ لَهُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ شَهَادَةٌ تَتَغْنَى الشِّرْكَ وَ
 تَنَاقِي الضَّلَالَهَ أَرْجُوهُ أَنْ يَجْعَلَ لِحَيَاتِي آخِرَ مَقَالٍ
 وَأَنْ يُؤْمِنَنِي بِهَا يَوْمَ الْخَاوِفِ وَالْأَهْوَالِ وَأَشْهَدُ
 أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَخَلِيلَهُ الصَّادِقُ
 الْمَقَالِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ خَيْرِ صَحْبٍ إِنْ أَمَا يَعْدُ فَيَا أَيُّهَا
 النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى وَاحْذَرُوا الْمَعَاصِيَ فَإِنَّهَا مُوجِبَاتُ

لِلْخُسْرَانِ وَالْإِذْلَالِ وَلَا تَبْطُلُوا مَا اسْلَفْتُمْ فِي شَهْرِ الصَّيِّمِ
 مِنْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ وَلَا تُكْذِرُوا مَا صَفَا لَكُمْ فِيهِ مِنَ
 الْأَوْقَاتِ وَالْأَحْوَالِ وَلَا تُغَيِّرُوا مَا عَدَبَ لَكُمْ فِيهِ
 مِنْ لَذَّةِ الْمُنَاجَاتِ وَالْإِقْبَالِ فَكَمَا أَرَأَى الْحَسَنَاتِ
 يَذْهَبْنَ السَّيِّئَاتِ فَكَذَلِكَ السَّيِّئَاتُ يُبْطِلْنَ صِلَ
 الْأَعْمَالِ الْأَوَّانَ عِلَامَةُ قَبُولِ الْحَسَنَةِ عَمَلُ الْحَسَنَةِ
 بَعْدَهَا عَلَى التَّوَالِ وَإِنَّ عِلَامَةَ رَدِّهَا أَنْ تَتَّبِعَ بَقِيَّةُ الْأَعْمَالِ
 وَقَدْ قِيلَ ذَنْبٌ بَعْدَ تَوْبَةٍ أَقْبَمُ مِنْ سَبْعِينَ قَبْلَهَا عَلَى
 الْفَعَالِ رَوَى مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَ
 اتَّبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ وَفِي مُعَاوَدَةِ
 الصَّيَامِ دَلَالَةٌ عَلَى الْإِيمَانِ وَالرَّغْبَةِ فِي الْخَيْرَاتِ قِيلَ
 لِبَشِيرِ الْحَافِي إِنْ قَوْمًا يَتَعَبَّدُونَ فِي رَمَضَانَ وَيَجْتَهِدُونَ

فَإِذَا النُّفُسُ تُرْجُوا قَالَ بِئْسَ الْقَوْمُ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ الرَّافِي
رَمَضَانَ وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ لَا يَكُونُ لِعَمَلِ الْمُؤْمِنِ
أَجَلٌ دُونَ الْمَوْتِ ثُمَّ قَرَأَ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ
فَكَانَتْكُمْ بِالْحَالِ وَقَدْ حَالَ وَبِالْمَالِ وَقَدْ مَالَ وَبِالْمَلِكِ
قَدْ زَالَ وَبِالْمَلِكِ الْمَوْتِ وَقَدْ هَالَ وَبِالْمَلِكِ الْكَافِظُ وَقَدْ
طَوَى صِحْفَةَ الْأَعْمَالِ وَبِأَحَدِكُمْ وَقَدْ نَزَلَ بِهِ مَالٌ مَحْطَرٌ
لَهُ بَيَالٌ وَلَا مَخْلَصٌ وَلَا حَوْلٌ وَلَا أَحْيَالٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ
اللَّهِ وَمَهْدُوا وَإِلَّا نَفْسُكُمْ فِي زَمَنِ الْأَمْهَالِ فَإِنَّمَا هِيَ أَيَّامٌ
مَعْدُودَاتٌ وَلِيَالٍ أَخُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلَنْتَظِرْ نَفْسَ مَا قَدَّمْتُمْ
لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ الْآيَاتُ بَارَكَ
اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ مَلِكٌ بَرُّوْفٌ رَحِيمٌ

الثَّانِيَّةُ مِنْ سُؤَالِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَصَبَ أَعْلَامَ الْحَقِّ وَرَفَعَهُ وَأَوْضَحَ
 بَرْهَانَهُ وَأَسْمَعَهُ وَخَفَضَ الْبَاطِلَ وَوَضَعَهُ وَرَفَعَهُ مُؤَيِّدَهُ
 بِالذِّلَّةِ وَالضَّعَةِ فَبِحَاجَاتِهِ مِنْ إِلَهٍ لَا مُعْزِلَ لَهُ أَذِلَّ وَلَا
 مُدِيلَ لَهُ أَعَزَّ وَلَا مَانِعَ لَهُ أَعْطَى وَلَا مُعْطَى لَهُ مَا مَنَعَهُ الْحَمْدُ
 سُبْحَانَهُ عَلَى مَا أَوْلَاهُ مِنْ الْأَنْعَامِ وَصَنَعَهُ وَأَشْكُرُهُ عَلَى
 مَا أَسَدَاهُ مِنْ جَزِيلِ الْإِحْسَانِ وَأَوْسَعَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ مِنْ عَرَفِ الْحَقِّ
 وَاتَّبَعَهُ وَعَلَّقَ بِعَفْوِ اللَّهِ أَمَالَهُ وَطَمَعَهُ وَأَسْلَمَ وَجْهَهُ
 لِلَّهِ وَأَحْسَنَ الْعَمَلِ وَمَنْ كَانَ مَعَ اللَّهِ كَانَ اللَّهُ مَعَهُ وَ
 أَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي خَانَ
 مَقَرَّقَ الْفَضْلِ وَجَمْعَتَهُ وَشَرَفَ بِمِلَّةٍ خُصَّتْ مِنْ بَيْنِ
 الْمَلَائِكَةِ بِالسَّمَاوَاتِ وَالسَّعَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ

٢

اسئله الحمد
 ونبيها الحمد
 واليه احسن
 ابو الليث

وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنِ أَقْتَىٰ أَثَرَهُ وَ
 اتَّبَعَهُ أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَىٰ عِبَادَ
 اللَّهِ بَنِي الْمُتَخَفِّفُونَ فَتَخَفُّوْا مِنَ الذُّنُوبِ تَلْحَقُوا وَفَا
 الْمُنْقُوتُونَ فَاتَّقُوا رَبَّكُمْ تَزَلُّقُوا وَجَاءَتْ الْبَشَارَةُ لِلَّذِينَ
 يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ وَكُونُوا مِنْ سَعْدِ
 عِبَادِ اللَّهِ السَّمَاعُ ضَائِعٌ مَّا لَمْ يَصْحَبْهُ مِنَ الْعَمَلِ رَفِيقٌ وَ
 الْعَمَلُ حَابِطٌ مَّا لَمْ يَقْوَمْهُ الْإِخْلَاصُ عَلَى الطَّرِيقِ وَ
 الْمُخَاصُونَ عَلَى خَطَرٍ مَّا لَمْ يُسَاعِدْهُمْ التَّوْفِيقُ فَعَلَيْكُمْ
 عِبَادَ اللَّهِ بِالْحَيْدِ وَالتَّشْمِيرِ وَاسْتِدْرَاكِ مَا فَاتَ مِنَ التَّوَاتُرِ
 وَالتَّقْصِيرِ وَالِاسْتِعْدَادِ لِهَوْلِ الْيَوْمِ الْعَسِيرِ وَالْإِنْصَافِ
 مِنَ الْأَنْفُسِ قَبْلَ انْتِصَافِ الْحَاكِمِ الْعَدْلِ الْقَدِيرِ وَ
 تَصْيِيرِ الْعَمَلِ قَبْلَ عَرْضِهِ عَلَى النَّاقِذِ الْبَصِيرِ وَاحْمُوا
 بِالتَّوْبَةِ الصَّادِقَةِ وَالْحَسَنَاتِ الْمَكْفِرَةِ الذُّنُوبَ فَإِنَّهُ

له البشارة
 بآدم والكفر
 كالتقوى والافتقار
 بآمال وهو انحر
 مبداء حسن

يُحْصَى عَلَيْكُمْ مِنْهَا الْفَيْتِلُ وَالنَّقِيرُ وَاحْذَرُوا عَوَاقِبَهَا فَإِنَّ
خَطَرَهَا كَبِيرٌ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَ أَحَدَكُمْ وَهُوَ فِي قُبْضَةِ الْمَوْتِ
أَسِيرٌ قَبْلَ مُنَاقَشَةِ الْحِسَابِ عَلَى الْخَرِيرِ قَبْلَ افْتِرَافِ
الْخَلْقِ فَرِيقَيْنِ بِسَاقَةِ التَّقْدِيرِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ
فِي السَّعِيرِ أَعُوْذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَيَوْمَ تَقُومُ
السَّاعَةُ يُؤْمِنُ الَّذِينَ يَتَفَرَّقُونَ أَلَا يَبَارِكُ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي
الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ
الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ مَلِكٌ بَرٌّ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ

الثَّالِثَةُ مِنْ سُؤَالٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ الَّذِي لَا يَخْصِي أَيَادِي كَرَمِهِ وَأَنْعَامُهُ
الَّذِي مَنْ عَلَى مَنْ شَاءَ يَتَوَفِّيهِ وَسَلَكَ بِهِ سَبِيلَ
أَهْلِ الْهُدَى وَالِاسْتِقَامَةِ وَنَوَّارِ أَنْوَارِ الْحَقِّ بِصِيَرَةٍ
وَطَهَّرَ مِنْ شُبُهَةِ الْبَاطِلِ سِرِّيَّتَهُ وَجَعَلَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ

فِي الْحَالِ بِمُقَضَّاتِهِ
لِقَائِهِ الْأَخْفَاءَ فَأَتَى
لَهُمْ بِأَنْبِيَاءَ
وَأَمَّا الَّذِينَ تَلَوُوا
بِزُفْرِصَةٍ وَيُحَدِّثُونَ
وَيَكْبُرُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا
فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا

إِمَامَهُ وَأَزَالَ عَنْهُ كِبْسَ الْبَاطِلِ وَظَلَامَةَ وَأَفْهَمَهُ أَنَّ
 الدُّنْيَا كَالْيَسْتِ بِدَارٍ قَرَارٍ وَلَا إِقَامَةٍ وَأَسْمَعَهُ قَبْلَ الْفَوْتِ
 كُلِّ نَفْسٍ ذَاتِ نَفْسٍ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تَوْفُونَ أَجُورَكُمْ يُعْمَرُ
 الْقِيَمَةُ فَبِحُكْمَانِ مَزْأَسَعَدَ مَنْ شَاءَ يَتَوَفَّقُهُ وَيَسِّرُ لَهُ
 الْخَيْرَ وَسَلَكَ بِهِ طَرِيقَهُ فَأَنْقَادَ لَهُ بِرِئَامِهِ وَحَكَمَ عَلَى
 مَنْ شَاءَ بِالْإِبْعَادِ وَالْخِذْلَانِ وَخَلَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّفْسِ
 وَالْهَوَى وَالشَّيْطَانِ فَقَادَهُ إِلَى كُلِّ مَذَلَّةٍ وَمَلَامَةٍ
 أَحْمَدُهُ بِسُخَانِهِ عَلَى مَا أَوْلَاهُ مِنْ جَزِيلِ بَرٍّ وَوَاسِعِ
 الْعَامِيَةِ وَأَشْكُرُهُ عَلَى مَا أَوْلَاهُ مِنْ عَمِيمِ فَضْلٍ وَكَرَامِ
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي رُبُوبِيَّتِهِ
 وَهُبِّيَّتِهِ وَكَمَا لَا إِلَهَ وَلَا دَوَامِيَّةٍ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي ظَلَمْتَ عَلَيْهِ الْعِمَامَةَ وَشَهِدْتَ
 بَيْنَ كِتْفَيْهِ الْعِلَامَةَ وَسَيَّرَ الْحَصَا فِي كِفَايَةٍ حَتَّى فَقَاهُ

النَّاسُ كَلَامَهُ فَكَم مِّن مِّعْزَةٍ لَهُ وَكَم مِّن كَرَامَةٍ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَهْلِ
 الْجَنَّةِ وَالشَّهَادَةِ وَمِنِ اقْتَنَى آثارَهُ وَأَمَّا أَعْلَامُهُ أَمَّا
 بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى عِبَادَ اللَّهِ الَّذِينَ
 دَارَ كَيْلِفٍ لَا مَنَزِلَ رُحَاتٍ فَاحْذَرُوا الذَّنْبَ فَإِنَّهَا
 مَسْمُومَاتٌ كَانَ الْعَارِفُونَ يَقْنَعُونَ فِيهَا بِأَدْنَى الْكَفَايَاتِ
 وَيَغْرِسُونَ أَشْجَارَ الصَّبْرِ يَرْجُونَ الثَّمَرَاتِ فَمَا مَضَى إِلَّا
 أَيَّامٌ قَلِيلَاتٌ حَتَّى امْتَرَعَرَسَهُمْ بِأَنْوَاعِ الْكَرَامَاتِ مَا
 ضَرَبَهُمْ مَا مَضَى فَاتَ وَقَدْ عَمَّ صُورَاضِي رَيْبِهِمْ وَ
 الْحَزَنَاتِ لَقَدْ عَاشُوا بِالذِّكْرِ الْجَمِيلِ بَعْدَ الْمَمَاتِ وَ
 أَسْمَاؤُهُمْ مَشْهُورَةٌ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ تَقْتَرِحُ بِحِفْظِ
 تِلْكَ الذِّوَاتِ وَعَدَّ اسْتَلْقَاهُمْ الْأَمْلَاقُ بِالتَّحْيَااتِ وَ
 الْبِشَارَاتِ وَأَنْتُمْ فِي صُورِ الْحَيَاءِ أَمْوَاتٌ مَا أَطِيبَ

ع الفخري

الشيخ عبد الله بن محمد

الذي القواد

المعقود كاشمير

والشهادته مفضل

منه

عَيْشَهُمْ وَإِنْ ضَاقَ وَهُمْ عَلَى لَطَاعَاتٍ وَوَارِدَاتٍ
 الْإِنْسُ تَزِدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ بِالنَّفَحَاتِ وَقَدْ سَلِمُوا
 مِنَ الْقَوَاطِعِ وَالتَّخْلِيطَاتِ عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ التَّخْلِيطَاتِ سَبَبُ
 لِهَلَاكِ الذَّاتِ لَا تَحْمَرُّ وَالصَّغَائِرُ فَإِنَّ الْأَوْدِيَةَ تَغْرَقُ
 مِنَ الْقَطَرَاتِ وَجُنْدُ الْحِسَابِ لَهُ كُرَاتٌ بَعْدَ كُرَاتٍ
 وَتَدْقِيقَاتٌ تُحْصَى لِدَرَاتٍ الْإِلَهَ مِنْ أَثَرِ الشَّهَوَاتِ
 أَوْرَدَتْهُ الْهَلَكَاتِ وَمَنْ أَدْخَلَ الْحَرَامَ جَوْفَ مَاتَ وَ
 مِنْ أَنْقَادِ الْهَوَى هَوَى بِهِ فِي هَوَاتٍ وَمَنْ أَطَاعَ
 الشَّيْطَانَ قَادَهُ إِلَى الْخَازِي وَالْمَذَلَاتِ يَأْمُغْزِرُ بِالْمُهْلَةِ
 أَنْمَا هِيَ سَاعَاتٌ مَعْدُودَاتٌ يَا نَاسِيًا قُرْبَ الثَّقَلَةِ
 كُلَّمَا هَوَاتٍ إِيَّ يَارَاقِدًا فِي ثِيَابِ الْغَفَلَاتِ نَهَارُ فِي
 كَسْبِ الْحُطَامِ الْفَاقِي وَلَيْلُهُ مَعَ الْأَمْوَاتِ أَرْجُو لِحَافِ
 السَّادَاتِ وَأَنْتَ مَكْبُولُ الشَّهَوَاتِ وَالْبَطَالَاتِ أَمْ حَسِبَ

٩٤
 اكتب القيد
 قال كبرت اليمين
 وكتبته اي قينه
 فهو مكبول ومكبور

الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَجْعَلَهُمُ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَ
 عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ تَأْتِي بَجْصٍ حَاضِرٍ وَالْقَلْبُ فِي الْفَلَوْتِ
 إِنَّ الذُّنُوبَ صَمٌّ وَعَمَى وَالظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ أَعْوَدُ بِاللَّهِ مِنَ
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَإِنَّ رُحْمَ يَوْمِ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ
 بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِالْإِيمَانِ
 وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ مُلْكٌ بَرُّ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ

الرَّابِعَةُ مِنْ سُورِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي افْتَرَضَ عَلَى الْقَادِرِينَ زِيَارَةَ بَيْتِهِ
 الْحَرَامِ وَجَعَلَ حُجَّهَ أَحَدِ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ وَغَفَرَ لِمَنْ حُجَّ
 وَلَمْ يَرَفْتْ وَلَمْ يَفْسُقْ جَمِيعَ الذُّنُوبِ وَالْإِثَامِ فَهُوَ الْكَرِيمُ
 الَّذِي إِذَا دَعَا إِلَى بَابِهِ أَفَاضَ عَلَى الْجَبِينِ جَزِيلَ الْكَرَامِ
 خَلَقَ فَقَدَّرَ وَشَرَعَ فَنَسَّخَ وَشَرَعَهُ فِي غَايَةِ الْحِكْمِ وَ
 الْأَحْكَامِ أَحَاطَ عِلْمُهُ بِجَمِيعِ الْكُونِ خَاصَّةً وَالْعَالَمِ وَوَسَّعَ

٩
 الفلانة الفلانة
 المفاضة لا ما فيها
 والصلح والواسعة
 جعفر فلو تـ

١٠
 وقف في صلاة
 التَّائِبِينَ
 وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
 وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
 وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ

سَمِعَهُ دَيْبِيبَ الذَّرِّ فِي جَوْفِ الظَّلَامِ وَنَفَذَ بَصَرَهُ جُرْيَانَ
 الْغِذَاءِ فِي دَقِيقِ عُرُوقِ الْبَعُوضِ وَالْعِظَامِ جَلَّ عَنِ الْغَفْلَةِ
 وَالسَّهْوِ وَتَطَرَّقِيَ الْأَوْهَامُ مِنْ لَا ذِي حَيَاةٍ حَمَاهُ فَلَا يَهْظُمُ
 لَا يُصْنَمُ وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ لَقَاهُ وَنَالَ بِكَفَايَتِهِ الْمُنَى وَالْمَرْمَى
 فَبُشِّحَتْهُ مِنْ إِلَهٍ وَفَقَّ مِنْ شَاءٍ لَمْ أُخْضِبْ وَلِيَسِّرْ لَهُ أَسْبَابَهَا
 بِالْإِيمَانِ وَقَضَى عَلَى مَنْ شَاءَ بِالْحَيَاةِ مَا نَفَعَهُ فِيهِ تَرْغِيبٌ
 وَلَا تَرْهِيْبٌ وَلَا مَلَامٌ أَحَدُهُ سُبْحَانَهُ عَلَى إِحْسَانِهِ الْعِلْمُ
 وَأَشْكُرُهُ عَلَى التَّوْفِيقِ لِلْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَأَشْهَدُ أَنْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمَلِكُ الْعَلَامُ الْمُتَعَدِّ
 بِالْبَقَاءِ وَالِدٌ وَإِمٌّ شَهَادَةٌ مُبَرَّاةٌ مِنَ الشِّرْكِ وَالشُّكُولِ
 وَالْأَوْهَامِ أَرْجُو بِهَا الْجَنَّةَ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزَ بِدَارِ
 السَّلَامِ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ
 أَفْضَلَ رُسُلٍ وَأَكْمَلُ إِمَامٍ وَأَبْرَمُ صَلًى وَصَامٍ

٢
 رَفَعُ
 نَفَاثَةٍ

وَأَتَقَى مَنْ وَقَفَ بِالشَّاعِرِ وَطَافَ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ اللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَ
أَصْحَابِهِ الْبَرَّةِ الْكِرَامِ وَالْأَئِمَّةِ الْأَعْلَامِ وَهَذِهِ أَرْكَانُ
وَمَصَائِبُ الظَّلَامِ صَلَوةٌ وَسَلَامٌ دَائِمِينَ مُتَعَابِقِينَ
يَتَعَابَبُ الضِّيَاءُ وَالظَّلَامُ أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ
اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بُسْحَانُهُ وَتَعَالَى نَبِيُّ دِينِ
الْإِسْلَامِ عَلَى خَمْسَةِ أَرْكَانٍ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ وَإِنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَقَامِ الصَّلَاةَ
وَأَتِ الزَّكَاةَ وَحُجَّ الْبَيْتَ وَصِيَامَ رَمَضَانَ فَمَنْ لَمْ
يَهِنْ كَامِلَاتٍ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ وَمِنْ أَنْقَضَ أَحَدًا
مِنْهُمْ فَيَحْشُرْ رِيَّهُ اسْتِهَانًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ أَصْدَقُ
مِنَ اللَّهِ قِيلَ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مِنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ
سَبِيلًا وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلًا وَاضِحًا جَلِيلًا

مِنْ اسْتَطَاعَ الْحَجَّ فَلَمْ يَحْجْ فَلَيْمَتْ إِنْ شَاءَ يَهُودِيًّا وَإِنْ
 شَاءَ نَصْرَانِيًّا مَنْ تَرَكَ الْحَجَّ بَخْلًا وَكَسَلًا وَطَاعَةً لِلشَّيْطَانِ
 الْمُرِيدِ أَسَاةَ الظَّنِّ بِرَبِّكَ وَرَأَيْتَ رَأْيًا غَيْرَ سَدِيدٍ أَمَا
 عَلِمْتَ أَنَّ الْحَجَّ إِلَى الْحَجَّةِ وَالْعُمْرَةَ إِلَى الْعُمْرَةِ يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ
 وَالذُّنُوبَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ حُبَّ الْحَدِيدِ يَا مَنْ تَخَلَّفَ
 عَنْ زِيَارَةِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَلَمْ يُعْتَمِلِ الْمَأْمُورَةَ أَمَا تَحْشُرُ
 أَنْ قَدْ رُمِيَ بِالظُّرِّ وَالْإِبْعَادِ يَا مَعْزُورُهُ وَانْقَدْتَ
 لِلْأَمَانِيِّ الْكَوَاذِبِ وَعَزَّكَ بِاللَّهِ الْغُرُورُ عَنْ إِيَّيْ ذَرِّحْنِي
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خُطْبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
 جُمُعَةٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوَبُّوا إِلَى رَبِّكُمْ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا
 وَادْرُؤُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تَشْغَلُوا وَصِلُوا الَّذِي
 بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ تَسْعُدُوا وَأَوَالَتْهُمُ الصَّدَقَةُ تَرْزُقُوا
 وَمَرُّوا بِالْمَعْرُوفِ مُحْصِنُونَ أَهْوَاءَ عَنِ الْمُنْكَرِ تُصَرُّوهُ إِهْمًا

النَّاسُ إِنَّ أَكْثَرَكُمْ لَلْمَوْتِ ذِكْرًا وَاحْزَنْكُمْ أَكْثَرَكُمْ
لَهُ اسْتَعْدَادًا الْآوَانِ مِنْ عِلَامَاتِ الْعَقْلِ الْجَوَّافِيِّ عَنْ دَارِ
الْغُرُورِ وَالْإِنَابَةِ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ وَالْزُّودِ لِسَكْنَى الْقُبُورِ
وَالْتَّاهِبِ لِيَوْمِ النُّشُورِ ائْتُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
مَنْ عَمِلَ صَالِحًا خَلَفَ نَفْسَهُ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلِيَهَا أَلَا يَبَارِكُ
اللَّهُ عَلَى وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعْنِي وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَ
الذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ مَلِكٌ بَرٌّ وَرَؤُفٌ رَحِيمٌ

الخَامِسَةُ مِنْ شُرُوفِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي دَعَا عِبَادَهُ الْأَبْرَارَ إِلَى أَشْرَفِ بَيْتٍ
عَظِيمٍ مَزَارِهِ دَعَاهُمْ إِلَى أَمْرِ الْقُرَى لِيُجْزَلَ الضِّيَافَةُ وَ
الْقُرَى وَيُحْطَ عَنْهُمْ الدُّنُوبُ وَالْأَوْزَارُ فَاجَابُوا دَعْوَتَهُ
مُسْرِعِينَ وَفَارَقُوا الْأَجَلِ الدَّارَ وَالْأَهْلَ وَالْبَنِينَ وَ
تَحَمَّلُوا الْكُلَّ وَالْأَخْطَارَ هَذَا عَلَيْهِمْ مُشَقَّةُ الظَّمَاءِ

ای نیا
بقال تجا
تجا فی ای لیا
جفا
کالتی متو
الامو والا
الحما

نظره

الفرد بالسرور
بالفقه والمدد الضار
إذا كثرت القواف
فصرت وانقضى
هديات

وَالْتَّحِبُّ أَجْوَعَهُ وَرَفَضُوا الدَّعَاةَ وَالْهَجْوَعَهُ مَا وَقَرَّ الشُّوقُ
 فِي أَنْفُسِهِمْ وَدَارَهُ قَطَعُوا الْفِيَا فِي وَالسَّبَّاسِبَ لِنَيْلِ أَشْرَفِ
 الْمَطَالِبِ الْمَكَاسِبِ فَمَا وَهَنَ الْعَزْمُ مِنْهُمْ وَلَا حَارَ أَقْلَقَهُمْ
 الْمَشْيُ وَأَزْجَحَهُمُ الرُّكُوبُ وَهَانَ عَلَيْهِمْ مَا شَقَّ لِبَاعَةِ الْمَجْبُورِ
 وَمَنْ طَلِبَ الْمَغَاخِرَ تَحْتَمَلُ الْأَخْطَارَ وَصَلُّوا إِلَى الْبُقَايَاتِ
 فَصَفَتْ لَهُمُ الْأَحْوَالُ وَالْأَوْقَاتُ فَلَا كَسَدَ سَعِيهِمْ وَ
 لَا بَارَهَ لَيْسُوا مِنْ أَجْلِهِ أَكْفَانًا وَلَيْسُوا دَعْوَةَ بَيْتِكَ اللَّهُمَّ
 مَوْلَانَا مُسْتَجِيرِينَ بِهِ مِنَ النَّارِ وَصَلُّوا إِلَى أَشْرَفِ الْبُقَايَاتِ
 فِي أَفْضَلِ الْأَوْقَاتِ فَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكُ بِالتَّهْنِائِ وَالْتِّجِيَّاتِ
 يَصْهَفُحُونَ التَّرْكِيبَانَ وَيَعَايِقُونَ الْمَشَاةَ فَصَفَتْ لَهُمُ
 الْأَحْوَالُ وَزَالَتْ الْأَكْدَارُ حَطُّوا بِالْبَلَدِ الْحَرَامِ أَثْقَالَهُمْ
 وَبَلَغُوا بِهَا أَمَالَهُمْ وَحَصَلُوا فِيهَا عَلَى الْأَوْطَارِ أَفَاقُوا
 إِلَى بَيْتِ كِسَى إِلَهِي الْمَهَابَةِ وَالْإِجْلَالِ فَكَبَّرُوا عِنْدَ

٤
 المجموع بالضم
 التَّحِبُّ التَّحِبُّ
 الفَيَا الفَيَا
 المتسع والغزل بكثرة
 حيث يذيل منه
 إلى الأبطح ويخبره
 السبب
 الفلحة أو الأرض السبب
 البقية قال بالسبب
 وليد سبب
 رغبته في التقدير
 مكانه في

رُؤْيَاهُ لِلْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ مَا عَلِمُوا لَهُ فِيهِ مِنَ الْحِكْمِ وَالْإِسْرَارِ
 طَافُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَاسْتَدَارُوا وَضَجَّتِ الْأَصْوَاتُ مِنْهُمْ
 بِالْدَّعْوَاتِ كُلِّهَا دَارُوا وَادُّوا بِمَوْلَاهُمْ مِنَ النَّارِ وَاسْتَجَارُوا
 وَهُوَ الَّذِي يُجِيرُ مَنْ اسْتَجَارَهُ فَلَمَّا قَضَوْا فَرْضَ الطَّوَافِ
 بِالنَّكَمِ عَمَدٌ وَافْضَلُوا خَلْفَ الْمَقَامِ ثُمَّ عَادُوا إِلَى الْحَجْرِ
 لِلِاسْتِزَامِ لِعَلِمِهِمْ أَنَّ مَنْ اسْتَلَمَهُ كَانَ كَمَنْ صَافَحَ الْجِبَّاءَ
 سَعَوْا بَيْنَ الْمَرْوَةِ وَالصَّفَا فَطَابَ لَهُمُ الْوَقْتُ وَصَفَا
 وَحُطُّوا بِالْقُرْبِ وَسَلُّوا مِنْ الْجَحَاةِ وَاقْتَدُوا بِبَنِيهِمْ وَ
 أَقْبَقُوا الْأَثَانَ حَدَّثَتْ بِهِمُ الْعَيْسُ إِلَى عَرَفَاتٍ وَلَمْ يَكُنْ
 لَهُمْ إِلَى سِوَى رَبِّهِمُ الْيَقَاتُ يَرْجُونَ فُحُوكَ الدُّنُوبِ رَفَعَهُ
 الدَّرَجَاتِ فِي دَارِ الْقَرَارِ وَقَفُّوا بِهَا خَاضِعِينَ وَمَدُّوا
 الْفُتْ الْإِفْتِقَارِ ضَارِعِينَ وَاسْبَلُوا الْعِبْرَاتِ مُسْتَغْطَفِينَ
 نِيَّا اللَّهِ كَمَا نَالُوا بِهَا مِنْ عَظِيمِ الْفَضْلِ وَحِطَّ الْأَوْزَارُ بِبَاهِي

٢٤ الحمد لله رب العالمين
 ٢٤ اولى البهائم بالظلم
 بياض شفرة
 ٢٤ العبد
 بالفتحة الدمعة
 قتلان تقيض
 او تزد البكاء
 في الصلوات والخرن
 لا يكلم جهنما
 عذبات
 ابو الليث

بِهِمُ الرَّبُّ مَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ وَيُخْرِجُ تَوْقِيعَاتِ الْكُرَامَاتِ
 وَيُهَيِّبُ مُسَيِّدَهُمْ لِحُسْنِهِمْ وَهُوَ جَزِيلُ الْهِبَاتِ وَذَلِكَ
 غَايَةُ السُّرُورِ وَالْإِسْتِشَارَةِ رَجَعُوا إِلَى مَرْدَلِفِ جَمْعِ النَّاسِ
 فَصَلُّوا بِهَا الصُّبْحَ بِأَغْلَاسٍ ثُمَّ وَقَفُوا عِنْدَ الْمَشْعَرِ يَشْكُونَ
 الْإِفْلَاسَ ثُمَّ أَفَاضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ امْرِئِينَ
 الْكِبْرَى مِنْ الْجَمَارِ تَقَرَّبُوا إِلَيْهِ بِذُبْحِ الْقُرْبَانِ فَظَهَرَ
 هُنَاكَ صِدْقُ شَوْقِهِمْ وَبَانَ وَأَمَّا تَطَهَّرَ الْحَقَّاءُ بِالْإِحْسَانِ
 حَلَقُوا لَهُ الرُّؤْسَ وَلَوْ رَضِيَ مِنْهُمْ لَحَلَقُوا النُّفُوسَ كَمَا بَدَلُوا
 لَهُ فِي جِهَادِ الْكُفَّارِ رَجَعُوا إِلَى الْبَيْتِ لِتَمِيمِ الْمَنَاسِكِ
 فَصَدَقَ عَلَى الْمَقْبُولِ مِنْهُمْ لَقَبُ الْبَقِيَّةِ النَّاسِكِ أُولَئِكَ
 هُمُ الْمُتَّقُونَ الْإِبْرَارُ أَحْمَدُ أَنْ يَجْعَلَ الْحَجَّ فِي الْعُمْرِ مَرَّةً مِنْ غَيْرِ
 تَكَرَّرِهِ وَأَعَاضَ الْعَاجِزُ مِنْ فَضْلِهِ الَّذِي لَا يَدْخُلُ تَحْتَ
 حِلٍّ وَلَا انْخِصَارٍ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ

لَهُ الْمَلِكُ الرَّحِيمُ الْغَفَّارُ شَهَادَةُ أُسِّسَ عَلَيْهَا الْبَيْتُ
 ذُو الْأَسْتَارِ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 أَفْضَلُ مَنْ قُلَّدَ الْهُدَى وَسَنَ الْأَشْعَارِ وَأَشْرَفُ مَنْ
 طَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الْمُرُوءَةِ وَالصَّفَا وَرَحَى الْجَمَارِ
 وَجَدَّ دَ الْمُنَاسِكَ بَعْدَ الْإِنْدِ ثَارٍ وَجَمَعَ شَمْلَ الدِّينِ
 بَعْدَ الْإِنْتِثَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْبَرَّةِ الْأَطْهَارِ أَمَّا بَعْدُ
 فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ تَقَوُّا اللَّهَ تَعَالَى فَقَدْ نُودِيَ فِيكُمْ بِالْحَجِّ
 فَإِنَّ الْمُسْتَأَقَّ وَهَذِهِ فَضَائِلُ الْحَجِّ تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَإِنْ
 أَهْلُ التَّوْفِيقِ وَالْإِتْفَاقِ وَهَذِهِ زَمَرُ مُنَادِي فَإِنْ
 أَهْلُ الظُّلَمِ وَالْإِحْتِرَاقِ وَقَدْ جَاءَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُبَاهِي
 بِأَهْلِ عَرَفَةَ الْمَلِيكَةِ فَهَلْ أَحَدٌ تَأَقَّ وَهَذَا الْمَوْلَى
 لِحُجِّي لِيَطْلُبَ الْإِعْتِقَاقَ هَلُمُّوا يَا أَحِبَّائِنَا إِلَى يَابِنَاوَلَوْ

٤٤ الذنوب يغفر
 اللزوم كالإذلال

٤٤ نذر الشيء يذره
 نثاراً ونثاراً مذكوراً

٤٤ كنزاً فائزاً
 كنزاً فائزاً

٤٤ نذر و نثار
 نذر و نثار

٤٤ نذر و نثار
 نذر و نثار

٤٤ نذر و نثار
 نذر و نثار

٤٤ نذر و نثار
 نذر و نثار

الحمد
عليه

سَعِيًّا عَلَى الْإِحْدَاقِ مَنْ ذَاقَ لَذَّةَ وَصَالِنَا فَلَيْسَ بِمُتَمَلِّئٍ
 ذَاقَ وَلَكِنْ غَلَبَ عَلَى النَّفْسِ حُبُّ الْفَاقِي عَلَى الْبَاقِي
 خَوْفَ الْإِنْفَاقِ فَيَا خَسَارَةً مَنْ قَدَّرَ عَلَى الرَّحِيلِ فَلَمْ
 يَرْحَلْ وَيَا خِيْبَةَ الرَّاقِدِ وَمُنَادِ الْفَلَاحِ قَدْ حِجَلَ وَقَدْ
 صَحَّرَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْحَجُّ مِنْ سَبِيلِ
 اللَّهِ وَفِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
 الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ
 جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
 مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ وَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ مِنْ
 ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ تَحَجَّلُوا الْحَجَّ يَغْنِي الْفَرِيضَةَ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا
 يَدْرِي مَا يَعْزِضُ لَهُ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ
 مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَجَمَّلْ فَإِنَّهُ قَدْ مَرَضَ الْمَرِيضُ وَتَصَلَّى

الرَّاحِلَةُ وَتَعْرِضُ الْحَاجَةَ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ يَأْهُلُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ لَمْ تَحْبِسْ حَاجَةَ ظَاهِرَةً أَوْ سُلْطَانُ جَائِرٍ فَلَمْ يَحْجِ
 فَلَيْمَتْ إِنْ شَاءَ يَهُودِيٌّ وَإِنْ شَاءَ نَصْرَانِيٌّ وَقَالَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ مَا مِنْ رَجُلٍ لَهُ مَالٌ فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاةً وَأَطَاقَ
 الْحَجَّ فَلَمْ يَحْجِ إِلَّا سَأَلَ الرَّجْعَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ
 الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أبعَثَ إِلَى هَذِهِ
 الْأَمْصَارِ مَنْ وَجَدَ وَهُ يَجِدُ زَادًا أَوْ رَاحِلَةً فَلَمْ يَحْجِ فَخَذُّوا
 عَلَيْهِمُ الْجُزْيَةَ مَا هُمْ بِمُسْلِمِينَ مَا هُمْ بِمُسْلِمِينَ أَعُوذُ بِاللَّهِ
 مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مِنْ
 اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ
 الْعَالَمِينَ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَتَفَعَّلِي وَ
 إِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالَّذِي كَرَّمَ الْحَكِيمُ إِنَّهُ تَعَالَى

جَوَادُكَرِيمٌ مَلِكٌ بَرٌّ وَرَؤُفٌ رَحِيمٌ

الْأُولَى مِنْ دِي الْقَعْدَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَاسِعُ الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ مُضَاعِفُ الْحُسْنَى
لِذَوِي الْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ الْمُتَأَذِّنِ بِالزَّيْدِ لِدَوَى
الشُّكْرِ أَنْ لَا يَخْتَصُّ فَضْلُهُ بِمَكَانٍ وَلَا زَمَانٍ وَلَا يَمَلُّ
سُؤَالَ السَّائِلِينَ وَلَا تَحْتَلِفُ عَلَيْهِ حَوَائِجُ الطَّالِبِينَ
مَعَ اخْتِلَافِ اللِّسَانِ وَلَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَوَاطِرُ الْأَذْهَانِ
وَلَا يَعْزُبُ عَنْ عَلَيْهِ مِنْ قَالُ ذَرَّةً فِي أَيْ مَكَانٍ وَلَا
يَغِيبُ عَنْ بَصَرِهِ جَرَيَانُ الْأَعْيُنِ فِي الْأَبْدَانِ تُسَبِّحُ
الْمَسَاكِينُ وَالسُّكَّانُ وَيُقَدِّسُهُ الْأَمْلاكُ وَالْأَفلاكُ
وَالْأَكْوَانُ فَبِحَنَانِهِ مِنْ إِلَهٍ عَظِيمٍ قَامَ تَبْدِيرُ الْخَالِقِ
وَلَا يُلْهِيه شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ إِمَّا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا
قَالَ لَهُ كُنْ فَكَانَ أَحْمَدُ سُبْحَانَهُ حَمْدًا يَفُوقُ الْعَدَدَ

وَالْحُسْبَانُ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ أَنْتُمْ لَكُمْ مِنْهُ مَوَازٍ
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ دَامَ الْمُلْكُ
 وَالسُّلْطَانُ وَمُبَرِّزُ كُلِّ مَنْ سِوَاهُ مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجْدَانِ
 وَعَالَمِ الظُّوَاهِرِ وَمَا انطوى عليه الْجَنَانُ وَأَشْهَدُ أَنَّ
 سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَخَيْرَتُهُ مِنْ نَوْعِ
 الْإِنْسَانِ الَّذِي جَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ بِالْيَدِ وَالْ
 لِسَانِ وَالسِّنَانِ فَمَا ضَعُفَ وَلَا تَضَعُضَ وَلَا لَنْ
 حَتَّى قَرَّرَ قَوَاعِدَ الْمِلَّةِ وَأَشَادَ الْبُنْيَانَ وَأَوْضَحَ مَشْرِعَ
 الْحَقِّ حَتَّى انْضَمَّ وَأَسْتَبَانَ وَأَوْهَى بِنَاءَ الشَّرِكِ حَتَّى
 وَهَّاهَا وَهَانَ وَأَمَاطَ ظِلْمَ الْبَاطِلِ وَشَبَّاهَ الْبُهْتَانَ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَ
 عَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَهْلِ الصِّدْقِ وَالْوَفَاءِ وَالْإِحْسَانِ
 أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ تَقَوُّا لِلَّهِ تَعَالَى وَاشْكُرُوهُ

عَلَّمَ أَوْلَاكُمْ مِنْ جَزِيلِ فَضْلِهِ وَالْكَرَامَةُ وَلَبَسَ لَكُمْ
 مِنْ مَدِيدِ إِحْسَانِهِ وَانْعَامِهِ فَمَا أَعْجَزَكُمْ عَنْ عَمَلِ
 إِلَّا عَاصَكُمْ أَخْرِيقُوهُمْ مَقَامَهُ فَمَنْ لَمْ يَصِلْ إِلَى
 الْبَيْتِ لِأَنَّهُ مِنْهُ بَعِيدٌ فَلْيَقْصِدْ رِبَّ الْبَيْتِ فَإِنَّهُ
 أَقْرَبُ إِلَى دَاخِلِهِ وَرَاجِيهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ وَمَنْ قَاتَلَ
 فِي هَذَا الْعَامِ الْيَوْمِ بَعْرَاقَةً فَلْيَقُمْ لِلَّهِ بِحَقِّهِ الَّذِي
 عَرَفَهُ وَمَنْ عَجَزَ عَنِ الْمَبِيتِ بِمُزْدَلِفَةٍ فَلْيُنِيتْ عَرْمَةً
 عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَقَدْ قَرَّبَهُ وَأَزَلَّهُ وَمَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى
 الْوُفُوفِ بِالشَّعْرِ الْحَرَامِ فَلْيَقِفْ بِالذَّلِّ وَالْخُضُوعِ
 بَيْنَ يَدَي رَبِّهِ فِي جُوفِ الظَّلَامِ وَمَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى
 رَمِي الْجَمَارِ فَلْيَرْجُمْ بِالتَّوْبَةِ الصَّادِقَةِ وَالْحَسَنَاتِ الْمَلِيحَةِ
 ثِقَلِ الْأَوْزَارِ وَمَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى نَحْرِ هَذِيحٍ بِمِئَةٍ فَلْيَنْحَرْ
 هَوَاهُ هَذَا وَقَدْ يَلْغَزُ بِذَلِكَ الْمِئَةُ وَمَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْحُلَا

أَوْ التَّقْصِيرِ فَلْيَحْلِقْ بِالْأُوبَةِ وَالْإِسْتِغْفَارِ الذُّنُوبِ وَ
 التَّقْصِيرِ وَمَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ
 فَلْيُطِفْ قَلْبَهُ بِعَرْشِ الْمَلِكِ الْعَالِمِ وَقَدْ بَلَغَ بِذَلِكَ
 نِهَآيَةَ الْمُرَامِ وَمَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى السَّجْدِ بَيْنَ الْمَرْوَةِ وَالصَّفَا
 فَلْيَسْعَ بَيْنَ فِعْلِ الْمَأْمُورِ وَتَرْكِ الْمَحْظُورِ وَقَدْ حَصَلَ
 عَلَى الْقُرْبِ الصَّفَا وَمَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى إِحْمَالِ الْحَجِّ بِطَوَفِ
 الْوُدَاعِ فَلْيَأْتِ مِنْ مُكَمَّلَاتِ الْعِبَادَاتِ بِمَا اسْتَطَاعَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ جَلَسَ
 يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي رِي
 بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ تَامَةً تَامَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الشَّيْطَانِ
 الرَّجِيمِ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِنَّا
 فَاَعْبُدُونِ الْآيَةُ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ

كل من تقصير
 في الحج أو العمرة
 أو في غيره من العبادات
 فليست له عاقبة

نَفَعْنِي وَأَيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ
كَرِيمٌ مَلِكٌ بَرُّ رَوْفٌ رَحِيمٌ
الْثَّانِيَةُ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُتَعَالَى عَنِ الْأَنْدَادِ وَالْأَضْدَادِ الْمُنْتَزِهُ
عَنِ الصَّاحِبَةِ وَالْأَوْلَادِ الْبَاقِي عَلَى الْأَبَادِ رَافِعِ السَّبْعِ
الشِّدَادِ عَالِيَةِ بَيْعِ عَمَادِ مُزِينَةِ كُلِّ كَوْنٍ نَبِيٍّ وَقَادِ
وَوَاضِعِ الْأَرْضِ إِلَيْهِ هَادٍ مُثَبَّتٍ بِشَوَاحِدِ الْأَطْوَادِ
خَالِقِ الْمَائِعِ وَالْجَمَادِ وَمُبْدِعِ الْمَطْلُوبِ وَالْمُرَادِ لِلطَّلِبِ
عَلَى سِرِّ الْقَلْبِ وَضَمِيرِ الْقَوْلِ مُقَدِّرِ مَا كَانَ وَمَا
يَكُونُ مِنْ ضَلَالٍ وَرَشَادٍ وَصَلَاحٍ وَفَسَادٍ وَغِيٍّ
وَسَدَادٍ وَوَفَاقٍ وَعِنَادٍ وَبُغْضٍ وَوَدَادٍ فِي خَلْقِ
كَرَمِهِ بِحَرَمِيٍّ مَرَكِبِ الْعِبَادِ وَعَلَى عَثَبَاتِ بَابِهِ مَنْحَرِ
الْعِبَادِ وَفِي مِيدَانِ حُبِّهِ مُسَابِقَةِ الزُّهَادِ وَعِنْدَهُ

٤٤
منه بجليل
قال قال جبال
منافحات وشراخ
اي شواقي
له الطراد بجليل
جمعا طراد
الوالبست

مُبْتَغَى الطَّالِبِينَ وَمَالُ الْقُصَادِ فَبِحَنَانِهِ مِنَ السَّمْعِ
 دَيْبِ لِنَمَاتِ السَّوَادِ فِي السَّوَادِ وَعِلْمِ سِرِّ الْقَلْبِ وَ
 بَاطِنِ الْإِعْتِقَادِ وَجَادَ عَلَى السَّائِلِينَ فَزَادَهُمْ فَوْقَ
 الْمُرَادِ وَأَعْطَى فَلَمْ يَخَفْ مِنَ النُّقْصِ وَالنَّفَادِ وَ
 خَلَقَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَوْجَيْنِ وَتَوَحَّدَ بِالْإِنْفِرَادِ أَحْمَدُ
 سُبْحَانَهُ عَلَى نِعَمٍ لَا أَحْصَى لَهَا تَعْدَادَ وَاشْكُرُهُ وَكُلُّ
 مَا شَكَرَ زَادَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
 لَهُ وَلَا نَفَادَ شَهَادَةٍ صَادِرَةٍ مِنْ صَمِيمٍ الْفَوَاقِدِ أَجْوَدُ
 بِهَا النِّجَاةَ مِنْ هَوْلِ يَوْمٍ تَشِيدُ هَوْلُ الْأَوْلَادِ وَأَشْهَدُ
 أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ خَاصَّةً الْعِبَادِ
 الْمَبْعُوثِ إِلَى كَافَّةِ الْمَخْلُوقِينَ فِي كُلِّ الْبَرَارِيِّ وَالْإِلَادِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى
 آلِهِ وَاصْحَابِهِ الْبَرَّةِ الْأَنْجَادِ الَّذِينَ جَاهَدُوا فِي

له صميم النشأ
 خالص عليه

خالص عليه
 البر بالفتح

والذرية بتدبيره
 والبر بالفتح

والبر بالفتح
 والبر بالفتح

والبر بالفتح
 والبر بالفتح

والبر بالفتح
 والبر بالفتح

والبر بالفتح
 والبر بالفتح

والبر بالفتح
 والبر بالفتح

والبر بالفتح
 والبر بالفتح

فِي اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ صَلَوةً دَائِمَةً إِلَى يَوْمِ الشَّادِ أَمَّا
 بَعْدُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى إِنَّ آدَمَ رِياً
 غَافِلًا حَمَّيْرُ أَدَبِهِ مُتَغَافِلٌ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ الْيَوْمَ سَفَرٌ
 وَمَرَجَلٌ وَمَا يَحْسُنُ بِسِيرِهَا الرَّاحِلُ حَتَّى يَبْلُغَ الْبَلَدَ
 أَوِ السَّاحِلَ فَلْيَبَادِرِ النَّاصِحَ لِنَفْسِهِ الْعَاقِلُ وَلْيَرْفُضْ
 الْقَوَاطِعَ وَالشَّوَاعِلَ قَبْلَ تَرْوُلِ الْمُعْصِلِ الشَّاكِلِ وَ
 طَيِّ الْكِتَابِ عَلَى آفَاتِ قَوَاتِلَ وَاسْتَبْدِلِ الْقُبُورَ
 بِرَفِيعِ الْمَنَازِلِ وَالْإِرْتِهَانِ فِيهَا إِلَى يَوْمِ جَمْعِهِ الْأَوَّخِرِ
 وَالْأَوَّائِلِ وَفِيَا الْحَارِيقِ حَفَاةً عَرَاةً تَقَابِلُ مُتَحَلِّدٍ
 مِنْ سِوَى الْأَعْمَالِ وَسَائِلُ يَا أَيُّهَا الشَّيْخُ إِنَّ الرَّجُلَ
 وَأَنْتَ مُتَنَاقِلٌ وَيَا أَيُّهَا الْكَهْلُ أَمَا أَنْذَرْتُكَ أَخْذُ الْأَمَانِ
 وَيَا أَيُّهَا الشَّابُّ أَمَا رَأَيْتَ الْمَوْتَ بِأَمْثَالِكَ نَازِلٌ وَيَا
 أَيُّهَا الْغَافِلُ كَيْفَ اخْتَلَسَ الْمَوْتُ مِنْ جَنْبِكَ غَافِلٌ تَالِيهِ

له التكل
 بالضم الملت و
 الهلاك و
 فقلن العبيد
 الولد وحيد وقل
 تملكه كفر نعم
 تاكل وتاكل

لَقَدْ نَطَقَتِ الْعِبَرُ فَإِنَّ السَّامِعَ الْقَابِلُ وَأُسْتَنَارَتْ
طَرِيقُ الْهُدَى فَإِنَّ السَّالِكُ الْعَامِلُ وَتَجَلَّتِ الْحَقَائِقُ
فَإِنَّ مُطَالِعَهَا بِبَصَرٍ مُبْصِرٍ عَاقِلٍ أَمَّا الْمُنِيَّةُ قَدْ دَنَتْ
وَقَرُبَتْ لِنِزَالِهَا فَمَا بِالْإِنْفُسِ لَهْتَ وَغَفَلَتْ كُلُّ
التَّغَافُلِ يَا مَنْ عَلَى مَا يَضُرُّهُ اسْتَمَرَّ لَا أَرْحَمُنِي وَلَا جَامِلُهُ
يَا مَنْ أَعْلَنَ الْعَاصِي وَأَسْرَهَا غَيْرُ نَاكِلٍ يَا مَغْفُورًا يَا أَمَامَ
وَالْأَمَالِ الْبَوَاطِلِ يَا جَهْلًا مَّا غَيْرُهُ لِنَفْسِهِ قَاتِلٍ يَا مَنْ
إِذَا دُعِيَ إِلَى نَفْعِهِ أَعْرَضَ مُتَمَائِلٍ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مَنْ تَرَكَ
الذُّنُوبَ سَلِمَ مِنَ الرِّذَائِلِ وَمِنْ أَعْتَمَ الطَّاعَاتِ نَالَ
الْعُلَى وَالْفَضَائِلَ أَمَا تَذَكَّرُ إِذَا بَرَقَ الْبَصَرُ وَخَسَفَ الْقَمَرُ
وَقُلْتَ أَيْنَ الْمَفَرُّ وَلَا مَفَرَّ وَلَا مَعَاوِلَ إِلَى مَتَى تُؤْثِرُ الْفُسَادَ
عَلَى السَّدَادِ وَتَدْعِي أَنَّكَ عَاقِلٌ تَابِلُهُ لَقَدْ رُمِيتَ لِقَاؤُ
مِنَ الذُّنُوبِ بِحَالِقٍ قَاتِلٍ فَإِلَى اللَّهِ تَشْكُو قُلُوبُنَا الْقَائِلُ

عن الأرواح
الروحاني بالضم التذرع
عن الجهل وحسن الخلق
عن الجبلة
عنه
يكوش ويغري كونه
بالسعي
كفوت ونصرة وأمره
عن النفل
أمر تكسب
بالكسر والفتح والمقتصر
جميع معاني

وَنَفْسَنَا الظَّالِمَةَ فَإِنَّهُ لِنَعْمَ الْمَوْلَىٰ لِكُلِّ قَاصِدٍ أَمِلَ
 اعْوِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَكَأَيُّنَ مِنْ قَسْوِيَةٍ
 أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فُتِي خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَ
 بِرُءُوسِ غُلَامٍ مَغْطَلَةٍ وَفَصَّرِمْشَيْدٍ الْآيَاتِ لَعَدَهَا بَارَكَ اللَّهُ لِي وَ
 لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ
 الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ مَلِكٌ بَرُّ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ

الثَّالِثَةُ مِنْ ذِكْرِ الْقَعْدَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَهَرَّوْغَلَبَ فَلَا مَانِعَ مِمَّا أَعْطَىٰ وَ
 لَا مُعْطَىٰ مِمَّا سَلَبَ غَرَسَ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِ أَحِبَّائِهِ وَ
 كَتَبَ وَآذَنَهُمْ لِنَيْدِ حُبِّهِ فَلَمْ يَجِدْ وَاقِيَ خِدْمَتِهِ
 مَسَّ التَّعَبِ وَكَشَفَ لَهُمْ أَنْوَارَ مَعْرِفَتِهِ فَتَلَدَّ دَوَائِي
 طَاعَتِهِ بِالنَّصِيبِ وَقَامُوا فِي طَلَبِ رَاحِيَتِهِ بِأَعْيَادِ
 التَّكْلِيفِ عَلَى كَمَلِ آدِبٍ مِمَّا عَلِمُوا أَنَّ طَاعَتَهُ أَشْرَفُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَهَرَّوْغَلَبَ فَلَا مَانِعَ مِمَّا أَعْطَىٰ وَ
 لَا مُعْطَىٰ مِمَّا سَلَبَ غَرَسَ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِ أَحِبَّائِهِ وَ
 كَتَبَ وَآذَنَهُمْ لِنَيْدِ حُبِّهِ فَلَمْ يَجِدْ وَاقِيَ خِدْمَتِهِ
 مَسَّ التَّعَبِ وَكَشَفَ لَهُمْ أَنْوَارَ مَعْرِفَتِهِ فَتَلَدَّ دَوَائِي
 طَاعَتِهِ بِالنَّصِيبِ وَقَامُوا فِي طَلَبِ رَاحِيَتِهِ بِأَعْيَادِ
 التَّكْلِيفِ عَلَى كَمَلِ آدِبٍ مِمَّا عَلِمُوا أَنَّ طَاعَتَهُ أَشْرَفُ

مَكْتَسِبٍ وَتَقْوَاهُ لِّلْمُتَّقِينَ اَعْلَىٰ سَبَبٍ وَالْعَطَايَا مِنْ
 فَضْلِهِ تُرْتَقَبُ وَالْمَصَائِبُ فِي ثَوَابِهِ تُحْتَسَبُ فَكَانَتْ
 غَنَائِمُهُمْ مَا حَصَلُوا عَلَيْهِ مِنَ الْقُرْبِ فَبِحَاجَتِهِ مِنْ
 اِلَهٍ وَفَقَّ احْبَابُهُ لِمَرْضِيَّتِهِ وَيَسَّرَ لَهُمُ الْمُسْتَبَيَاتِ السَّبَبِ
 وَحَمَاهُمْ عَنْ مَسَاحِظٍ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِيهَا ارَادَةٌ وَلَا اَرَبٌ
 اَحَدٌ سَبَّحَانَهُ حَمْدٌ مِنْ تَابِ الْبَاءِ مِنْ ذُنُوبِهِ وَهَرَبَ
 وَاشْكُرَهُ شُكْرًا اَيْفُوقُ عَدَّ مِنْ عَدَّ وَحِسَابَ مِنْ حِسَبٍ
 وَاشْهَدُ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فَارِجُ الْكُرْبِ
 وَالْبُحْيُ مِنَ الْوُرُطَاتِ وَالْعَطْبُ مِنْ اَدْعَىٰ لَهُ شَبَهًا اَوْ
 دَعَا سِوَاهُ فَيَا لَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ اِلَّا هُوَ فَقَدْ ضَلَّ وَخَسِرَ
 وَخَابَ وَكَذَبَ وَمَنْ اَفْرَدَهُ بِالْعِبَادَةِ فَقَدْ بَنَىٰ وَهْتَدَ
 وَفَارَزَ بِالطَّلَبِ وَاشْهَدُ اَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَ
 رَسُوْلُهُ سَيِّدُ الْعَجَمِ وَالْعَرَبِ الْخُصُوصُ بِالزُّلْفَىٰ وَالتَّشْرِيفِ

العروة
 الحكمة
 عطاء
 عطاء

وَعَلَوْ الزَّيْبُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ وَمِنْ أَقْتَنَى شَرَعَهُ الْمُطَهَّرِ
 وَإِلَى دِينِهِ الْحَنِيفِيِّ انْتَسَبَ أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ
 اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى عِبَادَ اللَّهِ مَا هَذَا إِلَّا خَلَادٌ وَالطَّمَأِينَةُ
 إِلَى دَارِ الْبَلَاءِ وَالْفِتُونِ أَمَّا يَقْظُكُمْ مَا تَسْمَعُونَ أَمَّا
 وَعَظُكُمْ مَا يَبْصُرُونَ أَمَّا عَلِمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ إِلَى
 الْآخِرَةِ تَقْرَبُونَ وَعَنِ الدُّنْيَا تَبْعُدُونَ أَمَّا يَقْظُكُمْ
 مَا تَسْمَعُونَهُ مِنْ أَخْبَارِ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ وَالْقُرُونِ وَمَا
 كَانُوا عَلَيْهِ وَمَا كَانُوا بِهِ يُعْتَمِدُونَ وَمَا كَانُوا
 يُؤْمِلُونَ مِنْهُمْ كَطَيْفٍ زَارُوهُمْ نَائِمُونَ وَاحْصَتِ
 عَلَيْهِمُ الْكُتُبُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مُؤَمِّلِينَ
 الْحَقِّ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ وَإِنَّ لَكُمْ فِيهِمْ
 لَمَعْتَبَرًا لَوْ أَنَّكُمْ تَعْتَبِرُونَ أَمَّا تَرَوْنَ سُرْعَةَ وَثَبَاتِ

الحق الطيف
 الغضب الجنون
 والخيال

الْمَنُونِ وَهَجُومِهِ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكُونِ عِبَادَ اللَّهِ أَزْفَرِ
 الْأَزْفَرِ وَأَنْتُمْ غَافِلُونَ فَبِأَيِّ عَمَلٍ عَلَى اللَّهِ تَقْدُمُونَ أَمْ
 بِأَيِّ سَبَبٍ لِلنَّجَاةِ تَوَمِّلُونَ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ
 فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ
 إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ أَخَذَتْكُمْ الْأُمَانِي الْكَاذِبَةُ وَ
 الظُّنُونُ أَطْمَعُونَ فِي مَنَازِلِ الصَّالِحِينَ وَأَنْتُمْ عَنْ أَعْمَالِهِمْ
 مُتَخَلِّفُونَ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ
 كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً عِجَابُهُمْ وَمَعَاءُهُمْ
 سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ أَمْ أَوَّلَهُ لَجْمَعَنْ لِيَوْمٍ يَجْمَعُ فِيهِ الْأَوَّلُونَ
 وَالْآخِرُونَ وَتَحَاسِبُونَ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَتَنَاقَشُونَ ثُمَّ
 لَنُصِِّرَنَّ إِلَى دَارِغِمٍ فِيهَا مَا شِئْتُمْ مِنَ الْأَنْفُسِ وَتِلْكَ الْأَعْيُنُ
 الْآيَةُ أُولَى دَارِغَدَابِ أَيْمٌ لَا يَغْفِرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَحَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ الْقُدُومِ عَلَى

اللَّهُ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَمْرِينَ الْخَطَابِ ضَى اللَّهُ عَنْهُ حَسْبُ
 أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسِبُوا وَزِنُوهَا قَبْلَ أَنْ تُوزَنُوا وَتَاهَبُوا
 لِلْعَرْضِ الْأَكْبَرِ عَلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ تَعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافَةٌ
 احْوِذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَلَنَسْئَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ
 إِلَيْهِمُ الْآيَةَ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَلَقَعْنِي
 وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ

وَمَنْ
 الْمُسْلِمِينَ

مَلِكٌ بَرٌّ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ

الرَّابِعَةُ مِنْ دَرَجَاتِ الْقَعَدَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَارِجِ الْكُرْبَاتِ وَمُجِيبِ الدَّعَوَاتِ وَمُصَنِّعِ
 الْحَسَنَاتِ وَغَافِرِ الْخَطَايَا وَالزَّلَّاتِ وَمُجِيلِ الشَّدَائِدِ
 الْمَكْرُوهَاتِ أَحَاطَ عِلْمًا بِجَمِيعِ الْكَائِنَاتِ وَنَقَذَ بَصَرَهُ
 بِجَمِيعِ الْمُبْصَرَاتِ وَوَسَّعَ سَمْعَهُ بِجَمِيعِ الْأَصْوَاتِ فَلَا خَفِيفَ
 عَلَيْهِ سَوَالٍ السَّائِلِينَ مَعَ اخْتِلَافِ اللُّغَاتِ وَتَفَنُّنِ

الْمَسْئَلَاتِ يُرَى عِزُّهُ ثُمَّ يَبْدِي لُطْفَهُ وَالْعَبْدُ عَنْ ذِي
 الشَّانِ فِي الْغَفْلَاتِ عَزَّ رَبُّنَا وَجَلَّ مَلَكًا وَتَعَالَى إِلَهًا مُتَفَرِّدًا
 يَا لِكَمَالَاتِ أَحْمَدُهُ حَمْدًا أَيْمَانًا الْكَائِنَاتِ وَأَشْكُهُ عَلَى
 مَا أَوْلَاهُ مِنَ الْإِحْسَانِ وَالْكَرَامَاتِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي رُبُوبِيَّتِهِ وَالْهِبَتَةِ وَكَذَلِكَ
 الْأَسْمَاءُ وَالصِّفَاتُ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ
 سَيِّدُ السَّادَاتِ وَالْهَادِي إِلَى السَّبِيلِ لِلنَّجَاةِ وَالْحَمْدُ رُفْنُ
 مِنْ طُرُقِ الضَّلَالَةِ الْهَلَكَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ
 وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ أُولَى الْفَضَائِلِ وَالْكَرَامَاتِ
 صَلَوةً وَسَلَامًا دَائِمِينَ مُتَعَابِقِينَ بِتَعَابِقِ الْأَوْقَاتِ مَا بَعْدَ فَيَا أَيُّهَا
 النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى عِبَادَ اللَّهِ إِلَى مَامَعَ اللَّهُمَّ الْغَفْلَاتِ
 وَأَيْتَارِ الْأَهْوَاءِ وَالشَّهَوَاتِ وَالتَّخَلُّفِ عَنْ أَسْبَابِ النَّجَاةِ
 وَالِاشْتِغَالِ بِمَا لَا يُجْدِي إِلَّا النَّدَمَ وَالْخَسَارَاتِ وَالْإِعْرَاضِ

٢
 أي بآية
 نفع

عَمَّا أَنْتُمْ مُخْلَقُونَ لَهُ مِنَ الطَّاعَاتِ ابْنُ آدَمَ يَأْمُرُ بِتَحْصِينِ
 عَلَيْكَ الْخَطَايَا وَالْخَطَرَاتُ يَأْمُرُ تَكْتِبُ عَلَيْكَ الْفُطُورَاتِ
 وَالْخُطُوبَاتِ يَأْمُرُ لَا يُغَادِرُ كِتَابُ عَمَلِهِ حَتَّى الذَّرَّاتِ
 يَأْمُرُ يَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ مَلَكُ الْمَوْتِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ
 يَأْمُرُ الْكِرَامُ الْكَاتِبُونَ مُشَاهِدُونَ لَهُ فِي النَّوْمِ وَالْيَقَظَاتِ
 يَأْمُرُ إِلَهُ الْخَلَائِقِ نَاطِرُ إِلَيْهِ فِي الْخَلَوَاتِ وَالْجَلَوَاتِ أَمَا
 أَنْ لَكَ أَنْ تَفِيْقَ مِنْ هَذِهِ السَّكَرَاتِ مَا لِلْوَعْظِ فِيكَ
 تَأْثِيرُكَ كَأَنَّكَ مِنَ الْأَمْوَاتِ أَمَا وَاللَّهِ لَئِنْ لَمْ تَسْتَدْرِئْ مَا
 مَضَى وَقَاتَ وَتَعِدَ عَمَلًا يَصْلِحُ لِلنَّجَاةِ لَتَنْدَمَنَّ
 نَدَامَةً لَا تُشْبِهُ النَّدَامَاتِ فَالْقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَهُبُوا
 مِنْ هَذِهِ الْغَفَلَاتِ وَاسْتَدْرِكُوا بَقِيَّةَ الْأَيَّامِ وَ
 الْأَوْقَاتِ وَاعْتَمُوا النَّوْبَةَ الصَّادِقَةَ وَصَالِحَ
 الْحَسَنَاتِ قَبْلَ أَنْ يَحْتَمَّ الْكِتَابُ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ

قِيمٌ وَأَفَاتٍ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمَا تَكُونُ
 فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ
 إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ
 رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ إِلَّا هِيَ
 بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ
 بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ مَلِكٌ
 بَرٌّ رَوْفٌ رَحِيمٌ

الخامسة من رذائل القعدة

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ تُرَابٍ وَفَاوَتْ بَيْنَهُمْ
 فِي الْعُلُومِ وَالْعُقُولِ وَالْآدَابِ وَقَسَمَهُمْ إِلَى تَقَى أَوَابٍ
 وَفَاجِرٍ كَذَابٍ وَكَشَفَ عَنْ أَبْصَارٍ بَصَائِرَ أَوْلِيَاءِ الْحَقِّ
 وَأَشْهَدَ لَهُمْ مَا خَفِيَ عَنْ غَيْرِهِمْ وَغَابَ فِي الدَّلَالَةِ
 لِلْخَلْقِ عَلَى الْبَابِ هَمَّهُمْ مَصْرُوفٌ فِي طَلِبِ الْخَيْرَاتِ

ولا يصح
 من ذلك
 ولا يصح
 ولا يصح
 ولا يصح

وَالْاِكْتِسَابَ وَمَطَالِبَهُمْ مَا يَدُ الرَّقِيِّ لَدَىٰ رِبِّهِمْ وَ
 الْاِقْتِرَابُ اُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللّٰهُ وَاُولَئِكَ هُمُ
 اُولُوا الْاَلْبَابِ وَشَغْلُ الْجَهْلَةِ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ لَا
 يَنْظُرُونَ اِلَى السَّبَبِ فَمَّا اَبْلَا مَعَ الْاَسْبَابِ هَمُّهُمْ
 مَّصْرُوفَةٌ اِلَى جَمْعِ الْحَطَامِ فَهُمْ فِيهِ مَا يَبِينُ حُجَّتِي وَذَهَابَ
 لَا يَبَالُونَ مَا اخَذُوهُ مِنْ حَرَامٍ اَمِنْ حَلَالٍ يَا اَيُّ الْاِكْتِسَابِ
 يَجْمَعُونَ بِالشَّهَوَاتِ اجْسَامَهُمْ وَالْقُلُوبُ فِي خَرَابٍ
 فَاِذَا عَايَنُوا تَفَرُّطَهُمْ عِنْدَ الْمَوْتِ بَانَ الْمُرْتَابُ وَرَأَوْا
 الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْاَسْبَابُ فُسْحَانَ مَنْ قَسَمَ
 عَطَاةً بَيْنَ عِبَادِهِ هَذَا اَمَقْبُولٌ وَهَذَا اَمْرُودٌ وَ
 هَذَا اَنَابِلٌ خَيْرٌ اَوْ هَذَا اَرَا جَعُ بِالْاَسْبَابِ اَحْمَدُ سُبْحَانَ
 حَمْدٍ اَيْفُوقُ الْعَدَّ وَالْحِسَابَ وَاشْكُرُهُ عَلَى نِعَمِ كُلِّ الْعَادِ
 عَنْ حَصْرِهَا وَالْاُطْنَابِ وَاشْهَدُ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ

م
 رجب رجب
 مائة واثنتين
 عشرين واثنتين
 والاربعين
 اساتذت السيرة
 وولدت فارت
 ابو البشير

لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ مُبْرَأَةٌ مِنَ الشِّرْكِ وَالشُّكُوكِ وَالْأَرْثِيَّاتِ
 أَبْجُودُهَا النَّجَاةَ مِنْ تَارِشْدِ يَدِ الْوَقُودِ وَالْإِلَهَاتِ
 وَأَوَّلُهَا مِنْ كَرَمِهِ أَعَالَى الْقُصُودِ فِي فَيْضِ الرِّحَابِ وَ
 أَشْهَدُ أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ لُبُّ اللَّبَابِ وَ
 سَيِّدُ الْحَضَارِ وَالْأَعْرَابِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ
 وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْبَرَّةِ الْأَنْجَابِ
 أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ تَقَوُّا اللَّهَ تَعَالَى وَتَاهَبُوا الْيَوْمَ
 تُخْشَرُ فِيهِ الْخَلَائِقُ سَعِيدًا وَشَقِيًّا وَعَاصِيًا وَتَقِيًّا وَ
 عَدُوًّا وَوَلِيًّا وَيُنْشَرُ لِلْفَرِيقَيْنِ كِتَابًا مَطُورًا وَيُفْرَقُ
 عَلَى الْجَمِيعِ زَيَّاهُ فَيُرَى وَجْهُ النَّبِيِّ مُشْرِقًا نَقِيًّا وَوَجْهُ
 الشَّقِيِّ مُظْلَمًا عَمِيًّا وَتُخْضَرُ الْخَلَائِقُ بَرِيًّا وَجَرِيًّا وَيُمَيِّزُ
 الْمِيزَانَ سَعِيدًا وَشَقِيًّا وَمُخْطِطًا وَنَقِيًّا فَلَا يَنْجُو إِلَّا
 مَنْ كَانَ مُحْلَصًا تَقِيًّا فَيَالَهُ مِنْ يَوْمٍ خَرَسَتْ فِيهِ

رتبة
 المكان من رتبة
 ساحة ومساحة
 الأرض الواقعة
 النباتات الخلال
 جمع رجاب
 جمع الغياب
 جمع الخباب
 جمع الزوى بالكسر
 الحيز ١٢ أبو الليث

الْأَلْسُنُ خَوْفًا لِأَعْيُنَاهُ وَنَكَسَ الظُّلُمُ رَأْسَهُ وَجَلَّ الرَّحِيمُ
 وَسَكَتَ عَنِ الْكَلَامِ مَنْ لَمْ يَزَلْ مُتَكَلِّمًا جَرِيًّا وَانْجَمَ
 لِسَانُهُ وَإِنْ كَانَ فَيْصًا عَرَبِيًّا وَعَادَ صَوْتُهُ بَعْدَ الْجَهْرِ
 خَفِيًّا وَرَجَعَ فَقِيرًا بَعْدَ أَنْ كَانَ غَنِيًّا وَضَعِيًّا بَعْدَ
 أَنْ كَانَ قَوِيًّا وَذَلِيلًا بَعْدَ أَنْ كَانَ شَجَاةً جَرِيًّا وَ
 وَضِيْعًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَلَكًا عَلِيًّا كَمْ عَصُوا دَلِيلًا وَاضِحًا
 جَلِيلًا كَمْ قَدَّ مَوَاهِيَهُمْ وَعَتَوُا عَيْنِيَّاهُ كَمْ نَبَذُوا أَمْرَ اللَّهِ
 وَرَأَوْهُمُ ظَهْرِيَّاهُ كَمْ أَعْرَوْا فَاِسْقَاوْا ذُلًّا وَاتَّقِيَاهُ كَمْ سَتَمُوا
 بِمَالٍ مَظْلُومٍ ظَلَّ جَالِعًا خَلِيًّا كَمْ مَنَعَ الْحَقُّوقَ مِنْهُمْ مَنْ
 كَانَ مَلِيًّا حَتَّى إِذَا أَحْضَرُوا جَهَنَّمَ مَتَمَّ مَا وَبَرِيَّاهُ أَحْضَرَتْ
 لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ثُمَّ نَجَّى الَّذِينَ اتَّقَوْا
 وَابْقَى الظَّالِمِينَ فِيهَا جَحِيمًا تَاللَّهِ لَقَدْ أَدْخَلُوا سِجْنًا كَانَ
 بِأَنْوَاعِ الْبِلَاقِ مَبْنِيًّا قَدْ أُفْرِجَ وَافِيهِ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ لَا

له اليلة
 التفكاك
 اللسان من
 انهم على
 فتيه
 البولين

يَجِدُونَ يَحْيَا. يَعَذُّونَ فِيْهَا عَذَابًا أَلِيمًا سَمِدًا يَا
 يَا كَوْنُ حَوْثٍ أَيْدِيَهُمْ ثُمَّ يَعُوْذُ طَرِيًّا غَرَسُوا الشَّجَارَ
 الْمَعَاصِي فَتَنَّا وَلَوْ النَّدَمَ جَنِيًّا فَكَانَكَ بِهِذَا أَقْدَكَ كَانَ وَ
 مَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا. فَانْبِئْهُ لِنَفْسِكَ قَبْلَ أَنْ تَقُولَ يَا
 لَيْتَنِي كُنْتُ نَسِيًّا مِّنْ نَّسِيًّا. أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
 فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّكَ وَالشَّيَاطِيْنَ ثُمَّ لَنَحْضُرَنَّكُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ
 بِحَيْثُ الْآيَاتِ بَارَكَ اللهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِي
 وَأَيَّكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيْمٌ
 مَّلِكٌ بَرٌّ وَفُورٌ رَّحِيْمٌ

الْأَوَّلَى مِنْ ذِي الْحِجَّةِ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ مُشْرِفِ الْأَيَّامِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَمُصَرِّفِ
 الْأَحْكَامِ بِالْإِبْرَامِ وَالنَّقْضِ وَمُؤَلِّفِ الْأَجْسَادِ بِاعْتِدَالِ
 الصُّوْلِ وَالْعَرْضِ وَمَوْقِظِ الْقُلُوبِ الْغَافِلَةِ بِالتَّذْكِيْرِ وَ

الحمد لله الذي خلقنا
 من غير شيء ولا شيء
 من غير شيء ولا شيء

الحمد لله الذي خلقنا
 من غير شيء ولا شيء
 من غير شيء ولا شيء

الْوَعْظُ الْعَالِمُ بِالشَّيْءِ فَلَمْ يَتَقَدَّمْ عَلَيْهِ جَمَالُهُ الرَّبُّ الْمَلِكُ
 الَّذِي لَيْسَ لِرُبُوبِيَّتِهِ تَغْيِيرٌ وَلَا إِزَالَةٌ إِلَّا لَهُ الْحَقُّ وَلَيْسَتْ
 إِلَّا هِيَ الْحَقُّ إِلَّا لَهُ أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ عَلَى مَا أَوَّلَاهُ مِنْ احْسَابِهِ
 وَافْضَالِهِ وَأَشْكُرُهُ عَلَى جَزِيلِ بَرِّهِ وَلَوْلَاهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي رُبُوبِيَّتِهِ وَهِئَتِهِ وَ
 صِفَاتِ كَمَالِهِ شَهَادَةٌ مُبَرَّأَةٌ مِنْ أَتَنَاسِ الشِّرْكِ وَ
 ضَلَالَةِ أَذْخَرِهَا الشَّدَايِدُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَأَهْوَالِهِ وَأَشْهَدُ
 أَسِيدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ الْمُفْضَلُ بِأَشْرَفِ
 الرِّسَالَةِ وَأَوْضَحِ الدَّلَالَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ
 وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ أَصْحَابِهِ وَآلِهِ وَمَنْ حَسُنَتْ
 فِي الْإِسْلَامِ أَفْعَالُهُ وَصَدَقَتْ شَرَفِيهِ أَقْوَالُهُ أَمَا بَعْدُ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى وَشَرُّهُ الطَّلِبُ الْخَيْرَاتِ
 فِي أَوْقَاتِهَا فَإِنَّ التَّشْمِيرَ بِالْإِدْرَاكِ ضَمِينٌ وَإِيَّاكُمْ وَالْفَرِيطُ

فَإِنَّ التَّقْرِيطَ بِالْهَلَاكِ قَيْنٌ ۚ فَيَا ذِي الْهِمَمِ الْعَالِيَةِ وَالنَّظَرِ
 وَيَا طَلِبِي الْجَارَةِ الْمُرْتَجِزِينَ اتَّخَرِي أَعْيُنَهُمَا الْأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ
 فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْعَشْرِ فَإِنَّهُنَّ الْأَيَّامُ الْمَعْلُومَاتُ الْخُصُوصَةُ
 بِالْتَّعْظِيمِ فِي مُحْكَمِ الْآيَاتِ فَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
 قَالَ مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ فِيْهِنَّ مِنْ
 هَذِهِ الْأَيَّامِ الْعَشْرِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا الْجِهَادُ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ
 بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ وَلَمْ يَرْجَعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ وَرَوَى الْبَزَّازُ
 وَغَيْرُهُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّهُ قَالَ أَفْضَلُ أَيَّامِ الدُّنْيَا أَيَّامُ الْعَشْرِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 وَلَا مِثْلَهُنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ وَلَا مِثْلَهُنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 إِلَّا مَنْ عَفَرَ وَجْهَهُ بِالنُّزَابِ عِبَادَ اللَّهِ هَذِهِ الْآيَاتُ
 الْمَعْلُومَاتُ اللَّاتِي أَقْسَمَ اللَّهُ بِهِنَّ فِي مُحْكَمِ الْآيَاتِ

هَذِهِ أَوْقَاتٌ مُصَاعَفَةٌ لِحَسَنَاتِ هَذِهِ أَوْقَاتُ إِجَابَةِ
الدَّعَوَاتِ هَذِهِ أَوْقَاتُ الْإِقَاضَاتِ وَالْفَحَائِثِ هَذِهِ
أَوْقَاتُ عِتْقِ الرِّقَابِ الْمَوْثِقَاتِ هَذِهِ أَيَّامُ النَّجَى وَالْحَجِّ وَ
الْوُقُوفِ بِالشَّعَائِرِ الْمُفَضَّلَاتِ هَذِهِ أَوْقَاتُ اسْتِقَالَةِ
مِنَ الْخَطَايَا وَالسَّيِّئَاتِ هَذِهِ أَيَّامُ الْإِعْتِدَارِ وَرَفْعِ الْحُجُجِ
وَالشَّكَايَاتِ هَذِهِ أَيَّامُ الطَّوَائِفِ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَصِحْحِ
الْأَصْوَاتِ بِالدَّعَوَاتِ هَذِهِ مَوَاسِمُ الْأَرْبَاحِ عِنْدَ
ذَوِي الْجَارَاتِ هَذِهِ أَيَّامُ مَوَاسِمِ عِظَامِ تَشْدِيدِ
فِي خَيْرِهَا السَّائِرُ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَالْمُقِيمُ عَلَى الطَّاعَةِ
وَالْعَمَلُ الْمَفْضُولُ فِيهَا أَفْضَلُ مِنَ الْفَاصِلِ
فِي سِوَاهَا مِنَ الْأَوْقَاتِ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَفْضَلُ عِنْدَ
اللَّهِ وَآحِبُّ إِلَيْهِ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْعِبَادَاتِ رَوَى الْإِمَامُ
أَحْمَدُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ أَيَّامٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ وَلَا أَحَبُّ
 إِلَيْهِ الْعَمَلُ فِيهِنَّ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ الْعَشْرِ فَالْكَثْرُ وَافِيهِنَّ
 مِنَ النَّبِيِّ وَالْكَبِيرِ وَالْخَمِيدِ وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ وَ
 ابْنُ مَاجَهَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا
 مِنْ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ يَعْدِلُ صِيَامُ كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا صِيَامَ
 سَنَةٍ وَقِيَامُ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْهَا بِقِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَرَوَى ^{الْحَسَنُ}
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ يُقَالُ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ كُلِّ يَوْمٍ
 بِأَلْفِ يَوْمٍ وَيَوْمٌ عَرَفَةَ بِعَشْرَةِ آلَافِ يَوْمٍ وَرَوَى
 ابْنُ رَجَبٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَرْفُوعًا وَمَوْقُوفًا
 إِذَا كَانَ عَشِيَّةُ عَرَفَةَ كَمَا يَقْبَلُ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ
 مِنْ إِيْمَانٍ إِلَّا غُفِرَ لَهُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَمْ تُعْرِفْ خَاصَّةً
 أَمَّ لِلنَّاسِ عَامَةً قَالَ بَلَى لِلنَّاسِ عَامَةً وَرَوَى ابْنُ جَرِيرٍ فِي

صَيَّحِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَآبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا كَانَا يَخْرُجَانِ إِلَى
السُّوقِ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ فَيَكْبِرَانِ وَيَكْبِرُ النَّاسُ بَيْنَهُمَا وَإِذَا
دَخَلَتِ الْعَشْرُ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُضْحِيَ أَوْ يُضْحِيَ عَنْهُ فَلَا يَأْخُذُ
مِنْ شَعْرَةٍ وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ وَلَا مِنْ بَشْرَتِهِ شَيْئًا حَتَّى يُضْحِيَ
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ
مَعْدُودَاتٍ مَنْ لَعَجَلُ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْرَ عَلَيْهِ إِلَّا يَهُ
بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ مَلِكٌ بَرُّ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ

هو
الذي
يُضْحِي
أو
تُضْحِي
أو
تُضْحِي
أو
تُضْحِي
أو
تُضْحِي

الْثَّانِيَةُ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَ يَوْمَ عَرَفَةَ عَلَى سَائِرِ الْأَيَّامِ وَ
جَعَلَهُ لِعَقْدِ أَيَّامِ الْعَامِ وَاسِطَةَ النِّظَامِ وَأَحْمَلَ فِيهِ الدِّينَ
وَأَتَمَّ الْأَنْعَامَ وَرَضِيَ الْإِسْلَامَ لِعِبَادَةِ الْمُؤْمِنِينَ دِينًا
مُوصِلًا إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَجَعَلَهُ مَوْسِمًا لِعِتْقِ الرِّقَابِ وَ

مَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ وَالْإِنَامِ وَمَجْرَ لَيْلِ الْإِفَاضَاتِ الْمَوْهَبِ
 الْجَسَامَةِ فَبِسُحْنَانِهِ مِنْ إِلَهٍ عَظِيمٍ لَا يُمَاتِلُ وَلَا يُصَاهَا وَ
 لَا يُرَامُ وَتَقَدَّسَ مِنْ مُحْسِنٍ كَرِيمٍ لَمْ يَكِلْ مَغِيضًا إِلَّا كَرَامَ خَلْقِهِ
 مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ عَنْ حِكْمِهِ وَأَسْرَارِ عِظَامِهِ أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ
 عَلَى إِحْسَانِهِ الْعَالَمِ وَأَشْكُرُهُ عَلَى التَّوْفِيقِ لِلْإِيمَانِ فِي الْإِسْلَامِ
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ذُو الْعِزَّةِ
 وَالْجَلَالِ وَالْكَمَالِ وَالِدَ الْوَامِ شَهَادَةً مُبَرَّاةً مِنَ الشَّرْكِ وَ
 الشُّكُولِ وَالْأَوْهَامِ أَرْجُو بِهَا النِّجَاةَ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزَ بِدَارِ
 السَّلَامِ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ الْمُخْصَّصَ
 بِأَحْمَلٍ قَرِيبٍ أَرْفَعُ مَقَامَ أَفْضَلٍ مِنْ صَلَّى وَصَامَ وَاتَّقَى مَنْ
 وَقَفَ بِالْمَشَاعِرِ وَطَابَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ الْأَيِّمَةِ
 الْأَعْلَامِ وَهَذِهِ الْإِنَامُ وَمَصَابِيغُ الظَّلَامِ صَلَوَةٌ وَسَلَامٌ

دَائِمِينَ مُتَعَاقِبِينَ يَتَعَاقَبُ الصَّيَاءُ وَالظَّلَامُ أَمَّا بَعْدُ
 فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى وَتَتَمُّوا الطَّلِبَ الْخَيْرَاتِ
 قَبْلَ فَوَاتِهَا وَاعْتَمِنُوا الْأَعْمَالَ الصَّالِحَاتِ فِي أَوْقَاتِهَا
 فَمِنْهَا الْأَيَّامُ الْمُفَضَّلَاتُ الْمُخْصُوصَةُ بِالشَّرِيفِ فِي
 مُحْكَمِ الْآيَاتِ وَهِيَ الْأَيَّامُ الْمَعْلُومَاتُ وَفِيهِنَّ الْيَوْمُ
 النَّاسِخُ الْمُخْصُوصُ بِالْفَضْلِ الْعَظِيمِ الْوَاسِعِ وَهُوَ الْوَتْرُ
 وَالشَّاهِدُ وَالشَّافِعُ فَاعْتَمِنُوا فَضْلَهُ وَاحْذَرُوا مَوَانِعَهُ
 وَالْقَوَاطِعَ فَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ خَيْرُ
 يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ عَرَفَةَ وَخَيْرُ مَا قُلْتُ
 أَنَا وَالنَّبِيُّونَ قَبْلِي يَوْمُ عَرَفَةَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
 لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَرَوَى
 عَنْ النَّسَائِيِّ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ كَانَ يُقَالُ
 يَوْمُ عَرَفَةَ بَعْشَرَةُ أَلْفِ يَوْمٍ يَعْنِي فِي الْفَضْلِ وَعَنْهُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا رَوَى الشَّيْطَانُ أَصْغَرَ
 وَلَا أَذْهَرَ وَلَا أَغْيَظَ مِنْهُ يَوْمَ عَرَفَةَ لِمَا يَرَى مِنْ تَنْزِيلِ الرَّحْمَةِ
 وَتَجَاوُزِ الرَّبِّ عَنِ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُعْتَقَ اللَّهُ
 فِيهِ عَبِيدٌ مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمٍ عَرَفَةَ وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَبْقَى أَحَدٌ يَوْمَ عَرَفَةَ فِي قَلْبِهِ وَزُنْ
 ذَرَّةٌ مِنْ إِيْمَانٍ إِلَّا غُفِرَ لَهُ وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّهُ قَالَ فِي صِيَامِ يَوْمٍ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ
 السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالسَّنَةَ الْآتِيَةَ وَرَوَى أَنَّ أَبَا السَّمَاءِ أَتَاهُ
 كُلَّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ خَمْسَ مَرَّاتٍ وَلَيْلَةَ
 عَرَفَةَ تِسْعَ مَرَّاتٍ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا
 عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَيُبَاهِي بِأَهْلِ الْمَوْقِفِ الْمَلَائِكَةَ فَيَقُولُ

٢٢
 الدَّجْرُ الطُّرْدُ
 وَالْإِبْدَادُ
 الدَّفْعُ كَالْحَيَّةِ
 أَبُو الْبَيْتِ
 عَفِغْنَهُ

هُوَ لَا عِبَادِي أَتَوْنِي شَعْنًا غَيْرَ آمِنٍ كُلِّ فَرَحٍ عَمِيقٍ يَحِينُ
 مَغْفِرَتِي فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُمْ عَدَدَ الرَّمْلِ لَغَفَرْتُ لَهُمْ
 أَفِيضُوا مَغْفُورًا لَكُمْ وَلِمَنْ شَفَعْتُمْ فِيهِ وَأَنْتُمْ وَإِنْ
 شَطَرَكُمْ عَنْ مَقَامِهِمْ بَعْدَ الْمَكَانِ فَقَدْ شَارَكْتُمُوهُمْ
 فِي الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَشَرَعَ لَكُمْ أَجْمَاعُ بِصَلَاةِ الْعَبِيدِ
 يَقَارِبُ أَجْمَاعَهُمْ وَذُبْحُ الْفُرْيَانِ . وَإِنَّمَا هُوَ عَبِيدُ
 لِمَنْ فَازَ مِنَ اللَّهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ . وَوَعِيدُ لِمَنْ
 رُمِيَ بِالْإِبْعَادِ وَالْكَرْمَانِ يَا مَنْ تَمَرُّبِهِ أَوَاقَاتُ الْفَضَائِلِ
 وَهُوَ سَكْرَانُ ذَاهِلٌ . سَتَعْلَمُ إِذَا اجْتَمَعَتِ الْأَوَاخِرُ وَ
 الْأَوَائِلُ وَنُودِيَ الْيَوْمَ بِمَنْ شِئِيَ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَ
 الْحَاكِمُ هُوَ الْعَادِلُ اللَّهُمَّ ادْخُلْنَا بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
 الصَّالِحِينَ وَلَا تَجْعَلْنَا عَنْ يَدِكَ مَطْرُودِينَ . وَلَا مِنْ
 فَضْلِكَ مُحْرَمِينَ . وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي الدِّينِ أَنْتَ

مع
 التفتت على كذا
 الامر والشعر يقال
 له الله سفتك
 جهر امرك المنتصر
 استغثت لغت من
 شطرا يطيط
 ونطوط بالضم
 تعدوا بالياء
 عن عنده

مُلِيمٌ وَنَشَأَ مُحَمَّدٌ يَتِيمًا فَصَارَ الْفَضْلُ لِدُنَاكَ الْيَتِيمِ
 وَعَصَا أَدَمُ وَابْنُ أَبِي لَيْسٍ فَهَذَا أَمْرُ حَوْثٍ وَهَذَا رَجُلٌ
 فَإِذَا سَمِعْتَ بِبَيْتِ الْمَمَالِكِ أَوْ رَأَيْتَ وَقُوعَ الْمَهَالِكِ
 فَقُلْ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ عَلَى
 مَا أَوْلَاهُ مِنَ الْإِحْسَانِ وَالْفَضْلِ الْعَمِيمِ وَأَشْكُرُهُ
 عَلَى مَا أَسْدَاهُ مِنَ الْإِنْعَامِ وَالتَّكْرِيمِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمَلِكُ الْأَعْلَى الْعَظِيمُ
 وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الرَّؤُوفُ
 بِأُمَّتِهِ الرَّحِيمُ الْمَخْصُوصُ بِالْقَضِيْلِ وَالتَّشْرِيفِ
 التَّقْدِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ ذَوِي الْأَسْتِقَامَةِ وَالْقُوَّةِ
 أَمَّا بَعْدُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى ابْنَ آدَمَ
 يَا مَعْرُضًا عَنْ مَوْلَاهُ إِلَى مَتَى هَذَا الْجَنَى وَالْإِعْرَاضُ

يَا مَنْ زَمَانُهُ يَنْقُضِي فِي طَلَبِ الْهَوَاءِ وَالْأَعْرَاضِ
يَا غَافِلًا عَنْ سَهَامِ الْمَوْتِ الْحَدَادِ الْعَرَاضِ يَا مُغْتَرًّا
يُطَوِّلُ أَمَلَهُ وَيَأْخُذُ الْمَنَايَا فِي أَجَلِهِ تَقَرُّضًا بِمَقْرَاضٍ يَا
مَغْرُورًا بِصِحَّةِ بَدَنِهِ وَعَمْرُهُ كُلُّ يَوْمٍ فِي انْتِقَاضٍ يَا
بَعِيدًا الْأَمَلِ وَعَمْرُهُ كُلُّ يَوْمٍ فِي انْقِرَاضٍ يَا مَنْ يَفْنَى
كُلُّ يَوْمٍ بَعْضُهُ سَتَفْنِي وَاللَّهُ مِنْكَ جَمِيعُ الْأَبْعَاضِ
يَا غَافِلًا عَنْ أَعْدَادِ زَادِ رَجِيلِهِ وَقَدْ أَنْذَرَهُ بَعْدَ
السَّوَادِ الْبَيَاضُ يَا مَنْ يُسَاقُ إِلَى مَوَارِدِ التَّلَفِ وَقَدْ
أُرِغَتْ لَهُ الْحَيَاضُ يَا صَاحِبًا وَعَيُونُ الْمَنَايَا عَنْهُ عُمُرُ
عَمَاضٍ يَا مُتَحَيِّرًا فِي طَرِيقِهِ وَهُوَ يَرَى الرَّاحِلِينَ مَاضِيًا
خَلْفَ مَاضٍ يَا مَنْ أَنْذَرَهُ الْقُرْآنُ وَرَاضَتْهُ السُّنَنُ
فَمَا أَنْتَدَرُوا وَلَا أَرْتَاضَ حُجْبًا لِمَنْ هِدَى الشَّدَائِدُ بَيْنَ
يَدَيْهِ كَيْفَ يَقْدِرُ جَفْنُهُ عَلَى الْأَعْمَاضِ عِبَادَ اللَّهِ مَا

في الفضل في النبأ
والجبل والعبد
وغير هذا الإبداع
والانتقاض
الزعم والفطنين
شديدان خفوفان
حوض ترم وكوزة
أي متلى ١٢

هَذَا الْإِكْبَابُ عَلَى الْغَفَلَاتِ وَالْأَمْرِ وَاضِحٌ وَمَا هَذَا
 الْإِكْبَابُ عَلَى الْمُخَالَفَاتِ وَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا فِي عَوَاقِبِهَا مِنْ
 الْفَضَائِحِ وَمَا هَذَا التَّصَاوُفُ وَقَدْ أَسْمَعُ النَّاصِحِ وَمَا
 هَذَا الرُّقَادُ وَقَدْ صَاحَ بِكُمْ الصَّاحِبُ إِلَى مَا تَرْضَوْنَ قَوْلَ
 النَّاصِحِ وَقَدْ وَعَظَكُمْ بِأَمْرِ حَلِيٍّ وَاضِحٍ تَرْضَوْنَ بِالْشَّيْنِ
 وَالْيَقِيْنِ فَكَانَكُمْ نَمِيْزًا بَيْنَ الذَّامِّ وَالْمَادِحِ أَوَّلَ
 الذُّنُوبِ أَعْمَتِ الْقُلُوبَ فَلَمْ تَبْصُرْ أَمْ جُورَ مِنَ الرَّحْمَةِ
 سَتَعْلَمُونَ إِذَا نَزَلَ بِكُمْ الْخُطْبُ الْعَظِيمُ الْفَادِحُ وَ
 يُقْلَتُمْ إِلَى بَطُولِ الضَّرَائِعِ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخُسْرَانُ مِنَ
 الْمَرَاجِعِ فَهَذَا لَا يَنْفَعُ النَّدَمَ وَلَا تُقْبَلُ الْفِدْيَةُ وَلَا
 تَنْفَعُ النَّصَائِحُ فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَاتَّقُوا يَوْمَ تَرْجَعُونَ
 فِيهِ إِلَى اللَّهِ إِلَهِيٍّ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَ
 أَنْذِرُهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ

له
 ما في عواقبها
 من الشين
 اعجب ودو
 هذا امر
 في خطب
 يقول ما خطب
 في الفادح
 بل الصعب

مع
 يعقوب
 بن
 بن
 بن

وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا بِبَارِكِ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ
الْعَظِيمِ وَنَفَعْنِي وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ
إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ مَّا كَبَّرُوا وَفَرَّغُوا
رُءُوسَهُمْ وَآوَاوُوا إِلَىٰ الْآيَاتِ يَنْهَوْنَ عَنْهَا وَإِذَا أُنذِرُوا
بِآيَةٍ أَكْفَرُوا وَأَعْيُنُهُمْ كَتُمٌ وَإِنَّهُمْ فِي شِقَاقٍ

الرَّابِعَةُ مَنْ شَرَّ بَرِّدِي الْحَجَّةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ آدَمَ بِيَدِهِ مِنْ صَلْصَالٍ ثُمَّ
تَابَ عَلَيْهِ بَعْدَ الْإِغْوَاءِ وَالْإِضْلَالِ وَحَمَلَ نُوحًا
عَلَىٰ ذَاتِ الْوَاحِ وَجِبَالٍ وَأَخْرَجَ يُونُسَ مِنْ بُحْرِ الظُّلُمِ
بِالْإِسْمَاءِ وَالْآنَ لِدَاوُدَ الْحَدِيدَ وَسَخَّرَ مَعَهُ الْجِبَالَ
وَمَرَدَّ الْمَلِكَ عَلَىٰ سُلَيْمَانَ بَعْدَ ذَهَابِ وَزَوَالِ وَ
مَنْ عَلَىٰ يَعْقُوبَ بَوْلَدِهِ بَعْدَ فِرَاقِ وَارْتِحَالِهِ وَ
كَشَفَ الضَّرَّ عَنْ أَيُّوبَ بِرَحْمَتِهِ فَرَأَىٰ وَأَفْرَغَ الصَّبْرَ
عَلَىٰ سَمِيعِيلَ فَمَا تَضَعُضَهُ وَلَا مَالَ وَارْسَى الْإِيمَانَ فِي
قَلْبِ الْخَلِيلِ فَمَا ضَعُفَ وَلَا انْخَالَ وَكَلَّمَ مُوسَىٰ عَلَىٰ

وَمِنْ عَلَيْهِمْ آوَاوُوا
إِلَىٰ الْآيَاتِ يَنْهَوْنَ عَنْهَا
وَإِذَا أُنذِرُوا بِآيَةٍ
أَكْفَرُوا وَأَعْيُنُهُمْ
كَتُمٌ وَإِنَّهُمْ فِي شِقَاقٍ

٩٤
تَضَعُضُ
أَيْ تَضَعُ
وَذَلْ
أَقْدَرُ

طُورِ سَيْنَا، وَشَرَّفَهُ بِكَلَامِهِ وَالْإِرْسَالِ وَجَعَلَ عَيْسَى
 يُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ وَخَصَّ
 مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ بِالْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ
 وَالْمُعْجَزَاتِ الْبَاهِرَاتِ الدَّوَالِهِ فَبَسَّحَانَهُ مِنْ إِلَهٍ عَظِيمٍ
 مُتَفَرِّدٍ بِالْإِعْطَاءِ وَالْمَنْعِ وَالْخَفْضِ وَالرَّفْعِ وَالْهُدَى وَالْإِضْلَافِ
 أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ عَلَى مَوَاهِبِهِ الْخَزَائِلِ وَأَشْكُرُهُ عَلَى نِعَمِ
 تَتَكَرَّرُ بِالْعُدْوِ وَالْأَصَالِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
 لَا شَرِيكَ لَهُ الْمُتَفَرِّدُ بِالْقَدَمِ وَالْبَقَاءِ وَالْكَمَالِ شَهَادَةٌ تَبْلُغُ
 شَاهِدَهَا رُتَبُ الْمَعَالِ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
 وَرَسُولُهُ أَفْضَلُ مَنْ نُظِقَ وَقَالَ نَبِيُّ شَرَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِمِثْلِ
 الْخَصَالِ وَرَفَعَهُ بِهِ الْحَقُّ وَخَفَضَ بِهِ الضَّلَالُ وَأَعَزَّهُ
 بِهِ بَعْدَ الذِّلَّةِ وَأَغْنَى بِهِ بَعْدَ الْعَيْلَةِ وَكَثَّرَ بِهِ بَعْدَ
 الْإِقْلَالِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ

وَعَلَى إِلَهٍ وَأَصْحَابِهِ خَيْرِ صَحْبٍ وَأَفْضَلٍ إِلًا أَمَّا بَعْدُ
فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى ابْنَ آدَمَ يَا مَبْعَدًا عَنْ
صِفَاتِ الْمُجْبِينَ يَا مُتَأَخِّرًا عَنْ رُفْقَةِ الْمُتَّقِينَ يَا نَازِيًا
عَنْ أَحْوَالِ أَهْلِ الْيَقِينِ يَا شَاطِئًا عَنْ مُقَارَبَةِ الْعَابِدِينَ
اسْمِعْ صَفَاتِهِمْ ثُمَّ اعْرِفِ الصَّادِقَ مِنْ يَمِينٍ قَوْمٌ
هَجَرُوا الدُّنْيَا وَتَزَكَّوْهَا وَطَلَبُوا الْآخِرَةَ بِالْجِدِّ وَاتَّزَوْهَا وَ
اتَّضَعَتْ لَهُمْ حُجَّةٌ الْمُهْدَى فَسَلَكُوْهَا وَتَعَلَّقُوا
بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى فَاْمَسَكُوْهَا وَرَاصُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْعِبَادَةِ
وَمَلَكَوْهَا وَمَنَعُوْهَا عَنِ الشَّهَوَاتِ وَالسُّوْءِهَا إِنْجَاءً
النَّهَارِ فِي الصِّيَامِ مَنَعُوْهَا وَإِنْ جَاءَ اللَّيْلُ فِي الْقِيَامِ
اسْتَهْرَوْهَا وَإِنْ تَزَيَّيْتُمْ لَهُمُ الْفَائِزَةُ لَمْ يَبَالُوْهَا وَ
فَرَّوْهَا مِنْ أَهْلِهَا وَرَفَضُوْهَا أَبْصَرَتْ بَصَائِرُهُمْ
عُيُوبَهَا وَمَيَّزُوْهَا وَعَمِلُوا سُرْعَةً خَرَابَهَا فَمَا عَمَرُوْهَا

وَلَا حَتَّ لَهُمْ أَعْلَامُ الْهُدَى فَامُوهَا وَرَأَوْا شَرَفَ
 الْآخِرَةِ بَبْصَارِهِمْ فَسَابَقُوْهَا وَطَلَبُوا رَاضِيَ مَوْلَانِهِمْ
 بِمَا وَجَدُوا فَأَذْرَكُوْهَا وَفَرَعُوا إِلَهُ الْأَكْيَاسِ وَهُمْ وَاللَّهُ
 إِلَّا الْبَاءُ الْأَكْيَاسُ وَأَنْتُمْ بِالْجُلِّ مُوَكُّوْهَا إِنْ جَاءَ النَّهَارُ
 صَانُوهُ يُصِيْبَامِ الْأَجَوَاتِ وَالْجَوَارِحِ عَنِ الْحَرَامِ وَكُفُوْهَا
 وَإِنْ جَاءَ اللَّيْلُ نَضَبُوا أَقْدَامَهُمْ فِي الْعِبَادَةِ وَأَنْضَبُوْهَا
 وَتَرْتَمُّوْهَا بِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَحَبَرُوهَا وَأَسْبَلُوا الْعِبَارَاتِ
 بَيْنَ يَدَيْ مَوْلَاهُمْ وَأَرْسَلُوْهَا يَعْتَذِرُونَ اعْتِدَارَ
 الْجَانِي وَقَدْ قَامُوا بِأَعْيَانِ الْعِبَادَةِ وَأَحْسَنُوْهَا فَحَارُوا
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ وَغَنَمُوْهَا فَاسْمَعُ صِفَةَ السَّادَاتِ يَا
 أَسِيرَ حَبِ الدُّنْيَا وَأَهْوَى وَالشَّهَوَاتِ وَمَيِّزُ بَيْنِكَ
 وَبَيْنَهُمْ تَرَى الْفُرُوقَ الْبَيِّنَاتِ أُولَئِكَ يُنْزِلُ اللَّهُ بِهِمُ
 الْبَرَكَاتِ وَيَذْفَعُ بِهِمُ الْهَلَكَاتِ وَعِنْدَ الْمَوْتِ تَأْتِيهِمُ

وحي
 له

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْشِئِ الْآيَاتِ وَالشَّهِيدِ وَمُعْنِي الْأَعْوَامِ وَ
 الدُّهُورِ وَمُضَاعِفِ الثَّوَابِ لِمَنْ أَطَاعَهُ وَالْأَجُورِ
 وَغَافِرِ الذُّنُوبِ لِمَنْ تَابَ إِلَيْهِ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْفُجُورِ
 يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَلَيَسْمَعَنَّ دَرَجَاتُ
 النَّارِ فِي دِيَارِ الظُّلُمِ عَلَى الصُّخُورِ لَا تَسْتَنْبِيهِ عَلَيْهِ
 اللُّغَاتُ وَلَا تَخْتَلِفُ عَلَيْهِ الْمَسْئَلَاتُ فِي بَوَاطِنِ أَوْ
 ظُهُورِ لَا بَدَايَةَ لَازِلِيَّتِهِ وَلَا نِهَايَةَ لِسَرْمَدِيَّتِهِ وَ
 لَا آخِرَ لِدُيُومِيَّتِهِ فَلَا تَغُرَّتْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ
 بِاللَّهِ الْغُرُورُ فَسُبْحَانَهُ مِنْ إِلَهٍ نُسِخَهُ الْأَفْلَاكُ وَبَسِجُهُ
 تَدْوُرُ وَتَقْدِرُ سُلَامَالُكُ وَلَا يَرَهُ تَبْتَدِرُ الْمَأْمُورُ وَ
 تَقْدَسَ مِنْ وَلِيٍّ كَرِيمٍ مُحْسِنٍ شَكُورٍ أَحْمَدُ سُبْحَانَهُ
 عَلَى نِعَمٍ تَجَدَّدُ بِالرَّوَاكِحِ وَالْبُكُورِ وَأَقْدَسُهُ وَأَعْظَمُهُ
 وَأُمَجِّدُهُ وَأَبْزَهُهُ عَمَّا افْتَرَاهُ كُلُّ كَفُورٍ وَأَشْكُرُهُ عَلَى سَائِرِ

فَضْلِهِ الْمَنْشُورُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
 لَهُ عَلَى رَغْمِ أَنْفِ كُلِّ مُشْرِكٍ كَقَوْلِ شَهَادَةِ إِدْخُلُهَا الْهَوْلُ
 يَوْمَ النَّشُورِ وَارْجُو بِهَا عَفْوَ الرَّبِّ وَرِضَاهُ فَإِنَّ رِضَاهُ
 نِهَايَةُ الْمُنَى وَغَايَةُ السُّرُورِ وَأَوْمِلْ بِهَا مِنْ كَرَمِهِ فِي
 فَيْسِهِ الْجَنَانِ أَعَالَى الْقُصُورِ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
 عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ سَيِّدُ الْبُورَادِي وَالْحُصُونِ أَلْقَى أَمْرِي وَ
 أَبْرَمَ أَمْرِي الْمَوْصُوفُ بِأَجْمَلِ الْأَوْصَافِ فِي التَّوْحِيدِ وَ
 الْأَنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ وَالزَّبُورِ صَاحِبُ الْمَنْزِلَةِ الْعُلْيَا وَ
 الشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى وَالْعَلَمِ الْمَنْشُورِ فِي يَوْمِ النَّشُورِ اللَّهُمَّ
 صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ
 وَصَاحِبَةِ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ اعْظِمْ لَهُمُ الْأَجُورَ أَكْثَرَ
 بَعْدَ فَيَا أَيُّهَا تَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى عِبَادَ اللَّهِ نَصْرُ الْعُرَى
 سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ وَالْعَافِلُ غَمَّ يُرَادِيهِ فِي سُنَّةٍ يَمَّا أَصْحَابُكُمْ

بِالسَّيِّئَاتِ فَقُلْ أَنْتَبِتَ فِيهَا حَسَنَةً وَيُصِلْ مُحَاسِنَ
 الْأَعْمَالِ وَبِجَعْلِ الْخَطَايَا وَالْإِثَامَ دِيدَنَةً وَلُفْنِي عَمْرَةً فِي
 جَمْعِ الْحَطَامِ الْفَانِي كَيْفَ مَا أَمَكْنَهُ وَإِنَّمَا كَانَ الْقَوْمُ لِيَتَّبِعُونَ
 الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ وَيُطْلِبُونَ الْعَمَلَ الصَّالِحَ الْخَالِدَ
 سِرَّةً وَعَلَانَةً الْأَوَّلَانَهُ قَدْ تَصَرَّوْا مِنْ مُدَّةِ الْحَيَاةِ عَامُرًا
 قَدْ وَدَّعْتُمُوهُ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ بِمَا أَوْدَعْتُمُوهُ فَمَنْ أَوْدَعَ
 صَالِحَ الْعَمَلِ فَلْيَتَّقِ بِالْبُشْرَى جَزَاءَهُ وَمَنْ فَرَطَ أَوْ عَمِلَ غَيْرَ
 صَالِحٍ فَأَحْسَنَ اللَّهُ فِي عَمْرِهِ عَزَاهُ فَيَأْتِيَتْ شَعْرَى عَلَى
 أَيْ شَيْءٍ تُطَوَّى صَحَائِفُ هَذَا الْعَامِ وَيَا غَفْلَةً مَنْ
 لَعَلَّاهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ عَمْرِهِ إِلَّا سَاعَاتٌ وَأَيَّامٌ وَيَأْسُوءَةً مَنْ
 أَنْقَضَى عَمْرَهُ وَهُوَ عَلَى تَمَازِيهِ وَغَفْلَاتِهِ قَدْ أَقَامَ وَيَا
 نَجْمَةً مَنْ دَنَى أَجَلَهُ وَهُوَ مُكَبُّ عَلَى الْمَعَاصِي وَالْإِثَامِ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَاسْتَدْرِكُوا بَقِيَّةَ عَمْرٍ أَصْنَعُكُمْ

في
 السنة العج
 والعامنة
 الحلة القليلة
 وفي فصول
 مسودة عن
 ورواها في
 حوى رشت

أَوَّلَهُ فَإِنَّ بَقِيَّةَ عَمَلِ الْمُؤْمِنِ لَا قِيَمَةَ لَهُ. أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا
تَغُرَّنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا أَلَا يَبَارِكُ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ
الْعَظِيمِ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّهُ
تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ مَلِكٌ بَرٌّ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ

خُطْبَةٌ فِي ذَمِّ الْفِتَنِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ شَانَهُ. الدَّائِمِ سُلْطَانَهُ الْوَاضِحِ
بُرْهَانَهُ الشَّدِيدِ ائْتِقَامَهُ. مِمَّنْ بَارَزَهُ بِعِصْيَانِهِ
النَّاصِرِ لِلْحَقِّ وَأَعْوَانِهِ الْمَذِلِّ لِلْبَاطِلِ وَأَخَذَ إِلَهُهُ
جَلَّ عَنْ الشَّرِّ يَكُ وَالنَّظِيرِ وَالْمُخْبِرِ وَالْمُشِيرِ وَالظَّاهِرِ
وَالْوَزِيرِ فِي تَكْوِينِهِ وَالْوَالِيَهُ يَعْلَمُ ظَاهِرَ الْعَبْدِ وَ
مَا انْطَوَى عَلَيْهِ جَنَانَهُ. وَيَسْمَعُ خَيْرَ الْمَاءِ فِي أَجْوَابِ
أَغْصَانِهِ. وَيَرَى جَرِيَانَ الْأَعْدِيَةِ فِي كُلِّ عَرَقٍ وَمَكَانٍ

وَمَا يَغُرَّنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
وَمِمَّنْ بَارَزَهُ بِعِصْيَانِهِ
النَّاصِرِ لِلْحَقِّ
وَأَخَذَ إِلَهُهُ
جَلَّ عَنْ الشَّرِّ يَكُ
وَالنَّظِيرِ وَالْمُخْبِرِ
وَالْمُشِيرِ وَالظَّاهِرِ
وَالْوَزِيرِ فِي تَكْوِينِهِ
وَالْوَالِيَهُ يَعْلَمُ
ظَاهِرَ الْعَبْدِ وَ
مَا انْطَوَى عَلَيْهِ
جَنَانَهُ

أَحْمَدُ سُبْحَانَهُ عَلَى جَزِيلِ بَرٍّ وَإِحْسَانِهِ. وَأَشْكُرُهُ عَلَى
 سَوَائِغِ كَرَمِهِ. وَأُمِيتُنَاذِهِ. وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
 لَا شَرِيكَ لَهُ فِي رُبُوبِيَّتِهِ وَالْهِتَابَةِ وَأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ
 وَسُلْطَانِهِ. وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ
 الْمَحْبُوبُ مِنَ الرَّبِّ بِكَمَالِ قُرْبِهِ وَرِضْوَانِهِ. وَخَيْرُهُ مِنْ
 خَلْقِهِ وَصَفْوَتُهُ لِتَحْمِيلِ أَمَانَتِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
 عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَعْوَانِهِ
 الَّذِينَ أَنْزَلُوا الْكِتَابَ مِنْ آيَاتِهِ. وَقَصَرُوا أَمْرًا مِنْ سُلْطَانِهِ
 وَأَشَادُوا أَمْرًا بِالْإِسْلَامِ وَأَحْكَمُوا بَيَانَهُ أَمَّا بَعْدُ فَيَا
 أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى وَاعْلَمُوا أَنَّ الْفِتْنَةَ نَارٌ
 شَدِيدُ ضَرَامِهَا. جَارَةٌ أَحْكَامُهَا مَسْمُومَةٌ. سِهَامُهَا
 مُمَقَّوَةٌ. أَيَّامُهَا دَاعِيَةٌ إِلَى الشُّرْقِ. رَأْعُهَا نَارٌ تَغَيِّرُ
 النِّجْمَ وَتَحْمِلُ النِّقْمَ. وَتَقْطَعُ عِلْقَ التَّوَاصِلِ. وَتَصِيرُ أَهْلَهَا

إِلَى التَّبَاغُضِ وَالتَّقَاطُعِ وَالتَّدَايُرِ وَالتَّخَاذُلِ يَطْعُهُ الشَّيْطَانُ
 فِيهَا رَأْسُهُ وَبَيْتُهَا فِي الْقُلُوبِ وَسَوَاسُهُ فَيَجْعَلُ
 الْأَرْءَ حَايِرَةً وَالْأَحْكَامَ جَائِرَةً وَالْأَهْوَاءَ مُخْتَلِفَةً وَ
 الْأَحْقَادَ مُكَرِّفَةً وَجَمَلَاتِ الْأَكْبَادِ مُوقَدَةً وَطُرُقَاتِ
 الرِّشَادِ مُؤَصَّدَةً حَتَّى يَكُونَ الْقَرِيبُ بَعِيدًا وَذُو
 الْأَهْلِ وَالْعَشِيرَةِ وَحِيدًا وَهَلْ هِيَ إِلَّا نَارٌ وَقُودُهَا
 الْغَضَبُ وَمُذَكِّبُهَا الْهَوَى وَطَاعَةُ الشَّيْطَانِ وَ
 الصَّنْبُ وَقَادِحُهَا الْبُحْهُلُ وَاللَّعِبُ وَمُؤَخِّجُهَا الْعِنَادُ
 وَالْكَذِبُ وَمُوقِدُهَا الْأَدْيَانُ وَالْأَنْفُسُ وَالْأَمْوَالُ
 وَمَالُ أَهْلِهَا أَشْرُ مَالٍ تُصَيِّرُ الدِّيَارَ بِلَاقِعَةً وَتَغْجُنُ
 حُرُوفُهَا الرَّافِعَةَ مُوقِظُهَا مَلْعُونٌ وَقَاتِلُهَا وَمَقْتُلُهَا
 إِلَى النَّارِ وَالْهُونِ طَعْمُ الْعَدُوِّ فِي أَهْلِهَا وَتُقَطَّعُ
 الْمَوَدَّةُ مِنْ أَصْلِهَا تُقَطَّعُ سَبِيلُ الْوَلَدِ وَالْمَالِ وَ

نَصِيرُ أَهْلِهَا إِلَى سَوْحَالٍ لِيْلَهُمْ سَهْرٌ وَنَارُهُمْ كُدْرَةٌ
 فَاللَّهُ اللَّهُ عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ يُوْرِي الشَّيْطَانُ بَيْنَكُمْ زَنَاهًا
 أَوْ يُوْرِدُ قُلُوبَكُمْ أَقْبَحَ مَيَّادِيهَا فَيُظْفِرُ مِنْكُمْ بِحَبِثِ
 السَّرَائِرِ وَيُطْحَنُكُمْ بِدَوَاهِي لَدَى وَائِرِهِ ثُمَّ تَبْقُو فِي الدُّنْيَا
 بَعَارِيهَا وَشَنَارِهَا وَفِي الْآخِرَةِ بِخَسَارَتِهَا وَنَارِهَا وَ
 لَا تَلْتَذُّ وَفِي الْعَاجِلَةِ بِشُرْبِ عُقَارِهَا فَتَنُومُوا
 فِي الْآخِرَةِ غِيَبَ إِخْمَارِهَا وَاحْذَرُوا أَنْ تَسْلُكُوا مِنْ
 الْفِتَنِ سُبُلَهَا وَالزُّمُورِ أَكْلِمَةَ النَّقْوَى وَكُونُوا أَحَقَّ
 بِهَا وَأَهْلَهَا وَذَرُوا اخْوَةَ الْحِمِيَّةِ وَدَعْوَةَ الْجَاهِلِيَّةِ
 فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ إِخْوَانًا وَأَمَرَكُمْ أَنْ تَكُونُوا
 عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى أَعْوَانًا وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أَرْجَوْا
 الْعَمَلَ يَسُوفَ وَحَتَّى بِأَسْمَكُمْ بَيْنَهُمْ شِدِيدٌ يُحْسِبُهُمْ
 جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى فَقَدْ سَمِعْتُمْ مَا وَصَفَ اللَّهُ بِهِ

وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَبَعَلْنَا لَهُمْ أَخَادِيثَ وَمَرَاتِنَهُمْ كُلَّ مَرْقٍ
 فَتِلْكَ بَيِّنَاتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا الْكَزِبَ سُبْحَانَهُ مِنْ
 الظَّالِمِينَ مُنْتَفِئًا لَكِنَّ غَرَّهُمُ الْإِهْمَالُ فَظَنُّوا أَنَّهُ إِهْمَالٌ
 فَاجْتَوَوْا فِي الْعَتَقِ وَالْعَمَى فُسْخَانَهُ مِنْ إِلَهٍ حَكِيمٍ عَدْلٍ لَيِّفٍ
 وَمُنْتَصِفٍ مِّنَ الْقَوَى الضَّعِيفِ لَكِنَّ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ
 وَقْتًا وَاجْلًا حُتْمًا أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ حَمْدًا أَيْمَلُ الْأَرْضَ وَالْ
 السَّمَاءَ وَأَشْكُرُهُ وَلَمْ يَزَلْ يُؤَلِّي الشَّاكِرِينَ نِعْمًا وَأَشْهَدُ
 أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ أَرْحَمِهَا
 السَّلَامَةُ يَوْمَ الْقُدُومِ عَلَيْهِ فَضْلًا مِنْهُ وَكَرَمًا وَأَشْهَدُ
 أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ إِلَى كَافَّةِ
 الْخَلْقِ عَرَبًا وَعَجَمًا وَقَدْ مَهَّ عَلَى الْكُلِّ أَكْرَمَ بِهِ مُقَدَّمَ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى
 آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنِ اقْتَفَى شَرْعَهُ الْمُطَهَّرَ وَإِلَى دِينِهِ

كَيْفِي أَنْتَى أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى
 وَخُذُوا وَالْأَنْفُسَ بِكُمْ بِأَسْبَابِ النِّجَاةِ وَالسَّلَامَةِ وَاحْذَرُوا
 مُوجِبَاتِ الْهَلَاكِ وَالنَّدَامَةِ وَإِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ فَإِنَّ
 الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا وَإِنْ مِنْكُمْ مَكَرٌ
 اللَّهُ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرًا مُبِينًا وَمَنْ تَمَسَّكَ بِكَيْتَابِ
 اللَّهِ كَانَ لَهُ سُبُيًّا مُبِينًا وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَيَصَرُّ
 اللَّهُ لَهُ شَيْطَانًا يَكُونُ لَهُ قَرِينًا وَمَنْ قَدَّمَ هَوَاهُ عَلَى
 أَمْرِ اللَّهِ كَانَ بِالْهَلَاكِ قَرِينًا وَمَنْ أَلْهَاهُ أَمْرٌ دُنْيَا
 عَنْ طَاعَةِ مَوْلَاهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا فَهَذِهِ
 الْعِبَرُ عِبَادَ اللَّهِ تَعَدُّ عَلَيْكُمْ وَتَرْجُو وَبَابُ التَّوْبَةِ
 يَسْتَعْبِدُ مَفْتُوحٌ وَتَقْصِيلُ الْعَمَلِ الصَّالِحِ لِبَابِ
 مَشْرُوحٌ وَعِلْمُ الْقَبُولِ لِأَمِيهِ يُلَوِّحُ فاعْمَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ
 عَمَلَ الرُّوحِ لِلرُّوحِ قَبْلَ أَنْ لَا تَقْبَلَ الْفِدْيَةُ مِنْ أَفْئِدَتِكُمْ

الروح والروح
 والروح والروح
 كما في قوله تعالى
 الروح والروح
 الروح والروح
 الروح والروح

وَلَا تَنْفَعُ الْبِرَّ سِجَاتُ الْمُنُونِ ۚ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ ۚ وَإِنِّي بَوَّأُ إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلَمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ
الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ۚ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ
مِنْ رَبِّكُمْ ۚ قِيلَ إِنَّ يَأْتِيَكُمْ الْعَذَابُ بِغَتَّةٍ وَأَنْتُمْ
لَا تَشْعُرُونَ ۚ الْآيَاتُ بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْهَا وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۚ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ
كَرِيمٌ ۚ مَلِكٌ بَرٌّ ۚ وَهُوَ رَحِيمٌ

خُطْبَةٌ فِي التَّوْحِيدِ بِالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَرَكَهُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُعِزِّ مَنْ آطَاعَهُ وَانْقَاهُ وَمُذِلِّ مَنْ خَالَفَ
أَمْرَهُ وَعَصَاهُ النَّاصِرِينَ يَنْصُرُ مِنْ أَهْلِ طَاعَتِهِ وَأَوْلِيَاءُ
الَّذِينَ يَغْضِبُونَ غَضِبَهُ وَيَرْضَوْنَ رِضَاهُ وَلَا تَأْخُذُ
فِي رَبِّهِمْ كَوْمَةٌ أَكْبَرُ وَلَا يُخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا سِوَاهُ فَيُحْشَرُونَ

اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

الْحَيَّةُ وَيُبْغِضُونَ لِبُغْضِهِ وَقَلَّاهُ وَيُولُونَ أَوْلِيَاءَهُ وَ
 يُعَادُونَ أَعْدَاءَهُ وَيُجَاهِدُونَ أَهْلَ مَعَاصِيهِ بِأَنْفُسِهِمْ
 وَأَمْوَالِهِمْ وَالسُّنَّةِ طَاعَةَ اللَّهِ أَحْمَدُ سُبْحَانَهُ حَمْدًا
 يَمْلَأُ أَرْضَهُ وَسَمَاءَهُ وَأَشْكُرُهُ عَلَى سَوَابِغِ نِعَمِهِ وَأَلَا
 وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مَعْبُودَ
 يَحِقُّ سِوَاهُ شَهَادَةٌ تَبْلُغُ شَاهِدَهَا الْحُسْنَى وَالزِّيَادَةُ
 يَوْمَ لِقَائِهِ وَاشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولَهُ
 وَخَيْرَتَهُ مِنْ أَنْبِيَائِهِ وَأَصْفِيَائِهِ الْمُوحَى إِلَيْهِ وَجَاهِدُوا
 فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي
 الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ فَالسَّعِيدُ مَنْ اقْتَفَى أَثَرَهُ وَاتَّبَعَ هَدَاهُ
 وَعَلَى إِلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ نَصَرَهُ وَأَوَّاهُ أَمَّا يَعْدُ فَيَا
 أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ قَدْ وَهِيَ جَانِبُهُ وَكَثُرَ مُجَانِبُهُ وَ

قلالة كرمه
 ورضيه قلى
 وقلة ومقلية
 البغض وكراهه

غاية الكراهة
 فترك او قلة
 في الجهاد قلية
 في البغض
 بالواليت عفى
 عنه

وَدَبَّتْ إِلَيْكُمْ مِنَ الْوَهْنِ عَذَابٌ بَشِيرٌ إِلَى هَذِهِ وَمَقْتٌ عِنْدَ مَقَارِبِهِ نُقُلٌ
عَلَيْكُمْ مِّنْ قَالَ بِهِ أَمَّا عِلْمُهُمْ أَنَّ ذَلِكَ مَوْهَبٌ بِتَرَكِ الْوَاجِبَاتِ وَ
الِاسْتِحْقَافِ بِحَقُّوقِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ وَظُورِ النُّكَارَاتِ وَعُلُوِّ
الْفَسَقَةِ الْعَتَاتِ وَتَلْقِيكُمْ بِالْفُسَاقِ الْعَصَاةِ وَرَفْعَةِ أَهْلِ الْمَعَاصِي
وَذُلِّ أَهْلِ الطَّاعَاتِ وَمَوْجِبِ الْعَذَةِ رَبِّ الْأَرْضِ وَ
السَّمَوَاتِ وَمَقْتِ جَمِيعِ الْخَلْقِ لَكُمْ حَتَّى الْحَيَوَانَاتِ وَ
سَبَبِ لِنَزْعِ الْبَرَكَاتِ وَمَوْجِبِ الْجُلُولِ أَنْوَاعِ الْأَمْرَاضِ
وَالْأَسْقَامِ وَالْهَلَكَاتِ وَتَسْلُطِ الْأَعْدَاءِ وَجَوْرِ الْوَلَاةِ
فَمَا ذَا يُرْتَقِبُ مَرْتَكِبُ الْمُخْطُورَاتِ وَالْمُعْرِضُ عَنِ الْأَفْكَارِ
تَهَاقُوتًا وَعَدَمِ مَبَالَاةٍ أَمَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى فِي مُحْكَمِ
الْآيَاتِ لِعَيْنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ
دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ
كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

أَمَا سَمِعْتُمْ بِمَا فَعَلَ بِالْقُرُونِ الْخَالِيَاتِ مِنْ أَنْوَاعِ التَّذْوِيرِ
 وَالْعُقُوبَاتِ وَمَا حَلَّ بِهِمْ مِنَ الْبَلَاءِ الْعَذَابِ الْهَلَكَاتِ
 الَّتِي تَقْلُوبُهَا إِلَى نَارِ الْحَيِّهِ وَالْحَسَرَاتِ وَحُرْمُوا بِهَا
 بَرَكَتِ الْأَحْمَارِ وَالْأَرْزَاقِ وَرِضَايَهُمْ وَالْجَنَّاتِ أَمَا سَمِعْتُمْ
 بِاللَّيْمِ عَنِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَمِ وَمَنْ لَمْ يُذَكِّرْ الْحُرَّ مَاتَ رَوَى
 الْأَمَامُ أَحْمَدُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا ظَهَرَتِ الْمَعَاصِي فِي
 أُمَّتِي عَمَّهمُ اللَّهُ يُعْقَابُ مِنْ عِنْدِي قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا
 فِيهِمْ يَوْمَئِذٍ نَاسٌ صَالِحُونَ قَالَ بَلَى قُلْتُ كَيْفَ يُصْنَعُ
 بِهِمْ قَالَ يُصِيبُهُمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ وَفِي مَرَّاسِيلِ الْحَسَنِ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ
 تَحْتَ يَدِ اللَّهِ وَفِي كَفِّهِ مَا لَمْ يُمَالِ قُرْأُوهَا وَمَا لَمْ يُزَلَّ
 صُلْحُوهَا فَجَارُهَا وَمَا لَمْ يُصْنِ خِيَارُهَا أَشْرَارُهَا وَإِذَا

فَعَلُوا ذَلِكَ رَفَعَهُ اللَّهُ يَدَهُ عَنْهُمْ ثُمَّ سَلَّطَ عَلَيْهِمْ جِبَابَهُمْ
فَسَامُوهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ثُمَّ خَرَبَهُمْ بِالْفَاقَةِ وَالْفَقْرِ
وَفِي مَرَايِيلِ الْحُسَيْنِ إِذَا أَظْهَرَ النَّاسُ الْعِلْمَ وَضَيَّعُوا الْعَمَلَ
وَتَحَابُّوا بِالْأَلْسِنِ وَتَبَاخَضُوا بِالْقُلُوبِ وَتَقَاطَعُوا بِالْأَرْحَامِ
لَعَنَهُمُ اللَّهُ عِنْدَ ذَلِكَ فَاصْتَمَمَ وَانْحَمَى أَبْصَارَهُمْ وَخَرَجَ
الطَّيْرُ إِلَى مَنْ حَدِيثِ الْإِسْعِيدِ وَلَا تَرَكَ قَوْمٌ إِلَّا مَرَّ
بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ إِلَّا لَمْ تَرْفَعْ أَعْمَالَهُمْ وَلَمْ
يَسْمَعْ دُعَاؤُهُمْ وَخَرَجَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ عَنْ عَائِشَةَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَى الْمُنِيرِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَكُمْ رَوِّا بِالْمَعْرُوفِ وَاهْجُوا عَنِ الْمُنْكَرِ
قَبْلَ أَنْ تَدْعُونِي فَلَا أُجِيبُكُمْ وَتَسْتَصِرُّونِي فَلَا أَنْصُرُكُمْ
وَتَسْأَلُونِي فَلَا أُعْطِيكُمْ وَرَوَّى الْإِمَامُ أَحْمَدُ عَنْ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُوشِكُ أَنْ تُخْرِبَ الْقُرْآنُ وَ

هِيَ عَامِرَةٌ قِيلَ وَلَيْتَ تُحْرَبُ وَهِيَ عَامِرَةٌ قَالَ إِذَا عَلَا
 بُحَارُهَا أَبْرَارُهَا وَسَادَ الْقَبِيلَةَ مَنَافِقُوهَا وَرَوَى
 الْأَمَامُ أَحْمَدُ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ قَوْمٍ يَجْعَلُ فِيهِمْ بِالْعَاصِي هُمْ أَعَزُّ
 وَكَثَرُ مِنْ يَجْعَلُ فَلَمْ يُغَيِّرُوا عَلَيْهِ إِلَّا أَعَمَّهُمُ اللَّهُ بِعَقَابِهِ
 وَفِي سُنَنِ ابْنِ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
 قَالَ كُنْتُ عَاشِرَ عَشْرَةٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ خَمْسُ
 خِصَالٍ إِذَا ابْتَلَيْتُمْ بِهِنَّ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُدْرِكُونَهُنَّ
 مَا ظَهَرَتْ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطَّحَتِي يُعَلِنُوا بِهَا إِلَّا
 فَشَرٌ فِيهِمْ الطَّاعُونَ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ فِي
 أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَصَنُوا وَلَا نَقَصُوا الْكِيَالَ وَالْمِيزَانَ
 إِلَّا أَخَذُوا بِالسِّنِينَ وَشِدَّةِ الْمُؤْنَةِ وَجَوْرِ السُّلْطَانِ

وَلَا مَنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا مَنَعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ
وَلَوْلَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا وَلَا لَنَقَضُوا عَهْدَ اللَّهِ وَ
عَهْدَ رَسُولِهِ إِلَّا سَطَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَذَابٌ وَأَمِنْ غَيْرِهِمْ
فَاخَذُوا بَعْضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَمَا لَمْ يَحْكَمْ أَتَاهُمْ يَكْتَابُ
اللَّهُ إِلَّا أَجَلَ اللَّهُ بِأَسْمِهِمْ بَيْنَهُمْ جَعَلْنَا اللَّهُ وَايَاكُمْ مِنْ
أَمْرٍ وَأَنْتُمْ وَنَهَى وَأَنْتُمْ أَخُو ذِي اللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيلِ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أَلَا يَبَارِكُ اللَّهُ لَكُمْ
فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعْنِي وَايَاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ
الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ مَلِكٌ بَرٌّ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ
خُطِبَتْ فِي فَضْلِ الرَّبِّعِ وَبَيَّنَّ فَضْلَهُ عَلَى سَائِرِ الْفُصُولِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْأَعْلَى الْكَبِيرِ الْخَافِضِ الرَّافِعِ الْمَانِعِ
الْمُعْطِي الْمُعِزِّ الْمُنِزِّلِ الْقَدِيرِ أَحَاطَ عِلْمًا بِأَجَلِ الْخَلْقِ وَ

الْحَقِيرِ الْإِعْلَامُ مِنْ خَلْقٍ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ تَعَالَى
 عَنْ تَطْيِيرِهِ وَتَقْدَسَ عَنْ وَزِيرِهِ وَتَنْزَعَهُ عَنْ تَحْيِيرِهِ وَمُشِيرِهِ
 قَبْلَ مَنْ خَلَقَهُ الْبَيْسِيرُ وَأَعْطَى مِنْ فَضْلِهِ الْكَثِيرُ وَحَقَّى
 عَنِ الْخَطَاءِ وَالنَّقْصِيرِ أَرْسَلَ السَّحَابَ يَحْمِلُ الْمَاءَ الْغَمِيرُ
 لِيَعْمَ عِبَادَهُ بِالْخَيْرِ وَيَمِيرَهُ فُكُلًا قَصَرَ الْقَطَرُ فِي الْوَقْعِ
 صَاحَ الرِّعْدُ يَصُوتُ الْأَمِيرُ وَكُلَّمَا أَظْلَمَتْ مَسَاكِينُ
 الْغَيْثِ أَضَاءَ الْبَرْقُ يُوضِعُ وَيُنِيرُ فَقَامَتِ الْوَرَقُ عَلَى
 الْوَرَقِ تَصَدَّحُ وَتَدَحَّحُ عَلَى جَنَابَاتِ الْغَدِيرِ فَالْجَمَادُ
 يَنْطِقُ بِلِسَانِ حَالِهِ وَالنَّبَاتُ بِحَرْكَائِهِ وَأَشْكَالِهِ وَ
 الْكُلُّ إِلَى التَّوْحِيدِ يُشِيرُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ
 الْبَصِيرُ أَحْمَدُهُ وَهُوَ بِالْحَمْدِ جَدِيرُهُ وَأَشْكُرُهُ عَلَى مَا
 أَوْلَاهُ مِنَ الْأَنْعَامِ وَالْإِحْسَانِ وَالْبَصِيرُ وَأَشْهَدُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا حِنْدٌ وَلَا

له الغدير الذي من الماء
 وحسب الكثيرين
 الماء الناجع عذبا
 غير عذبا في الصبح
 غير آب سافه حبيب
 أي ظاهر وخالص
 على الميرة بالكر حبيب
 الطعام ما رعى له غير
 ميرا وما هم واثق
 والميراج بالبدية
 الوقوع بالتسكين المكان
 الرقعة من الجبل والشباب
 المظهر أو الوقوف
 صدر الرجل والطائر
 صرحا وصلح خادفه
 صوت خادفه
 أبو اللبيب

نَذْرًا وَمِثْلَ وَلَا ظَهِيرَ شَهَادَةً أَرْجُو بِهَا النِّجَاةَ مِنْ
 نَارِ السَّعِيرِ وَأَوْمِلُ بِهَا مِنْ كَرَمِهِ جَنَاتٍ فَضْلُهَا
 كَبِيرٌ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 الْبَشِيرُ وَالنَّذِيرُ وَالسِّرَاجُ الْمُنِيرُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
 عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ أُولَى
 الْحُجَّةِ وَالشَّامِخِ وَمَنْ عَلَى نَهْجِهِمْ إِلَى اللَّهِ يَسِيرُ أَمَّا
 بَعْدُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى وَلْتَتَّقُوا مَنْ
 غَفَلَاتٍ تَقْضِي بِأَهْلِهَا إِلَى التَّيَّابِ وَتَفَكَّرُوا فِي
 خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَإِنَّ فِيهَا آيَاتٍ لَأُولَى
 الْأَلْبَابِ وَانْظُرُوا فِي حُجَابِ آثَارِ قُدْرَةِ الْمَلِكِ الْغَالِظِ
 فَبَيْنَمَا الْأَرْضُ هَامِدَةٌ مَيِّتَةٌ مَّابِينَ أَحْجَارٍ وَتُرَابٍ
 إِذْ بَعَثَ إِلَيْهِ الرَّبُّ مُوقِرَ السَّحَابِ فَسَقَاهَا سُقْيَا
 رَحْمَةٍ لَأَسْقِيَا عَذَابٍ وَأَظْهَرَ فِيهَا آثَارَ قُدْرَتِهِ لِكُلِّ

١٤
 انظر يا كرم
 يقال اوقرب
 اللانة ١٤
 ابو اللين

مُبَصِّرًا وَأَبْ وَأَوْلَدَهَا مِنْ أَنْوَاعِ النَّبَاتَاتِ مَا يَفُوقُ
 الْعَدَّ وَالْحِسَابَ وَكَسَاهَا بَعْدَ الْعُرَى أَجْمَلَ الثِّيَابِ
 مِنْ أَنْوَاعِ النَّبَاتَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ الْأَوْرَاقِ وَالطُّعُومِ وَالزُّهُورِ
 وَالطَّبَائِعِ وَالزُّوَاكِجِ وَالْأَضْرَابِ إِنَّ الَّذِي أَحْيَا الْأَرْضَ
 بَعْدَ الْيُبْسِ وَالَّذِي قَادِرٌ عَلَى إِحْيَاءِ الْمَوْتَى مِنَ
 الْقُبُورِ وَفَضْلُ الرَّبِّيعِ وَهُوَ أَفْضَلُ فَضُولِ الْعَامِ
 فِيهِ مُذَكِّرٌ بِالْجَنَّةِ وَمَا فِيهَا مِنَ الْأَنْعَامِ وَبَاعِثٌ
 لِلذَّوِي الْيَمِيمِ عَلَى التَّرَدُّدِ وَالْإِعْتِنَامِ وَالْإِدْخَارِ مِنْ
 دَارِ الْفَنَاءِ إِلَى الْمَقَامِ هَذَا وَحَقُّ الْجَاهِلِينَ بِرَبِّهِمْ مِنْهُ
 مَشَارِكَةُ الْأَنْعَامِ فِي أَدْوَى الْبَصَائِرِ وَالْأَفْهَامِ الْغِيْمَةِ
 الْغِيْمَةِ فَأَمَّا هِيَ سَاعَاتٌ وَأَيَّامٌ وَيُوشِكُ أَنْ قَدْ حَانَ
 انْقِصَاءُ الْعُمْرِ وَالْإِنْصِرَافُ وَخَلِمَ الْكِتَابُ عَلَى مَا فِيهِ
 مِنْ أَوْزَارٍ وَأَتَامٍ مَعْنَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

القساء بالبد
 والقصور طه
 الدثور الدروس
 كالأندلس
 أبو العباس

قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
إِنَّهَا النَّاسُ إِنَّمَا هُوَ خَيْرٌ يُرْجَى وَشَرٌّ يُقَى وَبَاطِلٌ عَرِفَ
فَلَجِنَبَ وَحَقٌّ يُقَنَّ فَطَلِبَ وَآخِرَةٌ أَظَلَّ أَقْبَالَهَا
فَسَعَى لَهَا وَدُنِيََا زَفَ لَفَادُهَا فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَكَيْفَ
يَعْمَلُ لِلْآخِرَةِ مَنْ لَا يَقْطَعُ عَنِ الدُّنْيَا رَغْبَتَهُ وَلَا تَقِي
فِيهَا شَهْوَتَهُ إِنَّ الْعَجِبَ كُلَّ الْعَجِبِ عَمَّنْ يُصَدِّقُ بِدَارِ
الْبَقَاءِ وَهُوَ يَسْعَى لِذَا رِ الْفَنَاءِ وَعَلِمَ أَنَّ رِضَى اللَّهِ فِي طَاعَتِهِ
وَهُوَ يَسْعَى فِي مَحَالَفَتِهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ
شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى
قَالَ عَلِمُوا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ إِلَى قَوْلِهِ أُخْرَى بَارَكَ
اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعْنِي وَأَيُّكُمْ بِالْآيَاتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ مَلِكٌ بَدْرٌ رُفٌّ رَحِيمٌ

خُطْبَةٌ أَيْضًا فِي فَصْلِ الرَّبِّيعِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ شَانَهُ الدَّارِ سُلْطَانَهُ الْعَمِيمِ
 إِحْسَانَهُ الْخَزَيْلِ امْتِنَانَهُ الْعَالِمِ بِمَا يُدِيرُهُ الْعَبْدُ
 وَمَا انْطَوَى عَلَيْهِ جَنَانَهُ جَلَّ عَنْ الشَّرِّ يَكُ النَّظِيرُ
 وَالْمَعِينُ وَالْخَيْرُ وَالْمُسْتِيرُ فِي تَكْوِينِهِ وَالْكَوَانِ بِيدِهِ
 الْإِعْطَاءُ وَالْمَنْعُ وَالْخَفْضُ وَالرَّفْعُ وَالْوَصْلُ وَالْفَقْطُ
 فَلَا مُنَازِعَةَ فِي مُلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ الْمَلِكُ مُلْكُهُ وَ
 الْخَلْقُ خَلْقُهُ وَالْأَمْرُ أَمْرُهُ وَالْحُكْمُ حُكْمُهُ مَنْ عَرَضَتْ عَنْهُ
 فَقَدْ ضَيَّعَتْ نَفْسَهُ وَزَمَانَهُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمْسِكُكُمْ
 ثُمَّ يُخَيِّمُكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذِكْرِكُمْ شَيْئًا سُبْحَانَهُ
 سُبْحَانَهُ فَبُشِّرْ أَنْ مَنْ اطَّلَعَ شَمْسَ مَعْرِفَةٍ فِي قُلُوبِ أَهْلِ حُجَّةٍ وَأَحْمَلْ
 عَلَيْهِمْ فَضْلَهُ وَإِحْسَانَهُ وَأَسْرَخِثْ إِعَانَتَهُ إِلَى قُلُوبِ أَهْلِ
 وَلايَتِهِ وَحَفِظْ عَلَيْهِمْ فَضْلَهُ وَصَدَانَهُ وَضَمِّنْ الْمَزِيدَ

الْحَسَنَيْنِ وَهُوَ الَّذِي لَا يَخْلِفُ صَمَانَهُ عَمَّ بِالْآيَةِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
 وَسُكَّانَهُ وَأَرْسَلَ السَّحَابَ يَحْمِلُ الْمَاءَ لِيَسْقِيَ الْخَلْقَ وَأَصْلَحَ شَأْنَهُ
 وَأَجْرَكَ بِحِكْمَتِهِ الْمَاءَ فِي خِلَالِ الشَّجَرِ فَالْآنُ وَكَسَا عَاطِلَ
 الرُّوضِ مِنْ جُلِّ النَّبَاتِ مَا كَلَّلَهُ وَأَزَانَهُ. وَلَعْتَ لِنَسِيمِ الشَّجَرِ
 إِلَى أَفْنَانِ الشَّجَرِ فَحَرَكَ مِنْ كُلِّ فَنٍّ أَغْصَانَهُ. فَتَبَكَّلَ
 تَبَكُّلَ الْحَزِينِ. وَمَقَائِلَ مَقَائِلِ الْمُسْكِينِ لِمَا كَبَّرَ لِيَلْ شَوْقُ
 وَقَدْ طَيَّبَ الْحَانَةَ. كُلُّ شَيْءٍ بِكَمَالِ صَانِعِهِ وَإِنْ خَرَّ
 الْعُجْرُ لِسَانَهُ أَحْمَدُ سُبْحَانَهُ عَلَى مَا أَوْلَاهُ مِنْ عَدِيمِ كَرَمِهِ
 وَوَاسِعِ إِحْسَانِهِ. وَأَشْكُرُهُ وَشَكَرِي مِنْ مَنِّهِ فَكَيْفَ أَبْلُغُ
 شُكْرَانَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهِادَةً
 شَاهِدَةً بِصِدْقِ شَاهِدِهَا وَإِقَانَهُ. أَرْجُو بِهَا النِّجَاةَ فِي
 يَوْمٍ لَا يَنْفَعُ فِيهِ ذَا مَالٍ مَالُهُ وَلَا ذَا أَعْوَانٍ أَعْوَانُهُ
 وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ الْمَطْهُرَ

عطلت المنة لفته
 عطلا بالتحريك
 اذا المكين
 نقطت
 على كل فني على كل
 وعطل بضمتين
 على والفتان
 ارفقون بالنفس
 وجهه اذنك وجهه
 اناين

وَأَعْلَانُهُ نَبِيٌّ أَظْهَرَ اللَّهُ بِهِ الْحَقَّ وَأَبَانَهُ وَأَعْلَى بِهِ مَنَارَ
 الْإِسْلَامِ وَأَشَادَ بَيْنَانَهُ وَأَخَذَ بِهِ نَارَ الشَّرِّ وَأَبْطَلَ
 بُهْتَانَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ بُدُّ وَالدُّجَى وَجُحُومُ الْإِهْتِدَاءِ
 وَلِيُوثِّقَ الْعِدَاءَ وَسَحَائِبِ النَّدَى الْهَتَانَةِ أَمَّا بَعْدُ
 فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ الَّذِي
 أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ تَنْثِيرُ السَّحَابِ الْمَأْمُومَةِ ثُمَّ لَبَّطَهُ فِي السَّمَاءِ
 وَأَوْقَرَهُ مِنَ الْمِيَاهِ وَالْبَرْدِ أَخَذَ وَرِثَةً سَاقَةً إِلَى مَا شَاءَ
 مِنْ سَهْوٍ أَوْ عَوٍّ وَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ يَبْسِهَا
 وَالذُّثُورَ وَأَخْرَجَ بِهِ أَنْوَاعَ النَّبَاتَاتِ الْخُتْلِفَةِ الْأَلْوَانِ
 وَالطُّعُومِ وَالرَّوَاكِحِ وَالزُّهُورِ وَكَسَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ
 عُرْيِهَا أَجْمَلَ ثَوْبٍ مَنَشُورٍ وَقَالَ كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ
 فَالْخَالِقُ فِي رِيَاضِهِ تَسِيرٌ وَتَدْوِيرٌ فَدَجَّلَكُمْ مِنَ الْبَرِّ

له
 العبد بالسر الإعلاني
 وهو محمد بن أبي عبد الله
 عليه السلام الذي العطاة
 يقال فلان من
 الناس الذي العطاة
 العطاة الله السهل
 ضد الخزان جمعته بول
 له العبد ضد السهل
 جمعته بول
 وادعاه أبو الليث
 له فقلت السمانتين
 ههنا وههنا وههنا
 ههنا ههنا ههنا
 انصبت الهاتنة
 ما لفته منه
 أبو الليث

الدَّالَّةُ عَلَى أَحْيَاءِ الْمَوْتَى مِنَ الْقُبُورِ وَضَرْبُهُ مَثَلًا لِلدُّنْيَا
 وَزَيْنَتُهَا لَمْ تَعُدْ لَهُ إِلَى هَشِيمٍ تَسْقُوهُ الصَّبَا وَالذَّبُورُ وَ
 ضَرْبُهُ نَبِيٌّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلًا لِلدُّنْيَا بِأَكْلِهِ
 الْخَضِرِ فِي الْمَثَلِ الْمَشْهُورِ فَمَنْهَا مَا يَقْتُلُ أَوْ يُؤَلِّمُ وَيَعُودُ
 بِالْشَّرِّ وَمِنْهَا مَا يَقْنَعُ بِالْكَفَايَةِ فَيَرْجِعُ بِالسَّلَامَةِ وَ
 السَّرُورِ وَكُلُّ ذَلِكَ نِعْمٌ وَذِكْرِي لِأَكُلِ أَحَدٍ بَلْ لِكُلِّ
 مُؤْمِنٍ شُكْرٌ فَسُبْحَانَ مَنْ سَخَّتِ الْمَخْلُوقَاتُ بِحَمْدِهِ
 فَمَا لَا أَلْكَونَ تَحْمِيدُهُ وَأَفْضَحَتِ الْكَائِنَاتُ بِوَحْدَانِيَّتِهِ
 فَوَضَحَ تَوْحِيدُهُ وَسَبَّحَهُ النَّبَاتُ جَمِيعُهُ وَفَرِيدُهُ وَالشَّجَرُ
 عَتِيقُهُ وَجَدِيدُهُ وَمَجْدَتُهُ رَهْبَانُ الْأَطْيَارِ فِي صَوَامِعِ
 الْأَشْجَارِ فَاطْرَبَ السَّامِعُ تَحْمِيدُهُ وَكَلَّمَ أَدْرَسَ شُكْرُهُ
 الْمَزَارَ فَالْبَيْلُ بِالْحَمْدِ مُعِيدُهُ وَكَلَّمَ أَمَامَ خَطِيبِ الْحَمَامِ
 عَلَى مَنَابِرِ الدَّوْحِ كَيْفَ الْمُسْتَهَامِ نَوْمُهُ وَتَغْرِيدُهُ أَوْ مَرُورُهُ

كَيْفَ يَدِيُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يَعِيدُهُ لَقَدْ أَفْضَتْ جَمِيعُ
 الْكَايَاتِ بِتَوْحِيدِ الْخَالِقِ وَتَفْرِيدِهِ وَلَكِنَّ الْأَعْمَى
 الشَّارِدَ فِي عَمَاهُ وَتَشْرِيدِهِ فَوَاجِبًا لِلْمُتَّقِينَ بَيْنَ أَوْرَاقِهِ
 الْخَالِقِ وَهُوَ فِي مَهَامَةِ غَفْلَاتِهِ وَبَيِّنَةٍ لَا يُفِيقُ وَلَا
 يَرْعَى وَلَا يُحْسِبُ يَوْعِدُ الرَّبِّ وَوَعِيدُهُ وَسُبْحَانَ مَنْ
 أَقْبَطَ قُلُوبًا أَمَدًا بِتَوْفِيقِهِ وَتَأْيِيدِهِ وَأَزَالَ عَنْهَا
 الْعَمَى فَأَبْصَرَتْ قَرِيبَ الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ وَبَعِيدَهُ وَ
 رَأَتْ أَهْلَ الدُّنْيَا فِي بَحْرِ هَلَاكِ الْعَجَبِ مِنْ نَاجِيهِ
 لَا مِنْ هَالِكِهِ وَفَقِيدِهِ فَأَخَذَتْ بِالْحَذَرِ تَطْلُبُ الْخَلَاحِ
 وَتَرْيُدُهُ وَتَرَكْتَ الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا لَانْهَارَتْهَا فَإِيَّةُ
 زَهِيدَةٍ فَتَلَقَّاهَا بِالْقَبُولِ وَهَذِهِ عَادَتُهُ فَمِنْ يَصْدُقُ
 فِي قَصْدِهِ وَيَرْيُدُهُ اللَّهُمَّ أَقْبِظْنَا بِرَحْمَتِكَ مِنْ غَفْلَاتِ
 الْغَافِلِينَ وَاسْلُكْ بِنَاسِئِلِ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ

انصحه اي تكلم
 بالقصيدة
 شرب شروداو
 شربا وشرابا
 بالكر نفرو
 التشديد الطرد
 والتفريق
 البلية النفاة
 جمعيل
 الودع والعدة و
 ثلثان والوعى و
 بضم والادعاه
 والتعيا بالضم
 الذوق عن الجهد
 وعن الجمع من
 الزهد القليل
 بالاليت

الْبَيِّنِينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشَّهَدَاءَ وَالصَّالِحِينَ وَبَيَّنَّا
 عَلَىٰ ذَٰلِكَ حَقِّي يَٰ أَيُّهَا الْيَقِينُ اخْوِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
 الرَّجِيمِ. وَاصْرَبْ لَهُمْ مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنزَلْنَاهُمْ
 السَّمَاءَ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ
 الْآيَةَ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعْنِي وَايَاكُمْ
 بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّهُ تَعَالَىٰ جَوَادٌ كَرِيمٌ مِّلَاكٌ
 بَرُّ رُؤُفٌ رَّحِيمٌ

وَكَلَّمَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مِّمَّنْ شَاءَ

خُطْبَةٌ تُقَالُ عِنْدَ حُصُولِ الثَّمَارِ وَبَيَانِ
 الْفَضْلِ فِي الْأَخْرَاجِ مِنْهَا

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُتَفَرِّدِ بِاخْتِرَاعِ الْكَوْنِ وَاجْتِدَادِهِ الْمُنْصَرِفِ
 فِيهِ بِمَحْضِ مَشِيتَتِهِ وَوَفْقِ مُرَادِهِ وَفَقَ مَنْ شَاءَ لِطَاعَتِهِ
 وَالْهَمَّةِ رَشَادَهُ وَنَبْهَةِ مُرْسِنَةِ غَفْلَتِهِ وَأَيُّقَظَهُ
 مِنْ رُقَادِهِ قَائِقِنَ أَنَّهُ مُسَافِرٌ إِلَى اللَّهِ فَكَانَ هَمُّهُ

اِعْدَادَ زَادِهِ وَحَكْمَ عَلَى مَنْ شَاءَ بِطَرِكِهِ وَابْعَادَهُ فُضْرًا
 وَهَمَّتْهُ الْعَاجِلَةُ وَاشْتَغَلَ بِهَا عَنْ يَوْمٍ حَشِيرٍ وَمُيَعَّدٍ
 مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضِلْ فَلَنْ
 تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْسِدًا. وَأَنَّى لَهُ بَعْدَ ضَلَالٍ اللَّهِ
 رُسْدُهُ وَسَدَادُهُ. فَيُبْحِنُ مَنْ قَسَمَ فَضْلَهُ بَيْنَ عِبَادِهِ
 وَضَمِنَ الْأَرْزَاقَ وَقَسَمَ الزِّيَادَةَ وَرَبَّ الزَّرْعَ تَرْبِيَةً
 الطِّفْلَ فِي مَهَادِهِ وَسَقَاهُ مِنْ سَكَاكِ كَرَمِهِ وَلَمْ يَكِلْهُ
 إِلَى ضَعْفِ الزَّارِعِ وَاجْتِهَادِهِ وَحَمَاهُ عَنْ جَوَائِحِهِ وَ
 حَفِظَهُ مِنْ فُسَادِهِ إِلَى قُوَّةِ بُلُوغِهِ وَنَهَايَةِ اسْتِدْلَاجِهِ
 كُلُّوْا مِنْ قُبْرِهِ إِذَا أَمْرُوا أَلْوَأَحَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ أَحْمَدُ
 سُبْحَانَهُ حَمْدُ الْيَحْيَى الْلِّسَانُ عَنْ تَعْدِيدِهِ وَأَشْكُرُهُ
 شُكْرَ مَنْ أَمْرَدَهُ بِتَوَكُّلِهِ وَاعْتِمَادِهِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَالْإِعْدَادِ

٩
 الحوزة الزمانيه
 كاتبة الخاتمة والفتاوى
 ومن الخاتمة الشان
 الخاتمة للمال و
 جميعها في الخ

شَهَادَةٌ مُبَرَّاةٌ مِنْ أَذْنَابِ النَّاسِ الشَّرِّكَ وَأَعْتِقَادُهُ رُجُومُ
 النَّجْمَةِ مَنْ نَارٍ لَمْ تَزَلْ فِي أَجْسَادِ الْكَافِرِينَ وَقَادَةُ وَ
 أَرْجُوبُهَا مِنْ كَرَمِهِ الْحُسْنَى وَالزِّيَادَةُ وَأَشْهَدُ
 أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْهَادِي إِلَى
 سَبِيلِ السَّعَادَةِ الْخَصُوصُ بِعُمُومِ الرِّسَالَةِ وَالسِّيَادَةِ
 الَّذِي قَرَّرَ قَوَاعِدَ الْإِسْلَامِ وَأَقَامَ عِمَادَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَ
 سَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ
 أَنْصَارِ الدِّينِ وَأَمْدَادِهِ الَّذِينَ جَاهَدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ
 جِهَادِهِ فَمَا وَهَّاعَظُمُ أَحَدِهِمْ وَلَا تَضَعُ مَشَادُهُ
 حَتَّى مَلَأَ الْإِسْلَامُ رَبِّي الْعَالَمِ وَوَهَّادُهُ وَأَنْطَفَأَتْ
 نَارُ الْكُفْرِ وَقَدْ كَانَتْ بِالْكَفْرِ وَقَادَةُ أَمَّا بَعْدُ فَيَا
 أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى حَقَّ اتَّقَايِهِ وَاسْتَمْسِكُوا
 مِنْ إِسْلَامِهِ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَلَا تَغْرُبُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا

الوعد الأرض
 المنخفضة الوعد
 جميعاً أو عهداً واحداً
 معاً في القلوب من
 الرابطة والرباط
 ما لا تقهر من الأوامر
 الواليت

رباب

فَانْهَامَتَا قَلِيلٌ يُفْنِيٰ لَّهُمَّ اِلٰى رَبِّكَ الْمُنْقَلِبُ وَالرُّجْعٰى
 اِنَّ اَدَمَ اِلٰى كَمْ تَتَّعِبُ فِى جَمْعِ الْحَطَامِ وَتَشْقٰى وَتَوُشُّ مَا
 يُفْنٰى عَلٰى مَا يَبْقٰى رَحْمَةُ الْفَقِيرِ لَا تَحْطُرْ بِاِلٰكَ وَاِذَا جَاءَ
 سَاۤئِلٌ اَعْلَظْتَ فِى مَقَالِكَ وَعَبَسْتَ بِوُجْهِكَ عِنْدَ
 ذٰلِكَ وَاِنْ تَصَدَّقْتَ فَيَسِيرُ مِنْ رَدِّىْ مَالِكَ اَمَّا
 سَمِعْتَ يَا مَانِعَ الْمَاعُوْنَ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتّٰى تُنْفِقُوْا
 مِمَّا تُحِبُّوْنَ اَمَّا الْمُسْكِيْنُ اَخُوْكَ لَوَالِدُكَ وَمَا فَضَّلْتَ
 عَلَيْهِ بَعْلَهُ وَلَا قُوَّةَ لَدَيْكَ وَاِنَّمَا هُوَ اِتِلَآءٌ مِّنَ اللّٰهِ
 وَارْدٌ عَلَيْكَ فَكَيْفَ كَفَفْتَ عَنِ الْاِحْسَانِ اِلَيْهِ يَدُوكَ
 وَاِنَّمَا يَرْجِعُ اِحْسَانُكَ اِلَيْكَ فَاِنْ اَحْسَنْتَ فِى الرَّدِّىْ وَ
 الدُّوْنِ الْاَيَةُ يَا اَخِيْلًا بِالْفَيْتِلِ شَيْخًا بِالنَّقِيْرِ يَا صَرِيحَ
 الْهُوٰى وَالذُّنُوْبِ اِلٰى مَتٰى اَنْتَ لِهَمَا عَقِيْرٌ اَتَخْتَارُ
 لِنَفْسِكَ الْاَجْوَدَ وَلِرَبِّكَ الْحَقِيْرَ مَا لَا يَصِلُ لَكَ مِنَ الشَّيْءِ

تُعْطِيهِ الْفَقِيرَ أَرَى الْمُؤْمِنَ حَقًّا هَكَذَا يَكُونُ الرَّثِيَّةُ بِالْجِدَالِ
إِنَّمَا يَجْلُ عَنْ نَفْسِهِ يَا وَحِيدًا عَنْ قَلِيلٍ فِي رَمْسِهِ يَا
مُسْتَوْحِشًا فِي قَبْرِهِ بَعْدَ طُولِ أَسْبِهِ يَلْعَبُ نَاسِيًا أَوَّلَ
شَمْسِهِ لَوْ قَدْ مَخِرَ تَفْعُهُ فِي جَسَدِهِ وَمَنْ يُوَقِّ شَمْرَهُ
نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ يَجْمَعُ الدِّينَارَ عَلَى الدِّينَارِ
لِغَيْرِكَ وَسَيَنْسَاكَ الْكَلْبُ حَيْرًا لَكَ وَلَمْ تَزِدْ مِنْهُ شَيْئًا
لِسَيْرِكَ هَذَا هُوَ الْجَنُّونُ عِبَادُ اللَّهِ السَّيِّئُ حَيْثُ وَ
لَمْ يَتَّحِدْ وَلَا مَغِيثٌ فَبَادِرُوا بِالصَّدَقَةِ الْمَوَارِيثَ
قَبْلَ أَنْ تَكُونُوا الْغَيْرِ كَمَا أَحَادِيثُ وَلَا تَيْمَمُوا الْحَبِيثَ
مِنْهُ تَنْفِقُونَ لَنْ تَنَالُوا الرِّحَى تَنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ
لَمَّا سَمِعَهَا أَبُو طَلْحَةَ أَهْتَزَّ فَرَحًا وَجَادَ بِحَاطِطٍ بِرَحَاهُ
وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى مَنْ لَمْ أَوْحَاكَ لَكَ عَمْرٍ وَابْنُهُ تَصَدَّقَا
فَأَلْحَاكَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ سُبْحَانَ مَنْ مِّنْ عَلَى

هكذا
نحو
نحو

نحو
نحو

الْأَكْبَابِ وَسَخَّلَ لَهُمُ الْأَسْبَابَ وَاشْهَدَهُمْ مَا خَفِيَ
 عَنْ غَيْرِهِمْ وَغَابَ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَ
 أُولَئِكَ هُمُ أُولُو الْأَلْبَابِ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ
 الْمُقَرَّبُونَ فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَمَهْجُودُوا إِنْ أَنْفُسِكُمْ فِي
 زَمَنِ الْأَمْتِكَيْنِ وَاحْسِنُوا قَبْلَ أَنْ تَعْجُرُوا عَنْ الْإِحْسَانِ
 فَإِنَّمَا الْأَعْمَارُ وَ الْأَمْوَالُ عَوَارِدُ لَدَى الْإِنْسَانِ ثُمَّ مِنْهَا
 تَسْلُبُونَ وَعَنْهَا تَسْكُونُ جَعَلَنِي اللَّهُ وَآيَاكُمْ مِنْ آفَاقِ
 لِنَفْسِيهِ وَفَاقِ بِالْحَفِظِ ابْنًا جَلِيسًا وَاسْتَدْرَكَ فِي
 يَوْمِهِ مَا فَاتَهُ فِي أَمْسِيهِ وَاعْدَدَ عِلَّةَ تَصَلُّهِ لِرَمْسِيهِ قَبْلَ
 ظُهورِ الْعَجَائِبِ وَقُدُومِ الْغَائِبِ وَزَمَرِ الرُّكَائِبِ أَعُوذُ
 بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَانْفِقُوا مَا جَعَلَ اللَّهُ مُتَخَفِينَ
 فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ أَلَيْتَ بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي
 الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَفَعَنِي وَآيَاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ

١٤
 الرُّسُلُ
 وَالْقَدَرُ

١٥
 وَالْقَدَرُ
 وَالْقَدَرُ

الْحِكْمَةُ إِنَّهُ تَعَالَى جَوَادٌ كَرِيمٌ مَلِكٌ بَرٌّ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ

خُطْبَةٌ أَيْضًا فِي حُصُولِ الثَّمَارِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا وَاضِعَ لِمَنْ رَفَعَهُ وَلَا رَافِعَ لِمَنْ وَضَعَهُ
وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَى وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعَهُ وَلَا جَامِعَ لِمَا فَرَّقَ
وَلَا مُفَرِّقَ لِمَا جَمَعَ أَوْجَدَ الْكَائِنَاتِ بِقُدْرَتِهِ وَأَبَدَ
وَفَطَرَ الْمَصْنُوعَاتِ عَلَى مَا شَاءَ فَأَتَقَنَ مَا صَنَعَهُ فَسُبْحَانَ
مِنْ إِلَهِ عَظِيمٍ ذَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَخَضَعَ وَتَقَدَّسَ مِنْ
مُحْسِنٍ كَرِيمٍ مِمَّنْهُ الْفَضْلُ يُرْجَى وَفِي عَفْوِهِ الطَّمَعُ أَحْمَدُ
بِسُبْحَانِهِ مُحَمَّدٌ مَنْ أَنْابَ إِلَيْهِ وَرَجَعَهُ وَأَشْكُرُهُ عَلَى مَا صَرَفَ
مِنْ الْمَكْرُوهِ وَدَفَعَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَهِ عَظِيمٌ ذَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَخَضَعَ وَمِنْ
خَشْيَتِهِ تَشَقُّقُ حَجَرُ الْجِبَالِ وَالضَّدَعُ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَهْدَى مُهْتَدٍ وَأَكْمَلُ مُتَّبِعِ النَّبِيِّ

أَشَادَ مِنَّا رَأْسَ الْإِسْلَامِ وَرَفَعَهُ وَهَدَى قَوَاعِدَ الشَّرْعِ وَ
 وَضَعَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَهْلِ التَّقَى وَالْوَرَعِ أَمَّا بَعْدُ
 فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى عِبَادَ اللَّهِ إِلَى مَا مَعَ
 التَّفْرِيطِ وَالْغَفَلَاتِ أَنْتُمْ لَا هُونَ وَعَنْ مَا خُلِقْتُمْ لَهُ
 بِمَا خُلِقَ لَكُمْ مُتَشَاغِلُونَ بِمَعُونِ مَا لَا تَأْكُلُونَ وَتَبْنُونَ
 مَا لَا تَسْكُنُونَ وَتَنَافِسُونَ فِي شَيْءٍ أَنْتُمْ عَنْهُ رَاحِلُونَ
 تَأْمُرُونَ بِالْخَيْرَاتِ وَلَا تَأْمُرُونَ وَتُحَذِّرُونَ مِنَ
 الشُّرُورِ وَلَا تُحَذِّرُونَ وَتَحْصُنُونَ عَلَى الْإِحْسَانِ لَا
 تَحْسِنُونَ وَتُحْتَوْنَ عَلَى الصَّدَقَةِ وَلَا تَصَدَّقُونَ
 فَإِنْ تَصَدَّقْتُمْ فِي الرَّدِيِّ وَالِدُونَ الْجَيِّدِ فِي بَيْوتِكُمْ
 تَدْخِرُونَ وَالرَّدِيِّ بِهِ إِلَى رَبِّكُمْ تَقَرَّبُونَ يَسْهَلُ
 عَلَيْكُمُ الْعَظِيمُ فِيمَا تَهْوَاهُ النَّفْسُ وَيَهْوُونَ وَيَعْظُمُ

عَلَيْكُمْ الْبَيْسِيرُ نَذِيرٌ لَكُمْ وَالْجَنَّةُ تَطْلُبُونَ أَمَا كُنْتُمْ
 تَسْأَلُونَ وَلَسْمَعُونَ وَلَا تَتَّبِعُوا الْحَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ
 لَنْ تَسْأَلُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا لِحُبُّونَ سُبْحَانَ مَنْ بَرَّ
 الزَّرْعَ تَرْبِيَةَ الطِّفْلِ الْحَصُونَ وَرَقَّاهُ فِي أَطْوَارِ خَلْقِ
 لِيَعْتَبِرَ الْعَتَبُونَ وَحَمَاهُ مِنْ جَوَائِحِهِ وَفَسَادِهِ لَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ أَنْتُمْ تَزْرَعُونَ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ كُلُّوْا مِنْ
 ثَمَرِهِ إِذَا أَثَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ
 خَيْرٍ يُؤْتِ الْيَكْمُ وَأَنْتُمْ لَا تَنْظُمُونَ يَا بَحِيلًا إِنَّمَا يَنْجُلُ
 عَنْ نَفْسِهِ يَأْمُرُ بِمَا شَاءَ شَيْطَانًا يَدْعُوهُ إِلَى جُرْمَانِهِ وَنَكْسِهِ
 يَا مُعْتَرِ يَا مَلِيهَ نَاسِيًا أَفُولَ نَسِيَهُ يَجَازِلًا فِي مِيدَانِ هَوَاهُ
 نَاسِيًا ضَيِّقَ رَمْسِهِ لَوْ قَدْ مَخِرَ نَفْعَهُ فِي حَبْسِهِ وَمَنْ
 يُؤَقِّ شَخْ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَالِحُونَ عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ
 مَا لَ أَحَدِكُمْ مِمَّا اسْلَفَ وَمَالٌ وَلِرَثَّةٍ مَا خَلْفَ فَقَدْ مَرَا

على
 حضن الصبي
 حضنا وضائفة
 بالسراحي جليبه
 صند اورتاه
 شه آقل لوك
 غاب
 الرمس تمان بغير
 والدنن والقبو
 ابو اليش عفى
 عنه

أَنْفُسَكُمْ خَيْرًا بِهِ تُعْتَبَطُونَ عِبَادَ اللَّهِ إِنْ قَوْمًا نَظَرُوا إِلَى
 الدُّنْيَا بِنَظَرِ نَافِذٍ عَالٍ فَعَلِمُوا أَنَّهُ دَارُ رَجِيلٍ وَزَوَالٍ
 وَمَوْطِنُ خَوَلٍ وَانْتِقَالٍ فَبَذَلُوا أَرْبَابَهُمْ الْأَنْفُسَ وَالْأَمْوَالَ
 وَصَدَّغَتْهُمْ مِنْ دَارِ الْحَيَاةِ إِلَى دَارِ الْآخِرَةِ مَا يَهْدِي إِلَى اللَّهِ
 يَتَقَرَّبُونَ فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَمَهْدُوا إِلَى أَنْفُسِكُمْ
 فِي زَمَنِ الْأَمْكَانِ وَاحْسِنُوا قَبْلَ أَنْ يَحْزُرُوا عَنْ الْإِحْسَانِ
 وَتَاهَبُوا لَوَيْبَاتِ الْمَنُونِ عَنْ النَّاسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ زَالَ الصَّدَقُ
 لَتُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَتَذْهَبَ مِيتَةُ السُّوءِ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ
 وَجَلَّ لَيَدْرَأُ بِالصَّدَقَةِ سَبْعِينَ مِيتَةً مِنَ السُّوءِ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقُوا
 فَإِنَّ الصَّدَقَةَ فَكَاكُ أَحَدِكُمْ مِنَ النَّارِ وَالصَّدَقَةُ
 تَنْتَعِ سَبْعِينَ نَوْعًا مِنَ الْبَلَاءِ أَهْوَنُهَا الْجَدَنُ أَمْ وَالْبَرَصُ

غلبه كسر و
 سمعته على
 ان لا يفتقر
 صاحبها
 الحال كتاب
 الكذب وروى
 الزمر والحيات
 التذليل والكر
 القدر والحيات
 والحداد والخطاب
 والحداد والخطاب
 عطفه

وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ ثَلَاثٌ قَسَمُ عَلَيْهِنَ
 مَا رَادَّ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا وَلَا تَوَاضَعَهُ أَحَدٌ لِلَّهِ
 إِلَّا رَفَعَهُ وَلَا نَقَصَ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ بَلْ تَزِيدُهُ بَلْ تَزِيدُهُ
 بَلْ تَزِيدُهُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَانْفِقُوا
 مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَ
 انْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لِيُؤْتِيَكُمْ فِي الْقُرْآنِ
 الْعَظِيمِ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ إِنَّهُ
 تَعَالَى جَوَادٌّ كَرِيمٌ مَلِكٌ بَرٌّ مَرْءٌ رُفٌّ رَحِيمٌ
 خُطْبَةُ عَبْدِ الْفَيْضِ يَكْبُرُ سَعَاءَ سَقَاتِهِمْ يَقُولُ
 اللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا هَلَّ هِلَالٌ وَابَدَرَ اللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا صَامَ
 صَائِمٌ وَافْطَرَهُ اللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا تَرَكَمَ سَحَابٌ وَأَمْطَرَ
 وَكُلَّمَا نَبَتَ نَبَاتٌ وَازْهَرَ وَكُلَّمَا أَوْرَقَ حَوْثٌ وَكَثُرَ
 وَكُلَّمَا أَطْعِمَ الْقَائِعُ وَالْمُعَاذَةُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا

له
 من المطر من الماء
 والهلل من له
 من الكلام من له
 من بعض الناس
 من تركه من الكلام
 على من تركه من الكلام
 الواليت

والله اعلم
 بالله والذليل
 لا يتركه من الكلام
 لا يتركه من الكلام
 لا يتركه من الكلام
 لا يتركه من الكلام

له
 من النجوم من له
 من قوتها من له
 من قوتها من له

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي سَهَّلَ لِلْعِبَادِ طَرِيقَ الْعِبَادَةِ وَلَيَسِّرُوهُنَّ
 أَجُورَ أَعْمَالِهِمْ مِنْ خَزَائِنِ جُودِهِ الَّتِي لَا تَحْصُرُ وَ
 جَعَلَ لَهُمْ يَوْمَ عِيدٍ يُعَوِّدُ عَلَيْهِمْ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَ
 يَتَكَرَّرُ وَرَكْنِي أَبَدًا نَهْمٌ مِنْ دَرَنِ السَّيِّئَاتِ وَطَهَرَهُ وَ
 تَابَعَ بَيْنَ الْأَوْقَاتِ لِكَيْ تُشِيدَ بِأَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ وَتُعْرَفَ مَا
 مَضَى شَهْرُ الصِّيَامِ إِلَّا وَاعْقِبَهُ بِأَشْهُرِ الْحَجِّ إِلَى بَيْتِهِ
 الْعَتِيقِ الْمُطَهَّرِ أَحْمَدُ سُبْحَانَهُ وَهُوَ الْمُسْتَحَقُّ لِأَنْ يُحْمَدَ
 وَلِيُشْكِرَ وَاشْكُرْهُ عَلَى نِعَمٍ لَا تُعَدُّ وَلَا تَحْصُرُ وَاشْهَدُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ
 الْأَكْبَرُ الَّذِي جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ وَقْتًا وَاجِلًا وَقَدَرَهُ
 اشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الشَّافِعُ
 الْمُشَفَّعُ فِي الْحَشِيرِ بَنِي مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى أَجْمَلِ مَنْ

وَجَهَّأُوا لَنَا بَنِي أُسْرَى بِهِ مِنَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ إِلَى
الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَخَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى كَانَ لَفَوْقَ
السَّمَوَاتِ مَصْعَدٌ وَمَطَرُهُ بَنِي غُفَرِ اللَّهِ مَا تَقَدَّمَ
مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَأَعْطَاهُ سَيَادَةَ بَنِي آدَمَ الْأَسْوَدِ
وَالْأَحْمَرِ بَنِي رُحْنَتِ هَيْبَتِهِ قُلُوبَ الْجَبَّارَةِ حَتَّى أَمَرَ
أَمْرًا أَنَّهُ لِيَخْلُقَ لَهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ بَنِي غُفَرِ اللَّهِ لَهُ
تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ذَلِكَ قَامَ عَلَى قَدَمَيْهِ الشَّرِيفُ حَتَّى
تَقَطَّرَ وَجَاهُهُ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ فَمَا تَقَوَّانِي وَلَا تَخْرُ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَخَلِيلِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُ
اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ
لِلَّهِ الْحَمْدُ أَمَّا بَعْدُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى
وَأَعْلَمُوا أَنَّ يَوْمَكُمْ هَذَا يَسْمَى يَوْمَ الْجَوَائِزِ فَيَرْجِعُ فَيُرَدُّ

٩
المرحوم
المرحوم
مر

مِنَ الصَّلَى كُلِّ يُنَاقِسُ لَهُ جَائِزُهُ فَالْحَسَنُونَ يَجِدُونَ
 فِي صَحَائِفِهِمُ الْعِزَّ وَالْكَرَامَةَ وَالْمَذْنِبُونَ يَجِدُونَ فِيهَا
 الْحَيْبَةَ وَالنَّدَامَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَفَعَهُ
 إِذَا كَانَ يَوْمُ عِيدِ الْفِطْرِ هَبَطَتِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى الْأَرْضِ فِي
 كُلِّ بَلَدٍ فَيَقِفُونَ عَلَى أَفْوَاهِ السَّكَّكِ يُنَادُونَ بِصَوْتٍ
 يَسْمَعُهُ جَمِيعٌ مَنِ خَلَقَ اللَّهُ إِلَّا الْبَحْنَ وَالْإِنْسَ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ
 أَخْرِجُوا إِلَى رَبِّكُمْ كَرِيمٍ يُعْطِي الْجَزِيلَ وَيَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ
 فَإِذَا أَبْرَزُوا إِلَى مُصَلَّاهُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا مَلَأَ بَيْتِي مَا
 جَزَاءُ الْأَجِيرِ إِذَا عَمِلَ عَمَلَهُ فَيَقُولُونَ الْهَذَا وَسَيِّدُ نَا انْ
 تَوْفِيهِ أَجْرُهُ فَيَقُولُ أَشْهَدُكُمْ إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ ثَوَابَهُمْ
 مِنْ صِيَامِهِمْ وَقِيَامِهِمْ رِضَائِي وَمَغْفِرَتِي وَيَقُولُ سَلُونِي
 فَوَعَدْتِي وَجَلَّالِي لَا تَسْأَلُونِي يَوْمَ شَيْءٍ إِنِّي جَمَعْتُكُمْ هَذَا
 لِأَخْرَجْتُكُمْ إِلَّا آعْطَيْتُكُمْ كَمُوهَ وَلَا لِدُنْيَاكُمْ إِلَّا لَانْظَرْتُكُمْ

انْصَرَفُوا مَخْفُورًا كَمَا قَدْ ارْضَيْتُمُونِي وَرَضِيتُ عَنْكُمْ
 قَالَ مَوْزِقُ الْبَيْتِ فَيَرْجِعُ مِنَ الْمَصَلَّى اقْوَامٌ كِيَوْمِ وَلَدَتْهُمْ
 اُمَّهُاتُهُمْ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ فَرَضَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ
 أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ زَبَدٍ أَوْ
 صَاعًا مِنْ أَقِطٍ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ وَالصَّغِيرِ
 وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَتَجِبُ عَلَى مَنْ مَلَكَ
 صَاعًا فَاصْلَحْهُنَّ قُوَّتَهُ وَقُوَّتِ مَنْ يَمُونَهُ يَوْمَ الْعِيدِ
 وَلِكَلَّتَهُ وَيَجُوزُ تَقْدِيمُهَا قَبْلَ الْعِيدِ يَوْمَيْنِ وَأَفْضَلُ
 أَوْقَاتُ اخْرَاجِهَا يَوْمُ الْعِيدِ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَبَقِيَّةُ
 الْيَوْمِ وَقْتُ اخْرَاجِهَا وَبَعْدَهُ يَأْتُمُ بِالَّتَاخِيرِ بِأَعْدَدِ
 وَيَحِبُّ الْقَصَاءُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ
 اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ عِبَادَ اللَّهِ الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ

فَانْهَ عَمُّهُ الْإِسْلَامَ وَنَاهِيَةً عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْأَثَامِ مِنْ
 حِفْظِهَا وَحَافِظُ عَلَيْهَا حِفْظُ دِينِهِ وَمَنْ ضَيَّعَهَا
 فَهُوَ بِمَا سِوَاهَا أَصِيعٌ وَأَدُّوا الزَّكَاةَ الَّتِي افْتَرَضَ اللَّهُ
 عَلَيْكُمْ فِي أَمْوَالِكُمْ طَيِّبَةً لَهَا أَنْفُسُكُمْ فَقَدْ أَعْطَاكُمْ الْكَثِيرَ
 وَأَرْضَى وَطَلَبَ مِنْكُمْ الْيَسِيرَ قَرْضًا وَصَوْمُوا شَهْرَ رَمَضَانَ
 وَحُجُّوا بَيْتَ اللَّهِ الْحَرَامَ فَإِنَّهُمْ مِمَّنْ أَرْكَانَ الْإِسْلَامِ وَ
 عَلَيْكُمْ يُدِيرُ الْوَالِدِينَ وَصِلَةَ الْأَرْحَامِ وَالْإِحْسَانَ إِلَى
 الْفُقَرَاءِ وَالْأَيْتَامِ وَالصَّابِرِينَ عِنْدَ فِتْنَةِ الْيَاكِلِ وَالْأَيَّامِ
 وَمَنْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَوُا عَنِ الْمُنْكَرِ فَإِنَّهُمْ مِمَّنْ أَوْجِبَاتِ
 الْإِسْلَامِ وَمَا قَامَ دِينُ الْإِسْلَامِ إِلَّا بِذَلِكَ وَلَا اسْتِقَامَ وَأَوْفُوا
 بِالْكَيْلِ وَالْمَوَازِينِ فَإِنَّ بَحْسَهَا يُوجِبُ شِدَّةَ الْمَوْتِ
 وَجَوْرَ السُّلْطَانِ وَاحْذَرُوا الشِّرْكَ فَإِنَّهُ الْبِرُّ الْأَثَامُ وَ
 إِنْ الْجَنَّةَ عَلَى صَاحِبِهِ حَرَامٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ شَرَّكَ

٢
 غفر الله
 للصبي
 جميع ما كان
 ٢

بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْجَنَّةَ وَمَا أَوَاهُ النَّارُ وَإِيَّاكُمْ
 وَقَتْلَ النَّفْسِ الْحَرَامِ فَإِنَّهُ مِنْ عَظَائِمِ الْأَجْرَامِ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا
 فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا
 عَظِيمًا وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَزَوَالِ
 الدُّنْيَا يَأْتِرُهَا أَهْوُونُ عَلَى اللَّهِ مِنْ قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ
 وَلَوْ أَجْمَعَ أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضَيْنِ عَلَى قَتْلِ
 رَجُلٍ مُسْلِمٍ لَا كَبَّهُمُ اللَّهُ فِي النَّارِ أَجْمَعِينَ وَإِيَّاكُمْ وَ
 الرَّبُّ فَإِنْ رَجَعَهُ خَسَارًا وَعَاقِبَتُهُ فَحَقٌّ وَنَارُهُ قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى يَحْقُقُ اللَّهُ الرُّبُوءَ وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَعَنْهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الرُّبُوءُ نَيْفٌ وَسَبْعُونَ
 حُوبًا يَأْتِرُهَا مِثْلُ مَنْ يَنْكِحُ الرَّجُلُ أُمَّهُ وَإِيَّاكُمْ وَقَدْ
 الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ وَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ

في
 وفي الصراح المحتج
 لوطان ساس
 نيف كسيلة وقد
 من الزيادة اصله
 من من الروايات
 مرة ونيف وكل ما
 على العقد فهو
 من حتى يبلغ العقد
 الثاني العبداني

فِي مُحْكَمِ الْآيَاتِ فَإِنَّهُ مِنَ السَّبْعِ الْمَوْثِقَاتِ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ
 لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَإِيَّاكُمْ
 وَالزَّانِي فَإِنَّهُ مِنَ الْفَوَاحِشِ الْمُنكَرَاتِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَلَا
 تَقْرَبُوا الزَّانِيَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا وَعَنْهُ صَلَّ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ ذَنْبٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ
 بَعْدَ الشِّرْكِ بِهِ مِنْ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ نُطْفَتَهُ فِي فَرْجِ
 حَرَامٍ وَإِيَّاكُمْ وَالْغَيْبَةَ وَالْمِيمَةَ وَالْإِفْكَ وَقَوْلَ الزُّورِ
 فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ جَمِيعَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ الْمَسْطُورِ وَإِيَّاكُمْ
 وَالْكَذِبَ فَإِنَّهُ مِنْ شُعَبِ الْبَغْيِ وَالْخِيَانَةِ فِيمَا أَخَذَ
 عَلَيْكُمْ مِنَ الْبَيْتِ وَإِيَّاكُمْ وَأَكْلَ أَمْوَالِ الْيَتَامَى السُّتْغَفِيرِ
 وَالتَّعَرُّضَ لِأَوْقَافِ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّهُ مَا اخْتَلَطَ وَاحِدٌ
 مِنْهُمَا بِمَالٍ غَنِيٍّ إِلَّا أَفْقَرَهُ وَلَا دَخَلَ بَيْتًا عَامِرًا إِلَّا أَدْرَكَهُ

وَأَيُّكُمْ وَالْخَيْلَ وَالْأَسْبَالَ فِي الشِّيَابِ فَإِنَّ ذَلِكَ
 مُحَرَّمٌ بِنُصْرِ السُّنَّةِ وَالْكِتَابِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَمْشِ
 فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّهُ فِي الْحَدِيثِ مَا أَسْفَلَ مِنَ
 الْكَعْبَيْنِ فَهُوَ فِي النَّارِ وَأَيُّكُمْ وَشَرِبَ الْمُسْكِرَاتِ فَإِنَّ
 حَقًّا عَلَى اللَّهِ إِنْ مَاتَ يَشْرِبُهَا أَنْ يُسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ
 الْخَبَالِ عَصَاةُ أَهْلِ النَّارِ وَفَرُّو الْعَيْنِ بِاللَّهِ فِي
 خُصُومَاتِكُمْ فَعَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ
 اقْتَطَعَ مَالَ إِمْرٍ مُسْلِمٍ يُمَيِّنُهُ لِقَى اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبٌ
 قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا قَالَ وَإِنْ كَانَ
 قَضِيًّا مِنْ أَرَاكَ وَإِذَا تَدَلَيْتُمْ فَلْيُحْسِنِ الْمَطْلُوبُ الْقَضَا
 وَالطَّلِبُ الْإِقْتِضَاءُ فِي الْحَدِيثِ رَحِمَ اللَّهُ أُمَّرًا إِذَا بَاعَ عَمِيًّا
 إِذَا شَرَّ سَمِيًّا إِذَا قَضَى سَمِيًّا إِذَا اقْتَضَى اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ
 أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَاللَّهُ أَحْمَدُ

في حديث
 على النكاح
 الذي لا يخرج من الأرض ولكن يثقله الخبال طولا

وَأَعْلَمُوا أَنَّ عَذَابَ إِبْلِيسَ لَمَّا كَانَ فِي رَمَضَانَ خَائِبًا
 الْأَمَلِ مَأْسُورًا ۖ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْكَ تَارَةً يَجْعَلُ
 الْأَعْمَالَ هِبَاءً مَنشُورًا ۖ فَادْخُصْوهُ بِكْرَمِ الْمَوْلَى خَائِبًا
 مَكْسُورًا ۖ أَمَا عَلِمَ الْعَالِمِينَ أَنَّ فَضْلَ اللَّهِ لَمْ يَزَلْ مُدَى
 الْأَرْحَامِ مَنشُورًا ۖ وَحِزْبُهُ عَلَى كُلِّ الْحَالَاتِ مَنْصُورًا
 وَتَذَكُّرُوهُ يَهْدِي الْأَجْتِمَاعَ ۖ مَا أَمَّا مَكْرُومٌ مِنَ الْأَهْوَالِ وَالْأَفْرَاقِ
 وَلِحَذَرُهَا الْفَضَائِلُ يَوْمَ الْحِسَابِ وَالْقَبَائِلُ الْمُحْصَاةُ يَنْصُرُ
 السُّنَّةَ وَالْكِتَابَ وَتَفَكَّرُوا فِيمَنْ صَلَّى مَعَكُمْ فِي هَذَا
 الْمَكَانِ فِي الزَّمَانِ الْفَانِ مِنَ الْأَبَاءِ وَالْأَبْنَاءِ وَالْأَجْبَةِ وَالْأَخْوَانِ
 كَيْفَ اخْتَلَفْتُمْ هَازِمُ الدَّائِرَاتِ وَفَرَقْتُمْ مَفْرُقِ
 الْجَمَاعَاتِ فَاصْبَحُوا مَرْتَضِينَ بِأَعْمَالِهِمْ فِي تِلْكَ الْحَقَرِ
 الْمُظْلِمَاتِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَقْصًا مِنَ السَّيِّئَاتِ وَلَا زِيَادَةً
 فِي الْحَسَنَاتِ فَحَذَرُوا حَذَرَ الْإِنْفَانِ إِلَى مَا صَارُوا إِلَيْهِ

٩
 الثَّانِي الدَّمِ
 وَالْعَلْبِيَّةِ
 وَالْمَرَادُ مِنْهَا
 الْإِقْتَامُ
 الْوَالِدِيَّةُ
 عَنْ خَيْرِ الْخَيْرِ
 بِحُزْمِهَا وَخُزْمِهَا
 فَتَقَوَّتْ قَضَمُهَا
 وَفَلَا تَلَقَّى وَتَرَفَ
 الْفَتَى سَلَمَ فَحَذَرُ
 حَذَرُ مَثَلِ قَوْلِهِمْ
 بِحُزْمِ الْخَيْرِ

وَكُلُّمَا سَعَوَا بَيْنَ الرُّوَّةِ وَالصَّفَا وَتِلْكَ الْمَشَاعِرُ الْمُفَضَّلَاتُ
وَكُلُّمَا وَقَفُوا خَاصِعِينَ بِعُرْفَاتِهِ وَكُلُّمَا أَرِيقَ هُنَاكَ
مِنَ الْعِبَرَاتِ وَكُلُّمَا نَظَرَ إِلَيْهِمُ الْجِيَارُ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سُمُودٍ
وَكُلُّمَا أَخْلَعَ عَلَى الْمُقْبُولِينَ مِنْهُمْ خِلْعَ الْكَرَامَاتِ وَكُلُّمَا
بَاتُوا بِمُزْدَلِفَةٍ وَأَفَاضُوا إِلَى مِنًى وَرَمَوْا تِلْكَ الْجَمَرَاتِ اللَّهُ
أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ
الْحَمْدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ آدَمَ بِيَدِهِ مِنْ صَلْصَالٍ
كَالْفَخَّارِ وَأَخْطَاهُ بِجَوَارِهِ وَاسْجَدَ لَهُ مَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبِينَ
الْأَطْهَارِ فَيَسْجُدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ابْنَ فِتْنَةٍ بِاللَّعْنَةِ وَالصَّغَارِ
وَأِمَامَةَ الْخَنَاءِ وَالضُّعْفِ وَدَارَ الْبُورَةِ مَسْرُوظُهُ رَأْدَمَ فَاسْتَحْزَرَ
ذُرِّيَّتَهُ كَالَّذِي نَفَقَ فِيهِمْ الْأَقْدَارَ قَبْضَ قَبْضَةٍ فَقَالَ
هُوَ أَرَادَ إِلَى الْجَنَّةِ وَلَا أَبَالِي وَقَبْضَ أُخْرَى وَقَالَ هُوَ لَا
وَلَا أَبَالِي إِلَى النَّارِ لَا يَسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ بَلْ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَ

له
الخاتمة اعطاء
الخاتمة وصلته
يعلم الله
الذرى صغار النمل
ومائة من الأوزان
جنت شعير الوحشة
ذرة الله
من بين يديه لافان
ابو اليتيم

وَيَحْتَارُ لَا تَنْفَعُهُ طَاعَاتُ الْمُطِيعِينَ وَلَا نَصْرُهُ مُوَاعِدِ
الْعَاصِينَ بَلْ هُوَ النَّافِعُ الصَّادِقُ أَحْمَدُ سُبْحَانَهُ عَلَى نَعْمِ
الْغَزَائِرِ وَأَشْكُرُهُ عَلَى مُتَرَادِفِ فَضْلِهِ الْيَدَّارِ وَأَشْهَدُ أَنَّ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ تَوْحِيدًا مُتَقَنًّا أَقْبَنِيهِ
لِيَوْمِ الْفَاقَةِ وَإِنَّهُ لَنِعْمَ الْمُقْتَنِي مُتَظَاهِرًا عَلَيْكَ الْجَنَانُ وَ
اللِّسَانُ سِرًّا وَعَلَانًا مَشْهُودًا بِهِ لِرَبِّكَ كَمَا شَهِدَ بِهِ لِنَفْسِهِ
مُعَلِّمًا مُبَيِّنًا فَقَالَ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَشْهَدُ أَنَّ
سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ أَفْضَلُ مَنْ صَلَّى وَنَحَرَ
وَحَجَّ وَاعْتَمَرَ وَوَقَفَ يَعْرِقُ وَالشَّعْرَةَ بَنِي مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ
عَلَى أَجْلِ مَنْهُ وَجْهًا وَلَا أَنْوَكَ وَلَا أَرْفَعُ قَدْرًا مِنْهُ وَلَا
أَكْبِرُهُ بَنِي خُصَّ بِعِثَّتِهِ إِلَى الْأَسْوَحِ وَالْأَحْمَرِ بَنِي رَجَفَتْ
هَيْبَتُهُ قُلُوبَ الْجَبَابِرَةِ حَتَّى أَمَرَ أَنَّهُ لِيُنْخَافَهُ مِثْلُكَ بَنِي
الْأَصْفَرِ بَنِي غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ

وَمَعَ ذَلِكَ قَامَ عَلَى قَدَمَيْهِ الشَّرِيفِ حَتَّى تَفْطَرَهُ وَجَاهِدَ
 فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ فَمَا تَوَاتَى وَلَا تَأَخَّرَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ
 أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ أَمَّا بَعْدُ
 فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى وَاعْلَمُوا أَنَّ يَوْمَكُمْ هَذَا يَوْمٌ
 فَضِيلٌ وَعِيدٌ شَرِيفٌ بَجِيلٍ رَفَعَ اللَّهُ تَعَالَى قَدْرَهُ وَظَهَرَ
 وَسْمَهُ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَجْمَعُ فِيهِ الْحَاجُّ مِنْ يَسْتَكْمِلُونَ
 مَنَاسِكَ الْحَجِّ وَيَقَرَّبُونَ إِلَى اللَّهِ بِالنَّجْوَى وَالْعِجَّةِ يُجَوِّزُ سُنَّةَ
 إِبْرَاهِيمَ إِبْرَاهِيمَ بِمَا يَذَّابْحُونَ فِي هَذَا الْيَوْمِ الْعَظِيمِ مِنَ
 الْقَرَابِينَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ بِذَبْحِ وَلَدِهِ وَفَلَذَةِ كَبِدِهِ
 فَأَمْتَلْ أَمْرِي بِهِ طَائِعًا وَخَرَجَ بِابْنِهِ مُسَارِعًا وَقَالَ يَا بَنِي
 إِيَّيْ أَرْمِي فِي الْمَنَامِ إِنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى فَقَالَ يَا

ابْنِي أَفْعَلْ مَا تَوْمَرُ لَا مُتَوَقِّفًا وَلَا مُتَفَكِّرًا ۖ فَاسْتَغْلَمْنَا جَمِيعًا
 لِلْقَضَاءِ الْمُحْتَوَمِ ۖ وَسَلَّمْنَا أَرْهَمًا إِلَى الْحَيِّ الْقَيُّومِ ۖ فَلَمَّا أَسْلَمْنَا
 وَتَلَّاهُ لِلْحَبِيبِينَ وَأَهْوَى إِلَى حَلْقِهِ بِالسَّكِينِ ۖ أَطْلَعَ اللَّهُ تَعَالَى
 مِنْهُمْ مَا عَلَى صِدْقِ النِّبْيَةِ وَالْيَقِينِ ۖ وَنَظَرَ إِلَيْهِمَا بَعَيْنِ الرَّحْمَةِ
 وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۖ فَنُوْدِي أَنْ يَا أَبْرَاهِيمَ ۖ قَدْ صَدَقْتَ
 الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۖ إِنَّ هَذَا هُوَ الْبَلَاءُ
 الْمُبِينُ ۖ فَأَنِّي بِكِبْشٍ مِنَ الْجَنَّةِ فَذَبَحَهُ فِدَاءً وَلَدِي ۖ فَاجْعَلْهُ
 يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ آيَةً مِنْ أَمْرِ يَذَرُ بِيْهِ ابْنَهُ ۖ فَابْتَدَرَ الْإِيْمَارَ مِنْ
 أَمْرِ يَذَرُ بِيْهِ شَاةٌ فَارْتَحَبَ الدِّرْهَمَ وَالذِّينَارَ ۖ تَاللَّهِ إِنْ بَيْنَهُمَا
 لَا عَظَمَ مِمَّا بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ۖ فَكَانَتْ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ فِي
 ذُرِّيَّتِهِ عَلَى الْقَوْلِ الْمُخْتَارِ ۖ وَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ حَبِ
 عَلَى ذُرِّيِّهِ الْيَسَارَ ۖ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ يَوْمَ الْخُرْ

٢٩٠
 لا يَنْتَهِرُ
 دَوَابُّكَ
 عَمَلٌ

عملاً أحب إلى الله من إراقة دمه وإنه ليأتي يوم القيمة بغيره
 وأظفارها وأشعارها وإن الدم ليقع من الله بمكان قبل
 أن يقع في الأرض فطيبوا بها نفساً وعن ابن عباس رضي
 الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أحضرها
 إذا ذبحتم فإنه يغفر لكم عند أول قطرة من دمها وعن
 زيد بن أرقم رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله ما
 هذية الأصاحي قال سنة إبراهيم قالوا فما لنا فيها قال
 بكل شعرة حسنة ويجزي الشاة الواحدة عن الرجل
 وعن أهل بيته حديث أبي أيوب رضي الله عنه قال
 كان الرجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحى
 بالشاة الواحدة عنه وعن أهل بيته فيأكلون ويطيحون
 وأعلموا أنه لا يصح في الأصاحي المريضة البين مرضها و
 لا العوراء البين عورها ولا العرجاء التي لا تطيق المشي مع

الصَّحَاحُ وَلَا الْعُضْبَاءُ الَّتِي ذَهَبَ أَكْثَرُ مِنَ النِّصْفِ مِنْ
 أَذُنَيْهَا أَوْ قَرْنَيْهَا وَلَا الْهَزِيلَةُ الَّتِي لَا تُحْمَرُ فِيهَا وَلَا الْهَمْدَةُ
 الَّتِي ذَهَبَتْ ثَنَائِيَا هَا مِنْ أَصْلِهَا وَلَا الْيَحْدَاءُ الَّتِي نَشِفَ
 ضَرْعُهَا وَيَبَسَ مِنَ الْكِبَرِ وَلَا الْجَرَبَاءُ وَلَا يَحْزَى مِنَ الْإِبِلِ
 إِلَّا مَا تَمَلَّاهُ خُمْسُ سِنِينَ وَلَا مِنَ الْبَقَرِ إِلَّا مَا تَمَلَّاهُ سِتَّةً
 وَلَا مِنَ مَعْزٍ إِلَّا مَا تَمَلَّاهُ سَنَةً وَلَا مِنَ الضَّأْنِ إِلَّا مَا تَمَلَّاهُ
 لَهُ سَنَةً أَشْهُرٌ وَتَحْزَى الْبَدَنَةُ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةُ
 عَنْ سَبْعَةٍ وَالسَّنَةُ نَحْرُ الْإِبِلِ قَائِمَةٌ مَعْقُولَةٌ يَدُهَا
 الْيُسْرَى وَذِي الْبَقَرِ وَالْعِثْمَ عَلَى جَنْبِهَا الْأَيْسَرِ مُوجَّهَةً
 إِلَى الْقِبْلَةِ وَيَقُولُ عِنْدَ الذَّبْحِ بِسْمِ اللَّهِ وَجُوبًا وَ
 اللَّهُ أَكْبَرُ اسْتَحْبَابًا وَالسَّنَةُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا ثَلَاثًا وَيَتَصَدَّقَ
 بِثَلَاثٍ وَيَهْدِيَ ثَلَاثًا وَلَا يَبِيعُ جِلْدَهَا وَلَا شَيْئًا
 مِنْهَا وَلَا يُعْطَى الْجَزَارُ أَجْرَتَهُ مِنْهَا وَوَقْتُ الذَّبْحِ مِنَ

٩٠
 البدن تحزن
 من الإبل والبقرة
 كالأضحية من
 الغنم تحزن
 إلى مكة ثلاث
 ولا يبيع

فَارْغِ صَلَاةَ الْعِيدِ إِلَى الْخِرَابِ مَتَيْنِ بَعْدَهُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ
 أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ
 عِبَادَ اللَّهِ الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ فَإِنَّهَا عَمُودُ الْإِسْلَامِ وَ
 نَاهِيَةٌ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْأَثَامِ مَنْ حَفِظَهَا وَحَافِظَ عَلَيْهَا
 حَفِظَ دِينَهُ وَمَنْ ضَيَّعَهَا فَهُوَ لِأَسْوَأِهَا أَضْيَعُ وَ
 أَدُّو الزَّكَاةَ الَّتِي افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فِي أَمْوَالِكُمْ
 طَيِّبَتِ لَهَا أَنْفُسُكُمْ فَقَدْ أَعْطَاكُمْ الْكَثِيرَ وَارْضَوْ
 وَطَلَبَ مِنْكُمْ الْيَسِيرَ قَرْضًا وَصُومُوا شَهْرَ رَمَضَانَ
 وَحُجُّوا الْبَيْتَ الْحَرَامَ فَإِلَهُمَا مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ وَ
 عَلَيْكُمْ بِبِرِّ الْوَالِدَيْنِ وَصِلَةِ الْأَرْحَامِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى
 الْفُقَرَاءِ وَالْأَيَّامِ وَالصَّبْرِ عِنْدَ فِتَايَةِ الْبَلَاءِ وَالْإِكْرَامِ
 وَأَوْفُوا الْمَكَائِيلَ وَالْمَوَازِينَ فَإِنْ بَخَسَهَا يُوْجِبُ شِدَّةَ
 الْمَوْتِ وَجَوْرَ السُّلْطَانِ وَمُرُوءًا بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَوُا

عَنِ الْمُنْكَرِ فَإِنَّهُمَا مِنْ وَاجِبَاتِ الْإِسْلَامِ وَمَا قَامَ دِينُ
 الْإِبْدَانِ لَكَ وَلَا اسْتِقَامَ وَوَقَرُوا الْيَمِينَ بِاللَّهِ فِي خُصُومَاتِهِمْ
 فَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ اقْتَطَعَ مَالَ
 امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَمِينُهُ لِقَى اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ قَالُوا
 وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَإِنْ كَانَ قِضِيًّا
 مِنْ إِرَالٍ فَإِذَا تَدَايَنْتُمْ فَلْيُحْسِنِ الْمَطْلُوبُ الْقَصَاوِ
 الطَّالِبُ لِقِصْصِهِ فِي الْحَدِيثِ رَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا سَمَحًا إِذَا
 بَاعَ سَمَحًا إِذَا اشْتَرَى سَمَحًا إِذَا قَضَى سَمَحًا إِذَا اقْتَضَى
 وَتَذَكَّرُوا هَذَا الْاجْتِمَاعَ مَا أَمَّاكُمْ مِنْ الْأَهْوَالِ وَ
 الْأَفْزَاعِ وَاحْذَرُوا الْفَضَائِلَ يَوْمَ الْحِسَابِ وَالْقَبَائِلَ
 الْحَرَمَةَ بِنَصِّ السُّنَّةِ وَالْكِتَابِ وَتَفَكَّرُوا فِيْمَنْ صَلَّى
 مَعَكُمْ فِي هَذَا الْمَكَانِ فِي الزَّمَانِ الْفَانِ مِنَ الْأَبَاءِ وَ
 الْأَبْنَاءِ وَالْأَحِبَّةِ وَالْإِخْوَانِ كَيْفَ اخْتَرْتُمُ هَازِمُ اللَّهِ

وَفَرَّقَهُمْ مُفَرِّقُ الْجَمَاعَاتِ فَاصْبَحُوا مِنْ تَهْنِئِينَ
بِأَعْمَالِهِمْ فِي تِلْكَ الْحُفْرِ الْمُظْلِمَاتِ لَا يَسْتَطِيعُونَ
نَقْصًا مِنَ السَّيِّئَاتِ وَلَا زِيَادَةً فِي الْحَسَنَاتِ فَحَذَّرَ
حَذَرًا فَإِنَّكُمْ إِلَى مَا صَارُوا إِلَيْكُمْ صَائِرُونَ وَعَلَى مَا
قَدَّمْتُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ قَادِمُونَ وَعَلَى مَا فَرَّطْتُمْ زَمَنَ
الْأَمْهَالِ نَادِمُونَ فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أَعَادَ
اللَّهُ عَلَى وَعَلَيْكُمْ مِنْ بَرَكَتِهِ هَذَا الْعِيدِ وَأَمِنَنِي
وَأَيَّاكُمْ مِنْ سَطْوَةِ يَوْمِ الْوَعِيدِ وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ
وَيَقُولُ يَهْتَدِي الْمُتَّقُونَ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
فَأَسْمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ أَعُوذُ بِاللَّهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَا هَذَا لَكُمْ مِنْ
شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوًّا
فَإِذَا وَجِبَتْ جُنُوبُهَا الْآيَةُ وَالَّتِي بَعْدَهَا يَا أَيُّهَا النَّاسُ

اِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَكُم
بِاللَّهِ الْغُرُورُ ۝ الْاٰیَةُ لِلّٰهِ اَكْبَرُ لِلّٰهِ اَكْبَرُ لَا إِلَهَ اِلَّا اللَّهُ
وَاللَّهُ اَكْبَرُ لِلّٰهِ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ

الخطبة الثانية من خطبتي العيد يكرس سبعاً
نسقائهم يقول في خطبة عيد الفطر

اللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا هَظَلَ الْغَمَامُ وَنَاحَ الْحَمَامُ وَارْتَفَعَتِ
الْأَعْلَامُ وَأَفْطَرَ الصُّوَامُ اللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا ارْتَفَى فَوْقَ
مِنْبَرٍ إِمَامٌ وَكُلَّمَا خَتَمَ بِالْأَمْسِ شَهْرُ الصِّيَامِ اللَّهُ أَكْبَرُ
اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحُجُ
وَلِإِنْ كَانَ عِيدَ نَحْسٍ كَبَّرَ سَبْعًا سَقَاتَهُ يَقُولُ
اللَّهُ أَكْبَرُ عِدَّةً مِنْ أَمِّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ مِنْ إِنْسَانٍ اللَّهُ
أَكْبَرُ عِدَّةً مِنْ طَافَ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَخَصَّحَ لِرَبِّهِ
وَأُسْتَكَانَ اللَّهُ أَكْبَرُ عِدَّةً مِنْ وَقَفَ بِعَرَفَةَ وَ

ابن السكّان
لكن عمل
عند التّأخّر
حزب ركبوا
أضرب السّيف
الهمل
المطريضا
الدائم
المطريضا
العظيم
ابن السّكّان

مَدَّ يَدَيَّ الْإِفْتِقَارِ طَالِبًا لِلْعَفْوِ مِنْ رَبِّيهِ وَالْغُفْرَانِ
 اللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا يَقْرَبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ مِنْ قُرْبَانِ اللَّهِ
 أَكْبَرُ عَدَدَ مَا أَفَاضَ الْمَوْلَى فِي أَوْقَاتِ الْفَضَائِلِ وَ
 مَوَاقِفِ الْفَضْلِ عَلَى الْعِبَادِ مِنَ الْكَرَمِ وَالْإِحْسَانِ اللَّهُ
 أَكْبَرُ عَدَدَ إِفَاصَةِ الرَّبِّ عَلَى خَلْقِهِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ
 فِي كُلِّ وَقْتٍ وَأَوَانٍ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ مُعِيدِ الْجَمْعِ
 وَالْأَعْيَادِ وَمُبِيدِ الْجُمُوعِ وَالْأَجْنَادِ رَافِعِ السَّبْعِ
 الشَّدَادِ عَالِيَةِ بَغْيِ عِمَادٍ وَمَادِدِ الْأَرْضِ وَمُرْسِمِهَا
 بِالْأَطْوَادِ وَجَامِعِ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ أَحْمَدُهُ عَلَى نِعَمٍ لَا أُحْصِي لَهَا تَعْلَادَهُ
 وَأَشْكُرُهُ وَكُلَّمَا شُكِرَ نَزَادَهُ وَاسْتَلَّهُ أَنْ يَصْرِفَ عَنَّا
 الْمُعْضَلَاتِ الشَّدَادَ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

١٠
 الجملة بضمتين
 وكسرة وجها
 كسر وجهات
 بالضم بالضمين
 وبالفتحة
 الجملة جامعة الناس
 جمعة جوم
 عضل عليها ضيق
 وبها الأعراس
 يقال أنه لعضل
 من العضل
 بالواو اللين على غير

وَحَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ شَهِدَ عِيدَ أَهْلِ الْبَيْتِ فِي يَوْمِ النَّدَاةِ وَرَفَعَ الْعِمَادَةَ أَلَهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ الْبَرَّةِ الْأَنْجَادِ الَّذِينَ آتَيْنَا عَنْ شَرِّعَتِهِ بِالْمُرْهَقَاتِ الْحَدِيدِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ السَّعِيدُ مَنْ أَدْرَكَ الْعِيدَ وَلَا مَنْ لَيْسَ الْجَدِيدُ وَلَا مَنْ قَادَ الْخَيْلَ الْمُسَوَّمةَ وَخَدَمَتِ الْعَبِيدُ وَلَا مَنْ أَتَاهُ الدُّنْيَا عَلَى مَا يُرِيدُ لَكِنْ وَاللَّهُ السَّعِيدُ مَنْ خَافَ يَوْمَ الْوَعِيدِ وَرَاقِبَ اللَّهَ فِيمَا بَيْنَ يَدَيْهِ

٢
الجنة
ووراءها جهنم
الجنة

وَيُعِيدُهُ وَنَجِيٍّ مِنْ نَارِ حَرِّهَا شَدِيدٍ وَقَعْرَهَا بَعِيدٍ
 وَطَعَامُ أَهْلِهَا الزَّقُّومُ وَشَرَابُهُمُ الْحَمْلُ وَالصَّدِيدُ
 وَلِبَاسُهُمُ الْقَطِرَانُ وَالْحَدِيدُ وَعَذَابُهُمْ أَبَدٌ فِي مَرِيدٍ
 وَفَارِجَتُهُ لَا يَفْتَنِي نَعِيمُهَا وَلَا يَبِيدُ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا مَعْشَرَ
 أُمَمٍ الْأَكِيدِ وَوَحِدُوا رَبَّكُمْ وَصَلُّوا أَوْسَمَكُمْ وَأَدُّوا
 زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ وَصُومُوا شَهْرَكُمْ وَحُجُّوا بَيْتَ رَبِّكُمْ
 وَأَطِيعُوا إِذَا أَمَرَكُمْ هَذَا أَشْأَنُ الْعَبِيدِ وَعَلِمُوا أَنَّ
 الَّذِي عَلِمَ مِنَ الْغَيْبِ مَنكُونُهُ وَأَنْجَحَ مِنَ الْوَعْدِ
 مَضْمُونُهُ وَحَتَمَ بِالْفَتْنِ عَلَى مَنْ دُونَهُ وَاخْتَارَ عَجْمًا
 أَمِينًا وَجَعَلَ الْحَقِيقَةَ شَرْعَتَهُ وَدِينَهُ أَمْرًا بِأَمْرٍ بَدَلًا
 فِيهِ بِنَفْسِهِ وَتَنَبَّأَ فِيهِ بِمَا لَيْكُمُ الْمُسَبَّحَةُ بِقُدْسِهِ وَ
 ثَلَّثَ بِكُمْ أَيْهَا الْمُؤْمِنُونَ مِنْ جَنِّهِ وَإِنْسِهِ فَقَالَ جَلَّ
 مِنْ قَائِلٍ عَلِيمًا إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ

لمسه
 مكنونه

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا وَقَدْ
 قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَوةً وَاحِدَةً
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْهَادِي
 الْأَوْفَى وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ أَصْحَابِهِ السَّادَةِ الْخُنَفَى
 وَخُصَّ مِنْهُمْ الْأَرْبَعَةَ الْخُلَفَاءَ ذَوِي الْقُصُولِ الْحَنِي
 الْقَدَرِ الْعَلِيِّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيَّ وَعَنْ سِتَّةِ
 الْبَاقِينَ مِنَ الْعَشْرَةِ وَعَنْ جَمِيعِ الَّذِينَ بَايَعُوا ابْنَيْكَ
 تَحْتَ الشَّجَرَةِ اللَّهُمَّ وَارْضَ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَ
 عَنْ أُمِّهِمَا ابْنَتَيْكَ فَاطِمَةَ وَبِنْتِ الرَّسُولِ اللَّهُمَّ وَارْضَ
 عَنِ الظَّاهِرَاتِ الْمُطَهَّرَاتِ أُمِّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ
 زَوْجَاتِ بَيْتِنَا الصَّادِقِ الْأَمِينِ اللَّهُمَّ وَارْضَ عَنِ
 الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ وَعَنِ التَّابِعِينَ وَتَابِعِ التَّابِعِينَ
 وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ وَاقْنِي وَعَدْنَاهُمْ بِمَنِّكَ وَ

عن
 قوله قطعه والقبول
 المقطعة عن الرجال
 ويريد العدل ويريد
 الصغرى لا يقطعهما
 عن نساء ورائها
 فنام الامم فقلاد
 ديا وحيا وتلقا
 عن الدنيا الى الصغرى
 ابو الليث عن حماد

وَكَرَمِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ تَجَاوَزَ وَعَفَا ۝ اللَّهُمَّ
 اخْزِ الْأَسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ ۝ وَاجْعَلْ حُرَّةَ الدِّينِ وَأَذِلَّ
 الشَّرَّكَ وَالْمُشْرِكِينَ ۝ وَاجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ أَمْنًا رَاحًا سَاحًا
 وَسَائِرَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ ۝ اللَّهُمَّ أَمْنًا فِي دُورِنَا وَأَصْلِحْ وَلَا
 أُمُورِنَا ۝ وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ وَلَا يَتَنَافِسُنَّ خَافَكَ وَأَتَقَاكَ ۝
 وَاتَّبِعْ رِضَاكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۝ اللَّهُمَّ اقْمِ عِلْمَ
 الْجَهَادِ ۝ وَاقْمِ أَهْلَ الشَّرِّ وَالْفَسَادِ وَالْعِنَادِ ۝ وَ
 انْشُرْ رَحْمَتَكَ عَلَى الْعِبَادِ ۝ يَا مَنْ لَهُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ
 وَالْيَوْمُ وَاللَّيْلَةُ ۝ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِكُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَاتٍ
 وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ ۝ اللَّهُمَّ
 تَوَرَّعْ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ ۝ فَبُورَهُمْ ۝ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَحْيَاءِ
 وَلَيْسَ لَهُمْ أُمُورٌ ۝ اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَى التَّائِبِينَ ۝ وَ
 اغْفِرْ ذُنُوبَ الْمَذْنُبِينَ ۝ وَاقْضِ الدِّينَ عَنِ الْمُنِيبِينَ

الحسنة بيضاء
 الملك الشاه
 الزخاء بالضم
 البركة النيرة
 بالفتح سعة
 العيشة النبيلة
 عفي عنه

وَاشْفِ مَرْضَى الْمُسْلِمِينَ. وَالْتِبِ الصِّحَّةَ وَالْعَافِيَةَ
 وَالسَّلَامَةَ وَالتَّوْفِيقَ وَالْجَدَايَةَ لَنَا وَلِكافةِ الْمُسْلِمِينَ
 فِي بَرِّكَ وَبِحُرِّكَ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ ادْفَعْ عَنَّا الْغَلَا وَ
 الْوَبَا وَالرِّبِّيَّ وَالزَّنَى وَالزَّلَازِلَ وَالْحِنَ وَسُوءَ الْفِتَنِ مَا
 ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ عَنْ بَلَدِنَا هَذَا اخَاصَةً وَعَزَاسَةً
 بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ عَامَةً يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ. رَبَّنَا آتِنَا فِي
 الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
 عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ
 ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ
 لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَ
 لَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ
 عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ. وَادْكُرُوا اللَّهَ
 الْعَظِيمَ الْجَلِيلَ يَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ

وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ

الخطبة الأخيرة من خطبي الجمعة

الحمد لله كما يجب علينا من حمده وتعظيمه. ونشكره
سبحانه على إحسانه وإنعامه وتكريمه. ونعوذ به
من شُرِّهِ وَأَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا وَمِنْ نَزَغَاتِ
الشَّيْطَانِ وَتَوَهُّيهِ. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له في ربوبيته وإلهيته وأسمائه وصفاته
شهادة مبرأة من الشرك والشكوك سليمة. وأشهد
أن سيدنا محمد عبده ورسوله المخصوص من
الزب بكمال قرينه وتقديمه. اللهم صل وسلم على
عبدك ورسولك محمد وعلى آله وأصحابه ومن
آتاه شرع المصهر وأتبع ملة القومية. أما بعد
يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَقُوا اللَّهَ تَعَالَى وَاطِيعُوهُ فَإِنَّ طَاعَتَهُ

اقْوَمُ وَاَقْوَىٰ. وَتَزَوَّدُوا فَاِنْ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ. وَ
 وَاحِدُ رُوَا سَبَابِ سَخِطِ الْجَبَّارِ فَاِنْ اجْسَامَكُمْ عَلَى
 النَّارِ لَا تَقْوَىٰ وَاعْلَمُوا اَنْ اَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ
 اللَّهِ وَخَيْرُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلَّ يَدٍ عَنِ ضَلَالَةٍ. وَ
 عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ فَاِنْ يَدَّ اللَّهُ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَمَنْ شَدَّ
 شُدَّ فِي النَّارِ وَاعْلَمُوا اَنْكُمْ غَدًا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ مَوْقُوفُونَ
 وَبَاعِمَا لَكُمْ فَجْرِيُونَ. وَعَنْ أَفْعَالِكُمْ مُحَاسِبُونَ. وَ
 عَلَى تَقْرِيطِكُمْ نَادِمُونَ. وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 اَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ. ثُمَّ اعْلَمُوا اَنْ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَ
 تَعَالَى أَمْرُهُ يَأْمُرُ بِدَلْفٍ يَنْفُسِهِ وَثَنِي فِي عِلَالَتِكُمْ
 الْمُسِيحَةَ بِقُدْسِهِ. وَثَلَّثَ بِكُمْ اَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ مِنْ
 جِنِّهِ وَاسْمِهِ. فَقَالَ جَلَّ مِنْ قَائِلٍ عِلْمًا اِنَّ اللَّهَ وَ

مَلِكُكَ يَصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
 وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى
 عَلَيَّ صَلَوةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا اللَّهُمَّ
 صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْبُحْرِ
 الْأَنْوَرِ وَالْبَحْيَيْنِ الْأَرْهَرِ وَأَرْضِ اللَّهُمَّ عَنْ أَصْحَابِهِ
 إِلَى بُكْرِ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَعَنْ سَائِرِ أَصْحَابِ بَيْتِكَ
 أَجْمَعِينَ وَعَنْ التَّابِعِينَ وَتَابِعِ التَّابِعِينَ وَمَنْ
 يَتَّبِعُهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَعَنَّا مَعَهُمُ بِمَنِّكَ وَ
 كَرَمِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اعْزِ
 الْأِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ وَأَذِلَّ الشِّرْكَ وَالْمُشْرِكِينَ وَ
 دِمْرَ أَعْدَاءِ الدِّينِ وَاجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ أَمْنًا رَحَاءً
 سَخَاءً وَسَائِرَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ آمِنَّا فِي دُورِنَا
 وَاصِلِهِ وَلا تَأْمُرِنَا وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ وَلَا يَتَنَافِسُنَ

خَا فَكَ وَاتَّقَاكَ وَاتَّبِعْ رِضَاكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ ۝ اللَّهُمَّ أَقِمْ عِلْمَ الْجِهَادِ ۝ وَاقْنَعْ أَهْلَ
 الشِّرْكِ وَالْفِسَادِ ۝ وَالْعِنَادِ ۝ وَأَنْشُرْ حَمَّتَكَ عَلَى الْعِبَادِ
 يَا مَنْ لَهُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ ۝ وَالنَّبِيُّ الْمَعَادُ ۝ اللَّهُمَّ اغْفِرْ
 لِلْمُسْلِمِينَ ۝ وَالْمُسْلِمَاتِ ۝ وَالْمُؤْمِنِينَ ۝ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۝ الْأَحْيَاءِ
 مِنْهُمْ ۝ وَالْأَمْوَاتِ ۝ اللَّهُمَّ نَوِّدْ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ فَبُورَهُمْ
 اللَّهُمَّ وَاعْفُ لِلْأَحْيَاءِ ۝ وَلَيِّسْ لَهُمْ أَمْوَهُمْ ۝ اللَّهُمَّ
 تَبَّ عَلَى الشَّائِبِينَ ۝ وَاعْفُ ذُنُوبَ الْمَذْنُبِينَ ۝ وَاقْضِ
 الدَّيْنَ عَنِ الْمَذْنُوبِينَ ۝ وَاشْفِ رَضَى الْمُسْلِمِينَ ۝ وَ
 الْكُتُبَ الصَّحَّةَ ۝ وَالْعَافِيَةَ ۝ وَالسَّلَامَةَ ۝ وَالتَّوْفِيقَ ۝ وَالْهُدَايَةَ
 لَنَا وَلِكافةِ الْمُسْلِمِينَ ۝ فِي بَرِّكَ وَبِحِرِّكَ أَجْمَعِينَ ۝ اللَّهُمَّ
 ادْفَعْ عَنَّا الْغَلَا ۝ وَالْوَبَا ۝ وَالرَّيْبَ ۝ وَالزُّلْمَ ۝ وَالزُّلْزَلِ ۝ وَالْحَنْ
 وَسُوءَ الْفِتَنِ ۝ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۝ عَنْ بَلَدٍ نَاهِدَا

خَاصَّةً وَعَنْ سَائِرِ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ عَامَّةً يَا رَبَّ
 الْعَالَمِينَ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
 حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
 وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
 وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ
 اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَفْضَحُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا
 وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ
 وَادْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ الْجَلِيلَ يَذْكُرْكُمْ وَأَشْكُرُوهُ عَلَىٰ
 نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ

الْأُخْرَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ إِحْسَانِهِ وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَىٰ تَوْفِيقِهِ وَامْتِنَانِهِ
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ تَعَالَىٰ
 لِسَانُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْهَادِي

إِلَى رِضْوَانِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَعْوَانِهِ أَمَّا بَعْدُ
 فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى وَأَطِيعُوا إِلَى الْخِرَافَةِ

الْأَخْرَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا كَمَا أَمَرَ وَأَشْكُرُهُ وَقَدْ
 تَأَذَّنَ بِالزِّيَادَةِ لِمَنْ شَكَرَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَى رَغْمِ أَنْفٍ مَنْ جَحَدَ بِهِ وَكَفَرَ
 وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ سَيِّدُ الْبَشَرِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى
 آلِهِ وَأَصْحَابِهِ السَّادَةِ الْغُرَرِ أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا
 النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى وَأَطِيعُوا إِلَى الْخِرَافَةِ

الْأُخْرَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَلْزَمَنَا مُحَمَّدٍ صَفْوَتِهِ وَجَعَلَنَا

مِنْ أَتْبَاعِ مِلَّتِهِ ۖ وَنَسْتُهُ الْمَزِيدَ مِنْ فَضْلِهِ وَرَحْمَتِهِ
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي
رُبُوبِيَّتِهِ وَالهَيْتَةِ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ الْمَوْثِقُ بِعَصْمَتِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَ
مَنْ أَيْدَتْهُ بِنُصْرَتِهِ أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ
اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى وَاطِيعُوهُ إِلَى آخِرِ الْأَوَّلَى

خُطْبَتِي فِي فَضْلِ الْجُمُعَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اخْتَصَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى سَائِرِ أَيَّامِ
الْأُسْبُوعِ بِأَنْوَاعٍ مِنَ التَّفَضُّلِ وَجَعَلَهُ مَوْسِمًا لِإِغْتِنَامِ
الْفَضَائِلِ وَالتَّحْصِيلِ وَعَيْلًا لِأَهْلِ الْإِيمَانِ فِي هَذِهِ
الدَّارِ وَفِي دَارِ الْكَرَامَةِ وَالتَّجَمُّدِ فَهُوَ فِيهَا يَسْمَعُ يَوْمَ
الْمَزِيدِ الْمَعْدِلِ لِمِيزَانِ رَبِّ الْعَظِيمِ الْجَلِيلِ وَحَاضِرِ

لَا وَلِيَّائِهِ فِي أَشْرَفِ مَقَامٍ وَأَحْسَنِ مَقِيلٍ فَبِحَسَنَاتِهِ
 مِنْ إِلَهٍ مَنْ عَلَى مَشَاءٍ بِالتَّوْفِيقِ وَسَلَكَ بِهِ إِلَى
 رِضْوَانِهِ أَقْوَمَ سَبِيلٍ وَكَشَفَ لَهُ عَنِ الْغُيُوبِ فَكَانَتْ
 يَنْظُرُ إِلَيْهَا أَنْظَرُ مُشَاهِدٍ قَبِيلٍ وَقَضَى عَلَى مَنْ شَاءَ
 بِالْخِذْلَانِ فَهَامَ فِي أَوْدِيَةِ الْغَفْلَاتِ كَالسَّكْرَانِ لَا
 مَرْعَى لِنَاصِحٍ وَلَا سَامِعٍ لِقَبِيلٍ أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ عَلَى مَا
 أَوْلَاهُ مِنْ إِحْسَانٍ وَجَمِيلٍ وَأَشْكُرُهُ عَلَى مَا أَسَدَّهُ مِنْ
 إِكْرَامٍ وَفَضْلٍ جَزِيلٍ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
 لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا حُزْنَ وَلَا نَدَى وَلَا مِثِيلَ شَهَادَةِ مُبَرَّاةٍ
 مِنَ الشِّرْكِ كَثِيرَةٍ وَالْقَلِيلِ أَرْجُو بِهَا الْجَنَّةَ مِنَ الْعَذَابِ
 الْوَيْلِ وَأَعْمَلُ بِهَا مِنْ كَرَمِهِ مَقْعَدَ صِدْقٍ فِي ظِلِّ
 ظَلِيلٍ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 أَشْرَفَ رُسُلٍ وَأَقْرَبَ خَلِيلٍ الْمَوْصُوفُ بِأَكْمَلِ

الْأَوْصَافِ فِي الْقُرْآنِ وَالتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ . الْمُرْسَلِ
 بِأَوْضَحِ بُرْهَانٍ وَأَقْطَعِ دَلِيلٍ فَمَا تَرَ خَيْرًا إِلَّا هَدًى إِلَيْهِ
 وَلَا شَرًّا إِلَّا حَذْرًا مِنْهُ بِإِثْمٍ بَيِّنٍ وَأَوْضَحِ قَبِيلٍ حَتَّى تَرَكَ
 أَمْتَهُ عَلَى أَوْضَحِ مَنَهِجٍ وَأَقْوَمِ سَبِيلٍ اللَّهُمَّ صَلِّ وَ
 سَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
 وَآلِهِمُ اللَّهُمَّ مِنْكَ أَكْمَلُ رِضَى وَأَعْظَمُ جَزَاءٍ وَأَنْتَ
 أَوْسَعُ مَفْضِلٍ وَأَكْرَمُ مُنِيلٍ أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ
 اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى . وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ لِكُلِّ
 أَهْلِ مِلَّةٍ قِيَمًا يَفْرَعُونَ فِيهِ لِعِبَادَتِهِ وَالِإِغْتِنَامِ
 وَيَتَخَلَّوْنَ فِيهِ عَنِ الْإِسْتِغَالِ بِالدُّنْيَا الزَّائِلَةِ وَفَانِي
 الْخَطَاةِ وَيَدْخِرُونَ فِيهِ لِيَوْمِ الْقَفَائَاتِ وَالْذَّوَاهِي
 الْعِظَامِ وَخَصَّكُمْ بِیَوْمِ الْجُمُعَةِ الَّذِي هُوَ فِي أَيَّامِ
 الْأُسْبُوعِ كَشَهْرِ رَمَضَانَ فِي شَهْرِ الْعَامِ وَقَدْ ثَبَتَ

عَنْ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَضِلَّ اللَّهُ
 عَنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا فَكَانَ لِلْيَوْمِ يَوْمُ
 السَّبْتِ وَلِلنَّصَارَى يَوْمُ الْاَحَدِ فَجَاءَ اللَّهُ بِنَا هَذَا
 لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ فَالْأَنَاسُ لَنَا فِيهِ تَبِعٌ فَخَنُ الْآخِرُونَ
 السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّهُ قَالَ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ
 آدَمُ وَفِيهِ قِيْضَ وَفِيهِ النَّفْثَةُ وَفِيهِ الصَّعْقَةُ
 وَفِيهِ تَعْرِضُ أَعْمَالُ الْأُمَّةِ عَلَى نَبِيِّهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ خَيْرُ يَوْمٍ
 طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ
 أُدْخِلَ الْجَنَّةَ وَفِيهِ أُهْطِطَ مِنْهَا وَفِيهِ تَبِعَ عَلَيْهِ وَ
 فِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ مُصَيَّغَةٌ يَوْمَ
 الْجُمُعَةِ مِنْ حِينَ نُصِبَ إِلَى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفَقًا

مِنَ السَّاعَةِ إِلَّا الْجَنُّ وَالْإِنْسُ فِيهَا سَاعَةٌ لَا يَوَاقِفُهَا
 عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يَصِلُ يُسْئَلُ اللَّهُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ
 وَفِي سُنَنِ ابْنِ مَاجَاهُ عَنْهُ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
 إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْأَيَّامِ وَأَعْظَمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَأَعْظَمُ
 عِنْدَ اللَّهِ مِنْ يَوْمِ الْأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ فِيهِ يَقُومُ
 السَّاعَةُ مَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَلَا سَمَاءٍ وَلَا أَرْضٍ وَلَا
 رِيَّاحٍ وَلَا جِبَالٍ وَلَا شَجَرٍ إِلَّا وَهَنَ يَشْفُقْنَ مِنْ يَوْمِ
 الْجُمُعَةِ وَهُوَ يَوْمُ الْجَمْعِ وَاللِّقَافِ لِقَى فِيهِ الْأَوَّلُونَ
 وَالْآخِرُونَ وَأَهْلُ الْأَرْضِ وَأَهْلُ السَّمَاءِ وَالرَّبُّ وَالْعَبْدُ
 وَالْعَامِلُ وَعَمَلُهُ وَالْمُظْلَمُ وَظَالِمُهُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
 وَمَرَأَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ أَوْسٍ بْنِ أَوْسٍ عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ غَسَلَ وَغْتَسَلَ
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَبَكَرَ وَابْتَكِرَ وَدَنِيَ مِنَ الْإِمَامِ وَأَنْصَتَ كُنْ

٤
 اللقاء بالكر
 والمدة بالكر
 بالضم والتصغير
 العواليت

لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الْمَسْجِدِ صِيَامُ سَنَةٍ وَقِيَامُهَا
وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةُ
لِثَلَاثَةِ رَجُلٍ خَضَرُهَا بَانُصَاتٍ وَسُكُونٌ وَلَمْ يَخْطُ أَحَدٌ
فِي لَهْ كُفَّارَةً إِلَى الْجُمُعَةِ الَّتِي يَلِيهَا وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي
ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ امْتِنَانٍ
وَفِي السُّنَنِ مِنْ حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ غَدَا
الشَّيَاطِينُ بِرَأْيَاتِهِمَا إِلَى الْأَسْوَاقِ يَرْمُونَ النَّاسَ بِالتَّبْلِيثِ
وَيَنْطَبِئُونَ عَنْ الْجُمُعَةِ وَتَغْدُو الْمَلَائِكَةُ فَيَجْلِسُونَ عَلَى
أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ يَكْتُبُونَ الرَّجُلَ مِنْ سَاعَةِ وَالرَّجُلَ مِنْ
سَاعَتَيْنِ وَمَرَوْىَ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ رَاحَ
إِلَى الْجُمُعَةِ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً وَمَنْ

عن
نسخة عن الزم
عن نسخة
عن نسخة

رَاحٍ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَمَّا قَرَبَ بَقَرَةٌ وَمِنْ رَاحٍ فِي
 السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَكَأَمَّا قَرَبَ كِبْشًا وَمِنْ رَاحٍ فِي السَّاعَةِ
 الرَّابِعَةِ فَكَأَمَّا قَرَبَ دَجَاجَةٌ وَمِنْ رَاحٍ فِي السَّاعَةِ
 الْخَامِسَةِ فَكَأَمَّا قَرَبَ بَيْضَةٌ فَإِذَا خَرَجَ الْأَمَامُ حَضَرَتِ
 الْمَلَائِكَةُ يُسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ وَفِي لِسْنِ الْأَرْبَعَةِ عَنْهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمُعَاتٍ أَوْ
 طَعِمَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ وَرَأَى مُسْلِمٌ وَأَحْمَدٌ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِقَوْمٍ
 يَتَخَفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَ رَجُلًا يُصَلِّيَ
 بِالنَّاسِ ثُمَّ أَحْرِقَ عَلَى رِجَالِ يَتَخَفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ
 بِوَتِهِمْ وَرَأَى مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عُمَرَ الْأُمَمَاءِ
 سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى أَعْوَادٍ
 مُنْبَرَةٍ لِيُنْذِرَ بَيْنَ أَقْوَامٍ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ

اَلَا اللّٰهُ لَا مِلْحَ امْنَهُ اِلَّا اِلَيْهِ وَلَا مَفْرَدٌ وَلَا مُجِيدٌ
 سُبْحَانَ فَارِجِ الْكَرْبَاتِ سُبْحَانَ مُجِيبِ الدَّعَوَاتِ
 سُبْحَانَ مُغْنِيَةِ الْهَفَاتِ سُبْحَانَ مُجِيلِ الشَّدَائِدِ
 وَالْمَكْرُوْهَاتِ سُبْحَانَ الْعَالِمِ بِالظُّوْهِرِ وَالْخَفِيَّاتِ
 سُبْحَانَ مَنْ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ اللُّغَاتُ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَغْلُظُ
 كَثْرَةُ الْمَسَائِلِ مَعَ اخْتِلَافِ اللُّغَاتِ وَتَقَنُّ السُّؤَالَاتِ
 سُبْحَانَ الْقَائِمِ بِارْتِزَاقِ جَمِيعِ الْمَخْلُوْقَاتِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
 وَالْجِبَالِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْفَلَوَاتِ سُبْحَانَ مَنْ لَا
 تَغِيْضُ خَرَائِيْهُ مَعَ كَثْرَةِ الْاِتِّفَاقِ فِي جَمِيعِ الْاَوْقَاتِ
 سُبْحَانَ مَنْ عَمَّ بَسْتَرُهُ وَرَبَّقُهُ حَتَّى الْعَصَاتِ سُبْحَانَ
 رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ وَ
 الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ
 اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ

الفلاة القفر
 المفادة لا مأوى فيها
 اول الصبح والواحدة
 جميعا فاذ وفلوات
 وفلوات وفلوات
 جميعا لجمعة افلاذ
 ابو الليث عفي عنه

الذِّكْرِ الْوَهَّابِ الرَّحِيمِ التَّوَّابِ الْهَادِي إِلَى الصَّوَرِ
 مُزِيلِ الشَّدَائِدِ وَاللَّوِيِّ وَجَابِ الْمَصَابِ وَقَارِجِ الْهَمِّ وَ
 كَاشِفِ الْغَمِّ وَحُجِّبِ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّ فَمَا سَأَلَهُ سَائِلٌ
 فُحَابَ عِلْمِهِ عَكَدَ الرَّمْلَ وَالتُّرَابَ وَأَبْصَرَ فَلَمْ يَسْتَرْ
 بَصَرَهُ حِجَابٌ وَسَمِعَ جَهْرَ الْقَوْلِ وَخَفِيَ الْخَطَابُ وَ
 اخَذَ بِنَوَاصِي جَمِيعِ الدَّوَابِّ يَبْتَلِي لِيُدْعَى فَإِذَا دُعِيَ
 أَجَابَ إِبْتِغَتْ بِحِكْمَتِهِ فِي الْهَوَى مُتَرَاكِمِ السَّحَابِ وَ
 أَنْزَلَ بِهِ الْمَاءَ فَرَوَى بِهِ الْأَوْدِيَةَ وَالشَّعَابَ وَأَبْتَتَ بِهِ
 الْجَنَّاتِ وَحَبَّ الْحَصِيدِ وَالنَّخْلَ وَالْأَعْنَابَ وَأَخْرَجَ
 بِهِ أَنْوَاعَ النَّبَاتَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ الزُّهُورِ وَالطُّعُومِ وَالْأَلْوَانِ
 وَالزُّوَارِئِ وَالطَّبَائِعِ وَالْأَضْرَابِ وَجَعَلَ لَهَا مِنَ الْبَرَاهِينِ
 عَلَى عَادَتِهِ الْمَوْعِثِ مِنَ الْقُبُورِ بَعْدَ التَّفَرُّقِ وَالذَّهَابِ
 فَبُحْبُحَانَهُ مِنَ الْإِلَهِ عَظِيمِ لَا يُمَاتُ وَلَا يَصْنَاهَا وَلَا يُرَامُ لَهُ

له
 الذي بالفتح
 والصمد
 والعدو
 فقال يدي
 طمس الكسر
 في الصلح
 يجنين كسره
 والوالبست

جَنَابٌ هُوَ بَنِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابُ
 أَحْمَدُ سُبْحَانَهُ حَمْدُ مَنْ تَابَ إِلَيْهِ وَأَنَابَ. وَشَكَرُهُ عَلَى
 نِعَمِ تَفُوقِ الْعَدِّ وَالْحِسَابِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ الْقَاهِرُ الْغَلَابُ
 الْعَالِمُ بِمَا شُهِدَ وَغَابَ شَهَادَةُ مُبَرَّأَةً مِنَ الشِّرْكِ
 الشُّكُوكِ وَالْإِثْرِ تَيَّابُ أَرْجُو بِهَا الْجَنَّةَ مِنْ نَارِ شِدْقِ
 الْوَقُودِ وَالْإِلَهِي تَابَ وَأَوْمِلُ بِهَا مِنْ كَرَمِهِ جَنَاتٍ كَمَلِ
 نِعَمِهِ وَأُطَابَ وَأَشْهَدُ أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ
 لَبَّ الْبَلَاءِ وَسَيِّدُ الْخُصَّائِرِ وَالْأَعْرَابِ أَشْرَفُ بَنِي
 أَنْزَلَ عَلَيْهِ أَشْرَفُ كِتَابِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
 عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَخَلِيلِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَآصِحَّائِهِ
 الْبَرَّةِ الْأَجْنَابِ خَيْرِ آلٍ وَأَفْضَلِ أَصْحَابٍ أَمَّا بَعْدُ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى وَتَوْبُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ

٤
 جناب بالفتح

مدركه

٥
 شائسته العين

وَأَخْلَصُوا لَهُ الْعِبَادَةَ وَوَحِدُوهُ لِيَقُوزُوا مِنْهُ بِخَيْرِ
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَتَحُوزُوا بِهِ ثُمَّ إِنَّكُمْ شَكُوتُمْ جَدَبَ
 دِيَارِكُمْ وَاسْتَخَارَ الطَّرِيعَ ابْنَانَهُ بِكُمْ وَتَكُمُ وَاشْتَجَارَكُمْ
 وَإِنْ رَبُّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَكُمْ أَنْ تَدْعُوهُ وَوَعَدَكُمْ
 أَنْ يَسْتَجِيبَ لَكُمْ فَقَالَ تَقْدَسَ وَعَلَا وَقَالَ رَبُّكُمْ
 ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَكْبُرُونَ عَنْ عِبَادَتِي
 سَيَكُونُ خُلُوفَ جَهَنَّمَ خَالِئِينَ وَقَالَ تَعَالَى ادْعُوا
 رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يَحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلَا
 تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا
 وَطُمَأْنِينًا رَحِمَهُ اللَّهُ قَرِيبٌ مِنَ الْحَسِيدِينَ وَقَالَ تَعَالَى
 وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ
 الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِلِعَازِمِ
 يَرْشُدُونَ وَقَالَ تَعَالَى آمَنْ يَحِبُّ الْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَا

٩
 ابن النقي
 بالكرجيه
 اولها
 بالثلاث

وَيَكْثِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ إِلَهُ مَعَ اللَّهِ
قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ. وَقَالَ تَعَالَى هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
فَاخْلَصُوا إِلَهُ الْعِبَادَةِ وَاسْأَلُوهُ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوا
فَقَدْ قَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا
أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا الذُّنُوبَ وَمَنْ يُغْفِرِ الذُّنُوبَ
إِلَّا اللَّهُ. وَلَمْ يَصِرُوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَأَنْتُمْ يَعْلَمُونَ
أُولَئِكَ جِزَاءُ هُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ يَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ
وَقَالَ تَعَالَى وَمَنْ يَجْعَلْ سَوْءًا أَوْ يظْلِمَ نَفْسَهُ ثُمَّ
يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا. وَقَالَ تَعَالَى
وَلَوْ أَنْتُمْ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ جَاؤُكُم فَاستَغْفِرُوا
اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ

تَوَابًا رَحِيمًا وَقَالَ تَعَالَى مَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ
وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَاسْتَغْفِرُوا
رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوَبُوا إِلَيْهِ يُغْفِرْ لَكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى
وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ
عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوَبُوا
إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى
قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا حُرْمِينَ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوَبُوا
إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ
إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَ
يُمِدُّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ
لَكُمْ أَنْهَارًا وَقُولُوا كَمَا قَالَ الْأَبْوَانِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ
مِنَ الْخَاسِرِينَ وَقُولُوا كَمَا قَالَ الْخَلِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ . وَ
 قُولُوا كَمَا قَالَ ذُو النُّونِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ . وَقُولُوا
 كَمَا قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي
 فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ . ثُمَّ
 يَرْفَعُ يَدَيْهِ فَيَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 أَنْتَ الْغَنِيُّ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ وَلَا
 تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ . اللَّهُمَّ اسْقِنَا وَاعْثِنَا
 اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا وَحَيَّارًا بَيْعًا وَجَدًّا طَبَقًا
 غَدًا مُغْدًا وَمُؤْنِقًا هَيْدًا مَرِيًّا مَرِيعًا غَبَقًا خَبِيًّا
 رَاتِعًا مُرِعًا نَبَاتٍ سَائِلًا مُسِيلًا مُجَلَّلًا سَمَاءً
 دَائِمًا دَرًّا نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ عَاجِلًا غَيْرَ مُرَاتِبٍ اللَّهُمَّ
 لِحَيِّ بِهِ الْبِلَادَ وَلَتَغِيثُ بِهِ الْعِبَادَ وَتَجْعَلُهُ بِلَاعًا

الْحَاضِرِ وَالْبَادِ اللَّهُمَّ أَنْزِلْ فِي أَرْضِنَا زِينَتَهَا وَ
 أَنْزِلْ فِي أَرْضِنَا سَكَنَهَا اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنَ السَّمَاءِ
 مَاءً طَهُورًا فَاحْيِ بِهِ بَلَدَهُ مَيِّتًا وَأَسْقِهِ مِمَّا
 خَلَقْتَ أَنْعَامًا وَأَنْبِئِ كَثِيرًا اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ
 وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَائِطِينَ اللَّهُمَّ سُقِيَا رَحْمَةً لَا
 سُقِيَا عَذَابًا وَلَا هَدْمًا وَلَا بَلَاءً وَلَا غَرَقًا اللَّهُمَّ
 اسْقِ عِبَادَكَ وَبِلَادَكَ وَبَهَائِمَكَ وَأَنْشُرْ رَحْمَتَكَ
 وَاحْيِ بِلَدَكَ الْمَيِّتَ اللَّهُمَّ إِنَّا بِالْعِبَادِ وَالْبِلَادِ
 مِنَ الْوُجْهِ وَالشَّدَّةِ وَالْجُحْدِ وَالضِّيقِ وَالضَّنْكِ
 مَا لَا تَشْكُوهُ إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ أَنْبِثْ لَنَا الزَّرْعَ
 وَادِرْ لَنَا الصَّرْعَ وَأَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ
 وَأَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَهُ عَلَيْنَا
 قُوَّةً لَنَا عَلَى طَاعَتِكَ وَبَلَاءًا إِلَى حِينِ اللَّهُمَّ ارْفَعْ

عَنَّا الْجُوعَ وَالْجُحْدَ وَالْعُرَى وَكَشِفْ عَنَّا مِنَ
 الْبَلَاءِ مَا لَا يَكْشِفُهُ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ
 إِنَّكَ كُنْتَ غَفَّارًا فَارْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْنَا مِدْرَارًا
 اللَّهُمَّ إِنَّا خَلَقْنَا مِنْ خَلْقِكَ فَلَا تَمْنَعْ عَنَّا مِنْ نُورِنَا
 فَضْلَكَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَ
 تَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنا رَبُّنا
 وَیَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا
 رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ رَبَّنَا لَا
 تَوَاخِذْنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ
 تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا
 فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ رَبَّنَا لَا
 تَوَاخِذْنَا إِنْ نُسِيبْنَا أَوْ أَخْطَا نَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
 عَلَيْنَا إَصْرَ الْمَاحِلَةِ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا

رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ. وَاعْفُ عَنَّا وَ
اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا. أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْمُؤْمِنِينَ. مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ. ثُمَّ
يُحَوَّلُ رِدَائُهُ ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ فَيَدْعُو سِرًّا
فَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنَا بِالْدُّعَاءِ وَوَعَدْتَنَا
الْإِجَابَةَ وَقَدْ دَعَوْنَاكَ كَمَا أَمَرْتَنَا فَاسْتَجِبْ لَنَا
كَمَا وَعَدْتَنَا يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ وَيَا وَاسِعَ الْفَضْلِ وَالْعَطَا

والقرآن وبين ان احدا من وقين ميان الاحقر من كل وجه وان كل ما قوى ذوق احدهما وسلطان ضعف
 الاخر وسلطانه فاعلم انه لا ريب ان الصلوة والقرآن قوة عيون المحبين ولذة ارواح الموحدين في بيئات
 المحلدين ولذة نفوس الخاشعين ومحل احوال الصادقين ومنه ان احوال السالكين وهي رحمة الله
 بالعبادة الى عباده المقربين هدايتهم اليها وعرفهم بها واهداهم اليهم على يد رسوله الصادق الامين
 رحمه الله والكرام السالكين اليها اشرف كرامته والفوز بقربه لا الحاجة منه اليهم بل منته منه وتفضلا
 عليهم وتعبدها قلوبهم وجوارحهم جميعا وجعل حظ القلب منها اكمل الحظين واعظمها وهو اقباله
 على ربه سبحانه وتعالى وفرحه وتلاذه بقربه وشغفه بحبه واتهاجه والقيام بين يديه الخيرة
 حال القيام له في العبودية عن الانتقاة الى غير معبودة وتكيد له حقوق عبوديته ظاهرة وباطنة
 لتعبر على الوجه الذي يرضاه ولما اتممت سبحانه عبادة بالشهوات واسياها منه داخل فيه وخارج عنه
 تمام رحمته واحسانه اليه ان هيا له مادة قد جمعت له منه الالوان والتحق الخلق والعطايا ودعى اليها
 كل يوم خمس مرة وجعل في لون كل من الالوان تلك المادية لذة ومنفعة ومصلحة لهذا العبد الذي قد
 دعاه الى المادية ليست في اللون الاخر ليكمل لذة عبيد بكل لون من الالوان العبودية ويكرمه بكل صنف
 من اصناف الكرامة ويكون كل فعل من افعال تلك العبودية مكفر للموم كان يكرهه بازائه ويثيب
 عليها نورا خاصا فان الصلوة نور وقوة في قلبه وجوارحه وسعة في رزقه ومجته في العبادة وان
 للملازمة تفريح وكذا البقاء الارض وجباها وانها رها وتكون له
 ولها باخا صاير
 لقائه فصد المادى من هذه المادية وقد اشبع وارواه وخلع عليه القبول واغناه وذلك ان قلبه
 قبل ان ياتي في هذه المادية قد ناله من الجوع والحر والظلم والجذب والضما والضر والسقم ما ناله فصد
 من عنده وقد اغناه واعطاه من الطعام والشراب واللباس الخفيف ما يغنيه ولما كانت الجذب
 متتابعة على القلوب ومخط البقرس متوال عليهم ما جعل له الدعوة الى هذه المادية وقتا بعيد وقت رحمة منه
 فلا يزال مستقيما طالبا الى من يبدع غيت القلوب سقيها مسقطا راسي ثب رحمة ثلاثا يديس ما ابتد تلك
 الرحمة من نبات الايمان وكلا الاحسان وعشبة ثماره ولثا لا تقطع مادة النبات من الروح والقلب
 فلا يزال القلب في استسقاء واستسقاء وهكذا اذا انشكرو الى ربه وجد به وقطع وضروته الى سقي رحمة
 وغيت به فهد اذاب العبد ايام حياته فالقط الذي ينزل بالقلب هو الغلة فالغلة هي قط القدر
 وجد بها ومادام العبد في ذكر الله والاستغفار بربه فغيت الرحمة نازل عليه كالمنزل المتفرق فاذا غفل ناله
 محل وجذب بسبب غفلته قلب او كثرته فلذا تمكنت الغلة خراب ميتة وسنة جردا يايسة وحريق الشجر
 عمل فيها من كل جانب كالسمائم فصد ارضه بواجدان كانت اهتزت ارضه بانه واعماله وربت و

رزقة

٩٢
 باض
 في الوهم

المتن من كل زوج لغيره فاذا قاله الخط والجرب كان بمثابة شجرة وطوبى لها وخضرتها وليتها وثمارها من الماء
فاذا امتعت من الماء يستبعثك قيام القلب بها وترك تعاهدها **والثامن** ثلثة رجل عرف نفع الله
فيما خلق له من الجوارح وانعم عليه من الاله والنعم فقام بعبودية خالها وابطا واستغنى بجوارحه وطاعة
ربه وحفظ نفسه لجوارحه مما يضيق به ويشينه **عنده** **والثاني** استغل جوارحه فيما لم يخلق له بل حبسها
على الخلفات والعامى لم يطلعها فذا هو الذي خاب سعيه وخسر تجارتها وفاته رضاه عن رجل
عنه وجز بل ثوابه وحصل على سخطه واليم عقابه **والثالث** عطل جوارحه وامانها بالبطالة والجهالة
فهذا ايضا خاسر اعظم خسارة من الذي قبله فان العبد انما خلق للعبادة والطاعة لا للبطالة وايضا
الخلق الى الله العبد البطال الذي لا عمل له دنياه ولا اخرته بل هو كل على الدنيا والدين بل توسع في
الطاعة سعى ولا كيف اذ عطل الاس من فان من عطل دنياه واخره لا شك خاسر **والاول** كرجل اعظم
ارضا واسعد واعين على عمارتها بالآلات الحرف والبذر وعلى ما يكتفيها السقيها رحن شيئا فخر بها وحيثها الزراعة
بذنها من انواع الغلات وغرس فيها من انواع الاشجار والنفوذ المختلفة الالوان ثم احاطها بالانط
ولم يلمها بل اقام عليها الحرف وحسنها من فساد المفسدين وجعل تعاهدها كل يوم فيصلح ما فسد منها
ويغرس فيها عوض ما يبس من ثمرها ويقطع شوكها ويستعين بعلمها على ابقائها **والثاني**
بما نزل رجل اخذ تلك الارض فجعلها ماوى للسباع والخوانم وموضع للجف الكائنات وجعلها معقلا
ياوى اليه فيها كل مفسد متى ذلص اخذ ما اعين به من حرثها وبنرها واصلاحها فصر في جعله
معوته ومعيشة لمن فيها من اهل الشر والفساد **والثالث** بما نزل رجل عطلها واهلها وارسل الماء
ضائعا في القفا والصحارى فيقتعد مذموما محسورا فخذ امثال اهل اليقظة واهل الخيانة واهل الغفلة
فالاول مثال اهل اليقظة والاستعداد لما خلقوا له والثاني مثال اهل الخيانة والثالث مثال اهل الغفلة
فالاول اذا خسر ذلك او سكن او قام او تعدوا اكل او شرب او نام او لبس او نطق او سكنت كان ذلك كله له
لغيره عليه وكان في ذكر وطاعة وقربة وزينة **والثاني** اذا فعل ذلك كان عليه لاله وكان في طرد ابعاء
وخسران **والثالث** اذا فعل ذلك كان في غفلة وبطالة وتفریط **والاول** يتقلب فيما يتقلب فيه
بحكم الطاعة والقربة **والثاني** بحكم الخيانة والتعدي فان الله تعالى لم يملكه ما يملكه يستعين
على مخالفة فهو خائن متعد قد خان الله تعالى في نعمه عليه معاقب على التعم به في غير طاعة **و**
الثالث يتقلب في ذلك ويتناوله بحكم الغفلة والجهو وهمة النفس وطبعها التي تتمتع بذلك
ابتغار رضوان الله تعالى والتقرب اليه فذا خسران بين واضحا اذ عطل اوقات عمره التي لا تقيم لها من
الارباح والخيرات فدعى سبحانه عباده المؤمنين الموحدين الى هذه الصلوات الخمس حجة منهم

وهي لهم فيها انواع العبادات لينال العبد من كل قول وفعل وحركة وسكون حظه من عطايا ربه
 سر الصلاة ولها اقبال القلب على الله تعالى فيها وحضوره بكلية بين يديه فاذا لم يقبل عليه
 واشتغل بغيره ولها تجد بيت نفسه كان بمنزلة وافد وفد الى باب ملك يتعذر رايه من خطاياه و
 رايه مستقطر اسباب جوده وكرمه ورحمته مستطعم لما يقبض قلبه ليقوى به على القيام في خدمته
 فلما وصل الى باب الملك ولم يبق الا مناجاته له التفت عن الملك يمينا وشمالا ولا يظفر اشتغل
 بأمر شئ الى الملك واقبله عنده قد راى اثره عليه وصيره قبلة قلبه ومحل توجهه وموضعه
 وبعث غلمانه وخدمه ليقفوا في خدمته الملك عوضا عنه ويعتمدوا عنه وينوبوا عنه في
 الخدمة والملك يشاهد ذلك ويرى حاله ومع هذا فكرم الملك وجوده وسعته ورحمته واحسانه
 ياتي ان يصرف عنه تلك الخدمة صناعة فيصيبه من رحمته واحسانه لكن فرق بين قسمة
 الغنائم على اهل السهمان من الغنائمين وبين الرزق لمن لا سهم له وكل درجات مما عملوا وليبين
 اعمالهم وهم لا يظلمون والله سبحانه خلق هذا النوع لنفسه اختصاصه له وخلق كل شئ له ومن
 اجله كما في الاثر الا الهى ابن ادم خلقتك لنفسى خلقت كل شئ لك فبحق عليك ان تستغنى
 خلقتك عما خلقتك له في اثر اخر ابن ادم خلقتك لنفسى فلا تلعب تكلمت برزقك فارتعب
 ابن ادم اطلبنى تجدنى فان وجدتنى وجدت كل شئ وان فتك فاتك كل شئ وجعل الصلاة سببا
 موصلا الى قربه ومناجاته ومحبة والانس به وما بين الصلوتين تحدث للبعد الغفلة والجفوة
 والفتنة والاعراض والزلالات والخطايا وذلك سببا للبعد عن ربه وتجيده عن قربه فيصير بين
 كانه اجنبى من عبوديته ليس من جملة العبيد وربما اتى بيده الى سر لحد وله فاسد وغله وقيد
 وجبسه في سجن نفسه وهواه فحظه صيق الصدر ومعالجة الصوم والغصوم والا حزان والحسرة
 ولا يركم السبب في ذلك فاقصت رحمة ربه الرحيم الودود ان جعل له من عبوديته عبودية
 جامعة مختلفة الانجزاء والحالات بحسب اختلاف الاحداث التي كانت من العبد وبحسب حاجته
 الى نصيب من كل خير من اجزاء تلك العبودية فبالوصف يتطهر من الاوساخ ويقدم على
 منظره والوصف له ظاهر وباطن فظاهرة طهارة البدن واعضاء العبادات وباطنه وسر طهارة
 القلب من اوساخ الذنوب والمعاصي وادرائه بالتوبة وهذا يقرن تعالى بين التوبة والطهارة
 في قوله ان الله يحب المتطهرين ويجب المتطهرين وشرع النبى صلى الله عليه وسلم للمتطهرين
 بعد فراغ من الوضوء ان يشهد الله يقول اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين
 فكم له مراتب العبودية والطهارة ظاهر وباطن فانه بالشهادة يتطهر من الشرك وبالتوبة يتطهر من

الذنوب والماء يطهر من الاوساخ الطاهرة فتزخر له الملائكة الطاهرة قبل الدخول على الله عز وجل
 والوقوف بين يديه وبذلك يختص من الابق ويجذب الى دارة وحل عبوديته يصير من
 خدمه ولهذا كان الميحي الى الميحي من تمام عبودية الصلوة الواجبة عند قوم والمسيحة عند آخرين
 والعبد في حال غفلة كالابق عن ربه وقد عطل جوارحه وقلبه من خدمته التي خلق لها فاذا
 جاء اليه فقد رجع من اباقة فاذا وقت بين يديه موقف الصودية والنكاح والاكساف وقد
 استدعى عطفت سيده عليه واقباله عليه بعد الاعراض عنه وامره ان يستقبل بيته المحرام
 بوجهه يستقبل الله عز وجل بقلبه ليسلم له ما كان فيه من التولى والاعراض ثم يقام بين يديه
 مقام التذلل الخاضع للمستكين المستعطف لسيدة عليه والقي بيديه مسلما مستسلما ناكسا للرأس
 خاتم القلب مطرق الطرف ولا يلتفت قلبه عنه ولا طرفه عين يئمة ولا يستره بل قد توجه
 بقلبه كله اليه واقبل بكليته عليه تفكير بالتعظيم والاحلال وواط قلبه ولسانه في التكبير بان
 لا يكون في قلبه شيء اكبر من الله تعالى يشغله عنه فاذا كان في قلبه شيء يشغل به عن الله دل
 على ان ذلك الشيء عند اكبر من الله تعالى فانه اذا اشتغل بغيره كان ما اشتغل به اهم من الله
 تعالى وكان قوله الله اكبر بلسانه دون قلبه لان قلبه مقبل على غير الله تعالى معظم له محلا
 فاذا واط اللسان القلب في تكبير اخبره من ليس له التكبير الثاني للعبودية ومنه من التذلل
 قلبه الى غير الله اذا كان الله عند في قلبه اكبر من كل شيء فمتى حق قوله الله اكبر والقيام بعبودية
 التكبير من هاتين الايتين لليتين هما من اعظم الحجب بينه وبين الله تعالى فاذا قال سبحان
 الله واثني على الله تعالى بما هو اهل فقد خرج بذلك عن الغفلة واهلها فان الغفلة حجاب
 بينه وبين الله تعالى واتى بالتحية والثناء الذي يخاطب به الملك عند الدخول عليه تعظيما له
 تقيدا وكان ذلك مقدمة بين يدي حاجته فكان في التناهي اداب العبودية وتعظيم العبد
 ما يستوجب اقباله عليه ورضاه عنه واستعاذته بقضاء حوائجه فاذا شرع في القراءة قدم امامها
 الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم فانه احرم ما يكون على خذلان العبد في مثل هذا
 المقام الذي هو اشرف مقامات العبد واقفعا له في دنياه واخرته فهو احرم شيء على صفة
 عنه واقطاعه دونه بالبدن والقلب فان عجز عن افطاعه وتعظيمه عنه بالبدن افطاع القلب
 وعظله والقي فيه الوسوس ليسغله بذلك عن القيام بحج العبودية بين يدي الرب فامر العبد
 بالاستعاذة بالله منه ليسلم له مقامه ويحيى قلبه ويسند رعايته به ويقوم من كلام الله
 هو سبب حياة قلبه لغيه وفلاحه فالشيطان احرم شيء على افطاع قلبه عن مقصود التلاوة

مع
 المعنى
 قصي
 له

ولما علم سبحانه وتعالى صد العبد وللعبد ولقرعة العبد عنه امره ان يستعين منه ويخبر
 الى الله في صرفه عنه فيكتفى بالاستعاذة من مؤنة محاربه ومقاومته فكانه قيل لا طاقة لهذا
 العبد فاستعان في اعذك عنه واسير لي اجرك منه والفكه وامنعك منه **وقال** لي شيخ الاساء
 ابن تيمية قدس الله روحه يوما اذا هاش عليك كلب الغنم فلا تشغل بجاربته ومدافعة عليك
 بالرعي فاستغث به فهو يصرفه عنك ويكفيك فاذا استعاذ الانسان بالله من الشيطان البعد
 عنه فافضى القلب الى معاني القرآن ورتل في رياض الموقنة وشاهد عجائبه التي تثير العقول و
 استخرج من كنوزه وذخائره ما لا عين رأت ولا ذن سمعت وكان الحائل بيته وبين ذلك النفس
 الشيطان فان النفس ضعفة للشيطان سامعة منه فاذا البعد عنها وطرد الهمها الملك وبثرتها
 وذكرها بما فيه سعادتها ونجاتها **قال** اخذ العبد في قراءة القرآن فقد قام في مقام مخاطبة ربه و
 مناجاته فيلجئ ركل الحزن ومن التعرض لمقته ويخطئه بان يناجيه ويخاطبه وقلبه معرض عنه
 ملتفت الى غيره فانه يستدعي بذلك مقته ويكون بمنزلة رجل قربه ملك من ملوك الدنيا
 وقربه بين يديه فجعل مخاطب الملك وقد ولاء ففاه والنقت عنه بوجهه عنده وبسره فيولاهم
 ما يقول الملك فما الظن بمقت الملك هذا فما الظن بمقت الملك الحق المبين رب العالمين وقوم
 السموات والارضين فينبغي للمصلح ان يفتع عند كل اية من الفاتحة وقفا يسيرة ينتظر جواب ربه
 وكأنه ليمعه وهو يقول حمد في عبدي اذا قال الحمد لله رب العالمين فاذا قال الرحمن الرحيم
 وقف لحظة ينتظر قوله اني على عبدي فاذا قال مالك يوم الدين انتظر قوله مجد في عبدي فاذا
 قال اياك نعبد واياك نستعين انتظر قوله هذا بيني وبين عبدي فاذا قال اهدنا الصراط
 المستقيم الى اخرها انتظر قوله هذا العبدى ولعبدى ما سأل ومن ذاق طعم الصلوة على الله لا
 يقوم مقام التكبير والفاتحة غيرهما مقامهما كما لا يقوم غير القيام والركوع والسجود مقامهما فكل عبودية
 من عبودية الصلوة وس وقائير عبودية لا يوجد في غير هاتين كل اية من ايات الفاتحة عبودية و
 ذوق وجود يغصمها لا يوجد في غيرهما فعند قوله الحمد لله رب العالمين تجد تحت هذه الكلمات
 اثبات كل كمال للرب فعلا ووصفا وتزبيحه عن كل سوء وعيب فعلا ووصفا واسماء الله والاله
 فهو محمدي في افعاله واوصافه واسماؤه فافعاله كلها اوصاف كمال ونصرت جلال واسماؤه كلها
 حسنى وحمدة قد ملأ الدنيا والاخرة والسموات والارض وما بينهما وما فيها فكون كله ناطق
 بحمد والخلق والاخر كله صادر عن حمده وقائمه بحمده ووجوده بحمد وعدمه بحمد فحمد هو سبب
 وجود كل شئ موجود وهو غاية كل موجود وكل موجود شاهد بحمده فارساله رساله بحمده وانزاله

في العبادة
 في العبادة
 في العبادة
 في العبادة

الكتب بحجة والجنة عرفت بأهلها الجنة والنار عرفت بأهلها الجنة كما أنها إنما وجد تأجيله وما أطهر
الجنة وما عصى الجنة ولا سقط وقتها الجنة ولا تحرك في الكون ذرة إلا الجنة فهو الحق لذاته
وان لم يشهد العباد كما أنه الواحد الأحد وان لم يوحد العباد وهو الإله الحق وان لم يأله العباد
وهو سبحانه هو الذي حمد نفسه على لسان الحمد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قال على لسان
نبيه سمع الله من حمد فهو الحمد لنفسه في الحقيقة على لسان عبده فانه هو الذي أجرى الحمد على
لسانه وقلبه واجراه بحجته فله الحمد كله وله الملك كله وبينه الخبر كله واليه يرجع الامر كله عارفة
وسره فنهذه نبذة يسيرة من معرفة الحمد وهي نقطة من بحر الحى ومن عبوديته ايضا ان يعلم ان
حمد لربه نعمة منه عليه يستحق عليها الحمد فاذا حمد عليه استحق على حمده حملا اخر وهله جوازا العبد
ولو استنفذ انقاسه في حمد ربه على نعمة من نعمه كان ما يجب عليه من الحمد عليها فوق ذلك و
اضاعاف اضعاافه ولا يخصى احد البتة ثناء عليه ولو حمد جميع المحامد ومن عبودية الحمد شهود
العبد بحجته عن الحمد وان ما قام به منه فالرب سبحانه هو الذى الحمد ذلك فهو شهود عليه اذ
هو الذى اجراه على لسانه وقلبه ولولا الله تعالى ما اعتدى احد ومن عبودية الحمد تسليط على
تفاصيل احوال العبد كلها ظاهرها وباطنها على ما يحب العبد منها وما يكره بل على تفاصيل
احوال الخلق كلهم يريهم وفاجرهم علوهم وسفيلهم فهو سبحانه المحمود على ذلك كله والحقيقة
وان غاب عن شهود العبد حكمة ذلك وما يستحقه الرب سبحانه من الحمد على ذلك والحمد لله هو لها
من الله للعباد فستقل ومستكثر على قد وعرفت العبد بربه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في
حديث الشفاعة فاقم ساجدا فيمضى الله محمدا حمدا بها لم تحط على بالى قط ثم تقول العبد الحمد لله
رب العالمين من العبودية شهود تقدره سبحانه بالربوبية وحده وانه كما انه رب العالمين وخالقهم
ورازقهم ومدبر امورهم وموجدهم ومغنيهم فهو ايضا واحد المهيمن وموجودهم ومجلى اؤهم ومقرعهم
عند النوائب فلا رب غيره ولا اله سواه ولقول الرحمن الرحيم عبودية محضة وهي شهود العبد على
رحمته وشهودها كل شئ وسعها كل مخلوق واخذ كل موجد بقصيده منها ولا سيما الخاصة بالعبد و
وهي التي اقامته بين يدي ربه اقام فلا تاف ولا تاف بربته العبد اقامه في خدمته ينجيه بركاته
ويثقله ويترحم ويدعوه ويستعطفه ويساله هدايته ورحمته وتقام نعمته عليه دنيا واخرة فهذا ان
رحمته بعبد فرحمته وسعت كل شئ كما ان حمد وسع كل شئ وعلمه وسع كل شئ وربنا وسعت كل شئ
رحمته وعلمه وغيره مطروحة شروم قد فاته هذه الرحمة الخاصة فهو منقذ عنها ويعطى قوله مالك
يوم الدين عبوديته من الذل والافتقار وقصد العدل والقيام بالتقسط وكف نفسه عن الظلم

والعاصي وليتأمل نعمته لا يشأت العباد وفقره الرب في ذلك اليوم بالحكم بين خلقه وانه يوم
يدين الله الخلق فيه باعمالهم من الخير والشر وذلك من تفاصيل حمد وموجبه كما قال تعالى
قضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين اي ان جميع الخلاق يحمدونه يومئذ اهل الجنة
واهل النار عدلا وفضلا ولما كان قول الحمد لله رب العلمين اخبارا عن حمد عبده قال حمد
عبدى ولما كان قوله الرحمن الرحيم اعادة وتكريرا لوصاف كماله قال اننى على عبدى فان الشاهد
انما يكون بتكرار المحامد وتعدد اوصاف المحمود فالحمد شانه عليه والرحمن الرحيم وصفه بالرحمة و
لما وصف العبد ربه بتفرد به على يوم الدين وهو الملك الحق مالك الدنيا والاخرة وذلك
منضم لظهور عدله وكبريائه وعظمته ووحدة نبوته وصدق رسالته سى هذا الشاهد مجمل فقال
محمد بن عبدى فان التمجيد هو الشاهد بصفات العظمة والجلال والعدل والاحسان واذا قال
اياك نعبد واياك نستعين انظر جواب ربه له هذا ابنى وبين عبدى ولعبدى ما سأل و
تأمل عبودية هاتين الكلمتين وحقوقهما وميز الكلمة التى لله والكلمة التى للعبد وفقه
كون احد هما لله والاخرى للعبد وميز بين التوحيد الذى تقتضيه كلمة اياك نعبد التى
الذى تقتضيه كلمة اياك نستعين وفقه سر كون هاتين الكلمتين فى وسط السورة بين نوى
الشهادة قبلهما والادعاء بعدهما وفقه تقديم اياك نعبد على اياك نستعين وتقديم المفعول على العا
مل على القول مع الايمان به فخلصا مخرج مختصرا وسر اعادة الضمير مرة بعد مرة فقلت
امر ان تقدم اليم العباد وهى العمل على الاستعانة فالعبادة لله والاستعانة للعبد فانه هى
العبود وهو المستعان على عبادته فاياك نعبد اياك اريد بعبادتي وهو يتضمن العمل الصالح
الخالص العلم النافع الدال على الله معرفة ومحبة وصدق واخلاصا فالعبادة حق الرب على خلقه
والاستعانة تتضمن استعانة العبد بربه على جميع اموره وهى القول بالتضمن قسم العبد فكل عبادة
لا تكون لله وباللله وهى باطلة مضحكة وكل استعانة لا تكون بالله ففى خذلان وذل وتامل علم ما
ينفع العباد وما يدفع عنهم كل واحد من هاتين الكلمتين من الافات المنافية للعبودية ففعا
وكيف تدخل العبد هاتان الكلمتان فى صيرهم العبودية وتامل كيف يدور القرآن كله من اوله
الى اخره عليهم ما وكذلك الخلق والارواح والشباب والعقاب الدنيا والاخرة وكيف تضمنت ايمالا العباد
واكمل الوسائل وكيف اتى فيها بضمير المخاطب الحاضر دون ضمير الغائب وهذا موضع يستد
كتابا كبيرا واولوه الرحمن بصدده لا وصفناه وبسطنا فمن اراد الوقوف عليه فقد ذكرناه
فى كتاب من السائلين بين منازل اياك نعبد واياك نستعين وفى كتاب الرسالة المصرية

هكذا وجدنا
فى اوصاف

منها

ثم ليتأمل العبد ضرورته وفاقته الى قولنا هداية الصراط المستقيم الذي مضمونه معرفة
 الحق وقصد ارادته والعمل به واثبات عليه الدعوة اليه والصبر على اذى المدعو اليه فباستكمال هذه
 المراتب الخمسة يستكمل العبد الهداية وما تنقص منها انقص من هدايته. وقيل كان العبد مفتقرا الى
 هذه الهداية في ظاهرة وباطنه بل في جميع ما ياتيه وينه من امور فعلها على غير الهداية علما
 وعملا واردة فهو محتاج الى التوبة منها وقوته منها من الهداية وامور قد هدى اليها من
 وجه دون وجه فهو محتاج الى تمام الهداية في كما الهل على الهدى المستقيم وان يزداد هدى الا
 هداية وامور هو محتاج فيها الى ان يحصل له من الهداية في مستقبلها مثل ما حصل له في ما مضى
 وامور هو خال عن اعتقاد فيها فهو محتاج الى الهداية اعتقادا صحيحا وامور يعتقد فيها خلاف
 ما هي عليه فهو محتاج الى هداية تنزيه من قلبه ذلك الاعتقاد الباطل وتثبت فيه عند وامور
 من الهداية هو قادر عليها ولكن لم يخلق له ارادة فعلها فهو محتاج في ارادته الى هداية الى القدر
 عليها وامور منها هو غير قادر عليها ولا يريد لها فهو محتاج الى خلق القدرة عليها والارادة لها
 لتتم له الهداية وامور هو قائم بها على وجه الهداية اعتقادا وارادة وعلمًا وعملا فهو محتاج الى التثبت
 عليها واستدانتها كانت حاجته الى سوال الهداية اعظم الحاجات وفاقته اليها اشد الفاقات
 لهذا افترض الرب الرحيم هذا السؤال على العبد كل يوم وليلة في افضل احواله وهي الصلوات
 ثم بين ان سبيل اهل هذه الهداية مغائر لسبيل اهل الغضب اهل الضلال وهم اليهود و
 النصارى وغيرهم فانقسم الخلق ثلاثة اقسام بالنسبة الى هذه الهداية منعهم عليه لحصولها واعمالها
 وحظه من النعم عليهم بحسب حظ من تقاضيلها واقسامها ومثال لم يعطه هذه الهداية ولم
 يوفق لها ومغضوب عليه عرفها ولم يوفق للعمل بموجبها فالضال حائر عنها حائر لا يهتدى
 اليها سبيلا والمغضوب عليه متحير مخير عنها لا يخرجها عن الحق بعد معرفته به مع علم بها
 فالاول المنع عليه قائم بالهدى ودين الحق علما وعملا واعتقادا والصلال عكسه والمغضوب عليه
 لا يرفع بها راسا والله الموفق للصواب ولو لا ان المقصود التنبيه على المضادة والمنافرة التي
 بين ذوق الصلوة وذوق السماع لبسطنا هذا الموضع ببطا شافية ولكن الحكم مقام مقال ولا نرجو
 المقصود وشرع له التامين في اخر هذا الدلالة تفاؤلا باجابه وحصوله وطابعا عليه وتحقيقا
 له ولهذا اشترك حسد اليهود المشاكين عليه حين سمعهم يخبرون به في صلاحهم ثم شرع له رفع اليدين
 عند الركوع تعظيما لامر الله وزينة للصلوة وعبودية خاصة لليدين كعبودية باقى الجوارح وابتداء
 السنة فهو حلية الصلوة وزينتها وتعظيم لشعائرها ثم شرع له التكبير الذي في انتقال الصلوة

من وكن ال ركن كالتبعية في انما الات الحايض من شعور الى شعور فهو شعور الصلوة كما ان التبعية شعور الحج
يعلم العبد ان سر الصلوة هو تعظيم الرب تعالى وتكبيره بعبادته وحده ثم شرع له بان يخضع له بلعبود
سبحانه بالركوع وخضوع العظمة ربه واستكانته لهيبته وتذلل العزته فتشاء العبد على ربه في
هذا الركن هو ان يحني له صليبه ويضع له قامته ويكبره معظمه ناطقا بتسليم المقرن بتعظيمه
ناجته لخضوع القلب خضوع الجوارح وخضوع القول على اتم الاحوال ومحتمه له هذا الركن من الخضوع
والتواضع والتعظيم والذل كما يفرق به بين الخضوع لربه والخضوع للعبيد بعضهم لبعض فان الخضوع
وصف العبد والعظمة وصف الرب وقام عبودية الركوع ان يتصاغر الركن ويضع ربه وحده
لا شريك له وكلما استولى على قلبه تعظيم الرب وقوى خرج منه تعظيم الخلق وازداد تصاغره عند
نفسه قال ركوع للقلب بالذات والقصد للجوارح بالبناء والتكلم للشرع ان يحيد ربه ويثني عليه
بالانه عند اعتداله وانصباؤه ووجوهه الى احسن هيئاته منتصب القامة معتقد لها فيحمد ربه
ويثني عليه بالانه عند اعتداله وانصباؤه ووجوهه الى احسن تقويمه وبيان وقفه وهذه له لهذا
الخضوع الذي قد حرمه غيره ثم نقله منه الى مقام الاعتدال والاستواء واقفا في خدمته بين
يديه كما كان في حال القراءة ولهذا شرع له من الحمد والمجد نظير ما شرع له من حال القراءة في ذلك
وهذا الاعتدال ذوق خاص وحل يحصل للقلب يخصه سوى ذوق الركوع وحده وهو ركن مقصود
لذا انه لو ترك الركوع والسجود سواء ولهذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل كما يطيل الركوع
والسجود ويكثر في من الشاء والتحميد والتعجب كما ذكرناه في هديته في صلوته وكان في قيام الليل يكثر
فيه من قول ابي الحمد يكررها ويترجمه ان يدنو ويجز ساجدا ويحيط في سجدته كل عضو من اعضائه خاضع
من العبودية فيصنع ناصيته بالارض بين يدي ربه ليضع اشرف ما فيه وهو وجهه بالارض ولا سيما
اذا كان وجهه قلبه ووجهه الظاهر ساجدا على الارض معفره وجهه واشرف ما فيه بين يديه يسبح
رائحه انفه خاضع له قلبه وجوارحه متذلل العظمة ربه متنبها اليه مستكين بين يديه اذل شيء
واكبر لربه يسبح له بعلوه في اعظم سفوله ذلا وخضوعا وانكسارا قد صارت اعاليه اسافله وقد
طابق قلبه في ذلك حال جسده فيسبح القلب للرب كما يسبح الجسد بين يديه الله وقد سجد مع انفه و
وجهه ويداؤه وركبته ورجلاه فهذا العبد هو القريب المقرب فهو اقرب ما يكون من ربه وهو ساجد
وضرع له ان يقلل فخذه عن ساقه ويطن عن فخذه وعضديه عن جنبه لياخذ كل جزء منه
حظ من الخضوع ولا يحل بعضه بعضا فاحرى به في هذا الحال ان يكون اقرب الى ربه منه فيخرج
من الاحوال كلها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ولما كان في

١
وذكر ان الصنف هذا
صل الله عليه وسلم
في كتاب الذي صنفه
بيان هذا النبي
صل الله عليه وسلم
واسم هذا الماد
هو ان هذا ركنه
اعلم بالصواب
البارئ والصواب

القلب خضوعاً تاماً لربه امكنه استلامه هذا السجود الى يوم القيمة كما قيل لبعض السلف هل تسجد للقلب
قال اي الله سجدة لا يرفع راسه منها حتى يلبي الله تعالى اشار الى اجابات القلب ذله وخضوعه ولو اصرعنا ثابت
وحضوره مع الله ايماناً كان سراقته له في الحلة والملا وتكاملت الصلوة على خمس القراءة والقيام والركوع والسجود
والذكر سميت باسم كل واحد من هذه الخمس فسميت قياماً لقوله ثم الليل الا قليلاً وقوله وقوم الله فانسين
وقراءة لقوله وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهوداً فاقرؤا ما تيسر منه وسميت ركوعاً لقوله واركعوا
ممن الراكعين واذ اقبل لهم اركعوا الا الركعون وسجدوا لقوله فسبح بحمد ربك ولكن من الساجدين وقولهم
واسجدوا واقترب وذكر القوله فاسعوا الى ذكر الله لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله واشتد افعالها السجود
واشتد اذكراها القراءة واول سورة انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اقرا باسم ربك افتتحت بالقراءة وختمت
بالسجود فوضعت الركعة على ذلك اولها قراءة واخرها سجد ثم شرع له ان يرفع راسه يستدل لسجاءه ولما
كان هذا لا اعتدال محفوفاً بالسجود ين سجد قبله وسجد بعداً فينتقل عن السجود اليه ثم منه الى السجود
الاخر كان له شأن فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل الجلوس بين السجدين بقدر السجود يتضرع
الى ربه فيه ويدعوه ويستغفره ويسأله رحمة وهذا لينة رزقه وعافيته وله ذوق خاص بحال القلب على
حال السجود وحاله فالعبد في هذه القعود يمثل جاثياً بين يدي ربه ملقياً نفسه بين يديه معتذراً اليه
بما جناه راغباً اليه ان يغفر له ويرحمه مستعد بالاعمال لنفسه الامارة بالسوء وقد كان النبي صلى الله عليه
وسلم يكرر الاستغفار في هذه الجلسة فيقول رب اغفر لي رب اغفر لي رب اغفر لي ويكثر من الرغبة فيها
ربه فمثل ايها المصلّي نفسك في ما تله عزم عليه حتى وانت كيفيل به والغرض مما تطلب من الله وانت مطلوب بالعبادة
والغرض المطلوب بالحق فانت تستعد في عليه تستخرج منه ما عليه يتخلص من المطالبية والقلب في راي النفس
في الخير والشرف الثواب العقاب المحم والذم والنفس من شأنها الا بالحق والخروج من روي العبودية وتقصير
حقوق الله عز وجل وحقوق العباد التي قبلها والقلب في رايها ان قوى سلطانها واسيرها وهي شريكه و
اسيرته ان قوى سلطانها فتخرج للعبد دفع راسه فلا يرفع راسه عن السجود فتدفع له ان يجثي بين يدي ربه تعالى
مستعد يا على نفسه معتذراً من ذنبه وما كان منها راغباً اليه ان يرحمه ويغفر له ويهديه ويرزقه ويغفّر
وهذه الخمس كلمات قد جمعت خير الدنيا والاخرة فان العبد محتاج بل مضطر الى تحصيل مصلحة في الدنيا
والاخرة ودفع المصاير عنه في الدنيا والاخرة وقد تضمن هذا الدعاء ذلك كله فان الرنق يجلب مصالح الدنيا
واخره والمجهر له رنق بدنه ورنق قلبه وهو افضل الرنقين والمغفرة تدفع عنه مضار الدنيا والاخرة
والاحمة تجمع له ذلك كله ولهذا لينة نعم تفاصيل اموره كلها وشرع له ان يعبد ساجداً كما كان ولا
يكفي منه سجدة واحدة في الركعة كما اكفى بركوع واحد وذلك لعصل السجود وشرقه وقرب العبد من

ربه وموقع من الله عز وجل حتى انه اقرب ما يكون من ربه وهو ساجد وهو اشهر العبودية من غيره
 من اركان الصلوة ولهذا جعل خاتمة الركعة وما قبلها كالمقدمة بين يديه فحل من الصلوة محل طواف
 الزيارة وما قبله كالمقدمة بين يديه من التعريف وقول بعد مقتد ما بين يدي طواف الزيارة وكانه
 اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فكان لك اقرب ما يكون منه في المناسك كما قال ابن عمر بن
 خطاب عليه السلام انه ابتداه وهما في الطواف فلم يدع عليه فلما فرغ من الطواف قال له انك كرام من
 امر الله انما نحن نرتل الله في طوافنا ولهذا والله اعلم جعل الركوع قبل السجود تدرجاً وانتقالاً من
 الشئ الى ما هو اعلى منه وشرع له تكرير هذه الافعال والاقتوال اذ هي عند القلب والروح للثقة
 لا فوام لها الا بها فكان تكريرها بمثابة تكرير الاكل لقمة بعد لقمة حتى يشبع والشرب نفساً بعد نفس
 حتى يروى فاذا تناول الجائع لقمة واحدة ثم رفع الطعام من بين يديه فماذا اتقى عنده تلك
 اللقمة وربما فحقت عليه بالاجوع اكثر مما به ولهذا قال بعض السلف مثل الذي يصلي ولا
 يطمأن في صلاة كمثل الجائع الذي قدم اليه الطعام فتناول منه لقمة او لقمتين فماذا يغني
 عند ذلك وفي اعادة كل قول او فعل من العبودية والقرب وتزليل الثانية منزلة الشكر لما قبلها
 وحصول مزيد خير وايمان من فعلها ومعرفة واقبال وقوة في القلب استراح صدر وروال
 درن وسيم عن القلب بمنزلة غسل الثوب مرة بعد مرة فهذه حكمة الذي بهر العقول وحكمة
 في خلقه وادبه ودلت على كمال لطفه ورحمته وما لم يخط به علما منها اعلى واعظم والكبر
 انما هو ليس من كثير منها فاذا قضى صلاته واكملها ولم يبق الا انصراف منها شرع للجلوس
 في اخرها بين يدي ربه مستنابا عليه بما هو اهله فافضل ما يقول في جلوسه هذه النيات التي لا
 تصلح الا لله ولا يليق بغيره ولما كانت عادة الملوك ان يجيئوا بانواع النيات من الافعال والاقوال
 المتضمنة للخصوع لهم والذل والثناء عليهم وطلب البقاء والدوام لهم وان يدوم ملكهم منهم
 من يحيى بالسجود ومنهم من يحيى بالثناء عليه ومنهم من يحيى بطلب البقاء والدوام ومنهم من يحجج
 ذلك كله فيسجد له ثم يحيى عليه ثم يدعي له بالبقاء والدوام فكان الله الملك المبین الذي كل
 شئ هالك الا وجهه سبحانه اولى بالنيات كلها من جميع خلقه وهي له بالحقيقة وهولها ولهذا
 فسرت النيات بالملك وفسرت بالبقاء والدوام وحقيقتهما ما ذكرته وهي نيات الملك والملك
 فانه سبحانه هو المتصف بجميع ذلك فهو اولى به فهو سبحانه الملك وله الملك والمملك فكل نية
 يحيى بها ملك من سجد او ثناء او بقاء او دوام في الله على الحقيقة ولهذا التي بها مجموع معرفة
 بالاعرف والاخر ارادة للجموع وهي جميع نية يحيى بها الملوك وهي تفعل من الحيات واصالها نية

على وزن مكرومة ثم ادغم إحدى اليائين في الأخرى فصارت تحية وإذا كان أصلها من الحيوة و
الطلب منها لم يجر بصلوات الحيوة كما كانوا يقولون لما ركبهم لك الحيوة الباقية الدائمة وبعضهم
يقول عشر عشرة آلاف سنة ومنها أدام الله أيامك وأدام الله بقاءك وغو ذلك مما
يراد به دوام الحيوة والملك فذلك جميعه لا ينبغي إلا لله الحي القديم الذي لا يموت الذي لا يزل
سواه يموت وكل ملك سوا ملكه ذليل ثم عطف عليها الصلوة بلفظ الجمع والتعريف يشمل ذلك
كلما يطلق عليه لفظ الصلوة خصوصاً وعموماً فكلمها الله ولا ينبغي إلا له فالحيات له ملكا والصلوات
له عبودية واستحقاقه فالحيات لا تكون إلا له والصلوات لا ينبغي إلا له ثم عطف عليها بالطيبات
وهذا ابتداء من الوصف والملك فالوصف فانه سبحانه طيب وكلامه طيب وفعله طيب ولا
يضاف إليه إلا الطيب ولا يصعد إليه إلا الطيب فالطيبات له وصف وفعل وقوله ونسبة و
كل طيب مضاف إليه فله الكلمات الطيبات والأفعال الطيبات وكل مضاف إليه طيب كعبته
وكتابه وعبده ورحمة وفاقته وحبته دار الطيبين ففى طيبات كلها وايضا فالكلمات الطيبات
لله وحده فانها تتضمن تسميته وتحيده وتكبيره وتجليله والثناء عليه بالآله وأوصافه فهذه الكلمات
التي يثني عليها ومعانيها له وحده لا شريك له كبحالك اللهم ومحمد لم يتبارك اسمك وتعالى
جودك ولا اله غيرك وكبحان الله والحمد لله ولا اله إلا الله والله أكبر وسبحان الله وبحمده سبحان
الله العظيم ونحو ذلك كل طيب له وعندة ومنه وإليه وهو طيب لا يقبل إلا طيباً وهو الله الطيبين
وبهم وهم جبرائيل في دار الطيبين والطيب الكلمات بعد القرآن لا ينبغي إلا لله فإن سبحان الله
تأنيده عن كل نقص معيب سوى عن خصائص الخلقين وشبههم والحمد لله تتضمن إثبات كل
كمال قولاً وفعلًا ووصفاً على أتم الوجوه وأكملها إلا وأبد إلا الله لا الله تتضمن انفراداً بالهبة
ولن كل ما سواه باطل وأنه وحده إلا اله الحق ولن من تاله غيره فهو بمنزلة من اتخذ بيتاً من بيوت
العنكبوت يادى إليه وليسكن من الحر والبرد فهل يخفى عنه ذلك شيئاً والله أكبر تتضمن أنه أكبر
كل شيء وأجل وأعظم وأعز وأقوى وأمن وأقدر وأعلم وأحكم فهذه الكلمات الطيبات لا تنصرف
ومعانيها إلا لله وحده ثم شرع له أن يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ويقدمه على غيره لأنه أول الخلق
بها لأنه هو الذي نالت امتنابه وعلى يديه كل خير ثم شرع أن يسلم على عباد الله الصالحين وهم عباد
الذين اصطفى بعد الثناء وتقدم الحمد لله قطابق ذلك قوله قال الحمد لله وسلام على عباده الذين
اصطفى فيسلم المصلي على نفسه ولا تشعل سائر عباد الله الصالحين واخصهم بهذه التحية لا نبيا
والملائكة ثم اصحاب محمد واتباع الانبياء مع عمومها لكل صالح في السماء والأرض ثم شرع له بعد

هذه التهمة السلام على من يستحق السلام عليه خصوصا دعوا الله شرع له ان يشهد شهادة الحق التي
 بنيت عليها الصلوة والصلاة حق من حقوقها ولا تنفعه الا بقرتها وهي الشهادة للرسول بالرسالة
 وختمت بها الصلوة كما في حديث ابن مسعود فاذا قلت ذلك فقد قضيت صلواتك فان
 شئت فقم وان شئت فاجلس وهذا الجمل على التقضاء اذا فرغ منه حقيقة كما يقول الكوفيون او
 على مقابلة التقضاء كما يقول اهل الحجاز وغيرهم وعلى التقديرين فجلت شهادة الحق خاتمة الصلوة
 كما اشعر ان تكون هي خاتمة الحبيبة فمن كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وكان ذلك شرعا للصلوة
 ان يحتم وضوؤه بالشهادتين ثم لما قضى صلوته اذن له ان يسأل حاجته ويشرع له ان يتوسل قبلها
 بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فانها من اعظم الوسائل بين يدي الدلالة كما في السنن عن
 فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا احدكم فايدها لجمال الله والثناء عليه
 ويصل على رسوله ثم جعل الدلالة اخر الصلوة كالختم عليها واذن النبي صلى الله عليه وسلم للمصلي
 بعد الصلوة ان يتخير من المسئلة ما شاء ونظير هذا ما اشعر لمن سمع الاذان ان يقول كما يقول
 المؤمن ثم يقول رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً وان يسأل الله لرسوله الوسيلة
 والغضبية وان يبعثه المقام المحمود ثم ليصل عليه ثم يسأل حاجته هذه خمس سنن في اجابة المؤذن
 لا ينبغي الغفلة عنها **فصل** وسر الصلوة وروحها ولها هو اقبال القلب على الله بكيته فيها فكما
 انه لا ينبغي ان يصرف وجهه عن القبلة الى غير ما فيها فكل ذلك لا ينبغي ان يصرف قلبه عن ربه
 الى غيره وفيها بل يجعل الكعبة التي هي بيت الله تعالى قبلة وجهه وبدنه ورب البيت تعالى قبلة
 قلبه ووجهه وعلى جنبه اقبال العبد على الله في صلوته يكون اقبال الله عليه واذا عرض
 اعرض الله عنه وكما تدين نكاح ولا اقبال في الصلوة على ثلاثة منازل اقبال العبد على قلبه
 فيحفظه ويصلي من اراض الشهوات والوساوس والخطرات الباطل للثواب صلوته او لم تنقص
 لها والثاني اقباله على الله بمراقبة فيه باحتى يعبد كانه يراه والثالث اقباله على عالى كلام الله و
 تفاصيله وعبودية الصلوة ليعطيه باحتما من الخشوع والطمأنينة وغير ذلك فباستكمال هذه
 المراتب الثلاثة يكون قد اقام الصلوة حقاً ويكون اقبال الله على المصلي بحسب ذلك فاذا انتصب قائماً
 فاقباله على قيومته الله عليه وعظمته فلا يلتفت ثمة ولا يسره واذا اكبر الله كان اقباله على كبرياءه
 واجلاله وعظمته وكان اقباله في استفتاحه على تسبيح والثناء عليه وعلى سمات وجهه وتزيينه
 عما لا يليق به ويثنى عليه باوصافه وكماله فاذا استبعد الله من الشيطان الرجيم كان اقباله على
 ركنه الشريد وسلطانه وانتصاره لعبد له ومنعوله وحفظه من عدوه واذا تلا كلامه كان

اقباله على معرفته في كلامه حتى كانه يراه ويشاهده في كلامه كما قال بعض السلف ان الله مجلى
 لعباده في كلامه والناس في ذلك على اقسام ولهم في ذلك مشارب واذا وافق منهم البصير والاعرج
 الاصح والاعمش وغير ذلك في حل التلاوة والصلاة فهو في هذه الحال ينبغي له ان يكون مقبلا
 على ذاته وصفاته وانفعاله وامره وحيه واحكامه واسماؤه واذا ذكره كان اقباله على عظمته رتبة واجل
 وعزه وكبريائه ولهذا اشعر له في ركوعه ان يقول سبحان رب العظيم فاذا رفع راسه كان اقباله على
 حمد ربه والثناء عليه وتحميده وعبوديته له وتفرجه بالعطاء والمنع فاذا سجد كان اقباله على قربه و
 الدنونه والمحضرة والتذلل له والافتقار اليه والالتكسار بين يديه والتملق له فاذا رفع راسه
 من السجدة جنى على ركبتيه وكان اقباله على غناه وجوده وكومه وشدة حاجته اليه وتضرعه بين
 يديه ان يغفر له ويرحمه ويعافيه ويهديه ويرزقه فاذا اجلس في التشهد فله حال اخر واقبال اخر
 يشبه حال الحاجر في طواف الوداع واستشعر قلبه الانصراف من بين يديه الى اشتغال الدنيا
 والعلاني والشواغل التي قطع عنها الوقوف بين يديه وقد ذاق قبل التلاوة والعذاب بما قبل
 ادخوله في الصلوة فباشر قلبه بمفارقة روح القرب ونعيم الاقبال على الله وعافيته منها وانقطعت
 عنه مدة الصلوة ثم استشعر قلبه عوده اليها بخروجه من حجب الصلوة فهو يحزن ثم انقضاء الصلوة
 وفراغها منها ويقول ليها انصلي لي يوم الثلاثاء ويعلم انه ينصرف من مناجات من كل السعادة
 في مناجاته الى مناجات من كل الادي والهم والغم والنكد في مناجاته ولا يشعر بهذا وهذا الا من قلبه
 حتى معبود بذكر الله ومحبتة ولا انس به ومن هو عالم بما في مناجات الخلق ورويتهم ومخاطبتهم من
 الادي والنكد وضيق الصدر وظلمة القلب فوات الحسنات واكتساب السيئات وتشتيت الذهن
 عن مناجات الله تعالى ولما كان العبد بين امرين من ربه عز وجل احدهما حكم الرب عليه في احواله
 كلها ظاهرا وباطنا واقتضائه من القيام بعبودية حكمه فان لكل حكم عبودية شخصية اعني الحكم الكوني
 القدسي والشأني فكل يفعل العبد عبودية لربه وهو موجب حكمه الذي لا يرى وكل الامرين
 يوجب ان تسليم النفس الى الله سبحانه ولهذا اشتق اسم الاسلام من التسليم فانه لما سلم حكم ربه
 الذي لا يرى والحكم الكوني القدسي لقيامه بعبوديته فيه لا يسترساله مغه اشتق اسم الاسلام
 فقبل له مسلم ولما اطمن قلبه بذكر الله وكلامه ومحبتة وعبوديته سكن الى ربه وقرب منه
 وقررت به عينه فقال الامان بآيانه وقال السعادة باحسانه وكان قيامه بمهديين الامرين لم يضره
 له لاحياة له ولا فلاح ولا سعادة الا به ولما كان ما يلي به من النفس الامارة والهوى المقضى
 المراد ما والطباع المطالبة والشيطان المعوي يقتضون منه اضاعة خط من ذلك او نقصان

ففتحت رحمة ربه العزيز الرحيم ان شرع له الصلوة مختلفة عليه ما ضاع عليه من ذلك راحة عليه ما ذهب منه فبق
 له ما ذهب من حرمة وما فقد وما اخلو من ايمانه وجعل بين كل صلتين برزخا من الزمان حكمة ورحمة للحي
 نفوس ونحو بها ما اكتسب من الدرن وجعل صورته على صورة افعاله خشوعا وخضوعا وانقيادا و
 تسليما واعطى كل جاحدة من جوارحه حظها من العبودية وجعل ثمرتها ورجحها اقباله على ربه فيها بكنه
 وجعل ثوابها وجزاها القرب منه ونبيل كرامته في الدنيا والاخرة وجعل منزلها ومحله الدخول عليه
 بتأويله وتعالى والترين للعرض عليه بذكره للعرض الاكبر عليه يوم القيمة وكما ان الصوم ثمرته تطهير
 النفس وثمرته الزكوة تطهير المال وثمرته الحج ووجوب المغفرة وثمرته الحج اذ تسليم النفس اليه التي اشتد بها
 سبحانه من العباد وجعل الجنة ثمنها فالصلوة ثمرتها الاقبال على الله تعالى واقبال الله على العبد في
 الاقبال على الله في الصلوة جميع ما ذكر من ثمرات الاعمال وجميع ثمرات الاعمال في الاقبال على الله فيها
 ولهذا لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم جعلت قرعة عيني في الصوم ولا في الحج ولا في شيء من الاعمال وانما
 قال جعلت قرعة عيني في الصلوة وتامل قوله وجعلت قرعة عيني في الصلوة ولم يقل بالصلوة اعلما
 بان عينه لا تقرر الا بدخول في محل انسه وامنه فقرة العين بالدخول في الشيء التام والكامل من قرعة العين
 قبل الدخول فيه ولما جاء الى راحة القلب من تعبته ونصبه قال يا بلال ارحنا بالصلوة اي اقمها الشتر
 بها من مقاساة الشواغل كما يستريح التعبان اذا وصل الى مأمته ومنزله وقرنيه وسكن وفارق
 ما كان فيه من التعب النصيب تامل كيف قال ارحنا بالصلوة ولم يقل ارحنا منها كما يقول المتكلف
 الكاره الذي لا يصليها الا على اغراض وتكلف فهو في عذاب مادام فيها فاذا خرج منها وجد راحة
 قلبه لنفسه وذلك ان قلبه عتلى بغيرها والصلوة قاطعة له عن اشغاله ومحبوباته الدنيوية فهو معتد
 به لئلا يخرج منها وذلك ظاهر في احواله فيها من فقرها والتفات قلبه الى غير ربه وترك الطمأنينة و
 والخشوع فيها ولكن قد علم انه لا بد له من ادائها فهو يؤذيها على انقص الوجوه فهو قاتل بلسانه ما ليس
 قلبه ويقول بلسانه وقلبه حتى تصل فيستريح من الصلوة لايها فهذا اللون وذلك لون اخر ففرق
 بين من كانت الصلوة لجوارحه قيدا للقليل وقلبه مجنا ضيقا حرجا لنفسه عائقا وبين من كانت
 الصلوة لقلبه نعيما ولبعضه قرعة ولجوارحه راحة ولنفسه بستانا ولذلة فالاول الصلوة بمن لنفسه تقييد
 لجوارحه عن الورط في مساقط الملذات وقد ينال بها التكفير والنوائب ينال من الرحمة بحسب عونه
 لله تعالى فيها وقد يحاقب على ما نقص منها والقسم الاخر الصلوة بستان له يجد فيها راحة قلبه وقرعة
 عينه ولذته لنفسه راحة جوارحه ورايح روحه فهو فيها في نعيم يتفكه وفي نعيم يتقلب بوجوه القرب
 الخاص والدنوا الخاص والمنزلة العالية من الله عز وجل ويشترك الاولين في ثوابهم بل يختص بالعادة

وينفردونهم بعلوم المنزل والقربة التي هي قدر ذاتك على مجرد التوابع ولهذا تعد للوكة من ارضهم
 بالبر والتقرب كما قال الشجرة لفرعون ان لنا اخرا ان كنا نحن الغالين قال نعم وانك لمن المقربين في هذه
 بالاجر والتقرب وهو علمهم المنزل عندنا **قال اول** مثله مثل عبد دخل دار الملك ولكن حيل بينه وبين
 رب الدار والنظر اليه يسترجع وجاب فهو محجوب من رواد السرايا فلذلك لم يفرغ عنه بالنظر الى صاحب الدار
 لانه محجوب بالسهوات وغيم الهوى ودخل النفس بخار الاكافى فالقلب منه بذلك وبغيره
 عليل والنفس مكبة على ما هو عليه طالب لخطها العاجل فلذلك لا يريد احدهم من هؤلاء الصلوة الا لغير
 الغرض وليس فيها راحة ولا رغبة ولا رهبة فهو في عذاب حتى يخرج منها الى ما فيه فريحته من
 هواه ودينه **والقسم** الاخر مثله كمثل رجل دخل دار الملك ورفع الستور بينه وبينه فقرت عينه
 بالنظر الى الملك بقيامه في خدمته وطاعته وقد التحق الملك باقوال الخف وادناه وقرية فهو
 الاضراف من بين يديه لا يجد من لذة القرب وقرقة العين واقبال الملك عليه لذة مناجاة الملك
 وطيب كلامه وتذلل له بين يديه فهو في مزيد مناجاة الخف واقرقة عليه من كل جهة ومكان قد اتممت
 نفسه وخشع قلبه لربه وجوارحه فهو في سرور وراحة يعبد الله كأنه يراه وتجلي له في كلامه فاشد شوق
 عليه انصرف من بين يديه واسر الوقوف المرشد العبد لهذه اشارته وهذه يسيرة في ذوق الصلوة
 سر من اسرارها وتجلي من تجلياتها **فصل** في تناسل اهل السماع بالله الذي لا اله الا هو هو
 في سماعهم مثل هذا الذوق او شوق منه بل تناسلهم هل يدعهم السماع يجدون بعض هذا الذوق في
 صلاتهم او جزءا يسيرا منه بل هل تنشق من هذا الذوق راحة او شوقا منه شدة قط وغنى مختلف
 عنهم ان ذوقهم في صلاتهم وسماعهم ضد هذا الذوق وشوقهم ضد هذا المشرق لولا خشية الاطمان
 لذكروا نبذة من ذوقهم في سماعهم تدل على ما رواها ولا يخفى على من له ادنى عقل وجادة قلب ان الفرق
 بين ذوق الايات وذوق الايات وبين ذوق القيام بين يدك رب العالمين والقيام بين يدي
 الغنيين وبين ذوق اللذة والنعيم بخلق ذكر الله تعالى والتلذذ بكلامه وذوق معاني الغناء
 التنوير الذي هو رقية لزمانه وقران الشيطان والتلذذ بضمومتها فما اجتمع والله الا هوان في قلب
 الاوطر واحد هذا الاخر ولا يجتمع بينت رسول الله وبينت عدو الله عند رجل واحد ابدا والله سبحانه
 اعلم **فصل** في تناسل الاذواق الصالحة المستقيمة الى قلوب قد اشرفت اشكال الخراف عن هذا
 نبيها صلوات الله عليه وسلم وما كان عليه هو واحدا به والسيف الصالح فانهم كانوا يجدون في الاذواق
 الصالحة المتصلة بالله تعالى في الاعمال الصالحة المشروعة وفي القرآن وتذكره واستماعه وقوا اذ
 فصار ذوق المتأخرين الامن بحصه الله في اليراع والدون والمواصيل والاخلاق المطهرة من الصلوة

في
 تناسل
 الاذواق

الحزن والنفس الخبير وارتفع الأصوات وتعطيل ما يحبه الله تعالى ورضاه من عبادته الخالفة لخواه النفس
 ففتان بين ذوق الأيمان وذوق القرآن الفارق القاسم بين الأذواق والمواجيد المميزين ذوق
 المطرودين وذوق العابدين الخاشعين فبحان المدهولاء وهو لا من عطاء المعافاة بينهم
 في كرامه يوم القيمة فوالله لا يجتمع حب سماع الشيطان وحب سماع كلام الرحمن في قلب رجل أبدا
 فإن من يطرب على سماع الغنا من حال من يجد لذة السماع وروح الإيمان إذا سمع القرآن فهل
 يستوى عند الله وملائكته ورسوله والصادقين من عباد الله سماع هذا وسماع هذا و
 ذوق هذا وذوق هذا فاهل سماع الغنا بعيد نفوسهم الشهوانية يعاون السماع طلبة للذة النفس
 وينزعها الباطل فمن لم يميز بين هذين السماعين والذوقين فليسال ربه بصدق بغية الله
 أن يحى له قلبه الميت وأن يجعل له نور يستضيء به في ظلمات جهله وأن يجعل له فرقانا يفرق
 بين الحق والباطل **فصل** وفي السماع نكتة حقيقة يعرفها أهلها ويحذونها بعد نقضاته في
 أنه قد يعلم الذائقون له أنه ما وجد صادق في السماع الشعري وجد وتجربته إلا أنه وجد بعد
 انقضاءه ومفارقة المجلس قبضا على قلبه ونوع استحياء واحس بعد انقضاء وظلمة واستيقظ
 هذا الأمر الأمن في قلبه أدى حياة وما يخرج ميت أيارهم ولو سئل عن سبب هذا لم يعرفه لأن
 قلبه مغمر في السماع وذوقه الباطل فهو غافل عن استخراجه الألفه التي طرقت فيه وعن أسباب
 فساد القلب منه ولو زعم غير ذلك العدل لعلم من أين أتى فاسمعه الآن السبب الذي لا جمل
 لقائمه هذا القبح وهذه الوحشة والبعد لما كان السماع الشعري على أحواله أن يكون
 لحن وباطل ومركب من شهوة وشبهة واحسن أحوال صاحبها أن يأخذ الروح حظها المحمى منه
 بحظ النفس والشيطان والهوى فهو في غير صف ولا خالص فامتزج نصيب الصادق فيمن الرحمن
 بنصيب الشيطان واختلط حظ القلب بحظ النفس هذا الحسن أحواله فإنه مؤسس على حظ النفس
 والشيطان وهو فيه بمنزلة وهو نصيب من الرحمن فهو فيه بالعرض ولم يوضع عليه ولا أسس
 عليه فاختلط في وادى القلب الماء اليسير الصافي بالماء الكثير الكدار وغلب الخبيث فيه
 الحبيب فجاورا والتقت الواردات الرحمانية والواردات الشيطانية والمستقر الصادق لغلته عند
 ظهور أحكام القلب فيخفى عليه ذلك الوقت أثر الكدر فلا يشعر به حينئذ إلا سماع
 روح به وغيبته عن سوى مطلوبه فلما أفاق من سكره وفارق لذة السماع وطبقة جد اللوث
 الكدر الذي هو حظ النفس والشيطان وانزعجتم الشيطان على قلبه فأنزعه ذلك الأثر قبضا
 جسته احس بذلك بعاد وكما كان اصدق كان وجوده لهذا اثر واظهر فان استعداده وحياة

قبله تحبب الأحاسيس بهما لا يذوق من أين أتى وهذا الله في الشاهد طاهر ونبيه ههنا أن الرجل إذا اشتغل
 قبل الشغل أو أتماه شاهدته بحجوب ودورية مخفية أوله ملكة عليه حسه وقلة إذا أصابه في تلك المنة
 ضريب وسبب ولذاته لا يكاد يشعر به فإذا فرقت تلك الحيلة وجرد الرجل حتى كأنه اغناصا به تلك العتمة
 فانه كان في مائة غنعة من الأحاسيس بالأم لا زال المانحة احسن بالأم ولهذا كان بعض الصادقين إذا فرغ من
 يأخذ إلى القبة ولا يستغفرا واخذ في أسباب التداوى التي تدفع موجبات سباب القبح في الوحشة وهذا القدر
 الغافر فما ولو الفقه في الطريق واحدا لم يظن المعتصمين بتكميل نفوسهم ومعرفة أدوائهم وأدويةهم ولا يرب
 الصادق في سماع الآيات قد يخذل وقاصيها أيمانها ولكن ذلك بمنزلة من شرب عسلا في أنما يجش نفوس
 المصادقة ذوات الحميم العالية رفعت انفسها عن الشرب في ذلك إلا أنه قد ناله ففترت منه لاستقامتها وأو
 طهراتها وعلوها انتهى لا تقترب فيك الشرب إلا في الأمان سببه فان لم يجد نازا بناسبه صانفت الشرب
 عن صنع في ذلك إذا لم تستطع به أنما يليق به ويقرها من النفوس بضعف ذلك الشرب أي نازا اتفق
 من عظام ميتة أو جلد كلب أو خنزير أو أناء مخرط أو ما شرب في الخس ولا يستحي الغلابان ينظر إلى
 شرب والذنه في هذه الأمانة وتوجد المصادق ذلك في حاله ما لم يجد ذوقه من ذلك ولكن
 حلاوة العسل لتتبع عنه ننته وقد لا تأخذ منه على قلبه في تلك الحال فبعد مفارقة يوجب له
 ذلك وحشة وقبضا هذا إذا كان صادقا في حال مع الله وكان سماع الله وبالله وآية أن كان كاذبا
 كان سماع الله نفسه مخطئا فهو يشرب الخبائث في الأمانة القدرات ولا يحس بشئ من ما ذكرناه
 لا سيما إذا لمس والنفوس الشيطان عليه إنما صاحب السماع القدر في الذي ذوقه ونشبه منه فهو يشرب
 الشرب الطبيب النظيف في الخس نازا وأطيبه أطهره فالأمانة نازلة نظيف ونجس ومختلط والشربيات
 ثلاثة طاهر ونجس ومختلط والقلوب ثلاثة مهيبة قد شبه الشرب الطاهر في الأمانة النظيفة وسقية من
 فتمربه الشرب النجس القدر وقد في مادان إيمان ونفاق فتشربه في أنما بحسب المادتين وقد يجوز
 لكنني قد رأيت العارف من نظره الأسباب غايتها ونهايتها وتأمل مقاصدها وما نزل إليه من غير
 مقاصد الشرب في سدا لذاته المفضية إلى المحرم فظهر بغيره ههنا السماع فكان المرأة الأجنبية وما
 صوتها حرام ولكن تلك الخلوة بها ومحرمات الشريعة فبما كان قسم حرم لما فيه من الفساد وقبحه
 لأنه ذريعة إلى ما اشتغل عليه من الفساد فمن نظر إلى صورة هذا الحرام ولم ينظر إلى ما هو وسيلة إليه
 استشكل وجه تحريمه الله بغيره تعالى عليه والحمد لله رب العالمين كما هو أهله وكما ينبغي لكم وجهه وعرضه
 ويصل الله على محمد وعليه آل محمد وسلم تسليما كثيرا

٥٨٤

من يد عبد الواحد ومحمد الرحيم إني عبد الله العزى مؤيد رحمة الله تعالى

قد طعم في مشعر العزى والبسنة الواقعة في ليلة الأوتس